الرأي



١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨٢٤٣ - الجمعة ١٢ رمضان ١٤١٣هـ - الموافق ٥ آذار ١٩٩٣م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 5, 1993 No. 8243 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

توقيف مشتبه به في الاعتداء على مركز التجارة بنيويورك

نيويورك - رويتر - اعلن البيت الابيض امس انه تم اعتقال رجل فيما يتعلق بحادث تفجير قنبلة في المركز التجاري العالمي وزعم تقرير تلفزيوني انه مرتبط باصوليين اسلاميين.

وقالت شبكة التلفزيون الاميركية (سي.ان.ان) ان عملية التوقيف مرتبطة بالحرب في يوغوسلافيا السابقة. وقد استأجر الشخص المشتبه به الشاحنة الصغيرة التي وجدت في مكان الحادث باسمه الخاص. ويعتقد بان المتفجرات كانت موضوعة في هذه الشاحنة.

وقال جورج ستيفانوبولوس المتحدث باسم البيت الابيض - جرت عملية اعتقال. وهذا هو كل ما يمكنني قوله.

واضاف انه تم ابلاغ الرئيس بيل كلينتون بعملية الاعتقال وان اعلانا رسميا سيصدر في وقت لاحق.

البقية ص ٢٣

بدء محاكمة عربي في نيويورك بتهمة محاولة اغتيال غولدا مائير

نيويورك - قدس برس - قالت مصادر قضائية امريكية ان محكمة في مدينة نيويورك بدأت امس بالنظر في قضية عربي متهم بمحاولة اغتيال رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مائير عام ١٩٧٣ بواسطة تفجير سيارة اثناء زيارتها للولايات المتحدة وحوادث اخرى.

والعربي المتهم هو خالد جاسم ويحمل الجنسية العراقية وكان يحمل رتبة ضابط في القوات المسلحة الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير في قبرص، وقد وجهت اليه تهمة زرع قنابل في سيارة مستأجرة كانت متوقفة قرب مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية (العال) في مطار كندي بالاضافة الى وضع قنابل في مصرفين اسرائيليين في منهاتن في الرابع من اذار ١٩٧٣ خلال زيارة قصيرة قامت بها غولدا مائير لنيويورك واستغرقت يوما واحدا، وذكر ان القنبلة لم تنفجر في حينها بسبب خطأ في اعدادها وقد اعتقل جاسم في ايطاليا في عام ١٩٩١ حيث كان

البقية ص ٢٣

مكرمة ملكية تشمل جهاز الاوقاف في الضفة الغربية
الحسين يتبرع من ماله الخاص لتحسين أوضاع الموظفين

عمان - بترا - تبرع جلالة الملك الحسين بمبلغ ١,٤٠٥,٥٩٨ دينارا من ماله الخاص مساهمة منه في تحسين أوضاع العاملين في جهاز الاوقاف في الضفة الغربية وقد شمل تبرع جلالته السخي جميع موظفي الاوقاف وسدنة المسجد الاقصى وحراسه والمفتين والائمة والوعاظ في جهاز ادارة الاوقاف في الضفة الغربية.

هذا وقد رفع رئيس واعضاء مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الضفة الغربية برقية الى مقام جلالته اعربوا فيها عن عميق شكرهم وتقديرهم لهذه المكرمة الملكية السامية والتي تعكس حرص جلالته واهتمامه باوضاع المقدسات الاسلامية والقائمين عليها في الضفة الغربية.

وفي ما يلي نص البرقية..

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية / الملك الحسين المعظم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

باسم الالاف من اسر ابنائك موظفي الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وباسم سدنة المسجد الاقصى المبارك والائمة والوعاظ والمفتين والعلماء في الضفة الغربية نرفع لجلالتكم اسمى ايات الولاء والشكر والعرفان على ما تفضلتم به باضافة حلقة اخرى من سلسلة مكارم جلالتكم الهاشمية وذلك بتكرمكم بالمنحة الشخصية المجزية التي بادرتم بمنحها لابنائكم لتحسين رواتبهم واوضاعهم المعيشية في الضفة الغربية.

داعين الله سبحانه وتعالى ان يكلاكم بعين رعايته ويمتعكم بالصحة والسعادة ويبقيكم قائدا رائدا لابناء أسرتكم الواحدة وفقكم الله ورعاكم.

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لغانا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة لرئيس جمهورية غانا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لجمهورية غانا وتمنى فيها لرئيس جمهورية غانا الصحة والسعادة ولشعب غانا دوام التقدم والازدهار.

طعن إسرائيلي في مدينة القدس
مواجهات عنيفة في غزة رغم اغلاق القطاع

القدس المحتلة - وكالات - قام شاب فلسطيني ظهر امس بطعن اسرائيلي في القدس المحتلة، واصيب مواطن فلسطيني من بيت جالا بجروح جراء اطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

فقد ذكرت مصادر الشرطة ان اسرائيليا اصيب بجروح بطعنات سكين في ظهره بعد ظهر امس في مدينة القدس القديمة على يد فلسطيني لاذ بالفرار.

والاسرائيلي هو تلميذ في مدرسة شوتو بانيم التلمودية التي تقع على بعد مئة متر من حائط المبكى المكان المقدس الرئيسي لليهود.

وامس الاول طعنت فلسطينية حارسا في الحي نفسه.

واصيب مواطن فلسطيني من سكان مدينة بيت جالا صباح امس جراء اطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وجاء في الانباء الواردة من الاراضي الفلسطينية المحتلة ان سبعة مواطنين فلسطينيين اصيبوا الليلة قبل الماضية بجروح بالغة في مخيم النصيرات بقطاع غزة المحتل جراء اطلاق النار عليهم من قبل قوات الاحتلال.

ونقلت الانباء ان قوات الاحتلال

البقية ص ٢٣

انخفاض درجات الحرارة وتوقع هطول الامطار:
منخفض جوي يؤثر على المملكة اعتباراً من اليوم

عمان - الرأي - يبدأ المنخفض الجوي المتمركز غرب البحر الابيض المتوسط تأثيره على المملكة اعتبارا من نهار اليوم الجمعة.

وقال الدكتور علي عبده امين عام دائرة الارصاد الجوية ان المنخفض الجوي سيبدأ بالتحرك شرقا نحو اليونان وتركيا ويتوقع ان يتعمق ويتمركز الى الشمال من جزيرة قبرص مما يؤدي الى اندفاع كتلة هوائية باردة من اصل قطبي نحو المنطقة اعتبارا من نهار اليوم الجمعة ويؤدي الى انخفاض ملموس في درجات الحرارة وهطول الامطار وهبوب رياح غربية قوية مع هبات شديدة.

وتوقع الدكتور عبده ان يستمر تأثير المنخفض الجوي والكتلة الباردة عدة ايام والتي من المؤمل ان تؤدي الى زيادة كميات الهطول التراكمي في معظم المناطق.

المبعدون: تصاعد الانتفاضة سيستمر حتى العودة:
المنظمة تطالب بتوضيح أميركي للحكم الذاتي والانسحاب
موسكو تؤكد أنها لا تربط بين الابعاد واستئناف السلام
رابين: عام ٩٣ سيكون حاسماً والحل بيد سورية

مرج الزهور - عواصم - وكالات الانباء - اكدت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان حل قضية المبعدين وعودتهم وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ لها الاولوية بالنسبة لاستئناف مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه في تصريح لوكالة فرانس برس في تونس ان اللجنة التنفيذية للمنظمة تبنت هذا الموقف خلال اجتماع عقدته مساء الاربعاء في تونس برئاسة ياسر عرفات.

وقال عبد ربه ان اللجنة التنفيذية رات ان انطلاق عملية السلام تتطلب التزاما واضحا بالاسس التي قامت عليها هذه العملية وبخاصة القرار ٢٤٢ الذي يؤكد على ان جوهر الحل يقوم على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان المنظمة اكدت انه بدون مثل هذا الالتزام الاسرائيلي الذي يوضح مسؤولية السلطة الفلسطينية المنتخبة على هذه الاراضي فان المفاوضات ستدور مرة اخرى في حلقة مفرغة.

ورات اللجنة التنفيذية انه بدون توضيح موقف الولايات المتحدة من هذه المسالة والتزام اسرائيل بذلك سنعود الى الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات قبل عملية الابعاد.

البقية ص ٢٣

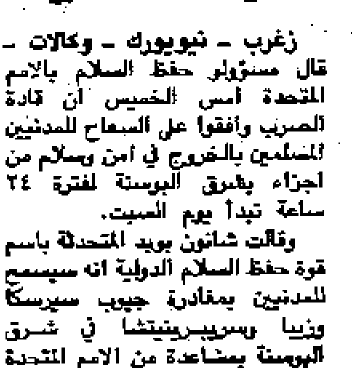
العمل بالتوقيت الصيفي في الاول من الشهر القادم

عمان - بترا - اصدر سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بلاغا يقضي بان يتم العمل بالتوقيت الصيفي في المملكة الاردنية الهاشمية اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من مساء يوم الخميس الموافق للاول من نيسان المقبل بحيث يتم تقديم الساعة ستين دقيقة.

في الرأي الثقافي

- دراسة في نصوص خالد محادين النثرية
- آفاق الاسلام
- ابن خلدون: من آلة اللغة الى ملكة الكلام
- من العقلانية التقليدية الى العقلانية الجدلية
- مايا انجيلو: الشاعرة التي دشنت ولاية كلينتون

دان المجازر ضد المدنيين:
مجلس الأمن يقرر تعزيز القوات الدولية شرق البوسنة
الصرب يوافقون على هدنة ٢٤ ساعة لخروج المسلمين



زغرب - نيويورك - وكالات - قال مسؤولو حفظ السلام بالامم المتحدة امس الخميس ان قادة الصرب وافقوا على السماح للمدنيين المسلمين بالخروج في امن وسلام من اجزاء بشرق البوسنة لفترة ٢٤ ساعة تبدأ يوم السبت.

وقالت شانون بويد المتحدثة باسم قوة حفظ السلام الدولية انه سيسمح للمدنيين بمغادرة جيوب سيرسكا وزيبا وسريبرينيتشا في شرق البوسنة بمساعدة من الامم المتحدة على الارجح.

من جانب اخر دان مجلس الامن الدولي الهجمات والمجازر بحق المدنيين التي نفذتها الوحدات العسكرية الصربية في البوسنة الشرقية في الوقت الذي سجل احراز تقدم في مفاوضات السلام في نيويورك.

وفي بيان رسمي صدر امس الاول طلب مجلس الامن من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان يعزز

البقية ص ٢٣



● صبي بوسني وسط دبابات الامم المتحدة - (أ.ف.ب)

غالي يقترح الأول من أيار موعداً لتولي الأمم المتحدة قيادة قواتها في الصومال

- جندي مغربي من القوات الدولية يوقف صوماليا في احد شوارع بلدة بالي دوجلي جنوب مقديشو امس الاول. أ.ف.ب.

الامم المتحدة - رويتر - اقترح بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اول ايار موعدا رسميا لانتقال القيادة من قوة العمل الموحدة العاملة في الصومال بقيادة الولايات المتحدة الى قوة جديدة معززة للمنظمة الدولية ستضم في نهاية الامر ٢٨٫٠٠٠ جندي.

وستتولى القوة الجديدة التي اطلق عليها اسم عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال القيادة في اطار عملية مرحلية حيث ستضم في بادىء الامر ٨٫٠٠٠ من جنود الامداد والنقل والتموين سينتقلون اليها من قوة العمل الموحدة.

وستوفر الولايات المتحدة ايضا قوة رد سريع تكتيكية لا تقل من كتيبة لتعزيز قوات الامم المتحدة اذا دعت الضرورة.

وقال غالي امس الاول في تقريره الى مجلس الامن الذي يجب ان يوافق على الترتيبات الجديدة ان عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال يجب ان تخول سلطة استخدام القوة بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

ورشح اللفتنانت جنرال جويك بير من تركيا لقيادة القوة الجديدة كما رشح الميجر جنرال توماس مونتجومري من الجيش الاميركي نائبا له.

من جهته قال مسؤول في الامم المتحدة ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة في الصومال لم تعد النظام بشكل كامل بعد في الصومال وان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ستحتاج الى مساندة قوية من مجلس الامن لنزع سلاح دولة تنتشر بها الاسلحة بشكل مفرط.

وقال عصمت كتاني المبعوث الخاص للامم المتحدة في الصومال ان القوة والتي من المقرر ان تسلم مهامها لقوة جديدة تابعة للامم المتحدة لا تزال بعيدة عن اكمال مهمتها الخاصة باعادة النظام في الدولة الواقعة في القرن الافريقي.

وقال كتاني «لايزال يتعين على مجلس الامن أن يعطي للامين العام للامم المتحدة التفويض اللازم والكافي لانجاز مهمتنا في الصومال».

جيرجيان: كافة الاطراف على استعداد لاستئناف المفاوضات

واشنطن - أ.ف.ب - اكد ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا امس في واشنطن، ان الادارة الاميركية على يقين من ان «كافة الاطراف على استعداد تام لاستئناف مفاوضات السلام» الثنائية الاسرائيلية العربية في اقرب وقت ممكن.

وقال جيرجيان خلال مؤتمر صحافي خصصه لجولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاخيرة في الشرق الاوسط ان واشنطن لم توجه اي دعوات الى الجولة المقبلة من المفاوضات التي تامل الولايات المتحدة في استئنافها في نيسان المقبل.

ونفى جيرجيان الشائعات السارية حاليا في الشرق الاوسط ومفادها انه سيزور المنطقة قريبا. واشار الى انه «مشغول جدا بالتحضير للزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن في الخامس عشر من الشهر الجاري».

الرئيس الاسرائيلي يحرض الغرب على مقاومة الحركات الاسلامية

امستردام - أ.ف.ب - غادر الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج بعد ظهر امس، امستردام عائدا الى اسرائيل في ختام زيارة رسمية الى هولندا استغرقت ثلاثة ايام حذر الغرب خلالها من تصاعد قوة الحركات الاسلامية.

وقال الرئيس الاسرائيلي في خطبه على ان الحركات الاسلامية لا تهدد الشرق الاوسط وحده وانما "تنتشر بسرعة في العالم كله" على حد زعمه. واضاف ان هذه الظاهرة "التي يتم تجاهلها" حتى الان من قبل المسؤولين في الغرب تشكل "الخطر الرئيسي الذي يواجه العالم حاليا".

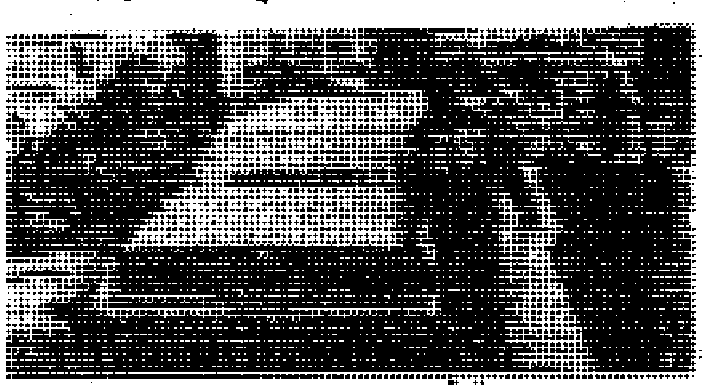
الجبهة الشعبية تنفي اي علاقة لها بانفجار نيويورك

دمشق - أ.ف.ب - نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ بقيادة جورج حبش امس اي علاقة لها في انفجار وورلد تريد سنتر في نيويورك الذي ذهب ضحيته خمسة قتلى واكثر من الف جريح.

وفي بيان وزع في دمشق نفى المسؤول العسكري للجبهة ابو احمد فؤاد جملة وتفصيلا الاتهامات التي وجهها بعض المسؤولين الاميركيين حول احتمال تورط «الجبهة في الاعتداء مؤكدا ان مجال نشاطنا في الاراضي المحتلة».

وقال ان هذه الاتهامات «جزء من حملة هادفة الى الاساءة الى الجبهة الشعبية وتشويه صورتها».

سلسلة انفجارات في محول كهربائي تهز شارعاً قرب البيت الابيض



واشنطن - رويتر - هزت سلسلة من الانفجارات تحت الارض سببها محول كهربائي شارعا يقع قرب البيت الابيض في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس.

وهرع رجال الشرطة السرية وهم في حالة تأهب منذ انفجار نيويورك الذي وقع الاسبوع الماضي الى الموقع لكن مسؤولي الاطفاء قالوا ان الانفجارات سببها محول كهربائي.

وقام عاملون في شركة الكهرباء بفحص التلفيات.

وقد استدعي خبراء المفرقعات على الرغم من ان رجال الاطفاء كانوا

البقية ص ٢٣

ابعاد مواطن فلسطيني لمدة خمس سنوات

القدس - أ.ف.ب - قال مصدر عسكري اسرائيلي ان مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية المحتلة ابعد الثلاثاء الى الاردن لمدة خمس سنوات زاعما ان الابعاد تم بموافقته.

واوضح المصدر نفسه ان ماجد كرزان ٢٤ عاما من برقين قرب جنين قام بنشاطات مناهضة لاسرائيل.

وزعم ان كرزان فضل النفي لمدة خمس سنوات الى الاردن بدلا من المحاكمة وتعهد بعدم المساس بامن اسرائيل.

وقال المصدر نفسه ان عشرات الناشطين الفلسطينيين ابعدوا منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ على اساس اجراءات مماثلة.

تتوقع أن تصل مشاكل الرئيس الروسي ذروتها خلال اسبوعين
المخابرات الأميركية تحذر من مخاطر تحيط بيلتسين
وضباط روس يحذرون من انقلاب

واشنطن - موسكو - قال مسؤول كبير في المخابرات الاميركية ان قدرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على ابقاء روسيا على طريق الاصلاح السياسي واصلاحات السوق تحيق بها مخاطر متزايدة.

وقال الخبير الذي طلب عدم الكشف عن اسمه // الموقف اصبح مثيرا للقلق اكثر من اي وقت منذ انقلاب // اب عام ١٩٩١ الذي ادى في نهاية الامر الى سقوط ميخائيل جورباتشوف اخر رئيس للاتحاد السوفياتي.

واضاف قوله ان مشاكل يلتسين قد تصل الى ذروتها في الاسبوعين القادمين من خلال صراع السلطة الجاري مع البرلمان الروسي المحافظ. وكان يلتسين قد انتخب رئيسا لروسيا عام ١٩٩١.

ومن المقرر أن يجتمع مؤتمر نواب الشعب وهو اعلى هيئة تشريعية الاسبوع القادم لبحث الخلاف القائم بين يلتسين ومنافسه المحافظ رئيس البرلمان رسلان حسب اللطيف.

وكان يلتسين قد صعد النزاع يوم الاحد الماضي واتهم البرلمان بدفع روسيا الى الدمار.

ثم اتهم يلتسين البرلمان بتشكيل //

البقية ص ٢٣

رأينا

انسانية تثير المخاوف!

هناك فروق هائلة وعميقة بين سياسات ثابتة وموقف طارىء، والحكم لا يكون منصفا اذا لم يكن شموليا في نظرته، ومن هذا المنطلق فاننا نشعر بصعوبة اعطاء صفة «الانسانية» لهذا العمل الذي قررت الولايات المتحدة ان تقوم به لصالح مسلمي البوسنة والهرسك، رغم انه انساني فعلا ويستهدف كما قيل ويقال دفع غائلة الجوع والمعاناة والعذابات الكثيرة عن هؤلاء المسلمين، والوقوف معهم ضد عنصرية صربية باتت تمثل دليلا عمليا على مدى ما يحمله بعض الغرب على الاسلام والمسلمين ولا تنطلق هذه العنصرية من دفاع عن المسيحية والمسيحيين وانما من الرغبة الجارفة في الاساءة الى اعظم القيم والمبادىء التي دعت اليها الرسالات السماوية.

العمل على انقاذ الصوماليين انساني لا يختلف على ضرورة القيام به اثنان، وشريطة الا يتحول الى ما هو ابعد من هذا الهدف. وان القاء المؤن والادوية على مسلمي البوسنة والهرسك عمل انساني ايضا، شريطة الا يكون الهدف من ورائه اظهار العجز الاوروبي عن معالجة مشكلة اوروبية، وممارسة دور يرمي الى زرع الفتنة داخل المجتمعات الاوروبية عن طريق رعاية العنف والارهاب من خلال الزعم بمحاربة طرف ضد اخر، غير ان ما نود ان نسأله لماذا اذن تستمر هذه الحرب العنصرية ضد الشعب العراقي ؟ ولماذا هذا الاصرار على حرب الابادة الغربية له بل والشرقية والعربية بحرمانه من حقه في الغذاء وحقه في الدواء وحقه في الطمأنينة ؟!

ان الاستناد الى قرارات صادرة عن الامم المتحدة عمل خادع فوق كونه مثيرا للسخرية، فالامم المتحدة وجدت - كما قيل لنا - وموجودة - كما يقال لنا - لاقامة عالم آمن وسالم ومطمئن، وليس لتدمير اقطار الاخرين وابادتهم وفرض الرعب عليهم واطلاق كل حيوانات الارهاب

البقية ص ٢٣

المحليات

منبر الـــرأي

المؤتمر النسائي الشعبي بين محطة الخمسينات ومحطة التسعينات

ان فكرة عقد مؤتمر نسائي شعبي في هذه المرحلة التاريخية والهامة التي يعيشها بلدنا العزيز - وهو ينطلق بقطار الديمقراطية نحو بناء دولة القانون والتعددية السياسية وبناء المؤسسات الجماهيرية - تكتسب اهمية خاصة وستشكل نقطة تحول في تاريخ الحركة النسائية الاردنية في ضوء النتائج التي سيحققها المؤتمر.

ان هذه الخطوة تاتي ليس بناء على رغبة ذاتية عند البعض بل تعكس حاجة موضوعية واستحقاق تمليها متطلبات المرحلة وشروط نجاحها وتقرن عن مبدأ المشاركة الشعبية وجماعية اتخاذ القرار. وتاتي على قاعدة ارساء التقاليد الديمقراطية داخل صفوف الحركة النسائية واحترام قواعدها وقوانينها وهذا ما عكسته تركيبة اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي مثلت الاتجاهات المتعددة داخل صفوف الحركة النسائية وابقت المجال مفتوحا لمن ترغب. ثم طبيعة الحوار المعمق المسؤول الذي جرى حتى الان والالية التي اقترحت للعمل لاتاحة المجال لكافة الطاقات والكفاءات من مختلف المحافظات والهيئات النسائية.

وكانت الاستجابة واسعة وايجابية مما يعكس الرغبة الاكيدة لدى النساء الاردنيات في تحمل المسؤولية الجماعية للخروج من المأزق الحالي الذي تعيشه الحركة النسائية الاردنية على قاعدة فتح حوار واسع ومعمق وتبادل وجهات النظر المختلفة بدون احتكار للحقيقة من قبل اي طرف وان تتاح الفرصة لجميع وجهات النظر ان تتقدم وتتبلور وصولا الى قرارات وصيغ الاجماع - لان قرارات الاجماع هي فقط التي تستطيع ان تشق طريقها بقوة وتجد من يلتف حولها.

هذه هي القيمة الجوهرية لفكرة عقد المؤتمر وهي فرصة تاريخية للمراة الاردنية لان تقف وتعبر عن برنامجها النسوي وترسم مستقبل حركتها وتضع الصيغة الملائمة لتنظيم هذه الحركة وهناك اقتراحات متعددة بهذا الخصوص وجميعها قابلة للنقاش.

وليس من قبيل الصدف ان تشهد الحركة النسائية هذه الحيوية والنشاط حتى في ظل غياب المرجعية في ظل الانفراج السياسي وللتتبع لتاريخ الحركة النسائية الاردنية يستطيع ان يلمس انها كانت تحقق تقدما ومكاسب جديدة في مراحل الانفتاح وفي ظل اشاعة اجواء الديمقراطية كما حصل في منتصف الخمسينات حين استطاعت ان تتقدم بمطالبها وتنخرط في الحياة العامة والنشاط الوطني خلال العام ١٩٥٤ - ١٩٥٧ وعقدت مؤتمرا نسائيا ناجحا بحضور الاف النساء وبمشاركة رموز وقواعد الحركة الوطنية الاردنية واحزابها وتقدمت النساء بمطالبهن عبر المؤتمر وكان في مقدمة هذه المطالب حق الانتخاب والترشيح للمجلس النيابي والمجالس البلدية.

وقد قادت المحامية الرائدة اميلي بشارات المؤتمر مع زميلاتها في الحركة النسائية الاردنية انذاك وكان من اهم نتائج المؤتمر تاسيس اتحاد المراة العربية، عام ١٩٥٤ ثم الاتحاد النسائي في الاردن عام ١٩٧٤ حين كانت هناك ضرورة موضوعية لتشكيل اطار نسوي في غمرة التحضير لاحتفالات عام ١٩٧٥.

وقد حلت هذه الاتحادات بقرارات ادارية فوقية وتحملت المراة الاردنية وحركتها دوما تبعات ونتائج قرارات الحل التي كانت دوما تعيدها الى الوراء وتجهض تجربتها وتجمد نشاطها ومع ذلك كانت المراة الاردنية تجد دوما صيغ عمل مؤقتة تتحرك من خلالها وهي تتطلع الى استحقاقها التاريخي وهو ايجاد اتحاد نسائي جماهيري شعبي.

وحين بدات المراة الاردنية خلال الثلاث سنوات الماضية تطور من تجربة الاتحاد النسائي الاردني العام وتكرس دوره الجماهيري وطرحت استراتيجية عمل وتوجها لتوحيد حركتها من خلال الاتحادات والاطر الموجودة والانفتاح على الفعاليات المعنية بالمراة ومن كافة الاتجاهات جاء قرار محكمة العدل العليا في تموز ١٩٩٢ لينهي العمل بصفة الاتحاد العام - اتحادا جماهيريا لعموم نساء الاردن - ويحوله الى اتحاد نوعي.

ان ما تقدمت به يعكس قضية جوهرية ان المراة الاردنية كانت دوما تسعى الى توحيد حركتها وقادرة على ايجاد الصيغ الملائمة والمنظمة لحركتها وكانت قادرة على صياغة برنامجها النسوي المعبر عن طموحاتها ومطالبها بصرف النظر عن قدرتها على ايصال هذا البرنامج الى كافة النساء او تفعيله بنجاح.

ان واقع الحركة النسائية الان وباختصار يتناقض مع مستوى تطورها ونضجها ولا يمكن ان تطوع هذه الحركة لقوانين تجاوزتها المرحلة ولا يمكن ان نتباهى بالديمقراطية ومازالت المراة الاردنية محرومة من التمتع بمزاياها.

والسؤال المطروح هل يمكن ان تحظى المراة بمشاركة واسعة في الحياة السياسية وان تصل الى مركز القرار في ظل غياب مؤسستها وممثلها الشرعي؟

وما هو شكل هذا الاطار - وما هو البرنامج الذي سيشكل قاسما مشتركا بين كافة الاتجاهات ويتناسب مع طموحات المرحلة.

هذه الاسئلة مطروحة جميعها للنقاش وسيكون المؤتمر محطة هامة واستحقاق ملبية متطلبات المرحلة وشروطها ومهمة انجاحه مسؤولية جماعية من قبل كافة الاطراف ومن تعنيه قضية المراة ومستقبل الديمقراطية في بلادنا.

● هيفاء رضا جمال

نتائج امتحانات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

عمان - الرأي - اعلن المجمع العربي للمحاسبين القانونيين نتائج الامتحانات للمشاركين من المستوى الثالث والتي عقدت خلال كانون الاول من العام الماضي ونجح فيها ٢٢ طالبا هم:

كمال صبحي بدار، محمود مصطفى موسى، محمود اسماعيل خليل، حسن صالح باجعفر، فاطمة صالح غازي، عبدالحليم محمد البيومي، توفيق حسن المستطي، محمد احمد الهمشري، خميس علي ابوتوما، عوني احمد القطاطشة، اسماعيل محمد باغي، ناجح محمود عبدالجواد، مجدي عبدالمنعم سالم، عاطف يوسف حسين، اسامة اديب سلامة، جمال صدقي ياسين، احمد عبدالرحمن داود، عدنان محمد الخضراوي، علي سالم الدويري، صلاح عبدالرحمن البيوك، بسام جميل سلامة، جهاد محمد شمعة.



بعد قرار احداث محاكم في محافظات والوية المملكة

وزير العدل: المباشرة باعداد الابنية وتجهيزها وتوفير الكوادر

تعميم وتوفير الخدمة القضائية للمواطن باقرب الطرق

عمان - بترا - قال السيد يوسف المبيضين وزير العدل انه ومن منطلق الحرص على ان يكون التقاضي في متناول جميع المواطنين في المملكة بأقل التكلفة وبأقصر السبل قررت الحكومة احداث ست محاكم للصلح ومحكمتي بلدية ومحكمة بداية في محافظات والوية المملكة المختلفة.

واضاف السيد المبيضين في تصريح لوكالة الانباء امس/ انه وبمبادرة من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء قامت وزارة العدل باجراء دراسة احصائية واسعة لبعض المناطق في محافظات والوية المملكة لحصر اعداد القضايا التي ترد الى المحاكم المختصة من هذه المناطق فتبين ان الحاجة تدعو لانشاء المحاكم التالية.. محكمة بداية في لواء عجلون ومحكمة صلح في قضاء الرويشد ومحكمة صلح في بلدة عين الباشا تخدم المناطق المحيطة بها ومحكمة صلح في قضاء الجيزة ومحكمة صلح في قضاء ذيبان ومحكمة صلح في قضاء عي ومحكمة صلح في ناحية الحسينية بمعان بالاضافة الى احداث محكمتي بلدية في كل من مدينتي الرصيفة وسحاب.

واشار السيد المبيضين الى ان مجلس الوزراء قد اقر في نهاية الشهر الماضي الانظمة التي تستمد هذه المحاكم منها شرعيتها مؤكدا بان هذه المحاكم ستباشر اعمالها بعد صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على الانظمة المتعلقة بها في الجريدة الرسمية.

واضاف ان وزارة العدل باشرت بوضع الاجراءات والاستعدادات اللازمة من حيث اعداد الابنية وتجهيزها بالاثاث وتزويدها بالكوادر القضائية والادارية المطلوبة.

وقال السيد المبيضين ان الهدف من انشاء المحاكم اولا واخيرا هو الحرص على مصلحة المواطنين وتوفير الخدمات القضائية باقرب الطرق واقل التكاليف مؤكدا ان حرص الحكومة وتوجيهاتها الاكيدة في المرحلة المقبلة على تعميم الخدمة القضائية على جميع التجمعات السكانية.

واستعرض السيد المبيضين دور محكمة بداية عجلون التي احدثت فقال كانت القضايا الحقوقية الى حد معين تباشرها محكمة صلح عجلون من حيث قيمة الدعاوى وكذلك بعض انواع القضايا الاخرى بينما ما زاد على الحد القانوني وبعض انواع القضايا الاخرى كانت تنظرها محكمة بداية اربد مما يضطر ذوي العلاقة من لواء عجلون الى الذهاب الى مدينة اربد لمتابعة قضاياهم والان بعد ان تم احداث محكمة بداية عجلون اصبحت جميع القضايا الحقوقية تنظر من قبل محكمة بداية عجلون ومحكمة الصلح فيها وكذلك القضايا الجزائية فان محكمة صلح عجلون الجزائية كانت مختصة برؤية قضايا المخالفات والجنح البسيطة ويقوم المدعي العام بالتحقيقات الاولية في جرائم الجنح والجنايات التي ترتكب في اللواء بينما جميع القضايا الجنحية والجنائية كانت تنظرها محكمة بداية اربد وبعد ان تباشر محكمة بداية عجلون عملها باذن الله تصبح هي المختصة برؤية جميع هذه القضايا.

واضاف السيد المبيضين ان محكمة الصلح في عجلون ستبقى قائمة باعمالها كما هو الحال في السابق مشيرا الى ان احداث محكمة بداية في اللواء يتطلب زيادة الجهاز القضائي والاداري بما يتناسب وحجم العمل الموجود فيها.

واشار الى دور محاكم الصلح ومحاكم البداية التي احدثت والذي يتمثل في النظر في المخالفات المرتكبة خلافا لاحكام قانون تنظيم المدن والقرى والابنية وقضايا الصحة ومخالفات السير بالنسبة لمحاكم البلدية وقضايا المطالبات والمنازعات والقضايا الحقوقية وقضايا اخلاء المأجور التي تنظرها محاكم الصلح.

واشاد السيد المبيضين باهتمام سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الذي اولى احداث هذه المحاكم العناية القصوى حرصا على مصلحة المواطنين.

ثلاثة ملايين دينار ايرادات الاراضي والمساحة الشهر الماضي

عمان - بترا - زادت ايرادات دائرة الاراضي والمساحة خلال الشهر الماضي بمقدار ٦ بالمائة عن الشهر الذي سبقه حيث بلغت ايراداتها خلال الشهر الماضي ثلاثة ملايين و٦٢٢ الفا و١١١ دينارا مقابل ثلاثة ملايين و٤١٠ و٣٦١ دينارا عن الشهر الذي سبقه.

وذكر السيد علي القرابية مدير عام الدائرة ان ايرادات شهر شباط الماضي زادت عن ايرادات الشهر ذاته من العام الماضي بنسبة ٦٨ بالمائة حيث بلغت ايرادات شهر شباط من العام الماضي مليونين و١٦٥ الفا و٩٥٥ دينارا.

وزير الاوقاف يستقبل مفتي بيت المقدس



عمان - بترا - استقبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح امس فضيلة الشيخ سليمان الجعبري مفتي القدس.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الامور المتعلقة بالافتاء في الضفة الغربية واوضاع المقدسات الاسلامية في مدينة القدس.

ويذكر ان فضيلة الشيخ سليمان الجعبري مفتي القدس تم تعيينه مؤخرا في هذا المنصب خلفا لسماحة المرحوم سعدالدين العلمي مفتي القدس السابق.

بحث اوضاع معاهد الثقافة العمالية بالمملكة

عمان - بترا - بحث السيد محمود التل مدير الاعلام والثقافة العمالية في وزارة العمل خلال جولة له شملت معاهد الثقافة العمالية في المملكة مع مدراء المعاهد والعاملين فيها اوضاع المعاهد ونشاطاتها الثقافية المختلفة خلال هذا العام.

واكد السيد التل ضرورة العمل على تطوير برامج وانشطة الثقافة العمالية بما يكفل مسايرة ومواكبة التطور الاجتماعي والاقتصادي والوطني الذي يشهده الاردن في المرحلة الراهنة وذلك من خلال التركيز على الانشطة التي تعزز عملية اعداد العمال وتنمية قدراتهم للقيام بدورهم ومسؤولياتهم بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يتلاءم مع طموحاتنا وما حققه هذا البلد من انجازات على مختلف المستويات.

لمراجعة قسم المنح الدراسية في وزارة التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الخارجية في موعد اقصاه الاثنين الموافق ١٩٩٣/٣/٨ لاستكمال الاوراق الثبوتية اللازمة وهم:

هيثم محمد علي دشون / اليونان، احمد مجيد السبايلة / اليونان، محمد نعمان حسن / اليونان، جهاد محمد المسيان / اليونان.

وكما تطلب الوزارة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج لاستلام الوثائق الخاصة بهم والعائدة من المملكة المغربية وهم:

مؤيد وليد سعيد المجدوبة، طارق عبدالله سليمان الخوالدة، احمد اسماعيل حمد احمد، عماد احمد سليمان بني عبده، عبدالله ابراهيم محمد العثامنة، احمد ياسر احمد ابراهيم، محمد فضل موسى الجمل، صالح سالم احمد المحاحشة، اياد عيسى سليمان بطارسة، مروان طاهر خميس صالح.

كما تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم ضرورة مراجعة قسم الدارسين في الخارج لامور تتعلق بدراسة ابنائهم في جمهورية مصر العربية خلال ساعات الدوام الرسمي وهم:

كمال موسى كامل المصري، حمدي منصور حمدي، محمد طاهر محمد الطاهر، احمد خير احمد ابوطيمة، سناء طاهر لبيب طاهر عبدة، مامون ابراهيم سليمان، نبيل سمير حجاج، رشاد محمد حسين خلف، ريما غسان رافعي، يوسف صالح يوسف، اشرف طاهر نعيم، مدحت محمد سلامة، نجلاء يوسف عبدالله نجم، هدى محمد فوزي مصطفى، ليلى يوسف عبدالله نجم، فيصل ابراهيم محمد لاف، فريد طلال عبدالله محمود سالم، محمد فخري عبدالكريم الشلمي، طارق مشهور بني هاني، ايمن عدنان محمد الخطيب، ياسر ابراهيم الرمحي، علي حسين الرمحي، عزام جميل درويش، بلال عبدالحميد الهواري، زياد هشام بني هاني، ميسون الجيوسي، رجاء احمد، فراس سليمان، حسني زهدي موسى، حازم حامد، احمد حمد نمر البواب، باسل فايز حمود، حسام الدين حامد، مها عدنان عزت، هشام عبدالرحيم، سنام صلاح قاسم، غدير داود قاسم، فيصل يوسف، فهمي محمد حامد، حمد حسن صالح، هادي محمد شوقي، هانيه زكي، وجدي محمد حلمي سالم، وضاح الدويري، احمد موسى، اياد كاظم، بلال الصغير، حسن حجازي، حمزة حسين يسين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء وخطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٣/٩/١٢هـ الموافق ١٩٩٣/٣/٥ على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله - رياض الكيلاني، الحسيني الكبير - د. محمود العواطلي/المدرس سعد الدين زيدان، الشابسوغ - عدنان خليفات، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قاره - عيسى شمائه، كلية الشريعة - عاصم محمد شقره، السعدي - احمد زايد، الحسين القوبي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - جمال الفرا، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري - محمد نبهان، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، صهيب بن سنان - القاضي/عصام ابو العدس، صلاح الدين محمد شقرة، طارق بن زياد - عوض كمال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي - جهاد شاهين، ام يحيى الزين - طارق الاسعد، الحاجة مريم - موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - النائب د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ضاحية الحسين - ايمن السعود، ابو النيلات - محمد الخالدي، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، زكي ابو عيد - زياد الشريف، بلال بن رباح - وليد شابسوغ، النور - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - د. ذيب عبدالله، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامة بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - محمد وسلي، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - احسان حجير، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي - شعبان عبدالجبار، سلمه بن الاكوع - عبدالله معايدة.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

العباس - عادل بدانيه، ابو جسار - عزت شرشوح، القنلوي - عايش لبابنة، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان - محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - عبدالحميد الزين، حي نايفة - ناصر الدين احمد، حمادة - محمد خميس، المسالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، قباء - ايمن الحمد، عمر بن الخطاب/المريط - اسامه سلامه، مصلى الامانة/مجمع رغدان - محمد مقدادي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - عباس عدوي، حمزة بن عبد المطلب - النائب د. علي الفقير - المدرس مصطفى الرقاتي، فاطمة الزهراء - محمد ابو قياس، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سليمان المطر - حسان سنونو، مطار عمان - د. طاهر مسعود، الامام مسلم - عمر نزال، مخيمر ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - مشهور جرادات، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي - مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، امنه بنت وهب - محمود بغدادي، الامام علي - بسيم قشه.

مساجد الاشرفية، التاج، الجوفة

ابو درويش - عبدالرحمن مطلق، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - صالح جعابو، القعقاع بن عمرو - فخري عيسى، انس بن مالك - خضر محمد خضر، الامام علي - عباس الليدي، الشهيد - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - احمد ممتاز البقاعي - عبدالله الفجاوي، الجوفة القديم - يحيى ابو لبن، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد عبدالحميد، الانصار - سعيد حجاوي عمرو بن الجموح - محمد ربحي، سعيد بن زيد - عبدالله العمري، الراشدين - محمد الرعود، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك.

مساجد النظيف، والمريخ ونزال، الاخضر

طارق بن زياد - محمود غيث، ابو بكر الصديق (الشركس) - يحيى كوكان، مصعب بن عمير - بلال ابو هنوش، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - نعيم مجاهد، السيدة زينب - محمد زنبركجي، علي صقر - محمد العيشاوي، ابو هريرة - النائب عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ابلبي، جمعية لفتا - علي اكرم عوض.

مساجد النصر والمنارة

التقوى - حسين العوايشة، النصر القديم - جميل عبدالصمد، الرحمة - اسحق امارة، حي عالية - محمد البكري، محمود الطاهر - محمد طاهر، بلال بن رباح - نصر ابو ناصر، المنارة - محمد ابو لدوم، الابيض - عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران، راس العين

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - نافع عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشلالي، ابو انشيش القديم - احمد عيسى جبر، منور الحديد - عفيف ابو مطر، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) سالم ابو حريد، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزه، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - احمد عنكير، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - ماجد رسلان، الامام البخاري - عبدالباسط بطاح، الشعراوي - نضال امارة، المهاجرين الكبير - محمود الدهون.

القويسمة وابو علندا

علي الدوخي - محمود الصادق، القويسمة الكبير - عدنان حسونة، ابو انشيس الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيس - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب - محمد ذيب حوى، شاهر الحديد - مجمد الرقب، مسلم خير - علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

سعيد رحيل - وليد غنيم، خريبة السوق القديم - حسن الزوايدة، حتيقة بن اليمان ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زرارة - سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصيري - محمد القرابلي، جلول - احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، سعد غرير - محمود الاشقر، ابو عبيدة/البنيات - ابراهيم القواسمي، الامام علي - الطنية - خالد مصطفى.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - د. شرف القضاة، الهاشمية/شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرازق الداود - موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر - صبري المراجدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

المنطار/العال - عبدالقوي عميرة، نويران (مرج الحمام القديم) - طاهر محمد شعبان عنان - عيسى الذاوي، ناعور الكبير - زياد الرحاحلة، هيثم البلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي، المتصورة - احمد زيدان.

مساجد تلاع العلي وام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم - محمد القادري، العساف الجديد - ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - مسعود جميل شاكر، رفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير، ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية - د. علي الصوا، اللوزين - محمد حوى، ابو عويلة - نمر خشاشنه، السلام - تامر شهاب، الامام النووي - احمد شحادة، صويلح الكبير - النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، خليل الرحمن - القاضي خالد الوريكات، حسام مولا غاضي - مصطفى العساف، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الهداية - سامي النجار.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، الحجرات - محمد الحبشي، الزهراء شويش هزاع، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير - مقبل حسن اسامة بن زيد - عوني جدوع، يونس اسلام - محمد الفقي، حي القيسيه/وادي السير - جمال شلهين، خالد بن الوليد/النعير - زكريا محمد ابراهيم.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، صلاح الدين - محمود شحادة، الغزالي - خالد يوسف سليمان، عوبد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، الغفران - حسن جمال، ام بطمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية - الموقر - عبدالحميد الجهني، النزهة - سحاب - خليل عسكر، النزهة الشرقي - سحاب - محمد صالح، العبدلية - فوزي ابراهيم، ابو عبيدة/الخشافية - راجح العوفي، جعفر الطيار - احمد عبدالهادي، الذهيبة - محمد زعل، رجم الشامي الغربي - عدنان العايدي، رجم الشامي الشرقي - زياد موسى.

اجتماع لعدد من اللجان في مجلسي الاعيان والنواب غدا

عمان - بترا - تعقد لجنة التربية والتعليم في مجلس الاعيان اجتماعا صباح يوم غد السبت لمواصلة بحث قانون رعاية المعوقين.

كما تعقد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان اجتماعا يوم غد السبت.

وتعقد اللجنة الادارية في مجلس النواب اجتماعا يوم غد السبت.

كما تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا يوم الاثنين القادم لاستكمال مناقشة بحث قانون المالكين والمستاجرين وقانون المطبوعات والنشر ومشروع قانون الجرائم الاقتصادية المعادان من مجلس الاعيان.

وزير التموين يستقبل السفير الياباني

عمان - بترا - استقبل السيد محمد السقاف وزير التموين في مكتبه صباح امس السفير الياباني في عمان بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد كسفير لليابان لدى البلاط الملكي الهاشمي.

كما تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تربط البلدين الصديقين.

مواد غذائية ل (٢٦) الف اسرة قدمتها وزارة التنمية الاجتماعية

عمان - الرأي - قال الدكتور امين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية ان الوزارة استطاعت منذ بداية شهر رمضان المبارك ان تقدم مواد غذائية ل ٢٦ الف اسرة في المملكة من خلال حملات الاغاثة التي بدات بتنفيذها منذ اكثر من عام لمكافحة الفقر والوصول الى الاسر المحتاجة اينما وجدت.

واكد السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماع لجنة التخطيط في الوزارة امس الخميس على ضرورة استمرار تطوير الاداء والتعاون بين مديريات الوزارة والعاملين فيها انطلاقا من روح العمل الجماعي للحفاظ على الانجازات التي حققتها الوزارة في اسلوب تقييم خدماتها للفئات الاجتماعية التي تخدمها.

واشار الى ضرورة اعطاء الدراسات التي تعدها الوزارة على مختلف الظواهر الاجتماعية الامنية التي تستحقها من حيث تحديد الاهداف والمبررات والتوصل الى نتائج وتوصيات تلبي الغايات المتوخاة من هذه الدراسات.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره مديرو المديريات في الوزارة/المركز مجموعة من القضايا المدرجة ومن اهمها: مشروع دراسة اثر العاب التسلية الالكترونية على انحراف الاحداث مشاركة الوزارة في مشروع التشجير الوطني وتفعيل دور الجمعيات التطوعية في خدمة المجتمع المحلي وتطوير العمل في مراكز التنمية الاجتماعية وتطوير اداء الجمعيات الاجنبية العاملة في المملكة.

ورشة عمل الادارة الطبية تختتم اعمالها

عمان - بترا - اوصى المشاركون في ورشة عمل الادارة الطبية لمواجهة الحوادث الاشعاعية في ختام اعمالهم امس بانشاء مركز لمعالجة الحوادث الاشعاعية وتدريب الكوادر اللازمة في هذا المجال اضافة الى عقد ورشة عمل لدول المنطقة حول موضوع ادارة ومعالجة الاصابات الاشعاعية.

واستهدفت الورشة التي شارك فيها (١٥) من العاملين في الخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية ووزارة الصحة توعية العاملين في مجال الاشعة على الاسعافات الاولية في حالة الطوارىء والعمل على انشاء وحدة معالجة للحوادث الاشعاعية وتدريب الكادر الطبي اللازم في حالة الطوارىء الاشعاعية.

وكانت الورشة التي نظمتها وكالة الطاقة الذرية بالتعاون مع دائرة المعالجة بالاشعة والطب النووي في مستشفى البشير قد ناقشت عددا من الموضوعات المتعلقة بالشكال الاشعاعية واساسيات تاثيرات الاشعة على الانسان والفيزياء الاشعاعية والاسعافات الاولية قبل وصول المرضى الى المستشفى.

كما تم خلال الورشة الاطلاع على عدة حوادث اشعاعية حدثت في عدد من دول العالم المختلفة.

المحليات

نافذة

رد سلطة الطيران المدني

تلقت «الرأي» الرد التالي من سلطة الطيران المدني، حول ما نشرته «النافذة» تحت عنوان (صيانة المرافق في مبنى مطار الملكة علياء الدولي):

سعادة السيد رئيس تحرير جريدة الراي

تحية طيبة وبعد...

تعليقا على المقال المنشور بصحيفتكم بتوقيع نزيه بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٤ تحت عنوان (صيانة المرافق في مبنى مطار الملكة علياء الدولي)، نود ان نشكر كاتب المقال على هذه الملاحظات وان توضح النقاط الواردة على النحو التالي:

٠١ تولت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية في نهاية عام ١٩٩١ المسؤولية الكاملة للهواتف العمومية في مباني المسافرين وقامت بتركيب ٢٠ جهازا موزعا في مباني المسافرين في مطار الملكة علياء الدولي، وتتولى هذه المؤسسة متابعة الصيانة اللازمة وكذلك جميع ايرادات هذه الهواتف.

٠٢ باشرت الشركة التي احيل عليها عطاء تغيير البلاط الحالي ببلاط جديد من الغرانيت وصيانة الوحدات الصحية في قاعات المغادرين والقادمين في مبنى المسافرين رقم (١) العمل بتاريخ ١٩٩٣/٢/١٥ وسوف ينتهي العمل بمنتصف حزيران.

٠٣ تتولى ادارة مطار الملكة علياء الدولي خدمات المسافرين مسؤولية تقديم خدمة الاستعلامات من خلال مكتبين للاستعلامات في مباني المسافرين (٢،١) وتعمل على تقديم خدماتها على مدار ٢٤ ساعة.

٠٤ ان اعمال الصيانة هي من المسؤوليات الاساسية واليومية التي تقوم بها ادارة المطار ممثلة بالدوائر الفنية والمكون جهازها من مهندسين متخصصين وفنيين اكفاء يعملون على مدار ٢٤ ساعة ويقدمون الخدمات بالسرعة الممكنة، وتقوم السلطة بتوفير قطع الغيار اللازمة ضمن موازنتها السنوية.

٠٥ ان سلطة الطيران المدني تولي اهتماما كبيرا لاجراء التعديلات والتغييرات والصيانة المستمرة للمحافظة على هذا الصرح الحضاري والذي يصادف يوم ١٩٩٣/٥/٢٥ مرور عشر سنوات على افتتاحه وتشغيله.

العلاقات العامة
سلطة الطيران المدني

نشكر سلطة الطيران المدني على مبادرتها السريعة بالرد الذي حمل الايضاحات الواردة فيه حول اعمال الصيانة في مرافق المطار التي نأمل ان تنجز في اقرب وقت ممكن، ونأمل من مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان تتحمل مسؤولياتها تجاه الهواتف العمومية القائمة في قاعات المطار، حتى تستطيع ان تخدم الاهداف التي وضعتها المؤسسة من اجلها.

(نزيه...)

شواهد

الثقافة على الرصيف...

سوق كتب "الازبكية" بالقاهرة ينتقل الى "المدرج الروماني"



●● كتب عودة عودة:

يقولون: "اطلب الرزق عند مزاحمة الاقدام..؟!".

قبل شهر تقريبا نشأ سوق لبيع الكتب والمجلات القديمة والجديدة في العاصمة وبالتحديد امام سور المدرج الروماني...

وبالصدفة .. فإن إنشاء هذا السوق تزامن مع اندثار سوق كتب آخر مماثل بل (وتاريخي) في الثالث من شباط الماضي امام سور الازبكية بقلب القاهرة وبقوة السلاح والبلدوزرات...؟!

ويقول فتحي حسن احد الباعة في السوق الجديد: لقد فتحت مكتبة (وانكسرت..) وها انا ابيع الكتب والمجلات القديمة والجديدة امام هذا الجدار وبعد شرائها من اناس ضاقت بهم سبل العيش واخرى جديدة من دور النشر والمكتبات الكبرى.

اما البائع علي الامير فيقول بانه تعب من (اللف) هنا وهناك باحثا عن مشترين وها هو يستقر به الحال امام هذا السور للمدرج الروماني معترفا بانه يكسب افضل..

احد المتسوقين خليل عبدالكريم اشترى (١٠) كتب منها: مسرحية (بستان الكرز) لانطون تشيخوف بخمسة وعشرين قرشا .. و(المستطرف في كل فن مستظرف) للابشيهي بثلاثة دنانير ورواية (الدكتور زيفاغو) لبوريس باسترناك بسبعين قرشا ورواية (والشمس تشرق ايضا)، لارنست همنغواي بنصف دينار وغيرها وغيرها..

ويرى هذا المتسوق الذي يفتخر ان لديه مكتبة تحوي عيون الكتب.. بان هذا السوق يذكره بسوق سور الازبكية اثناء زيارته للقاهرة واكثر من مرة مؤكدا بان فكرة بيع الكتب والمجلات القديمة والجديدة فكرة جيدة ورائدة وتحتاج الى دراسة. فالشعب الاردني قارىء ومثقف وهذه وسيلة من عدة وسائل لايصال الكتاب وبالتالي المعرفة والعلم اليه منبها بان بيع الكتب والمجلات بهذه الطريقة ليس عيبا او امرا مخجلا وبعد ان اصبحت ايجارات المحلات التجارية مرتفعة جدا وبارقام فلكية..؟!

وبعد ...

يبدو لي ان الاهتمام الرسمي والشعبي بهذا السوق الجديد سيحوله مستقبلا الى منارة للعقول تغذيها بنور المعرفة بل (جامعة شعبية) ورمز من رموز التنوير في عاصمتنا فهل تتركه امانة عمان وغيرها ذلك..؟!

الموقع الجديد للمركز الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان

عمان – الراي – باشر المركز العلمي الثقافي الجديد لمؤسسة عبدالحميد شومان نشاطاته وفعاليات خلال شهر رمضان الكريم بعد الانتهاء من نقل قاعة المحاضرات والندوات وقاعة عروض السينما وتم تزويدها بكراس وتجهيزات جديدة.

وسوف تنتقل اليه قريبا الفعاليات التالية: مكتبة الاطفال مع ساحات اضافية للقصص والتلفزيون والرسم، مكتبة الكمبيوتر في مساحة اكبر واثاث مناسب وعنوان الموقع الجديد للمركز الثقافي هو الطابق الثاني بناية مرقة شارع الكلية الاسلامية.. جبل عمان.

بحث تطوير مشاريع بنك المدن والقرى

عمان – بترا – بحث الدكتور زهير خليفة مدير عام بنك تنمية المدن والقرى خلال جولة قام بها امس الاول وشملت عددا من الهيئات المحلية مع رؤسائها احتياجاتها من المشاريع للعام الحالي.

وتفقد الدكتور خليفة خلال الجولة التي شملت بلديات اربد.. السلط.. جرش.. الكتة.. سوف.. سحاب.. الفيصلية.. والنقيرة والموقر المشاريع التي يمولها البنك.

نشاطات مركز الامام الرواس الاسلامي في جبل الزهور

عمان – الراي – اقام مركز الامام الرواس في جبل الزهور خلال الثلث الاول من شهر رمضان المبارك ثلاثة إفطارات جماعية لرواد دار القرآن والمسجد.

وقد اشرف على اقامة الافطارات مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية ومخابز السفراء وبعض المحسنين في جبل الزهور.

ترفيعات تشمل ٣٠ موظفا في مؤسسة الاذاعة والتلفاز

عمان – الراي – وافق وزير الاعلام

– على قرار اللجنة المركزية لشؤون الموظفين المتضمن ترفيع للموظفين التالية اسماؤهم:

الفئة الثانية:

– الى الدرجة الثانية: احمد العدوان، محمد العايش العناسوة، مشهور عوض، عصام مشريش.

– الى الدرجة الرابعة: سليمان عباس ابو سويلم، ناصر نجيب الزعبي، ماجد حامد الربيع، سمير محمد العمد.

– الى الدرجة الخامسة: مخلص سواقد، منال هارون، نائل الشجراوي، ابتسام المناصير، فيصل الكفري.

الفئة الثالثة: الى الدرجة الثانية: نواف الجبوسي، هاني قنوش، محمد شحادة، هاني ابو دلو.

– الى الدرجة الخامسة: حسن شريم، عبد الحافظ عليان، عبدالله العايش، بشير الرويشان.

– الى الدرجة السابعة: يوسف خطاطبة، رجب فراج، ماجدة سالم، جميل عوض، ايمان حجازي، ريما فؤاد بهالي، محمد الامي.

– الى الدرجة الثامنة: ميسون الورد، ابتسام جلوقة، سامية نزيهات، نرجس النهار، مصطفى الكردي، بسام الرقاد، راكان الشويكي.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان – الراي – يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين والمعلمات الذين عينوا مؤخرا مراجعة شؤون الموظفين في المديرية تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم:

خميس حمد منش القندي، عمر سالم عمر الطع، عرفات يوسف احمد عوض الله، نافذ ذيب نمر حسين عثمان، يوسف صدقي حسن الحداد، عقل شفيق محمد خضر، موسى خليل عبدالفتاح الشويكي، محمد موسى عيسى الخطيب، نعمة محمد جابر الياسوري، ماريا سليمان عوض المشي، تغريد وفيق احمد زيتون، منى بخيت مسلم البخيت.

تجربة اطفاء حريق في جامعة اليرموك

اربد – بترا – نفذ رجال الاطفاء في مديرية الدفاع المدني في محافظة اربد تجربة اطفاء حريق في حرم جامعة اليرموك وذلك بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني.

وذكر مدير دفاع مدني محافظة اربد ان هذه التجربة الحية بينت المستوى المتقدم لرجال الاطفاء في مديرية الدفاع المدني في المحافظة وقدرتهم على مكافحة الحريق باسرع وقت ممكن.

مطلوبون لمراجعة تربية لواء الشوبك الجنوبية

الشوبك الجنوبية – الراي – يطلب مدير التربية والتعليم للواء الشوبك الجنوبية من المعلمين والمعلمات الذين ترسوا على حساب مخصصات التعليم الاضافي مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المليقين شهر كانون الاول/٩٢ وذلك بالسرعة الممكنة مصطحبين معهم بطاقة اثبات الشخصية.

كما يطلب من التالية اسماؤهم مراجعة المديرية لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم: زياد جبر العلي، احمد عبدالمعطي الحمدان، وايمن محمد زعتر.

كما ترأس السيد سالم العبادي مدير تربية لواء الشوبك الجنوبية اجتماعا في قاعة مدرسة الشوبك الثانوية للبنات لمديري ومديرات مدارس اللواء وللمرشدين والمرشدات واولياء الامور حيث نوقش في الاجتماع بعض الامور التربوية.

المالكي يستعرض دور مكتب رابطة العالم الاسلامي

عمان – الراي – اكد الشيخ حسين ضيف الله المالكي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في الاردن، ان المكتب وبالتعاون مع الجهات الرسمية والشعبية، يعمل من اجل نشر الدين الاسلامي الحنيف، وبناء وعي صحيح سليم بقواعد هذا الدين، وصياغة فهم واضح للشريعة الاسلامية.

واضاف في حديث لـ «الراي»، ان المكتب وبمناسبة شهر رمضان المبارك، قد قام بتوزيع ما يزيد على عشرة الاف نسخة من كتاب الله الكريم، على المستشفيات اضافة الى المساجد ومراكز تحفيظ القرآن التابعة لمجلس المنظمات الاسلامية واللجنة المركزية لشؤون المساجد والمؤتمر الاسلامي لبيت المقدس الى جانب الافراد، والجمعيات الخيرية بالاضافة الى توزيع مجموعة من الرسائل الاسلامية الصادرة عن الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة كما ساهم مكتب الرابطة في عمان بتأمين السكن لطلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم الذين ادوا العمرة حيث قامت الامانة العامة للرابطة في مكة المكرمة باستضافة اعداد كبيرة من الكشاف المسلم التابعين لمجلس المنظمات الاسلامية ورعايتهم طوال فترة وجودهم بالاراضي المقدسة.

واستعرض السيد المالكي نشاطات مكتب الرابطة التي تمثلت بالجولات التي شملت محافظات المملكة للاطلاع على



احوال وحاجات المساجد التي هي بحاجة الى مساعدة لاتمام بنائها ولاداء دورها لاحياء رسالة المسجد ليكون منارة كما كان في عهد السلف الصالح رضوان الله عليه وعن برنامج الدعوة ذكر الشيخ المالكي ان مكتب الرابطة يشرف عليه مباشرة من خلال خمسة من الدعاة يعملون في الاردن والضفة الغربية المحتلة ويتضمن القاء دروس اسبوعية في المساجد والقاء خطب الجمعة وتدريس احكام التجويد والترتيل والدعوة الى الله وختم الشيخ المالكي حديثه حول التطلعات المستقبلية لمكتب الرابطة في عمان ومسلمي الاتحاد السوفياتي سابقا ومسلمي تراقيا والمسجد البابري في الهند وذلك من خلال الندوات والنشرات والاجتماعات مع المسؤولين واقامة اسبوع القدس بنصرة الاقصى وبيت المقدس واجراء الاتصالات مع جماعة الشركس والشيشان وعقد اللقاءات لطلبة البوسنة والهرسك الذين يدرسون بالجامعة الاردنية وغير ذلك من الوسائل لخدمة القضايا الاسلامية المعاصرة والعمل على حل ما يمكن منها ومساعدة شعوبها وشرح المفاهيم وابعاد هذه القضايا عربيا ودوليا. فقال اننا نسعى لتكوين هيئة استشارية من كبار الشخصيات الاسلامية بالجامعات والمحامين والاطباء ورجال الاعمال اضافة الى اقامة مقر عام ودائم للمكتب بدلا من الحالي كذلك فتح المزيد من مراكز ودور لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف المحافظات والالوية اضافة الى ذلك انشاء صندوق لمساعدة الطلبة المحتاجين في الاردن والفلسطينيين بالاراضي المحتلة وانشاء جهاز اعلامي متكامل لتغطية الاخبار والنشاطات الاسلامية وانشاء مكتبة تضم المراجع الرئيسية واقامة معرض دائم لانشطة وانجازات الرابطة المختلفة بالتعاون مع مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية في عمان وختم الشيخ المالكي حديثه مؤكدا ان رابطة العالم الاسلامي تتفاعل مع كل قضية من قضايا امة المسلمين حيث عمل مكتب عمان ولا يزال على متابعة قضية فلسطين والقدس ومسلمي القوقاز وجمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا.

٤ ملايين و ٥٣٧ الف دينار ايرادات مؤسسة المناطق الحرة
احالة عطاء المنطقة الحرة الصناعية والتجارية في العقبة

عمان – بترا – شهدت مؤسسة المناطق الحرة الاردنية خلال العام الماضي نشاطا متميزا في مختلف مجالات العمل رافقه مجموعة من الاجراءات التي قامت بها المؤسسة لمواجهة ضغط العمل وتلبية متطلبات الاستثمار والاعداد المتزايدة للمستثمرين.

وذكر السيد فلاح القضاة مدير عام المؤسسة ان الايرادات الفعلية للمؤسسة بلغت خلال العام الماضي ٤ر٥٣٧ر٠٠٠ دينار مقابل ٣ر٧٣٠ر٠٠٠ دينار خلال العام الذي سبقه اي بزيادة بلغت نسبتها ٢١ في المائة.

وقال ان نفقات المؤسسة الجارية بلغت ٢ر٩٢٤ر٢٠٠ دينار في حين كانت النفقات المقدرة ٣ر٢٨٠ر٠٠٠ دينار اي ان هناك وفرا بحدود ٩ في المائة.

واضاف السيد القضاة ان المؤسسة تمكنت من خلال ارتفاع ايراداتها الذاتية من تغطية جميع نفقات التوسعات والانشاءات الجديدة والمقدرة بموازنة العام الماضي ٢ر٦٢٥ر٠٠٠ دينار كما تمكنت من تسديد سندات الدين المترتبة للبنك المركزي والبالغة ثلاثة ملايين دينار وبعض السلف والقروض البالغة مليون دينار.

واشار الى ان وزن البضائع التي دخلت المناطق الحرة خلال العام الماضي بلغ ١ر٠٥٢ر٠٠٠ طن في حين كان وزنها في العام الذي سبقه ٨٢٥ر[illegible] طنا اي بزيادة ٢٧ في المائة بينما ان وزن البضائع المصدرة من المناطق الحرة سواء للسوق المحلي او للدول المجاورة بلغ العام الماضي ١ر٠٤٥ر٠٠٠ طن بينما بلغت في العام الذي سبقه ٧٧٧ر٠٠٠ طن اي بزيادة ٣٤ في المائة وان مجموع المعاملات الجمركية المنجزة والمسددة بلغت العام الماضي ٢٨ر٠٠٠ معاملة جمركية.

وعن حركة الاستثمار بين ان عدد المستثمرين الجدد بلغ خلال العام الماضي ٨٥ مستثمرين صناعيين و١٤٢ مستثمرا تجاريا و ٨٦ مستثمرا في السوق الحرة للسيارات في حين ان عدد المستثمرين في القطاعين الصناعي والتجاري منذ تأسيس المناطق الحرة وحتى نهاية عام ١٩٩٢ بلغ ١٧ مستثمرا صناعيا و ٣٣٠ مستثمرا في القطاع التجاري.

ومن المشاريع التي نفذت خلال العام الماضي قال انه تم تطوير ٧٠٠ دونم جديدة في المنطقة الحرة في الزرقاء وتجهيز الساحة الجمركية التي ستخصص حصرا للجمارك والبالغة ٦٥ دونما وبناء ١٠ مستودعات جديدة بمساحة اجمالية تبلغ خمسة الاف متر مربع تم تأجيرها وكذلك بناء ٥ مستودعات للتخزين العام بمساحة اجمالية تبلغ عشرة الاف متر مربع لتغطية تزايد حجم التخزين في المنطقة كما تم إحالة عطاء لبناء مستودع بمساحة الفي متر مربع بمنطقة مستقلة ومعزولة عن بقية المستودعات الاخرى لاستعماله لتخزين البضائع ذات الصفة الخطرة وبناء مستودعين بمساحة خمسة الاف متر مربع بالعقبة للغاية ذاتها.

واضاف مدير عام مؤسسة المناطق الحرة انه تم احالة عطاء لتطوير ٢٠٠ دونم جديدة ينتهي تطويرها في نهاية العام الحالي اضافة الى احالة عطاء يتعلق بتطوير ٢٠٠ دونم لاستعمالها كمنطقة حرة صناعية مشيرا الى انه تم الانتهاء من عطاء الدراسة واعداد المخططات المتعلقة باقامة مبنى الادارة العامة والمساحات المحيطة به.

وعن المشاريع التي ستنفذها المؤسسة خلال العام الحالي قال السيد القضاة انه سيتم الانتهاء من تطوير ٣٠٠ دونم واحالة عطاء ايصال الكهرباء والماء والهاتف لمناطق التطوير البالغة ٧٠٠ دونم ورصد مبلغ نصف مليون دينار لتجهيز ساحات ومكاتب خاصة بالحاويات في المنطقة المخصصة قرب ميناء الحاويات في العقبة وبناء مبنى الادارة العامة والساحات المحيطة به حيث سيخصص للادارة العامة للمؤسسة ولمديرية المنطقة الحرة بالزرقاء ليبقى مبنى الادارة الحالي في الزرقاء مخصصا للجمارك وشركات التخليص.

واضاف انه سيتم احالة عطاء الدراسات واعداد وثائق العطاءات الخاصة بالمنطقة الحرة الصناعية والمنطقة الحرة التجارية في العقبة لمعرفة الكلفة التقريبية والبحث عن مصادر التمويل مشيرا الى انه تم رصد المبالغ اللازمة لاقامة منطقة حرة في مدينة سحاب الصناعية لخدمة المستثمرين الصناعيين في هذه المدينة وكذلك المبالغ اللازمة لاقامة منطقة اخرى في مطار الملكة علياء الدولي لخدمة بضائع الترانزيت الواردة جوا حيث سيتم الانتهاء من هاتين المنطقتين قبل نهاية العام الحالي.

وحول خطة المؤسسة للتطوير الاداري وتبسيط الاجراءات وفقا لتوجهات الحكومة في هذا المجال قال ان المؤسسة اتخذت عددا من الاجراءات التشريعية والتنظيمية الكفيلة بدعم الاستثمار في المناطق الحرة اضافة الى اجراءات ادارية مختلفة من شأنها تبسيط امور المستثمرين وتحفيزهم على الاستثمار

امين عام دائرة الارصاد الجوية
كميات هطول الامطار خلال الفترة الماضية اعلى من المعدل التراكمي

عمان – بترا – قال الدكتور علي عبندة امين عام دائرة الارصاد الجوية امس ان الموسم المطري في معظم المناطق في الاردن بدأ في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ وتواصل هطول الامطار خلال الثلث الاخير من تشرين ثاني وكانون اول ولغاية ١١ كانون ثاني ١٩٩٣ وكانت نسبة الهطول اعلى من المعدل في معظم المرتفعات بشكل ملموس كما تساقطت الثلوج عدة مرات ثم حدثت فترة انحباس دامت من ١٢ كانون ثاني ولغاية ٢٠ كانون ثاني ثم هطلت الامطار وتساقطت الثلوج خلال الفترة من ١/٢١ ولغاية ١٩٩٣/٢/١٢ وبعد ذلك حدثت فترة انحباس ثانية استمرت من ٢/١٤ الى ١٩٩٣/٣/٤ فلم تهطل الامطار خلالها وكان سبب الانحباس هو تكون منخفض جوي عميق الى الغرب من ايطاليا ادى الى اندفاع كتلة هوائية باردة من اصل قطبي على الاجزاء الغربية من اوروبا والبحر الابيض المتوسط فتواصل هطول الامطار وتساقطت الثلوج وشملت معظم اوروبا الجنوبية والمغرب والجزائر وتونس ودامت هذه الحالة حوالي ثلاثة اسابيع بينما بقي الاردن متأثرا بامتداد المرتفع الجوي السيبيري ورياح شرقية جافة وحدوث الانجماد والصقيع كما اثر الانحباس على المجموع التراكمي اذ تدنت نسبة الهطول في معظم المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية الى حوالي ٦٠٪ من المعدل واصبحت نسبة الهطول اعلى من المعدل بقليل في المرتفعات الشمالية والوسطى وكانت درجات الحرارة منذ بدء الموسم المطري وحتى نهاية شباط ١٩٩٣ دون المعدل العام بحوالي ١ر٨ درجة مئوية.

والجدول التالي يبين كميات الهطول التراكمية منذ بداية الموسم وحتى امس.

اسم المحطة	كميات الهطول التراكمية من بداية الموسم حتى صباح ١٩٩٣/٣/٤	نسبة الهطول من المعدل التراكمي لتاريخه ٪
مطار عمان المدني	٣٢١ مم	١٠٧
الجامعة الاردنية	٥١٣ مم	١٢٨
مطار الملكة علياء	١١٣ مم	٨٥
مادبا	٢٦٤ مم	٩٦
السلط	٤٧٠ مم	١٠٤
دير علا	٢٦٠ مم	١٢٧
مصفاة البترول	٨١ مم	٧٨
وادي الضليل	٨٤ مم	٧٥
المفرق	١١٥ مم	٩٥
الازرق	٢٧ مم	٥٧
الرويشد	٤٢ مم	٧٦
الصفاوي	٣٤ مم	٦٠
الرمثا	١٦٩ مم	١٠٨
جامعة العلوم والتكنولوجيا	٣٠١ مم	١٠٩
اربد	٣٩٣ مم	١١٤
راس منيف	٥١٩ مم	١٢١
الباقورة	٣٧٧ مم	١٢٧
الربة	٣١٩ مم	١٢٣
غور الصافي	٤٠ مم	٨١
الحسا / الطفيلة	١٢٦ مم	٥٦
الشوبك	١٩٢ مم	٨٨
معان	١٥ مم	٤٩
الجفر	١٢ مم	٥٠
العقبة	٨ مم	٣٦

اقتصاد

اسعار العملات

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس

الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه:

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١,٤٤٦٥	١,٤٤٧٥	دولار امريكي
الدولار الامريكي	١,٢٤٠٨	١,٢٤١٣	دولار كندي
	١,٦٤٧٠	١,٦٤٨٠	مارك الماني
	١,٨٥٠٠	١,٨٥١٠	جيلدر هولندي
	١,٥٢٥٨	١,٥٢٦٨	فرنك سويسري
	٣٣,٩١	٣٣,٩٥	فرنك بلجيكي
	٥,٥٨٠٠	٥,٥٩٠٠	فرنك فرنسي
	١٥٦٣	١٥٦٨	ليرة ايطالية
	١١٧,٠٠	١١٧,٠٥	ين ياباني
	٧,٦٧٩٠	—	كرون سويدي
	٧,٠١٠٠	٧,١٠٠	كرون نرويجي
	٦,٣١٢٥	٦,٣٢٢٥	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٢٨,٤٠	٣٢٨,٩٠	دولار امريكي

خطة اقتصادية جديدة لحكومة كوريا الجنوبية

سيول - ق ن ا - ذكر مطلع بمجلس التخطيط الاقتصادي هنا امس ان الحكومة الكورية الجنوبية الجديدة سوف تضع خطة اقتصادية جديدة وتبدأ في تنفيذها خلال النصف الثاني من العام الحالي بناء على توجيهات الرئيس كيم يونغ سام.

واضاف المصدر ان الخطة الجديدة سوف تحوي اصلاحات اقتصادية خلال السنوات الخمس القادمة على عكس خطة التنمية الاقتصادية للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ والتي سوف تحل محلها.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن المصدر قوله ان الخطة الحالية احدثت بلبلة كما اعاقت الادارة الاقتصادية.

وتقضي الخطة الجديدة بالحفاظ على النمو الاقتصادي عند معدل يتراوح بين ٧ر٨ في المائة وزيادة دخل الفرد الى ١٥ الف دولار وتحجيم الزيادات السعرية عند نسبة ٣ في المائة تنفيذا لوعود كيم الانتخابية في العام الماضي كما تتضمن تحسينا للتوازن التجاري وتحقيق الفائض واجراء اصلاحات مالية وبنكية وزيادة الاستثمارات في مجال العلوم والتكنولوجيا

بعد ١٣٥ عاما بنك سويز الفرنسي يسجل اول خسارة له

باريس - رويتر - ذكرت المجموعة المصرفية الفرنسية سي دو سويز يوم الاربعاء انها منيت باول خسائر في تاريخها الذي يرجع الى ١٣٥ عاما نتيجة تخصيص اموال لمواجهة خسائر محتملة في استثماراتها العقارية.

وقدرت المجموعة التي اسست عام ١٨٥٨ للاسهام في تمويل شق قناة السويس صافي خسائرها العام الماضي بين ٨ر١ و ٩ر١ مليار فرنك «٣٢٠ و ٣٤٠ مليون دولار» مقابل ارباح بلغت ٨٢ر٣ مليار فرنك «٦٨٥ مليون دولار» عام ١٩٩١.

وقالت سويز التي تتوزع نشاطاتها بين الاعمال المصرفية والتامين والنشاطات الصناعية كل منها بنسبة الثلث ان خسائرها في قطاعات العقارات اثرت سلبا عليها بمقدار ٢ر٤ مليار فرنك «٧٥٢ مليون دولار» وانزلقت اسعار اسهمها قبيل الاعلان عن الخسائر لتغلق عند ٨ر٢٩٦ فرنك بانخفاض ١٠ر٤ فرنك استعدادا للاخبار السيئة.

وكانت سويز بدات في اعداد السوق لاستقبال هذه النتائج قبل شهرين تقريبا عندما اعلن رئيسها جيرار ورم ان عام ١٩٩٢ سيشهد «اسوأ الخسائر في تاريخ المجموعة».

ثبات الروبل والاسترليني يحاول الصعود وتحسن سعر الدولار مقابل الين

عواصم - رويتر - استقر سعر صرف العملة الروسية في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين البنوك امس الخميس وبلغت ٦٤٨ روبلا للدولار دون تغيير يذكر عن سعر يوم الثلاثاء الماضي الذي شهد ادنى مستوى للعملة على الاطلاق.

وقال يدري تشيجوليكوف المتحدث باسم السوق ان اجمالي حجم التداول هبط الى النصف تقريبا من حجم يوم الثلاثاء الماضي وبلغ ٤٨,٣ مليون دولار بالمقارنة مع ٩٢,٥ مليون في الجلسة السابقة.

والروبل غير قابل للتحويل في الاسواق العالمية الا ان جلستين اسبوعيا للسوق تتيحان فرصة محدودة للبنوك لشراء وبيع العملة الروسية مقابل الدولار. ويستخدم البنك المركزي الروسي هذا السعر كسعر قياسي.

وقال مسؤولون ان الهبوط الحاد الثلاثاء جاء بعد تلميحات من ان البنك المركزي قد يفرض سعرا ثابتا للروبل مقابل العملات الاجنبية.

وفي لندن قال متعاملون ومحللون امس الخميس ان الجنيه الاسترليني ما زال يستهدف الوصول الى مستوى ٢,٤٠ مارك الماني بل وتجاوزه.

واضاف المحللون انه من المتوقع ان يتسم التعامل اليوم بالعصبية قبيل اجتماع مجلس ادارة البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» لكنهم اشاروا الى ان الاسترليني في وضع طيب يؤهله للصعود بعد ان تجاوز مستوى ٢,٣٨٨٠/٢,٣٨٩٠ مارك في المعاملات الخارجية.

وفي مقابل العملة الامريكية قال المتعاملون ان الاسترليني قد يرتفع الى ١,٤٦ دولار.

وفي الساعة ٠٨٣٦ بتوقيت جرينتش بلغ سعر العملة البريطانية ٢,٣٨٧٥ مارك و ١,٤٤٧٠ دولار.

وفي طوكيو تحسن سعر صرف الدولار مقابل الين عند اقفال طوكيو امس الخميس بعد ان هبط الى مستوى قياسي في المعاملات المبكرة.

وقال متعاملون ان زيادة التكهنات بخفض اسعار الفائدة الالمانية اليوم ادت الى عمليات بيع للمارك لشراء الين مما اثر على الدولار ليسجل سعر ١١٦,١٥ ين وهو ادنى مستوى له في طوكيو.

ولكنه استعاد بعضا من عافيته بعد حركة شراء لتغطية مراكز مدينة وترديد انباء عن تدخل من قبل البنك المركزي الياباني.

وبلغ الدولار عند الاقفال الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش ١١٦,٩٨ ين و ١,٦٤٦٨ مارك بالمقارنة مع اغلاق نيويورك الليلة الماضية على ١١٦,٦٥/١١٦,٧٢ ين و ١,٦٤٥٠/٨ ١,٦٤٥٧ مارك.

وقد استرد الدولار جميع الخسائر التي مني بها في المعاملات المبكرة ليغلق الجلسة الصباحية على ارتفاع.

وقد سجل الدولار في منتصف الجلسة الصباحية انخفاضا قياسيا الى ١١٦,١٥ ين وهو ادنى مستوى له اثناء المعاملات ويقل عن السعر القياسي المنخفض السابق البالغ ١١٦,٣٠ والذي سجل في ٢٣ فبراير شباط.

وقال متعاملون ان تردد انباء عن تدخل متوقع من قبل البنك المركزي الياباني وعمليات شراء كثيفة لتغطية مراكز ساعدا على استعادة الدولار لخسائره بعد ذلك.

وقال متعامل ان عمليات الشراء لتغطية مراكز قد تستمر في الجلسة المسائية الا ان السوق بصفة عامة تنتظر نتائج اجتماع مجلس ادارة البوندسبنك اليوم.

وبلغ الدولار عند الاقفال الصباحي ظهر امس الخميس بطوكيو ١١٦,٨٠ ين و ١,٦٤٨٩ مارك بالمقارنة مع اغلاق نيويورك الليلة الماضية على ١١٦,٦٥/١١٦,٧٢ ين و ١,٦٤٥٠/٨ ١,٦٤٥٧ مارك.

التجار ينتظرون نتائج مباحثات الجزائر لشراء الشعير الفرنسي

باريس - رويتر - قال مصدرون انهم ما زالوا ينتظرون نتائج مناقصة اجرتها الجزائر يوم الاربعاء لشراء ٥٠,٠٠٠ طن من الشعير الفرنسي بموجب ائتمان تضمنته الحكومة الفرنسية.

وطلبت الجزائر شحن الشعير في الفترة من ١٦ مارس اذار الجاري الى ١٥ ابريل نيسان القادم.

وقالت مصادر مصرفية ان ثمن الشحنة سيسدد من خلال قرض وقعته بنوك فرنسية بضمان حكومي في ٢١ يناير كانون الثاني لشراء ١,٢ مليون طن من الحبوب الفرنسية يشمل حدا اقصى من الذرة يبلغ ١٠٠,٠٠٠ طن.

لا تغيير على اسعار الذهب... امس

هونج كونج - رويتر - لم يطرأ تغير يذكر على سعر الذهب عند الفتح في هونج كونج امس الخميس عن اقفال نيويورك.

وقال متعامل محلي لا نتوقع نشاطا كبيرا اليوم لان معظم المستثمرين ينتظرون حوافز جديدة.

وبلغ الذهب عند فتح هونج كونج ٣٢٨,٦٠ - ٣٢٩,١٠ دولار للاوقية «الاونصة» بالمقارنة مع اغلاق نيويورك الليلة الماضية على ٣٢٨,٨٠ / ٣٢٩,١٠ دولار.

ويتوقع متعاملون ان يتراوح السعر اليوم بين ٣٢٨ و ٣٢٩,٥٠ دولار.

بازار خيري لدعم حملة البر والاحسان في مادبا

مادبا - بترا - اقامت مراكز الخدمات الاجتماعية في لواء مادبا التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني امس بازارا خيريا يشتمل على معروضات من المواد الغذائية والخضراوات ومشتقات الالبان والحبوب المجففة والمطبوليات من انتاج الحدائق المنزلية للسيدات المشاركات في اللجان النسوية في مراكز الخدمات.

ويرصد ريع البازار الذي يستمر يوما واحدا لدعم حملة البر والاحسان التي ينفذها الصندوق خلال شهر رمضان المبارك.

مناقشة مشروع موازنة تربية دير علا

الاغوار - الرأي - ترأس السيد هاني خريسات مدير تربية لواء دير علا اجتماعا في مكتبه لرؤساء الاقسام في المديرية تم خلاله بحث ومناقشة مشروع الموازنة العامة لهذا العام ١٩٩٣م واوجه عمليات الصرف وطرح الافكار وتصورات حول تنفيذ برنامج الموازنة.

واكد السيد المدير على ضرورة صرف جميع المبالغ المخصصة لكل قسم قبل نهاية العام مشيرا الى وضع خطة صرف بحيث تكون جميع الاقسام مرتبطة ارتباطا مباشرا مع قسم التخطيط والموازنة في المديرية.

بنك البركة الدولي يعيد هيكلته مع البنك المركزي البريطاني

لندن - رويتر - قال بنك البركة الدولي المحدود وهو مؤسسة اسلامية تملكها مجموعة دلة البركة السعودية انه يناقش اعادة هيكلة ملكيته مع البنك المركزي البريطاني.

وقال مصدر مالي حسن الاطلاع على الشؤون الخليجية امس الاربعاء ان المحادثات تدور حول ما اذا كان بامكان البنك المركزي البريطاني الاشراف بشكل كاف على البنك الاسلامي لان البنك لا يتقاضى فوائد ويمارس نشاطه باسلوب يختلف عن الاساليب الغربية.

وجاء في بيان لبنك البركة الدولي انه اطلع البنك المركزي البريطاني على سير المفاوضات الدائرة مع بنوك اخرى لتوسيع الملكية. لكن البنك المركزي البريطاني امتنع عن التعليق.

وكان التحقيق الرسمي في قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي تولاه قاض كبير هو اللورد بينجهام قد طالب الحكومة البريطانية بتشديد الرقابة على البنوك التي تقع في حدود اختصاصها.

وقال بنك البركة انه خضع لرقابة البنك المركزي البريطاني منذ ان باشر اعماله في بريطانيا تمشيا مع سياسة المجموعة التي تقضي بتسجيل بنوكها بموجب القوانين المحلية وان تخضع لاشراف السلطات المالية المحلية.

وينتمي بنك البركة الدولي المحدود الى مجموعة دلة البركة السعودية وهي مجموعة ضخمة تسيطر على استثمارات عالمية عديدة ويديرها رجل الاعمال السعودي الشيخ صالح كامل.

وقال بنك البركة الدولي ان نسبة ملاءته «كفاية رأس المال» تتجاوز ٥٠ في المائة بالمقارنة مع نسبة ملاءة تبلغ ثمانية في المائة محددة من قبل بنك التسويات الدولي.

وتبين ارقام قبل التدقيق ان ارباح بنك البركة الدولي الذي له ثلاثة فروع في بريطانيا قبل الضرائب لعام ١٩٩٢ قد بلغت ٨ر٢ مليون جنيه استرليني «٣٠ر٤ مليون دولار». ولم تتوفر ارقام سابقة للمقارنة.

ويبلغ رأسمال بنك البركة الدولي حوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني «٦٠ر٥٧ مليون دولار». ويبلغ حجم الايداعات ٨٤ مليون جنيه «٩٦ر١٢٠ مليون دولار».

ويبلغ اجمالي القروض التي منحها البنك ٣٢ مليون جنيه استرليني «٠٨ر٤٦ مليون دولار» في حين بلغت الموجودات السائلة ٩٠ مليون جنيه «٦٠ر١٢٩ مليون دولار» يستحق منها ٧٥ مليون جنيه «١٠٨ ملايين دولار» هذا الشهر.

ارتفاع اسعار اسهم هونج كونج وهبوط طفيف في لندن وطوكيو

عواصم - رويتر - صعدت اسعار الاسهم في هونج كونج عند اغلاق امس الخميس بعد ان بلغت مستويات قياسية ظهر امس نتيجة لتجدد الامال في حل النزاع الصيني البريطاني بشأن هونج كونج.

واغلق مؤشر هانج سينج على ٦٤٦٧,٨٠ نقطة بارتفاع ٣١,١٦ نقطة او ٠,٤٨ في المئة بعد ان بلغ مستوى ٦٥٢٨,٣٣ القياسي بعد دقائق من فتح الجلسة الصباحية التي شهدت معاملات نشطة قيمتها خمسة مليارات دولار هونج كونج.

وهو اعلى من الرقم القياسي السابق المسجل في ١٢٠ نوفمبر تشرين الثاني الماضي والبالغ ٦٤٧٠ نقطة.

وفي لندن سجلت اسعار الاسهم البريطانية هبوطا طفيفا عند بدء التعامل في بورصة لندن امس الخميس بعد الارتفاع الحاد يوم الاربعاء.

وخسر مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم رئيسي ٨,٨ نقطة عند الفتح الساعة ٠٨٢٠ بتوقيت جرينتش وبلغ ٢٩٠٩,٩ نقطة بعد ان اقفل امس على ٢٩١٨,٦ وهو اعلى مستوى له على الاطلاق.

وفي طوكيو سجلت اسعار الاسهم في طوكيو هبوطا متوسطا عند الاقفال امس الخميس في معاملات هادئة. وقال متعاملون ان المستثمرين قللوا نشاطهم بسبب الاثار التي قد تنجم عن تجدد صعود الين الياباني على شركات التصدير.

وقال المتعاملون ان عمليات شراء مرتبطة باسهم المؤشر وعمليات شراء اخرى محدودة ساعدت في عدم حدوث هبوط كبير في الاسعار.

وقال احد السماسرة في مؤسسة جيمس كابيل باسيفيك المستثمرون لم يعودوا يشعرون بالقلق بشأن الحد الادنى لكنهم يحتاجون بشدة الى شيء يعيد النشاط الى السوق. انهم ينتظرون ان تعلن الحكومة فعلا عن اجراءات اخرى لتحفيز الاقتصاد.

وانخفض مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما عند الاقفال ٩٤,٣١ نقطة بنسبة ٠,٥٦ في المئة الى ١٦٧٥٩,٦١ نقطة. وقدر عدد الاسهم المتداولة بحوالي ٢٣٠ مليون سهم.

ضغوط على بنك اليابان المركزي للحد من ارتفاع اسعار الين

طوكيو - رويتر - واصل الين ارتفاعه الى مستويات جديدة في طوكيو امس الخميس لكن الضغوط المحلية بدأت تتزايد على البنك المركزي الياباني للتدخل بهدف التخفيف من موجة الاقبال على شرائه بغرض المضاربة.

وقال تجار نقد في طوكيو وسنغافورة انه من المحتمل ان يتدخل البنك في سوق الصرف الاجنبي لشراء الدولارات ربما في محاولة مشتركة مع بنك الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» اذا وصل الين الى مستوى ١١٦ مقابل الدولار.

وفي وقت سابق من امس وصل الين خلال التعامل الى ١١٦,١٥ مقابل الدولار وهو مستوى قياسي بالمقارنة مع ١٢٥ ينا في اوائل الشهر الماضي.

واشار وزير المالية يوشيرو هاياشي مرة اخرى اليوم الى ان السلطات مستعدة للتدخل عندما قال ان اليابان ودولا اخرى ستتخذ الاجراءات المناسبة في الوقت المناسب في سوق الصرف الاجنبي.

واكد تصريح لرئيس الوزراء كييتشي ميازاوا القلق حول سرعة ارتفاع الين عندما ابلغ لجنة الميزانية في مجلس النواب يوم الجمعة الماضي ان الارتفاع السريع في قيمة الين يمكن ان يخرج الاقتصاد الياباني عن مساره.

واضاف ان قوة الين قد تهدد نشاط الشركات وتقلل من الاثار الايجابية لمساعي الحكومة الرامية الى تنشيط الاستثمار

سوق عمان المالي

نشرة تداول السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/02/27 ولغاية 1993/03/03 النشرة الاسبوعية

خلال آخر 52 اسبوع: أعلى سعر	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر الوزني	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد أيام التداول
136.800	129.000	البنك العربي	1449	197115	131.350	130.500	129.000	130.000	1.250-	129.541	.033	10	30	5
5.130	4.620	البنك الأهلي الأردني	72080	350465	4.750	4.850	4.740	4.750	-	4.814	.798	1	107	5
30.350	30.350	بنك القاهرة/عمان	2030	53247	30.350	28.030	26.020	26.820	4.330-	26.230	.203	5	3	3
23.250	22.000	بنك الأردن	260	5720	22.300	22.000	22.000	22.000	.500-	22.000	.025	5	3	1
3.800	3.500	بنك الإنماء الصناعي	49950	193084	3.760	4.000	3.750	3.800	.040+	3.866	.033	1	209	5
4.180	3.540	[illegible]	39450	148490	3.920	3.850	3.730	3.760	.040+	3.764	.339	1	65	5
2.510	2.180	البنك الأردني الكويتي	25520	61439	2.420	2.430	2.300	2.420	.010+	2.407	.464	1	51	5
5.620	4.850	بنك الاستثمار العربي	29840	163985	5.540	5.560	5.350	5.550	.010+	5.495	.597	1	67	5
4.810	4.600	البنك الإسلامي الأردني	16322	73893	4.600	4.600	4.360	4.370	.230-	4.527	.227	1	29	5
4.200	3.800	بنك الإتحاد للادخار والاستثمار	16250	63791	3.800	3.950	3.900	3.940	.140+	3.924	.226	1	22	5
3.450	2.940	بنك الأعمال	27400	85350	3.130	3.140	3.090	3.100	.070-	3.115	.548	1	36	5
6.120	5.600	البنك الأردني للاستثمار والتمويل	8050	48350	6.110	6.050	6.000	6.000	.110-	6.096	.179	1	10	3
5.600	4.950	بنك المال للادخار والاستثمار للإسكان	5714	30012	5.380	5.400	5.100	5.300	.080-	5.252	.286	1	29	5
1.840	1.570	بنك عمان للاستثمار	109997	190024	1.750	1.770	1.690	1.740	.010+	1.728	1.100	1	140	5
3.850	3.180	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الأردن	13521	45467	3.400	3.400	3.330	3.400	-	3.363	.135	1	28	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	418544	1700131	الرقم القياسي: 110.85				التغير: 78.04 -				720	
3.700	3.300	التأمين الأردنية	7047	25672	3.700	3.670	3.600	3.600	.100-	3.643	.241	1	8	3
2.790	2.600	الشرق العربي للتأمين	4700	12210	2.600	2.620	2.580	2.620	.020+	2.558	.470	1	4	3
3.820	3.700	[illegible] للتأمين	1600	6080	3.800	3.800	3.800	3.800	-	3.800	.149	1	2	1
3.950	3.570	الأردنية العربية للتأمين	161920	608957	3.770	3.850	3.600	3.850	.080+	3.760	7.340	1	162	5
4.100	3.900	[illegible] للتأمين	100	400	4.000	4.000	4.000	4.000	-	4.000	.017	1	1	1
3.330	3.080	[illegible] للتأمين	6435	20019	3.110	3.140	3.100	3.100	.010-	3.111	.322	1	17	4
3.360	3.250	الأردن والخليج للتأمين	1400	4456	3.250	3.270	3.150	3.270	.020+	3.183	.124	1	4	3
3.440	3.420	التأمين الوطنية الأهلية	250	825	3.420	3.300	3.300	3.300	.120-	3.300	.020	1	1	1
		مجموع قطاع التأمين	193452	678518	الرقم القياسي: 154.28				التغير: 20.93 -				285	
1.920	1.450	الكهرباء الأردنية	43409	76735	1.750	1.800	1.720	1.720	.030-	1.760	.492	1	81	5
1.130	.960	كهرباء محافظة اربد	1300	1361	1.000	1.040	1.010	1.060	.040+	1.048	.043	1	3	2
6.550	6.400	اتحاد أصحاب السيارات الشاحنة	400	2546	6.400	6.400	6.300	6.300	.100-	6.365	.047	1	2	2
5.950	5.650	العربية الدولية للفنادق	6240	35744	5.630	5.780	5.550	5.650	-	5.649	.086	1	12	5
2.720	2.550	[illegible]	200	496	2.400	2.500	2.460	2.460	.140-	2.400	.003	2	2	2
.920	.840	[illegible]	200	81	.850	.810	.810	.810	.040+	.810	.002	1	1	1
4.770	4.200	المحفظة الوطنية للأوراق المالية	14067	62395	4.450	4.460	4.350	4.430	.020-	4.421	.703	1	53	5
1.830	1.640	العقارية الاستثمارية/عقاركو	20100	34596	1.730	1.740	1.700	1.700	.030-	1.721	.536	1	19	5
.890	.750	[illegible]	66100	44364	.820	.820	.790	.810	.010-	.805	1.037	1	77	5
1.240	1.150	الشرق للمشاريع وتأجير المعدات	5150	6111	1.180	1.200	1.170	1.180	-	1.187	.515	1	12	3
1.550	1.350	المركز الأردني للتجارة الدولية	500	755	1.450	1.510	1.520	1.510	.060+	1.510	.000	1	1	1
1.430	1.240	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو	9850	13314	1.370	1.350	1.320	1.390	.020+	1.351	.049	1	16	5
12.000	11.100	المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي»	6700	73650	11.100	11.000	10.500	10.800	.600-	10.993	.670	1	5	3
6.500	6.500	الأردنية للصحافة والنشر/الدستور	1598	10372	6.500	6.500	6.500	6.500	-	6.491	.140	1	4	2
2.460	2.150	فنادق الشرق الأوسط والكومودور المتحدة	58000	132786	2.280	2.250	2.210	2.240	.040+	2.254	3.449	1	96	5
		مجموع قطاع الخدمات	223613	494685	الرقم القياسي: 153.64				التغير: 31.23 -				386	
22.050	21.000	[illegible] الأردنية	32	764	22.050	24.320	23.150	24.310	2.260+	23.875	.011	5	2	2
2.700	2.300	[illegible]	4550	10426	2.100	2.350	2.270	2.300	-	2.291	.253	1	9	4
2.030	1.830	مصانع الاسمنت الأردنية	46502	86498	1.880	1.880	1.850	1.880	-	1.840	.077	1	92	5
4.840	4.700	[illegible] الأردنية	4028	18529	4.700	4.600	4.600	4.600	.100-	4.600	.012	1	3	3
11.250	9.400	مصفاة البترول الأردنية	15791	156537	9.900	10.000	9.850	9.960	.060+	9.913	.247	5	62	5
3.240	2.940	[illegible]	6250	18549	2.990	2.970	2.940	2.970	.020-	2.968	.033	1	6	1
6.250	5.500	الصناعية التجارية الزراعية/الإنتاج	6794	38962	5.650	5.850	5.640	5.660	.190-	5.735	.336	1	27	5
10.300	9.350	مصانع الأجواخ الأردنية	8150	74563	9.500	9.350	9.100	9.350	.150-	9.149	.272	1	17	4
7.170	6.450	العربية لصناعة [illegible]	28022	183382	6.640	6.650	6.470	6.470	.170+	6.544	.400	1	91	5
2.720	2.510	الألبان الأردنية	5650	14380	2.570	2.550	2.500	2.550	.020-	2.545	.323	1	11	3
4.070	3.700	الأردنية لصناعة الأنابيب	8800	33309	3.840	3.830	3.720	3.800	.040-	3.794	.352	1	25	5
3.400	3.300	[illegible]	3450	10809	3.300	3.250	3.070	3.150	.150-	3.156	.345	1	8	4
24.300	21.500	الصناعات الكيماوية العربية	4450	98523	22.500	22.700	22.000	22.700	.200+	22.140	.674	1	20	5
3.470	3.140	الورق والكرتون الأردنية	12513	41057	3.300	3.300	3.250	3.250	.010-	3.281	.250	1	35	5
3.900	3.600	رافيا الصناعية للأكياس البلاستيكية	1150	4235	3.660	3.710	3.660	3.700	.040+	3.686	.172	1	6	2
.880	.740	مصانع الزجاج الأردنية	17272	12981	.760	.780	.750	.780	.020+	.752	.192	1	28	5
12.100	10.700	دار الدواء للتنمية والاستثمار	35010	383658	11.000	11.130	10.550	10.700	.300-	10.959	1.447	1	42	5
3.680	3.120	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	25464	86679	3.400	3.470	3.300	3.400	-	3.404	.744	1	53	5
14.200	13.250	العربية لصناعة [illegible]	11650	158714	13.800	13.760	13.500	13.650	.150-	13.624	.291	1	62	5
1.180	.990	[illegible]	245100	247967	1.040	1.040	1.000	1.030	.010-	1.020	5.804	1	120	5
2.730	2.480	الاستثمارات العامة	800	2080	2.520	2.600	2.600	2.600	.090+	2.600	.008	1	4	3
2.130	1.770	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1450	2761	1.950	1.920	1.840	1.900	.050-	1.904	.192	1	6	3
.710	.610	[illegible] الأردنية	103369	73054	.670	.740	.640	.710	.040+	.707	.000	1	50	5
5.980	5.700	[illegible]	16913	98109	5.800	5.800	5.750	5.780	.020-	5.793	.423	1	33	5
1.150	.950	الصناعات الوطنية	77950	79100	1.060	1.110	.990	1.010	.050-	1.015	2.598	1	83	5
4.460	3.960	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	29150	120531	4.100	4.180	4.090	4.140	.040+	4.133	.729	1	80	5
5.700	5.500	الصناعات الكيماوية	1100	5940	5.500	5.400	5.400	5.490	.190-	5.400	.081	1	3	1
3.040	2.590	الأردنية لصناعات الصوف الصخري	24600	73724	2.840	2.920	2.720	2.920	.080+	2.836	1.600	1	49	5
14.500	13.400	العالمية للصناعات الكيماوية	23450	331756	13.970	14.500	13.800	14.300	.330+	14.147	2.345	1	97	5
1.430	1.310	الصناعات والكبريت جميكو	10600	13296	1.260	1.340	1.210	1.260	-	1.254	.424	1	26	5
.680	.540	[illegible] الأردنية	144302	90426	.630	.640	.610	.610	.010-	.626	4.277	1	100	5
9.400	7.740	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	30683	246269	9.120	9.150	7.720	8.150	.030+	8.026	.877	1	100	5
4.770	4.330	[illegible] الأردنية	16632	72660	4.440	4.450	4.370	4.420	.020-	4.410	.421	1	50	5
4.450	3.750	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	14142	57196	4.010	4.050	4.000	4.060	.050+	4.044	.283	1	44	5
2.150	1.830	الأردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	8000	16880	1.840	1.700	1.640	1.900	.060+	1.860	.286	1	18	4
5.860	5.270	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	58300	314315	5.390	5.460	5.300	5.350	-	5.391	1.164	1	247	5
		مجموع قطاع الصناعة	953282	5176628	الرقم القياسي: 146.13				التغير: 20.77 -				1674	
		المجموع الكلي	1778991	6050181	الرقم القياسي: 131.95				التغير: 20.84 -				2993	

خلال آخر 52 اسبوع: أعلى سعر	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر الوزني	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد أيام التداول
.760	.660	المركزية للتجارة العامة والتموين	285550	228127	.750	.790	.730	.760	.010+	.764	12.980	1	173	5
3.310	2.350	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	84350	226874	2.570	2.740	2.600	2.740	.170+	2.693	1.840	1	181	5
1.160	1.180	الاستثمارية الخاصة للمغتربين الأردنيين 775	21100	38095	1.080	1.160	1.050	1.160	.020-	1.050	.007	1	2	3
3.750	3.350	[illegible] للاستثمار	3450	13063	3.620	3.820	3.700	3.800	.180+	3.786	.254	1	17	5
		المجموع الكلي	394350	476159									794	

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩٣/٣/٤)

تضاربت التوقعات في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٣/٣/٣ حول اتجاهات اسعار صرف الين في المدى القصير، وذلك بسبب تضارب التصريحات الصادرة عن المسؤولين اليابانيين، ففي حين كان نائب وزير التجارة والصناعة الياباني قد اشار يوم الاثنين الماضي الى عدم ممانعة حكومته لارتفاع اسعار صرف الين اذا ما تم ذلك بشكل تدريجي وضمن حدود معينة، الا ان مسؤول ياباني آخر صرح يوم الاربعاء بان الحكومة اليابانية مستعدة لتقليل الارتفاع الحاد الذي شهدته اسعار صرف الين في الاونة الاخيرة.

اما بالنسبة للعملة الالمانية، فبالرغم من ترجيح الغالبية العظمى من المراقبين بان البنك الاتحادي الالماني لن يبادر الى تخفيض اسعار الفائدة الرسمية على المارك قبل الثامن عشر من الشهر الحالي، الا ان عددا كبيرا من المتعاملين رفض، تحسبا للمفاجآت، استبعاد امكانية قيام البنك الاتحادي بهذه الخطوة يوم الخميس ١٩٩٣/٣/٤ مما ساهم في ارتفاع الدولار مقابل المارك.

وبالتالي فقد ترقب المتعاملون باهتمام بالغ النتائج التي سيسفر عنها اجتماع مجلس البنك الاتحاد الالماني المزمع عقده في اليوم التالي، وترقبوا صدور مؤشرات اوضح حول موقف الحكومة اليابانية من ارتفاع اسعار صرف عملتها. وقد بلغت اسعار الصرف عند الاقفال في نيويورك مستوى ١,٦٤٥٤ مارك لكل دولار و١,٤٥٠٥ دولار لكل جنيه استرليني و١١٦,٦٩ ين لكل دولار، فيما كانت قد بلغت عند اقفال يوم الثلاثاء مستوى ١,٦٣٩٠ مارك لكل دولار و١,٤٤٩٠ دولار لكل جنيه استرليني و١١٧,٥٩ ين لكل دولار.

وفي الشرق الاقصى يوم الخميس، بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٦٤٦٨ مارك لكل دولار و١,٤٤٧٥ دولار لكل جنيه استرليني و١١٦,٩٨ ين لكل دولار، فيما بلغت في مراكز التعامل في اوروبا حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٦٤٨٠ مارك لكل دولار و١,٤٤٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و١١٧,١٠ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/٣/٣	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/٣/٤
الجنيه الاسترليني*	١,٤٥٠٥	١,٤٤٧٥
المارك الالماني	١,٦٤٥٤	١,٦٤٦٨
الفرنك السويسري	١,٥٢٢٨	١,٥٢٣٧
الفرنك الفرنسي	٥,٥٨٣٥	** ٥,٥٩٢٠
الين الياباني	١١٦,٦٩	١١٦,٩٨
وحدة النقد الاوروبية	١,١٧٩٣	** ١,١٧٨٥

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٣/٣/٤

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهراً
الدولار الأمريكي	٣,١٢	٣,٠٩	٣,١٨	٣,٢٨
الجنيه الاسترليني	٦,٠٦	٥,٩٤	٥,٦٨	٥,٤٣
المارك الالماني	٨,٣٧	٨,٠٠	٧,٥٦	٦,٩٣
الفرنك السويسري	٥,٢٥	٥,٠٦	٤,٨١	٤,٥٦
الفرنك الفرنسي	١١,٥٠	١١,٥٠	١٠,٤٣	٩,١٢
الين الياباني	٣,٤٢	٣,١٨	٣,١٢	٣,١٥
وحدة النقد الاوروبية	٩,٥٠	٩,٢٥	٨,٨٨	٨,٢٥

* اسعار فائدة الانتربنك بين البنوك المتعاملة بالعملات الرئيسية في الأسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٦٧٥٩,٦١	٣/٤	١٦٨٥٣,٩٢	٣/٣
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٤٠٤,٠٤	٣/٣	٣٤٠٠,٥٣	٣/٢
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٢٩١٨,٦٠	٣/٣	٢٨٨٢,٣٠	٣/٢

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٣/٣/٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٢٨,٢٠	٦,٣٥	فضة	٣,٥٧	٠,٠٨٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٣/٣/٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	٠,٦٩٠٠	٠,٦٩٢٠	الين الياباني*	٠,٥٨٩٣	٠,٥٩٢٣
الجنيه الاسترليني	٠,٩٩٦٦	١,٠٠١٦	الجلدر الهولندي	٠,٣٧١٩	٠,٣٧٢٨
المارك الالماني	٠,٤١٨١	٠,٤٢٠٢	الكرونا السويدية	٠,٠٨٩٤	٠,٠٨٩٨
الفرنك السويسري	٠,٤٥١٧	٠,٤٥٤٠	الليرة الايطالي*	٠,٤٤١	٠,٤٤٣
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٢٢	٠,١٢٢٩	الفرنك البلجيكي	٠,٠٢٠٣٣	٠,٠٢٠٤٣

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٣/٣/٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٠٥٠	١,٨٢١٠	الجنيه المصري	٠,١٩٤٠	٠,٢١٥٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٣٨٢٥	٠,٠٤٠٧١٥	الريال العماني	١,٧٥٧٠	١,٧٧٨٠
الريال السعودي	٠,١٨٢٣	٠,١٨٤٨	درهم الامارات	٠,١٨٦٧	٠,١٨٨٠
الدينار الكويتي	٢,٢٢٢٠	٢,٢٤٥٠	الدراخما اليونانية*	٠,٣٠٨٧٥	٠,٣١٥
الريال القطري	٠,١٨٦٧	٠,١٨٨٠	الجنيه القبرصي	١,٣٩٠٥	[illegible]

* لكل مئة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

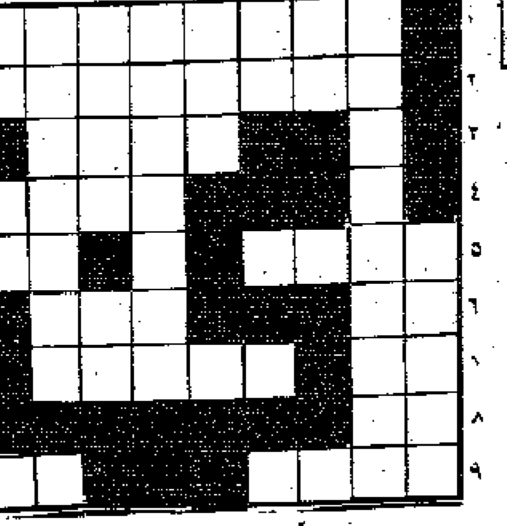
المؤشر	إقفال ١٩٩٣/٣/٢	إقفال ١٩٩٣/٣/٣
مؤشر جميع الأسهم	١٨٩,٤٠	١٩٠,٢٥
مؤشر قطاع البنوك	١٣٢,٣٩	١٣٢,٥٦
مؤشر قطاع التامين	٢١١,٢٥	٢١٢,٠٧
مؤشر القطاع الصناعي	٢٦٩,٧١	٢٧٠,٢٩
مؤشر قطاع الخدمات	٢٤٨,٠٩	٢٤٨,٣٦

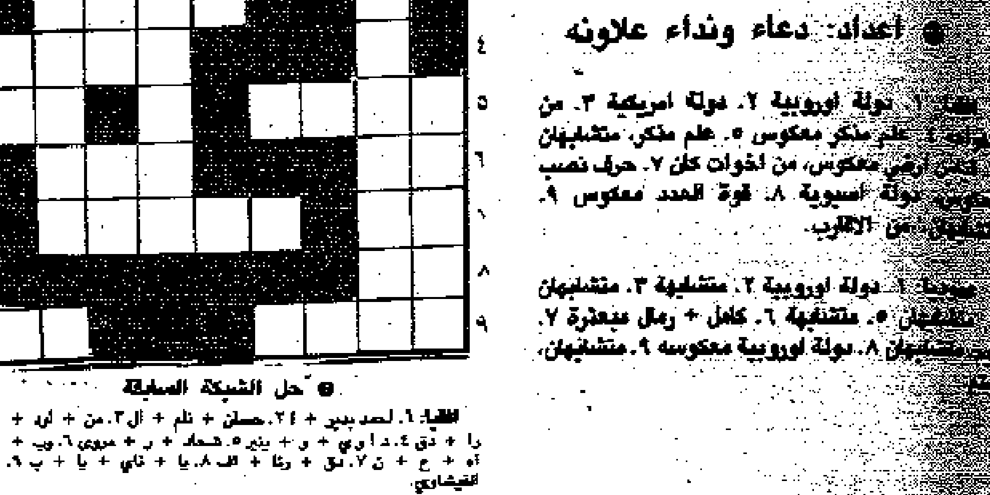
* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

دليل الرأي



كلمات متقاطعة





● اعداد: دعاء وشذاء علاونه

افقيا: ١. دولة اوروبية ٢. دولة امريكية ٣. من ... ٤. علم مذكر معكوس ٥. علم مذكر، متشابهان ٦. ... ارضي معكوس، من اخوات كان ٧. حرف نصب معكوس، دولة اسيوية ٨. قوة العدد معكوس ٩. متشابهان، من الاقارب.

عموديا: ١. دولة اوروبية ٢. متشابهة ٣. متشابهان ٤. متشابهان ٥. متشابهة ٦. كامل + رمل مبعثرة ٧. ... متشابهان ٨. دولة اوروبية معكوسه ٩. متشابهان.

● حل الشبكة السابقة

[illegible]

أوقات الصلاة

● الامساك ٤,٢٤
● الفجر ٤,٣٩
● الشروق ٥,٥٥
● الظهر ١١,٤٧
● العصر ٣,٠٦
● المغرب ٥,٣٩
● العشاء ٦,٥٦

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ ...... القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,٢٠ ...... عرض البرامج
١٠,٢٥ ...... فترة الاطفال
١١,٣٥ ...... ابتهال ديني
١١,٣٥ ...... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥ ...... ابتهال ديني
١٢,٣٠ ...... المجلة الرياضية
١,٣٥ ...... تمثيلية بدوية
٤,١٥ ...... مسابقة عائلة ابو ايمن
٤,٣٠ ...... كل يوم حكاية
٥,٠٠ ...... موجز الانباء
٥,٠٥ ...... الصحة والصيام
٥,١٥ ...... احكام الصيام
٥,٢٥ ...... حديث الغروب
٥,٣٠ ...... القرآن الكريم
٥,٣٨ ...... اذان المغرب
٥,٤٥ ...... الف ليلة وليلة
٦,٠٥ ...... مسابقة ما هو
٦٣٥ ...... وردة والجيل
٧,٢٥ ...... في رحاب الجامعة
٨,٠٠ ...... نشرة الاخبار
٨,٣٥ ...... في قلب الليل
٩,٣٥ ...... عرض برامج الغد
٩,٤٠ ...... مسابقة الفنانين
١٠,١٥ ...... ادب وفن
١١,٠٠ ...... نشرة الاخبار
١١,١٥ اليوم وصور + فيض الجوامع + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ ...... مجلة التلكست
٥,٣٠ ...... فيلم فرنسي/ترالزيت
٧,٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ...... موسيقى كلاسيكية
٧,٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ...... بيلي
٩,١٠ ...... فريق الاخبار
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ...... كولومبو

القناة الفضائية

٥,٠٠ ...... القرآن الكريم
+ عرض البرامج
٥,١٠ ...... المناهل
٥,٣٥ ...... صحتين وعافية
٥,٥٠ ...... الصحة والصيام
٦,٠٠ ...... مسابقة مزوق وسمعة
٦,١٥ ...... كيف واخواتها
٧,٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ...... قرية بلا سقوف
٨,١٥ ...... من المسرح الى الشاشة
٨,٤٠ ...... حدث الاسبوع
٩,٠٠ ...... نشرة الاخبار
٩,٢٠ ...... جوزانيك
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ ...... مسابقة الفنانين
١١,٠٠ ...... نشرة الاخبار
١١,١٥ ...... من انغام البادية
١٢,١٥ عرض برامج الغد + السلام الملكي

حظك اليوم

● الحمل: بعض التجالب وانت في عالم المكتب. والسبب أن احدهم كهرب الجو ولم يبق نظيفا.

● الثور: لك حدسك الصحيح الذي يخدمك ويوجهك طويلا. وتصغي اليه وتدعه كما يشاء.

● الجوزاء: انت في حقك وعلى الطريق الصحيح. ومع تشاف، لمن القانون، كلا فهو معك ويوافقك.

● السرطان: لا لزوم لان تصب على نفسك كل اللوم، فلست المسؤول، وضميرك مرتاح.

● الاسد: صداقة معقودة منذ قليل، تعطيك وتعطيك الغذاء الحي. ويمكنك رعايتها والعناية بها وكانها زهرة حلوة ناعمة.

● العذراء: لا يمكنك ان تجعل الحق دائما معك، باي ثمن و المناقشة الصحيحة تفيد وترضي الجميع.

● الميزان: تحديات صغيرة في اطارك، تهب لسبب صغير لراي حاسم. والشريك في النهاية ربما مل.

● العقرب: زميل لك يتلقى الهجوم تلو الهجوم، وتبقى معه ولا تغادره فتعتبرا لا مباليا.

● القوس: غلطة منذ امد وقعت في النسيان والاهمال. لكنها تظل تشغلك وتوقظك من جديد.

● الجدي: مسالة تهزك وتحتاج منك الى حل. وتتذكر انك صادفت مثلها من قبل ورايت حلا لها جيدا.

● الدلو: شخص لم ينل منك سابقا ما يرضيه، ما يعني له شيئا. وتشعر الآن انه لا باس فيه.

● الحوت: فرح واسترلحة في جدولك والحب لك يقال وانت في نشوة ملائكية.

الكلمة الضائعة

● اعداد: سالم فارس حراحشة
● ممثل مصري يتالف اسمه من مقطعين و ٧ احرف

الخبز هو الطعام، الذي لا تكاد، تذكره في، ساعة من، ساعات النهار، او من، ساعات، الليل، الا وتتخيل، فيها الالوف، المؤلفة، من الافران، الموقدة تلزم، بخبزه في، شتى بقاع الارض، سميرة سعيد، مها ابو عوف، كريمة مختار، سعد حسني، جميل ابو صايد، ابو العلاء المعري، سماء للوطن، فايز بديوي، ضحية لك، ربيع، الرمثا، مها، فهد، نبيل، اسمهان ود، أب، أم، ن، و، ك، ت، ة

[illegible]

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٩,٠٠ صباحا .... جدة
٩,١٥ صباحا .... العقبة
٩,٢٠ صباحا .... دمشق
٩,٤٥ صباحا .... صلالة دبي
١٠,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
٤,٣٥ مساء .... لندن
٥,٤٥ مساء .... القاهرة العقبة
٥,٣٠ مساء .... باريس
٧,٥٠ مساء .... تورنتو مونتريال
٩,٢٥ مساء .... انقره اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى

٩,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٠,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
١٢,٣٠ ظهرا .... البحرين الخليج
٧,٣٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

٧,٠٠ صباحا .... العقبة
١٠,١٥ صباحا .... برلين لندن
١١,٠٠ ظهرا .... فيينا فرانكفورت
١١,١٠ ظهرا .... انقره اسطنبول
١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولمبو
٧,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
٨,٠٠ مساء .... الظهران
٨,١٥ مساء .... دلهي
٨,٣٥ مساء .... دبي كراتشي
١٠,١٥ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

٧,٠٠ صباحا .... لارنكا القبرصية
١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١٢,٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
١,١٥ ظهرا .... البحرين الخليج

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

[illegible]

الطبيب المناوب

● عمان ...... د. يوسف راشد ☎ ٨٩٦٣٠١
د. مخلص مزاهرة ☎ ٨٢٠٤٢٥
د. غالب زوايدة ☎ ٧٣٦٠١١
د. محمد العزه ☎ ٧٥٢٩٧١
● الكرك ...... د. نضال مسنات
● السلط
د. عبدالرحيم الحديدي
● الزرقاء ...... د. ليموتيتا ميران
● اربد ...... د. محمد الطعاني
● المفرق ...... د. محمد الزعبي
● مادبا ...... د. خالد حديثات
● شنلر ...... د. احمد عبيه
● الرصيفة ...... د. عمر حيدر
● الاغوار (ش)
د. ابراهيم الشوبكي
● البقعة ... د. موسى ابو عليش

● اطباء الاسنان
عمان ...... د. عازم القدومي ☎ ٦٠٦٥٤٨
د. سالم العمري ☎ ٦٨٣٢٦٦
د. سعدي ابو كويك ☎ ٦٢٥٦٠٣

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

[illegible]

التكسي المناوب

[illegible]

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
ملاحظة طوارىء البريد ...... ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام ...... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية ...... ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ - ١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣ - ١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٢٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
من تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
خدمة الجمهور - ضريبة الدخل - ت: ٦٨٥٦١٣

أجهزة الاستدعاء

paging 69 11 55

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين

التاريخ ٥-٦/٣/٩٣ فلس كغم

[illegible]

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المتيني	مسرح نبيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
محمود ياسين ...	سينما فيلادلفيا ايدي مورفي ★ نيك نولتي في يومان من الاثارة	كيفن كوستنر والمغنية العالمية ويتني هوستن في المرافق الخاص BODY GUARD الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣ - ٨,١٥ - ١٠,٣٠ مساء مواقف السيارات مؤمنة مجانا	لاسباب فنية طارئة تتوقف عروض مسرحية طعه وقايمه حتى اشعار آخر.	تستمر عروض مسرحية اهلا نظام عالمي جديد يوميا الساعة ٩ مساء ما عدا السبت والاحد وكل عام وانتم بخير.	١. كيد العوالم محمود حميده / لوسي ٢. مهمة صعبة للقتل الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	سكة الندامة - محمود عبد العزيز - يسرا الشرطية الخارقة ميشيل خان - ستتلوك اميرة الشمس - ستتياروك سوبر بالالوان	١ - انا الدمار ٢ - المخبرين الثلاثة ٣ - موت الفدائيين ٤ - العقرب القاتل	١ - نئاب لا تاكل كل اللحم ٢ - حسناوات الشاطىء الوردي ٣ نساء التينغ دونغ ٤ - العظماء السبعة ٥ - الفخ.	١ - عودة كوماندو ٢ - للاثكة القاتلة ٣ - هوجن يتحدى العملاقة ٤ - المساطيل.	١. الباطنية ٢. مدربين للقتل ٣. المارد بك ٤. ابواب جهنم السبعة

... كيان وبناء حسي ... بعيدا عن [الاثر ...] التي تقع ضمن ... في سسيولوجيا ... الطرم الاثارية وعلم ... الثقافات. بل أجد من الضروري التلميح بضرورة ان ... الفنان العربي المعاصر ... لجمع كل روافد ومعطيات

صالة بلدنا للفنون، والوعي وبالتالي استن... او المتذوق للوحات.. تجعل من الفنان ... حيوية في الوانه وخطو... لوحاته..

● حس...



رمضان

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

(فكر المسلم المعاصر)

اعداد : محمود مراد
مركز الاهرام للنشر

ضيف هذه الحلقات عن «الاسلام والسياسة»، هو الاستاذ الدكتور محمد عمارة المفكر والكاتب الاسلامي، عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية... وهو حاصل على الدكتوراة في الفلسفة الاسلامية من كلية دار العلوم بالقاهرة وحصل على جائزة الدولة التشجيعية ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٧٧، وقد شارك ببحوثه في مؤتمرات وندوات اسلامية دولية عقدت في دول عديدة عربية واوروبية وله اكثر من ثمانين كتابا ترجم بعضها الى اللغات الانجليزية والالمانية والاسبانية والروسية.

الاسلام والاقليات ... والصلح مع اسرائيل

الحضارة الاسلامية هي الوحيدة التي تمتع فيها اليهود بالأمان

(١)

● الاستاذ الدكتور : محمد عمارة

● ما هي الحقوق السياسية للاقليات الدينية في دولة اسلامية ؟ وهل يمكن اختيار رئيس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء منها ؟

- في القرآن الكريم، وفي الايتين الثامنة والتاسعة من سورة «الممتحنة» يحدد القرآن الكريم معايير الاسلام في الموالاة والمعاداة بين المسلمين وغير المسلمين :

(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون).

وانطلاقا من هذه الايات المحكمة فالمواطنون من ابناء الاقليات الدينية - الكتابيون - الذين يعيشون مع الاغلبية المسلمة ويشاركونهم الانتماء للوطن، والولاء له، هم شركاء في المواطنة، لهم البر والعدل، فريضة من الله على الاغلبية المسلمة.

واذا كان الاسلام قد جعل من التعددية في الشرائع الدينية سنة من سنن الله في الاجتماع الديني،

(لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتاكم، فاستبقوا الخيرات، الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون) (١).

فان دستور دولة الاسلام الاولى، في المدينة، على عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قد قرر التمييز بين «امة» - جماعة - الدين، وبين «امة» - جماعة - الرعية السياسية... فحرية التدين تحدد خطوط تمايز الجماعات المختلفة في الدين، على حين تجمعها جميعا رابطة المواطنة الواحدة والرعية السياسية في الدولة الواحدة... فهناك نوعان من الموالاة :

(أ) موالاة في الدين بين اهل كل دين، تظهر في المناصب والتنظيمات ذات الطبيعة والشروط والوظائف الدينية، والتي ترعى الشؤون الدينية لاهل كل دين، وفيها لا ولاية لغيرهم عليهم... بصرف النظر عن القلة والكثرة العددية لهذه الجماعات والملل الدينية.

(ب) وموالاة في الشؤون العامة للدولة المشتركة، تظهر في المرجعية التي تعبر عن هوية الدولة ورسالتها... وهذه المرجعية والهوية والرسالة تتحدد تبعا لاغلبية المواطنين... ولشمولية الاسلام الدولة مع الدين - وهي خصيصة تميز بها عن النصرانية خاصة، تلك التي وقفت عند خلاص الروح ومملكة السماء، تاركة ما لقيصر لقيصر وما لله لله... مع تاكيد ان اسلامية المرجعية في هوية الدولة ورسالتها لا تعني انتقاصا من المساواة في الحقوق او تمييزا في الواجبات الحياتية بين كل المواطنين من ابناء كل الديانات.

وعن هذه الحقيقة الدستورية جاء في «الدستور» - الصحيفة - الكتاب - الذي حكم علاقات الرعية بعضها ببعض، وعلاقاتها بولاة الامر، في دولة الاسلام الاولى «وان يهود امة مع المؤمنين، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، مواليهم وانفسهم الا من ظلم واثم، وان على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم، وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة، وان بينهم النصح والنصيحة والبر دون الاثم».

لتقررت - في هذه «المواد» المساواة في الحقوق والواجبات.

ثم تقررت اسلامية المرجعية في هوية الدولة ورسالتها، بالنص على «انه ما كان من اهل هذه الصحيفة من حدث او اشتجار يخاف فساده، فان مرده الى الله والى محمد رسول الله...» (٢).

والامر الذي يجعل من اسلامية المرجعية في هوية الدولة ورسالتها امرا لا ينتقص من حقوق المواطنة لغير المسلمين، في الدولة ذات الاغلبية الاسلامية، ان «اسلامية الدولة»، من حيث «اسلامية قانونها» هو مطلب ديني للاسلام،

لا يقابله مطلب نصراني للنصرانية. فالنصرانية التي لم تأت بشريعة للدولة والسياسة والاقتصاد وشؤون العمران الدنيوي، والتي تركت ما لقيصر لقيصر وما لله لله، لا يضيرها، ولا ينتقص من حقوق ابنائها «اسلامية قيصر - الدولة»... لانها في كل الحالات قابلة بـ «قانون» ينظم العلاقات في الدولة، فاذا كان هذا القانون اسلاميا، يعبر عن الهوية الاسلامية للدولة، فانه لا يمثل انتقاصا منها، ولا بديلا عنها،

فضلا عن انه - مع عدله مع كل الرعية - هو جزء من الاعتقاد الديني للاغلبية التي تعايشها وتواطنها.

ولقد اكد هذه الحقيقة - حقيقة قيام المساواة في حقوق وواجبات المواطنة، بين الاغلبية المسلمة وبين الاقليات الكتابية - «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» - مع «اسلامية الدولة» - في هويتها ورسالتها وحضارتها وثقافتها - ان هذه الاسلامية لم تقم كبديل عن «نصرانية الدولة» في المرحلة التي سبقت فتوحات الاسلام، وقيام دولته الاسلامية. فالنصرانية الشرقية - والتي هي دين لا دولة - قد ظلت ديانة مضطهدة في الشرق، حتى جاء الاسلام فامن اهلها لاول مرة في تاريخهم النصراني ؟!... فدولة الاسلام كانت بديلا لدولة الروم البيزنطيين المستعمرين، ولم تكن بديلا لدولة نصرانية وطنية شرقية، ولذلك كانت تحريرا للنصارى وتامينا للنصرانية، ولم تكن انتقاصا لحق من حقوقهما !

ولقد بلغ الاسلام في التأسيس لوحدة الامة في المواطنة، على اختلاف دياناتها، ان شرع لتعدد الديانات في الاسرة الواحدة - وهي لبنة الامة والشعب - فبزواج المسلم من الكتابية، يكون للاولاد المسلمين ام كتابية واخوال كتابيون ! - الامر الذي «يؤسس» وحدة الامة بدياناتها المتعددة، على التعددية التي قررها الاسلام في لبنات الاساس.

(١) سورة المائدة الاية ٤٨
(٢) انظر نص الصحيفة في (مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة) ص١٥ - ٢١ طبعة القاهرة ١٩٥٦م.

رباعيات رمضان

سبحان ربي باريء النسمات
هادي الخلائق منزل الرحمات
جلت - وايم الله - حكمة ربنا
هو خالق للنور والظلمات
وعلى العباد تعددت الاؤه
هو صاحب النعماء والبركات
فاعبد الهك مخلصا وموحدا
داوم على تقواه بالطاعات

عبدالمجيد مهدي النسعة

التراث
عظات وحكم

اسعد ام سعيد..؟

كان لضبة بن اد بن طابخة بن الياس ابنان يقال لاحدهما سعد وللاخر سعيد، فنفرت ابل لضبة في ليلة ممطرة عاصفة، فوجه ابنيه في طلبها متفرقين.

ووجدها سعد فردها، ومضى سعيد في طلبها فلقيه الحارث بن كعب، وكان على سعيد بردان، فسأله الحارث ان يهديهما اليه، فابى عليه ذلك فقتله واخذ برديه.

فكان ضبة اذا امسى ورأى تحت الليل سوادا قال : اسعد ام سعيد، فذهب قوله مثلا في النجاح والخيبة.

ومكث ضبة بعد ذلك زمنا ثم انه حج فوافى عكاظ فلقي بها الحارث بن كعب ورأى عليه بردي ابنه سعيد فقال له : هل انت مخبري ما هذان البردان اللذان هما عليك ؟

قال : بلى، لقيت غلاما وهما عليه فطلبتهما منه فابى علي فقتلته واخذت برديه هذين.

قال ضبة : بسيفك هذا ؟

قال : نعم

قال : اعطنيه انظر اليه، فاني اظنه صارما، فاعطاه الحارث سيفه، فلما اخذه من يده هزه.

وقال : الحديث ذو شجون، ثم ضربه به فقتله، فقيل له : أفي الشهر الحرام ؟

قال : سبق السيف العذل، فهو اول من سارت عنه هذه الامثال الثلاثة.

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

وبالوالدين احسانا - ٢

جاءت «قضى» في النص القرآني، كما اسلفنا، امس، عند ثمانية مواقع محددة، نستعرضها لندرك اولا مفهومها العام، ثم مقاصدها الخاصة عند كل موقع من هذه المواقع :

اولها : «بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون» البقرة ١١٧

ثانيها : «قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر، قال كذلك يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون» ال عمران ٤٧

ثالثها : «هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون» الانعام ٢

رابعها : «ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون» مريم ٣٥

خامسها : «الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون» الزمر ٤٢

سادسها : «هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون» غافر ٦٨

سابعها : «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما» الاسراء ٢٣

والاخيرة : «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا» الاحزاب ٣٦

وقبل ان ننظر في مفهوم قضى العام، ثم مقاصدها الخاصة، في سياق الايات التي ذكرنا، لا بد من الاشارة الى ان «قضى» وردت في مواقع اربع اخرى، الا انها جاءت لتشير اما الى «قتل» في «فوكزه موسى فقضى عليه» او الى «انجز» في «فلما قضى موسى الاجل وسار باهله»، او الى «مات» في «فمنهم من قضى نحبه»، او الى «نال» في «فلما قضى زيد منها وطرا»، خارج سياق هذه الاربعة كانت «قضى» هي التي نبحث في السياق عن مفهومها العام، ثم مقاصدها الخاصة.

بداية... يمكن الادراك، ان السياق القرآني، كان يرمي من وراء «قضى» في هذه المواقع الى بيان مفهوم عام، يقوم على ان ما يأتي بعدها، هو «قانون الهي» اراده الله تعالى ووضعه في هذا الكون بكل موجوداته، فكانت «قضى» حتما مقضيا، حين تعلقت بظواهر هذا الكون، في حين كانت «قضى» امرا طلب ان يتبع حين تعلقت بـ «انسان هذا الكون» وتناولت ارادته التي اراد لها الله «حرية الاختيار» هكذا فان المفهوم العام لـ «قضى» في هذه المواقع، قائم على ان ما حملته هو في اصله «قانون الهي عام» اشتمل على قانون الكون الالهي الذي اراد له الله ان ينتظم هذا الكون، الا انه وفي نفس الوقت وعند مواقع محددة، جاء ليكون جزءا من «تشريع الهي» اراد له الله تعالى ان ينظم حياة الانسان، الذي اورثه الله كوكب الارض من هذا الكون، فانتظمت الحركة فيها وعليها بقانون الكون الالهي وتشريعه العقائدي.

(يتبع)

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابو عودة

وبنات عمك وبنات عماتك

هذه من اللطائف العجيبة في القرآن الكريم، اذ ان الذي يتلو الاية الخمسين من سورة الاحزاب يتوقف عند قوله تعالى «وبنات عمك وبنات عماتك»، ويتساءل لماذا افرد الله عز وجل كلمة العم وجمع كلمة العمات مع انهما وردا في حكم واحد ؟ قال الله عز وجل في هذه الاية : «يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن، وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك، وبنات عمك وبنات عماتك، وبنات خالك وبنات خالاتك» الى اخر هذه الاية الكريمة.

ولكي تتم المفارقة اللطيفة ويزداد العجب اذكر القارىء الكريم باية اخرى ورد فيها ذكر الاعمام والاخوال والعمات والخالات، تلكم هي الاية الحادية والستون من سورة النور التي يقول الله عز وجل فيها «ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه، او صديقكم، ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا، فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله، مباركة طيبة، كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون».

صدق الله العظيم، وان في هذه الاية الكريمة لمعاني عظيمة ولكني اتوقف عند قوله تعالى فيها : او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم.

في سورة الاحزاب ورد ذكر العم والخال مفردين، والعمات والخالات جمعا، وفي سورة النور ورد ذكر الاعمام والاخوال والعمات والخالات مجموعين. فما السر في ذلك ؟ وما دلالته ؟

انني اود ان اذكر واقرر ان الله عز وجل اعلم بمراده، جل شانه، وهو سبحانه له الحكمة البالغة في كل ما يقول. وانما هي «فهوم» تسعف عليها حقائق اللغة العربية واستقراء الايات الكريمة، ودلالة السياق. وربما تكشف الايام عن حكم اخرى، ودلالات جديدة، ولا غرو فهو كتاب الله الخالد الذي لا تنتهي عجائبه.

وفي اية الاحزاب كان الحديث عن الزواج، وما يحل للمرء ان يتزوج من النساء وما لا يحل له. قال الله عز وجل «وبنات عمك» بصيغة الافراد، لانه يعلم جل شانه ان الاعمام - وان تعددوا - فصلة كل منهم بالمرء واحدة، فكلهم اخوة ابيه، ودرجة قرابتهم واحدة، ولذا فان المرء يتزوج ابنة عمه، ايا كان هذا العم. اما العمات فانهن مصادر شتى، قد يبتعدن او يقتربن من المرء حسب صلة ازواجهن به. ولذلك كان لا بد من ايراد العمات بصيغة الجمع لان ازواجهن متعددو الاصول، وحتى يبين لنا الله عز وجل هذا الحكم فلا نتردد فيه ولا نختلف. واما في اية سورة النور حيث السماح لنا بتناول الطعام في بيوت اقاربنا واصدقائنا، فقد ورد ذكر الاعمام والعمات والخالات والاخوال والاخوال بصيغ الجمع لان بيوتهم كثيرة، وكل عم له بيته، وكل عمة، وكل خال وكل خالة، وبيت الواحد منهم ليس هو بيت الاخر، ولذلك كان لا بد من توضيح الامر، وذكر كل منهم بنفسه.

وهكذا تتضح الدلالات والاحكام في القرآن الكريم، الذي نزل به الروح الامين بلسان عربي مبين.

امساكية

امساكية
يوم ١٢ رمضان
١٤١٣ هـ

الوقت	دقيقة	ساعة
الإمساك	٢٢	٤
الفجر	٣٧	٤
الشروق	٥٤	٥
الظهر	٤٧	١١
العصر	٠٦	٣
المغرب	٤٠	٥
العشاء	٥٧	٦

الفروق في مواقيت الصلاة بين مدينة عمان والمدن الاخرى خلال شهر شباط

المدينة	الفجر	شروق الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
العقبة	+٢,٥	صفر	+٤,٠	+٨,٠	+٨,٠	+٥,٥
معان	-٠,٥	٢,٥	+١,٠	+١,٠	+٤,٠	+٢,٠
الشوبك	+١,٠	-١,٠	+٢,٠	+٤,٥	+٤,٥	+٧,٠
الطفيلة	-٢,٠	-١,٠	-١,٥	+٢,٥	+٢,٥	+٠,٥
[illegible]	+٠,٥	+١,٠	-١,٠	+٣,٠	+٣,٠	+٤,٠
الكرك	+٠,٥	صفر	+١,٠	+٢,٥	+٢,٥	+١,٥
غور الصافي	+١,٥	-٠,٥	+٢,٠	+٣,٥	+٣,٥	+٣,٥
مادبا	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
السلط	يضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
الاغوار الوسطى	يضاف دقيقتان لجميع الاوقات					

المدينة	الفجر	شروق الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاغوار الشمالية	+٢,٠	+٢,٥	+١,٥	+٠,٥	+٠,٥	+١,٠
عجلون	+١,٠	+١,٥	+١,٠	-١,٠	-١,٠	-١,٠
اربد	+١,٠	+١,٥	+١,٥	-٠,٥	-٠,٥	صفر
المفرق	-١,٠	-٠,٥	-١,٠	-١,٥	-١,٥	-١,٥
الازرق	-٨,٥	-٨,٠	-٩,٠	-١٠,٠	-١٠,٠	-٩,٥
[illegible]	تطرح اربع دقائق ونصف لجميع الاوقات					
[illegible]	تطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات					
ذيبان	تطرح دقيقتان لجميع الاوقات					
الزرقاء	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
جرش	+١,٠	+١,٠	+١,٥	صفر	صفر	+٠,٥

ملاحظة :
١ - تطرح للتقدير السالبة وتضاف الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة في المدن المذكورة اعلاه

ايات .. لها دلالات

● اعداد - ينال محمد

تتجلى عظمة الاسلام في انه منهاج شامل ينظم حياة الامة الاسلامية بكل جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والعقائدية، وبالتالي يحقق للمسلمين السعادة والطمأنينة.

ولقد نزل وحي الله تعالى على نبيه (صلى الله عليه وسلم) بايات القرآن منجمات توضيحا لموقف او اجابة على تساؤل، او تفسيرا لحكم الدين، او تحديدا لمسلك او رسما لمنهج وحكم وتشريع، او تذكيرا بسير وقصص السابقين.

وتعتمد مسابقة «الرأي» الرمضانية هذا العام ايضا في اجاباتها على ذكر ايات قرآنية تحدد المطلوب في نص السؤال المطروح مع تحديد السورة القرآنية الكريمة التي وردت فيها الاية او الايات المطلوبة.

ترسل الاجابات كاملة مرة واحدة في نهاية شهر رمضان المبارك على عنوان جريدة الرأي في موعد اقصاه نهاية شهر نيسان ١٩٩٣ على ان تكون اجابة كل حلقة على كوبون مستقل.

★ عزيزي الصائم... ابحث جيدا في السؤال ستجد ان هناك كلمة من نص الاية المطلوبة تقودك للاجابة الصحيحة.

الحلقة الثانية عشرة

في السنة السادسة للهجرة خرج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من المدينة متوجها الى مكة لاداء العمرة، ومنعه اهل مكة فارسل اليهم عثمان بن عفان ليوضح غاية الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومقصده، فاشيع انه قد قتل، فدعا الرسول الكريم اصحابه للقتال فبايعوه تحت الشجرة بما عرف ببيعة الرضوان، وأورد القرآن الكريم هذه البيعة في آية كريمة.

فما هي هذه الاية وفي اية سورة انزلت ؟

الجائزة الاولى	● تلفزيون جولد ستار ملون ٢٠ بوصة مقدم من مجمع صناعات الشرق الاوسط - جولد ستار - الاردن
الجائزة الثانية	● فرن غاز ٤ عيون اكسترا نوع بوتيغاس الشهير مقدم من الشركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز والغسالات - تلفون ٨٩٢٣٨٨
الجائزة الثالثة	● جائزة مقدمة من بنك الاسكان - عمان وهي دفتر توفير بمبلغ ١٥٠ دينارا
الجائزة الرابعة	● ماكنة خياطة كهربائية ماركة سنجر ١٥ الا مع الطاولة مقدمة من الفرع الجديد لسنجر بالزرقاء - شركة جميل وجمعة ضمان التجارية / موزعو سنجر - الزرقاء شارع الشيخ عبدالله تلفون ٩٨٥٩١٥ وسط البلد ٣٠ مترا بعد سوق الخضار
الجائزة الخامسة	● سجادة فخمة قياس ٢٤٠ × ٣٤٠ صنع مصر مقدمة من شركة بسولي شريف للتريكشويل / الشميساني شارع الشابسوغ وشارع مكة هاتف ٦٤٥٢١٠ و٨٦٤٠٣٢
الجائزة السادسة	● جائزتان مقدمتان من شركة دحدل الصناعية التجارية مصنعو صوبات غاز رومو وغسالات وكيت هاوس بانواعها عمان - تلفون ٦٤٠٠٣٥ والمصنع ٨٨٤١٦٧ ١ - صوبة غاز رومو كهرباء مع مروحة ٥ × ١ ٢ - صوبة غاز رومو ٣ × ١
الجائزة السابعة	● مسجل ستريو KX ١١٨ بالقاسوتك مقدم من شركة اسماعيل بليبسي وشركاه عمان - تلفون ٦٥٨٥٤١ و٨٩٥٤٣٩
الجائزة الثامنة	● هاتف لاسلكي (حسب مواصفات مؤسسة المواصلات) مقدم من شركة ملتا الريادة للانظمة الالكترونية الحديثة - العبدلي - هاتف ٦٨٨٦٢٩
الجائزة التاسعة	● دراجة هوائية نوع ممتاز مقدمة من شركة حلواني الصناعية - شيبس حلواني - هاتف ٧٢٤١٧١ - سحاب
الجائزة العاشرة	مسجل براميت سماعة - مكواة بخار - ساعة حائط مقدمة من معرض الصناف للمفروشات والاجهزة الكهربائية - صويلح - شارع الملك عبدالله - تلفون ٨٤٣٦٣٢ وشارع الملك حسين تلفون ٨٤٤٦١٩
الحادية عشرة	● جوائز البنية جاهزة صناعة لبنة بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة محمد رسول سكر للالبسة الجاهزة - الجبيهة - تلفون ٩٨٩٨٢٨
الثانية عشرة	● مجموعة هدايا فاخرة مكونة من تحف زجاجية وفخارية وازهار اصطناعية وبراويز فضة مقدمة من مركز علا للتصميم والتحف الشعبية والهدايا - العبدلي - عماد ستر تلفون ٦٨١٠٥٥
الثالثة عشرة	● مجموعة الشريات البيان بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من مؤسسة صندوقة - البيان - بفروعها الشابسوغ تلفون ٦٤٨١٤٨ وشارع طلال هاتف ٦٥٦٤٠٦ والزرقاء هاتف ٩٨٧٥٦
الرابعة عشرة	● الة حاسبة + مكتب نوع NASCO (١٤ رقم) مقدمة من شركة الاجهزة المكتبية ريكو - شارع الامير محمد تلفون ٦١٨٠٤١
الخامسة عشرة	● SHADE LAMP ابجور مقدم من محلات عالم الانارة - الجبيهة - شارع الجمعية العلمية الملكية تلفون ٨٤٣٢٧٣
السادسة عشرة	● مجموعة هدايا ١ - ساعة حائط وميزان حرارة للحائط وطقم مناظر للحائط ... [illegible]
السابعة عشرة	[illegible]
الثامنة عشرة	[illegible]
التاسعة عشرة	[illegible]
الجائزة العشرون	[illegible]
الحادية والعشرون	[illegible]
الجائزة الثانية والعشرون	[illegible]
الجائزة الثالثة	● مسجل ستريو ... مؤسسة فوزي خليل التجارية للطرطوشات والاجهزة الكهربائية ... [illegible]

مع الناس

مجموعة حزازير شهر رمضان المبارك

تقدم «الراي» كل يوم من ايام الشهر المبارك حزيرة وهي :
١ - اسماء معارك عربية اسلامية
٢ - اسماء قلاع وحصون اردنية
٣ - امثال شعبية
٤ - رجالات تاريخية

تكتب الاجابات على الكوبون المخصص لذلك ويحتفظ بها لحين انتهاء الشهر الفضيل ثم ترفق مع الاجابات في قائمة منفصلة وترسل الى صحيفة «الراي» ص.ب : ٦٧١٠ مسابقة رمضان.

تخضع للسحب كل قائمة تحمل اكثر من (٢٥) اجابة صحيحة مع الكوبونات المرفقة.

● الجوائز كثيرة عينية ونقدية

● سليمان عويس

الحزيرة الثانية عشرة

شهره وما بدها تعريف — عشاقة صاج ورغيف
رغم الجاه ورغم المال — زينها العقل الحصيف

***

زوجة اول خليفه — اموي.. وام الخليفه
هيبه لكن وليفه — عملت "للمراه" تشريف

***

لما اشتاق القلب وحن — والهودج ع الخاطر عن
قالت: بيت الشعر احسن — من قصر مكلف تكليف

***

يسلم ثمك يا ميسون — شعرك ع لسان الحسون
لو ينسوك ما ينسون — حبك للصحرا والريف

الصف: السادس الاساسي ب
المدرسة: اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى

شهر رمضان المبارك

اقبل رمضان .. شهر الخير والبركة .. شهر تتفجر فيه الرحمة أنزل فيه القرآن هدى ورحمة للناس اجمعين يتدرب ... [illegible]

خاطرة

★ دعوني ★

لم يعد بوسعي أن اتحمل اكثر من هذه الجراح والاحزان.

لا اريد ان ابقى مكبلا وتائها في عالم النسيان. اريد ان ارى الحياة على جمالها واعيش بقية عمري بلا الم وحرمان.

فلا وقت للبكاء، فلقد سئمت الانتظار ابتعدي ولا تقتربي فناري قد انطفأت وتساقطت الذكريات من مفكرتي.

واغلقت النوافذ.. وكانت اناشيد البلابل تعلن لحظة الوداع.. فدعوني أبحث عن قدري.

إذعار حميمات - الزرقاء

● متابعات تشكيلية:

اللوحة العربية وفن التواصل الانساني: فاخر محمد نموذجا..!!

■ يقول الكاتب الغربي انطوان دي سانت اكسوبري: "ان المتعة الحقيقية الوحيدة هي في التواصل الانساني" والبحث عن ماهية هذا التواصل في مجالات الفنون، نرى ان تطور ونمو الفنون الجميلة او الفنون الشعبية او الفنون التطبيقية، ومختلف العادات والتقاليد المتعلقة بها، جميعها تشكل منظومة من الروافد الفكرية والفنية والاجتماعية التي خدمت تاريخ الانسان، وبالتالي تاريخ الفن، ولاننا نتحدث عن الفنون التشكيلية في هذه المقالة، وبالذات بحول المعرض الذي اقامته [صالة بلدنا] للفنان [فاخر محمد] القادم من ارض الرافدين، مهوى العديد من الحضارات الانسانية المتعاقبة والمتطور تاريخيا بما يزيد عن ستة الاف سنة، كل هذا يجعلنا نؤكد بأن متعة التواصل الانساني في الفكر والفن.. هي معايير ذوقية وفكرية، تأتي نامية مع نمو المجتمع، وعميقة الجذور مع عمق الحضارة التي تمثلها ، وعبر ذلك نرى الاهمية الخاصة التي يفرضها معرض الفنان فاخر الذي وضع ميراث العالمين القديم والحديث في لوحاته : واقصد هنا ميراث البعد الحضاري الذي يتواصل - بحثيا وادراكيا - مع كل معطيات العصر الحاضر.. بالهوس الابداعي والفني والصناعي والزراعي.. وحتى في تغير الفكر الغربي تجاه الفكر الشرقي.. وتوالد الاتجاهات الجديدة في كل شيء تقريبا على وجه الارض..

■ لا ارى اي تأكيد ضروري على خوض تجربة الكتابه حول رموز واشكال الفنان فاخر محمد والتي منها "السمكة تتماهى على شكل طير" "النقوش البابلية المنقطة" شكل الشمس الشعاع" "الاسلحة" وانما من المؤكد البحث في ماهية اللوحة العربية المتواصلة مع الابداع الحضاري والانساني.. وهي تلك اللوحة التي يريد الفنان التشكيلي المعاصر ان يمنحنا (فرصة التواصل - ومتعة) معهما.. ككيان وبناء حسي وفكري متكامل.. بعيدا عن [الاثر والاثر الراجعة] التي تقع ضمن دائرة البحث في سسيولوجيا والفولوجيا العلوم الاثارية - وعلم الاجتماع وتلاقح الثقافات، بل اجد من الضروري التلميح بضرورة ان يصبح الفنان العربي المعاصر نموذجا لجمع كل روافد ومعطيات الفن الحديث، ولكن ضمن اسس وتقاليد لا تهمل من اللوحة مسرحا لتجارب الخلل الذهني او الفني الذي هو (لوثات) من الصعب التعامل مع اصحابها.

ولكن لدينا تجربة فنية عربية تستحق ان نؤكد عليها، لتواصلها مع كل الثقافات المعاصره.. ولاقترابها بنفس الفنان الملتزم، فكان فاخر محمد ينتقي الرموز والاشكال من ذاكرة دماغية، تنبض بالايمان وحرية التعبير، وبدون تقليد او مسخ للموروث او المعاصر.. فاللوحة تركت انطباعاتنا تنساب متألقة ما بين اللون او الخط او الجرح والكشط الذي احدثه الفنان على مسرح لوحته: هذا السطح العبق بكل المعاني والدلالات الكونية المؤثرة على تشكيل حلم الفن الجميل، والتعبير عن معاناة الانسان.. وحتى تخليده عبر تخليد العطاء التاريخي الذي آتى مفعما بالشقاء والتعب والعشق والحنين.. وهنا اتذكر (ملحمة جلجامش) التي خلدت صراع الانسان من اجل الحرية والخلود.. وهي اسطورة سومرية بابلية ردتها الاجيال المتعاقبة على ارض العراق - والبلاد المجاورة لها، منذ الالف الثالث (ق.م) وهي مطاردات في جرح الانسان وحاجته الى كشف النقاب عن عالم ما بعد الحياة والقلق الوجودي ودراسة سر الموت والخلود ومواجهة الطبيعه.

وهذا ما جعل حلم اللوحة عند فاخر محمد.. متواصلا على حلم البحث عن دلالات ومكامن الوعي تجاه الفكر والفن، ومدى حاجتنا كمجتمعات عربية وشرقية نامية مثل هذا الوعي.. وربطه بالحاجه الى التغيير والتحدي والضرورة.. لانني ارى ان الفن والابداع الانساني في محيطنا هو من الاصالة والتفرد والريادة، بحيث لا نجد الا ان نوجه ونرشد للمبدع الى ارتياد اسرار هذه الاصالة وهذا التفرد، وهنا وعبر اللوحات التي قدمها فاخر محمد في صالة بلدنا للفنون، اجد التواصل والوعي وبالتالي استنتج مع المشاهد او المتذوق للوحات.. الضرورة التي تجعل من الفنان المتميز والاكثر حيوية في الوانه وخطوطه وحتى ابعاد لوحاته..

● حسين دعسة

ما قبل اذان الافطار..

يوسف العلان

وثائقيات صحفية

قراءة في العدد الاول من جريدة الاهرام سنة ١٨٧٦

المتامل لمواد العدد الاول من جريدة الاهرام الصادرة في الاسكندرية يوم السبت ٥ اغسطس (آب) سنة ١٨٧٦ يجد فيها اكثر من مادة تستحق الاشارة... فقد جاء في افتتاحية العدد : هذا هو العدد الاول من السنة الاولى لجريدة الاهرام المرعية بعناية الحكومة السنية والمستعدة الاستعداد التام لان تجعل من يتصفح صفحاتها واثقا بما يطالعه لانها تعاني البحث لتقف على الفوائد الصحيحة فتوفي بحقوق الجرائد وتكسب قبول الجمهور والاستقبال شاهد. فعلى اولي النيرة والهمة مد يد المساعدة الادبية المنتجة المادية وذلك بالاقدام على الاشتراك فتتشجع ولا نبالي بالصعوبات الابتدائية كيف كانت.

وعلى الصفحة الاولى كذلك نقرأ تحت عنوان «الاخبار البرقية الواردة الى الاسكندرية» «اكتبها كما وردت» باريز في ٢٠ تموز الساعة ١٢ ليلا لم ترد الدول ان تتداخل في عمل عدة والعساكر الشاهانية المهاجمة الجبل الاسود رجعت من اوربيترا.

باريز في ٢١ تموز الساعة ١١ ان العساكر الشاهانية انتصرت على السرب في باتنيرالو وزحفت الى تياجلتر وان مراكز السرب غير مأمونة.

باريز في ٢ آب ان العساكر الشاهانيه انتصرت على العصاة في الهرسك وقد ثبت ترك باتنيرالو.

وتحت عنوان حوادث مختلفة كتبت الاهرام : ستحصل قريبا محاورة رسمية من مجلس نواب الامة في انكلترا بخصوص الحوادث الحالية.

لقد تشرف بالمثول امام حضرة المرشال مكماهون رئيس الجمهورية الفرنساوية الجنرال شالديني دوكة حانتا وقدم الى حضرته كتابا من جلالة ملك ايطاليا يعلن تسميته سفيرا لدى الحكومة الفرنساوية وعند تقديمه الكتاب قال انني باحترام اقدمه الى عظمتكم حيث يقلدني بموجبه جلالة ملك ايطاليا مأمورية السفارة لديكم اما الاوامر التي قيدني بها فهي بذل الجهد بدوام المحبة والاتفاق بين المملكتين.

وفي الصفحة الثالثة من الصحيفة وتحت عنوان حوادث داخلية كتب ما يلي : صار حضرة سعادتلو علي صادق باشا محافظ بورسعيد والقنال السويس، صار حضرة سعادتلو ابراهيم ادهم باشا محافظ السويس. صار حضرة عزتلو عبدالحميد بك احد اعضاء مجلس استئناف مصر.

اما في الصفحة الرابعة فنقرأ ما يلي : تطن للجمهور بان المطبعة التي تطبع الاهرام مستعدة لطبع ما يرد اليها من كتب علمية وادبية وقصص ونوادر وخلافها، وكذلك تطبع بالحرف العربي والافرنجي جميع اوراق الافراح نظما او نثرا من تأليف مدير الجريدة ثم مجمل ما يختص باوراق التجارة مع اختلاف انواعها. فمن يرغب طبع شيء من ذلك فليشرف محلها الذي هو محل مكتب الاهرام الكائن على شارع البورس امام بنك الهرموبولات، ويخاطب بذلك مديرها الخواجا بشارة تقلا وحينئذ يرى عدالة طلب الاجر. وتستعد الجريدة ايضا لوضع ما يرد اليها من الاعلانات سواء كانت بالحرف العربي او الافرنجي اما الاجرة عن كل سطر منها فغرشك اذا كان الاعلان في اولها ونصف قرشك اذا كان في آخرها.

لا يلاحظ علينا قارئو الاهرام بدرجنا اسماء الوكلاء في هذا العدد وفي تكراره مرتين ابتلاءنا لان ضرورة التعريف بهم في الجهات تحوجنا الى ذلك : الاسماعيلية : الخواجا موسى بطايني ، المحلة الكبيرة : الخواجا حبيب بولاد، المنصورة : الخواجا جبرائيل لباد، عكا وحيفا : الخواجا جبرائيل سعد، دمشق الشام : يوسف افندي مطران... وهناك مناطق عديدة ذكرت.

ومن خلال قراءة الصحيفة يتبين في سياق الكلمات ان محررها هو السيد سليم افندي.

ابراهيم سليمان السطري

معارض

معرض ضخم لماتيس في مركز بومبيدو يغطي سنواته الحاسمة

باريس - ا.ف.ب - يقيم مركز بومبيدو في باريس معرضا ضخما لاعمال هنري ماتيس يلقي الضوء في شكل خاص على اللوحات التي تغطي مرحلة حاسمة واساسية «١٩٠٤ - ١٩١٧» من تجربته في العاصمة الفرنسية.

ويعد المعرض الكبير الذي اقامه له متحف الفن المعاصر في نيويورك وقدم صورة بانورامية لجميع اعمال الفنان «١٨٦٩ - ١٩٥٤» وشهد تجلحا ملحوظا بعد ان قصده اكثر من ٩٠٠ الف زائر فان التظاهرة الباريسية متمايزة من كونها تركز على مرحلة اكتشاف ماتيس للتجربة الوحشية.

ويستمر المعرض حتى الحادي والعشرين من حزيران/يونيو ويضم اكثر من ١٣٠ لوحة اضافة الى القسم الاساسي من المنحوتات التي انهاها ماتيس خلال المرحلة نفسها. وهو يختلف عن معرض نيويورك اذ يضم ثلاثين لوحة كانت غائبة عن المعرض الاستعادي هناك.

وقد جمعت اللوحات في متحف الفن المعاصر في نيويورك ومتحف «ارميتاج» في سان بطرسبورج ومتحف بوشكين في موسكو ومتحف «ستاتينز ميوزيوم فور كانست» في كوبنهاغن اضافة الى مقتنيات متحف الفن المعاصر «مركز بومبيدو» في باريس. وتبلغ موازنة المعرض ٢٨ مليون فرنك ويتم تغطيتها بمساعدة مؤسسة «الف».

والسنوات من ١٩٠٤ الى ١٩١٧ هي تلك التي غير خلالها ماتيس اسس الرسم نفسها معدلا في دور اللون داخل اللوحة وصولا به الى جعله جوهر الشكل وجوهر الفضاء التشكيليين ومانحا الخط حركية شعرية جديدة بحسب كلام منظمي المعرض والمشرفين عليه في المنشور الصادر عن المركز في المناسبة.

وفي المعرض احتفال بالالوان التي جعلها ماتيس «تغني» وهو «غير ابه بجميع القوانين والموانع». ويتوغل الرسام في عمق «اختبار النار» وتخرج لوحته معافاة ومعترفا بها من كبار المعنيين حيث تبسيط الوسائل واختيار الحد الادنى من الالوان التي تحضر بشكل فاعل ومؤثر.

والمعرض يفتتح سنة ستكون غنية بالتظاهرات المتعلقة بماتيس. ففي الخريف سيعرض متحف نورمي الاعمال الموجودة لدى مؤسسة بارن التي ستنتقل للمرة الاولى من ميريون غرب فيلادلفيا في الولايات المتحدة، في حين ان متحف الفن المعاصر لمدينة باريس سيقدم ثلاث نسخ من لوحة «الرقصة»، وبينها تلك غير المعروفة سابقا التي عثر عليها في الربيع الماضي لدى تاجر اثاث باريسي.

سينما

الاميركيون من اصل عربي ينتقدون الصورة السلبية للعرب في فيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين»

لوس انجليس - ا.ف.ب - اتهم المثقفون الاميركيون من اصل عربي شركة ديزني الاميركية للانتاج بانها روجت لافكار سلبية مسبقة عن العرب من خلال فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي «علاء الدين» وقالوا ان هذا الفيلم يقدمهم على انهم «غير متحضرين» و «اشرار».

وقال البير مخيبر رئيس اللجنة الاميركية - العربية ضد التفرقة وهي مجموعة ضغط مقرها واشنطن ان «كل القوالب السلبية الجاهزة التي تجذرت في الثقافة الشعبية الاميركية تطفو مجددا في هذا الفيلم المقتبس عن احدى روايات «الف ليلة وليلة».

واشار مخيبر اللبناني الاصل في حديث لشبكة سي ان ان» الاميركية الجمعة الماضية الى ان «العرب يبدون في هذا الفيلم بانوف كبيرة ووجوه شريرة ويحملون السيوف» كلها عناصر تجعلهم «تجسيدا للشر» في المفهوم الاميركي.

ومنذ بداية عرضه في الخريف الماضي جمع فيلم «علاء الدين» ١٧٠ مليون دولار تقريبا مما يجعله شريط الرسوم المتحركة الذي حقق اكبر قدر من الايرادات في تاريخ هوليوود.

وانتجت ديزني فيلمها هذا متبعة الاسلوب التقليدي الذي ضمن نجاح كل افلامها على مر العقود... اي الحبكة الدرامية الواضحة والشخصيات الظريفة والابطال الابرياء والصادقون الذين ينتصرون على الشر. كذلك فان المعروف عن شركة ديزني قدرتها على مراعاة مشاعر الجميع وذلك بفضل قواعد في صياغة افلامها لم تتغير عمليا منذ اول اشرطة الرسوم المتحركة التي انتجها مؤسس الشركة والت ديزني في مطلع الثلاثينات.

غير ان جاك شاهين استاذ الاتصال الجماهيري في جامعة ساوثرن ايلينوي «ايلينوي» رأى ان الشركة اخطأت هذه المرة. وقال ان فيلمها سيغذي الافكار المسبقة التي تقول ان العرب غير متحضرين».

واستغرب الا يكون «في هذه المملكة الاسطورية» التي تدور فيها احداث الفيلم اي شخصية انسانية متحضرة.. كل الذين يجوبون شوارع المملكة هم اما باعة محتالون او حراس يصلون السيوف ولا يفكرون سوى بقتل الابرياء».

وكان فيلم «علاء الدين» قد رشح لخمسة جوائز اوسكار من بينها ثلاثة لمكافأة موسيقاه واغنياته. غير ان كلمات احدى هذه الاغنيات كانت اكثر ما ازعج الاميركيين من اصل عربي اذ يقول فيها علاء الدين «انني آت من ارض بعيدة.. تجوبها قوافل الجمال.. حيث يقطعون اذنك.. اذا لم يعجبهم وجهك.. انها ارض متوحشة.. لكنها بلادي».

كذلك اشار مخيبر الى ان معدي الفيلم جعلوا الاشرار في الفيلم يتحدثون الانجليزية بلكنة عربية. وقال «هذا يوحي بان كل الاشخاص الذين يتحدثون بلكنة خاصة وتحديدا بلكنة عربية هم من الاشرار».

وقال شاهين ان الاشرار في الفيلم يذكرون «تماما بالطريقة التي كانت الافلام النازية تصور فيها اليهود.. لقد كان هؤلاء في هذه الافلام اصحاب انوف كبيرة ونوايا سيئة ويغشون ويخادعون».

وقالت «سي ان ان» ان شركة ديزني رفضت التعليق على هذه الانتقادات حين سألها مراسل الشبكة في لوس انجليس عنها.

مسرح:

مسرحية "حاميها حراميها" في المفرق

المفرق - الراي - رعى الاثنين المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان اول عروض مسرحية "حاميها حراميها" على مسرح قاعة بلدية المفرق الساعة الثامنة مساء، والمسرحية تعرض بالتعاون بين وزارة الثقافة ونادي المفرق الريفي ويشارك في بطولتها الفنانون يوسف يوسف، علي عبدالعزيز، ابراهيم القواسمي، عثمان الشمايلة، رانية فهد، ومن اخراج محمد الضمور وتستمر اسبوعا.

عرض مسرحية "عربة الفجر" في اليرموك

اربد - الراي - عرضت في جامعة اليرموك مسرحية بعنوان (عربة الفجر) التي قدمتها مؤسسة المالكي بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعة وهي من اخراج حسن محمود علي.

وتتناول المسرحية الاوضاع السياسية التي تواجه مستقبل الامة العربية وذلك من خلال الشعر، والرسم، والرقص التعبيري، والغناء وحضر العرض الذي استمر يومين جمهور كبير من الطلبة.

اصدارات جديدة

جديد يونس خنفر

يصدر قريبا عن دار الفكر العالمي للدراسات في عمان - كتب جديدة للمهندس يونس خنفر مدير مركز التدريب المهني/عين الباشا تختص في مجال الديكور وتصميمه وتنفيذه والمواد الداخلة فيه في الكثير من المواقع سواء في المنزل او المكتب او دور السينما والمسارح والمطاعم وغير ذلك.

الكتاب الاول «الاسس التنفيذية لتكنولوجيا اعمال الديكور» ويختص في اسس التعامل التنفيذية لمواد الديكور وتكنولوجيا الاعمال المختلفة.

اما الكتاب الثاني وهو «الاصول التصميمية والتنفيذية في هندسة الديكور» يعد الاول من نوعه في الوطن العربي وفي الاردن حيث يقع في اربعمائة صفحة يبحث في تصميم هندسة الديكور ويقع في عشرة اجزاء ويتضمن كل ما يتعلق بهندسة الديكور من تصميم وتنفيذ في المواقع والاماكن المختلفة واصول تصميمها وتنفيذها والاسس الهندسية والتطبيقية اللازمة للتنفيذ.

اما الكتاب الثالث فهو «الاصابات داخل المسكن» ويبحث في اصابات الافراد داخل المساكن وسبل الوقاية منها وتجنبها عند استخدام الاجهزة المختلفة والعدد والادوات ووقوع بعض الحوادث وكيفية الوقاية منها داخل المسكن.

● نشاطات:

اقامة اسبوع ثقافي للسينما بنادي الوحدات

تستعد اللجنة الثقافية التي تم اعادة تشكيلها في الاسبوع الماضي لاقامة اسبوع ثقافي للسينما بالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان، حيث ستعرض اللجنة مجموعة من الافلام العالمية الشهيرة ومنها: ظلال في الجانب الاخر، سلفادور، مجموعة افلام الانتفاضة، افلام وثائقية عن معاناة الشعب الفلسطيني.

ويرأس اللجنة السيد عبدالناصر رزق، وتضم في عضويتها ابراهيم ابو هوشر، حسين الخطيب، هاشم عباد، مأمون سمرين، يوسف الداوي، خالد عبدالله، عمر نوفل، خلف صوان، مفيد رمضان.

مساحة للحلم

★ تخيلات ★

ماذا يكون لو اراك فجاة بالباب
من بعد رحلة الفراق والعذاب
بصمتك المثير تشرقين.. تضحكين من تساقط المفاجأة
ماذا يكون لو اراك فجاة تحلقين،
تدخلين من زجاج النافذة
وتفتحين لي ذراعيك اشتياق
او لو اراك ترقصين في دخان المدفأة
او تخرجين من اطار صورة معلقة
او ان صوتك الخرير فجاة يجري
كنبع ماء
ينساب كالغناء
او تخرجين لي من هذه السطور..
صورة مصغرة او كلمة مع الكلمات..
مقمرة.
لو فجاة اراك الان.. لن اكف عن تخيلي
لانني صنعت وسط السطور
(انت) داخلي!..

مروان كنعان - جامعة اليرموك

امام المسؤولين

امام وزير النقل

نرجو من السيد وزير النقل تحديد تعرفة نقل الركاب بواسطة الباصات والسرفيس العاملة على الخطوط التالية:
عمان - وادي السير - بدر الجديدة
وادي السير - الرياحية
وادي السير - ام الاسود
وادي السير - الفروس
وادي السير - السويسة
وادي السير - زبدة

ونحيطكم علما بان اصحاب الباصات والسرفيس غير ملتزمين باجرة محددة حيث يوجد على هذه الخطوط اكثر من شركة علما بان التعرفة قد حددت على الخطوط صويلح، بدر الجديدة، العبدلي، وادي السير، بدر الجديدة مما كان له اثره الطيب في نفوس المواطنين البسطاء.

عن اهالي بدر الجديدة
مجدي العبادي وحسام الدين العبادي ورنا السكارنة

قضية للمناقشة

«عاتبون على تلفزيوننا العزيز»

يطل علينا التلفزيون الاردني عبر القناة الاولى ببرامج متنوعة ومشوقة ثقافية وترفيهية.. الخ معظمها برامج جيدة تهدف لغاية ما ونحن كمشاهدين نهنيء انفسنا للمستوى الذي وصل تلفزيوننا اليه، في فترة زمنية ليست طويلة، ولمدير التلفزيون والعاملين فيه منا كل التمنيات والتوفيق على الجهد المبذول لتقديم افضل البرامج، ولكن لدي الملاحظات حول المسلسل الذي يعرض مساء مسلسل السهرة الذي يعرض على شاشة التلفاز في الثامنة والنصف او التاسعة والنصف مساء ، عذرا يؤسفني ان اقول ان هذا المسلسل لا لون له ولا طعم ولا رائحة، وعذرا مرة اخرى ان التلفزيون الاردني نفسه هو الذي عودنا على مشاهدة البرامج الجميلة وانتقاء المسلسلات الرائعة الهادفة، والتي على الاقل تهدف بشيء ما، لكن هذا المسلسل الذي يعرض حاليا لا اعلم ما الهدف منه او من عرضه لمشاهدينا، ربما من أهم الاهداف انه يبين حالة الفقر المدقع الذي تعيشه فئات معنية في المجتمع المصري الشقيق، ولكن نحن نعلم ذلك، فالصغير منا قبل الكبير يعرف انه يوجد اسر محرومة في ذلك المجتمع من ابسط شيء في الحياة من لقمة العيش، وهذا طبعا يرافقه جهل كبير، وهذا ليس جديدا بالاضافة لان مثل هذا الوضع موجود لدينا وفي بعض قرانا الاردنية الحبيبة. فلا عجب ولا جديد في الموضوع، ثم ان الانسان في موعد المسلسل يعني في نهاية النهار يكون في نهاية يوم مليء بالمشاغل والمشاكل والمواقف المزعجة احيانا، في هذه الفترة يخلد الانسان للراحة والجلوس امام التلفاز ليشاهد شيئا ترتاح اليه نفسه، وينشرح له صورة شيء على الاقل لا يكره بالحياة، لان كل انسان عنده مشاكل وهموم تكفيه وزيادة، وعندما يتذكر ويرى هذا المسلسل تزداد مشاكله وهمومه بل يتعقد من الحياة كلها، ربما يغلق التلفاز فورا، بالاضافة لان هذا المسلسل لا يوجد فيه وجه حلو جميل يعني (يفتح النفس) حتى يغطي على المآسي والبؤس والشقاء الذي يتخلل هذا المسلسل، عكس المسلسل السابق حيث كل ممثلة اجمل من الاخرى عذرا (فالله جميل يحب الجمال).

كذلك ما لا تتم المراوحة بين المسلسلات فانا اعلم انه يوجد مسلسلات اردنية جيدة على مستوى لا بأس به وهادفة، لكن لا اعلم لماذا لا يعجبنا اي شيء محلي، ويبهر كل ما هو غير محلي المفروض ان يكون الان دور للمسلسل الاردني حيث المسلسل الذي انتهى مصري والذي قبله سوري انا لا اعترض على هذه المسلسلات فمصر وسوريا دول عربية شقيقة، لكن هناك اولويات والاولى للانتاج المحلي المفروض ان نتحرر من عقدة النقص وعدم الرضا بفننا.

وانا عاتبة كذلك بشدة على المشاهدين الاعزاء فلو كان مسلسل وما زال النيل يجري.. الخ) مسلسلا اردنيا لوجدنا الانتقادات اللاذعة تتوارد اعتراضا عليه، انا متأكدة من ذلك، ولقطع بثه على اعتبار انه غير مرغوب فيه، لكن لانه مصري ومصر ام الفن (بيليق لها) حتى لو كان كذلك فهو مسلسل هابط لا قيمة له وهو فعلا لا لون له ولا طعم ولا رائحة، وانا اعتبر وقت بثه وقتا ضائعا.

شعاع احمد المجالي - صويلح

من المختارات

- اقــوال

الصداقـة

★ الصداقة الحرة: هي امتن الروابط الانسانية وهي الرابطة القوية التي تجمع نبضات القلوب اذ توفر الحب والاخلاص والوفاء فلذا وصل اليها الانسان يكون قد وصل الى امتن العلاقات الانسانية.

★ الصداقة صخرة لا تفتتها الا مطرقة الخيانة

لننطق بالكلمة الصادقة الحرة

★ لننطق بالكلمة الحرة الصادقة المعبرة عن الاخلاص والامان والحب والوفاء خارجة من قلب امين لا بد من وجود موسيقى غنائية تطرب لها الاذن ويهدي لها البال وتتصافى بها النفوس.

من الصعب ومن السهل

★ من الصعب على الانسان ان ينسى انسانا احبه ومن السهل عليه ان ينسى انسانا كرهه.

● خالد علي ابراهيم الدهني
● محمد كمال مقدادي
اربد - ثانوية كفر عوان للبنين

باقلام الاصدقاء

خاطرة

عذراء من شم الانوف لها أب — بالخلق ربها فزان بهاها
فالشعر ليل والجبين لها ضحى — والنرجس المنضود ينظم فاها
اما العيون فان سالت فانها — خضراء اني متيم بهواها
والصدر فيه للنواظر عبرة — بلقيس ماتت من ترى احياها
يا بارىء الاكوان جئتك سائلا — حيران هبني من لدنك سواها

محمود حسن سيف

اعرف بلدك

محافظة المفرق

تقع عروس البادية محافظة المفرق في الزاوية الشمالية الشرقية من المملكة الاردنية الهاشمية وقد سميت المفرق بهذا الاسم لانها تقع على مفترق الحدود الاردنية العراقية والحدود الاردنية السورية والحدود الاردنية السعودية.

ويسكن المحافظة ما يقارب ٢٥٠ الف نسمة وتحتوي المحافظة على مواقع اثرية توجد اغلبيتها في رحاب وام جمال والفدين وغيرها من المناطق.

كما وتنتشر المراكز الصحية والجمعيات الخيرية والمجالس البلدية والقروية في مناطق المحافظة. ويوجد في مدينة المفرق مستشفى المفرق الحكومي، كما يوجد في منطقة الرويشد مستشفى اخر ويوجد في المفرق مطار عسكري ومحطة قطار، وقد نشأت في المحافظة جامعة آل البيت التي صدرت الارادة الملكية السامية بانشائها في المحافظة وتعد هذه الجامعة احدى مكارم بني هاشم لابناء المحافظة.

ونحن ابناء المفرق جنود الحسين جنود الاردن نعد ان تبقى الاوفياء لله والوطن والملك.

اسامة عدنان محمود الحايك الخزاعلة

تربية علوم تكنولوجيا

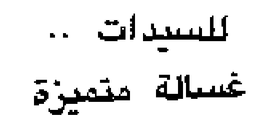
افضل مدن البحث العلمي في العالم

يختص معهد المعلومات العلمية ISI في فيلادلفيا / الولايات المتحدة، برصد وتسجيل الابحاث العلمية المنشورة في ثلاثة الاف مجلة علمية في العالم. وفي احدث تقرير للمعهد، وردت قائمة بأفضل مدن العالم في مجال الابحاث العلمية المنشورة خلال عام ١٩٩١م.

والجدول التالي يبين افضل عشر مدن في هذا المجال مرتبة حسب عدد الابحاث العلمية التي نشرت في عام ١٩٩١م، مع قائمة توضح الزيادة في هذه الابحاث مقارنة بالعام ١٩٨١م:

الترتيب	المدينة	عدد الابحاث للعام ١٩٩١م	النسبة المئوية للتغيير منذ العام ١٩٨١م
١	موسكو	١٤٥٤١	+ ٧ر٣
٢	لندن	١٤٠٥١	+ ١١ر٤
٣	بوسطن/كمبردج	١٢٤٨٠	+ ١٨ر٤
٤	طوكيو	١١٥٨٢	+ ١٤ر١
٥	نيويورك	٨٥٥١	+ ٦ر٨
٦	باريس	٧٩٦٤	+ ١١ر٤
٧	لوس انجلوس	٦٦٠١	+ ١٢ر٦
٨	بتسدا/ميريلاند	٦٢٣٣	+ ١٣ر٣
٩	فيلادلفيا	٦١٨٢	+ ١٩
١٠	اوساكا	٥٤٠٣	+ ٥٧ر٣

وجاء في التقرير ايضا انه من بين افضل ٢٥ مدينة في البحث العلمي هناك ١٤ مدينة اميركية، وثلاث مدن بريطانية، وثلاث يابانية، ومدينتان كنديتان، ومدينتان روسيتان ومدينة فرنسية ومدينة المانية.

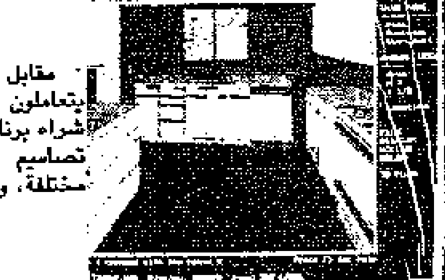


للسيدات .. غسالة متميزة

هذه الغسالة اليابانية الصنع، متوفرة حاليا في الاسواق اليابانية فقط. الغسالة الاوتوماتيكية تغسل بفعل الفقاعات الهوائية، تستخدم ماء يقل بنسبة ٣٠٪ عن الغسالات التقليدية.

تحتوي الغسالة على جهاز احساس بصري يحدد مقدار اتساخ الملابس، وينظم بالتالي كمية فقاعات الهواء اللازمة لتنظيف الملابس بمشاركة الماء الدائر في حوض الغسالة.

لمهندسي الديكور .. بعد ثالث



مقابل ٥٠ دولارا فقط يمكن لمن يتعاملون بتصميم المكاتب والغرف، شراء برنامج كمبيوتر يتيح لهم رؤية تصاميم بثلاثة ابعاد ومن زوايا مختلفة، وبالالوان والظلال المختلفة.

لماذا تكثر عند سكان المدن الاصابة بالسرطان وامراض القلب والسكري ؟

الامراض الموجودة بشكل منتظم في دول العالم الصناعي الذي يمتاز بالتخمة مثل امراض القلب والسكري وسرطان القولون والسمنة بدأت تأخذ طريقها في الظهور في بعض اجزاء من العالم الثالث ويقول خبراء الصحة الذين يقومون بدراسة هذه الظاهرة غير السارة بان التغييرات في عادات الاكل ونشاط الحياة هي المسؤولة عن ذلك بشكل كبير.

ففي الوقت الذي بدأت فيه الدول الثرية منذ وقت طويل بتنظيم حملة تهدف الى تحسين نوعية غذائها وممارسة اسلوب حياة اكثر صحة فان الدول النامية لازالت تتباطأ كثيرا في هذا المجال حسب ما يقول خبراء التغذية.

لقد انخفضت حالات الوفيات من جراء امراض القلب والاوعية الدموية وانخفض معدل حدوث الامراض الاخرى ذات العلاقة بنوعية الغذاء خلال الخمس عشرة سنة الماضية في العديد من دول اوروبا وامريكا الشمالية واليابان واستراليا بفضل اتباع حملات التثقيف الصحي التي تهدف الى تخفيض معدل تناول الدهنيات غير المشبعة والكولسترول والملح ومكافحة التدخين وممارسة الرياضة بشكل اكثر لكن في دول العالم الثالث واوروبا الشرقية فان هناك تزايدا مستمرا في عدد الاشخاص الذين يموتون من جراء الامراض التي لها علاقة بالغذاء.

لقد اشارت دراسة اجرتها منظمة الصحة العالمية مؤخرا الى ان نسبة الوفاة المبكرة المرتبطة بنوعية الغذاء بين اعمار الـ ٥٥ ـ ٦٤ قد شهدت انخفاضا بمعدل ٩٪ بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٨٩ في الدول الصناعية في حين ان نسبة الوفاة المبكرة من جراء الامراض ذات العلاقة بالغذاء ارتفعت بنسبة ١١٪ خلال نفس الفترة في دول العالم الثالث.

وعلى عكس ما هو عليه في الدول المتقدمة حيث الامراض القاتلة المرتبطة بنظام الغذاء وانماط التمارين الرياضية السيئة تميل الى اصابة القطاعات الفقيرة من المجتمع فان الدول النامية تعاني من مشكلة خاصة بها في الطبقات الوسطى الناشئة ولها علاقة بزيادة الدخل حيث تقول اليزابيث هيلسنغ مستشارة التغذية لدى منظمة الصحة العالمية بانه على سبيل المثال في الدول التي تأكل الارز اعتاد الاجداد على تناول طبق كبير من الارز مع قليل من الصلصة اما الطبقة الوسطى اليوم فيتوفر لها كثير من اللحمة والصلصة وقليل من الارز.

وتضيف هيلسنغ «ان تزايد الامراض القاتلة التي تصاحب في العادة اسلوب الحياة الوافرة اصبح ينذر بالخطر بشكل اكبر في دول العالم الثالث التي مشكلتها الرئيسية هي مكافحة الجوع والفقر كما انك تجد الفقر جنبا الى جنب مع الرخاء في العديد من هذه الدول وهذا ما يدعو الى مراقبة الوضع بشكل دقيق.

اما باتريشيا ديكستر من منظمة الاغذية والزراعة الدولية فتقول بان هناك ٧٨٠ مليون شخص لا يجدون الطعام الكافي او يعانون من نقص مزمن في الطاقة الجسمية ومع ذلك فان عددا من الدول النامية تعاني ايضا من مشكلة السمنة وهناك العديد من الدول النامية تواجه هاتين المشكلتين في نفس الوقت، فمشكلة السمنة آخذة في التزايد بين الاطفال في العديد من الدول النامية وخاصة في دول البحر الكاريبي ومن المعروف ان السمنة في المراحل اللاحقة من الحياة قد تساعد بشكل خطير على احتمال اصابة الشخص بامراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري وبعض اشكال السرطان كما ان مرض ارتفاع الدم قد بدأ يصبح مشكلة رئيسية في شرق وغرب افريقيا. ففي العديد من الدول وخاصة غانا وكينيا وغينيا الجديدة فان مرض ارتفاع ضغط الدم والذي له علاقة وثيقة بامراض القلب والسكتة الدماغية يشهد تزايدا بين سكان المناطق الحضرية من تلك الدول.

وفي كينيا اشارت الدراسات الى ان الزيادة في تناول الملح هي سبب رئيسي للامراض المذكورة.

اما المجتمعات الحضرية في الهند فتشهد حاليا تشخيص معدلات عالية من حالات مرض السكري والذي سببه اسلوب حياة يتمثل بالجلوس الكثير والغذاء الهزيل والاستهلاك الزائد للكحول والتوتر والاجهاد والتحضر كما تشهد المكسيك والهند والشرق الادنى تزايدا في امراض القلب.

وعادة ما يتم الربط بين امراض القلب والشرايين ـ والمسؤولة عن ٢٤٪ من جميع حالات الوفاة في العالم ـ وبين كل من السمنة وكمية الدهنيات غير المشبعة في الغذاء وكذلك بعض انماط الحياة مثل عادة التدخين وعدم ممارسة التمارين الرياضية.

وفي الوقت الذي تشهد فيه الدول الصناعية انخفاضا في التدخين بمعدل ١ر٥٪ سنويا فان التدخين يزداد بمعدل ٢٪ سنويا في الدول النامية وخلال الخمس سنوات الماضية حدثت زيادة كبيرة في نسبة الوفيات الناجمة عن الامراض المرتبطة بالغذاء في تايلاند بنسبة ١٥٥٪ وفي مصر بنسبة ١٥٠٪ وفي الاكوادور بنسبة ١٠٠٪ وفي موريشيوس بنسبة ٨٥٪.

كما تشهد سنغافورة والمكسيك وسريلانكا واليونان زيادة حادة في نسبة الوفيات في حين قابل ذلك انخفاض في معدل الوفيات من الامراض المرتبطة بالغذاء في كل من اليابان وفنلندا وبريطانيا وايرلندا خلال نفس الفترة.

اما اوروبا الشرقية فتشهد اعلى معدل للوفيات واكبر بكثير مما هو عليه في اوروبا الغربية وهو في تزايد مستمر ففي رومانيا وبلغاريا وبولندا وهنغاريا وروسيا هناك تزايد سريع في حالات الوفاة الناجمة عن الامراض المزمنة مثل السرطان والسكري والنوبة القلبية والسكتة الدماغية وتليف الكبد وامراض الكبد الاخرى.

ويعتقد خبراء التغذية ان احدى المشاكل الرئيسية يعود الى ان عادات الاكل قد فشلت في التكيف مع انماط الحياة المتغيرة فمع ازدياد عدد الناس الذين يتركون الريف للعيش في المدن فانهم يفشلون في تكييف نوعية طعامهم والسعرات الحرارية في غذائهم ليلائم بيئة حياتهم الجديدة والتي تتطلب مجهودا جسمانيا اقل. فعندما ينتقل الناس الى المناطق الحضرية فانهم يحيلون الى حياة الجلوس وقلة الحركة وهذا يؤدي الى السمنة وظاهرة الانتقال الى المناطق الحضرية في الدول النامية تزداد بشكل اسرع مما هي عليه في الدول المتقدمة.

وفي بيئة المناطق الحضرية يمارس الناس الرياضة بشكل اقل بسبب توفر وسائل النقل المتطورة وبسبب اجتذاب التلفاز لهم والجلوس امامه لمشاهدته كما لا يتوفر للاطفال مساحات كبيرة لممارسة اللعب فيها. كما ان سوء توزيع المواد الغذائية هو ايضا احد اسباب المشكلة.

ويقول خبراء التغذية ان احد العناصر الرئيسية في حل المشكلة يكمن في تعليم السكان وتوعيتهم من خلال تنظيم حملات للاكل الصحي مماثلة لتلك الحملات التي نجحت بشكل كبير في الدول الصناعية وتتبنى منظمة الاغذية والزراعة الدولية برامج لتشجيع الاغذية التقليدية من اجل تشجيع الناس على تناول الاغذية التي يأكلها اجدادهم. ويتم التركيز على التثقيف الغذائي في سن مبكر ويتم دعم البرامج الحكومية التي تسير جنبا الى جنب مع البرامج التعليمية من اجل تنفيذها بطرق عملية من خلال برامج وجبة الغذاء في المدارس على سبيل المثال.

لكن الخبراء يقولون بأن تعليم الناس في هذا المجال لا يكفي لوحده ما لم يرافقه تغييرات في الزراعة وتوزيع الغذاء والسياسات التسويقية.

فقد بدأت الصناعة الزراعية في الدول المتقدمة تربية اغنام قليلة الدسم استجابة للمخاوف من العلاقة بين الدسم الحيواني وبين امراض القلب والشرايين والسرطان كما تم الزام الصناعة الغذائية لتكييف انتاجها لانتاج حليب والبان قليلة الدسم وزيادة انتاجها من الحبوب والسكر غير المكرر والارز.

ويقول خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية في النهاية بانه لكي يتم ايجاد حل طويل الامد للمشكلة فانه لا بد للزراعة والتعليم والصحة العامة من ان تعمل يدا بيد ولا يوجد حل سحري لكن المطلوب هو ان يقوم كل واحد من الاطراف المعنية بدوره اللازم.

ترجمة: نضال زيادين
عن World News Link

التكنولوجيا تجعل زيارة طبيب الاسنان مريحة

الخوف المزمن من اطباء الاسنان، ومعاناة الناس من آلام الاسنان، قد تصبح قريبا من ذكريات الماضي، والفضل في ذلك يعود الى آلة حديثة تمثل ثورة في طب الاسنان، حيث تضمن حشوة دائمة للسن التالف، وبدون الم او ابر او معاناة من خدر الوجه لعدة ساعات بعد كل زيارة للطبيب.

فبدلا من استخدام آلة الحفر التقليدية في حفر السن وتخليصه من آثار التسوس، فان الآلة الحديثة الاميركية الصنع تطلق تيارا من جسيمات معدنية دقيقة الى داخل السن وبسرعة هائلة. وبالتالي فلا حرارة أو تبخر كما هي الحال مع آلة الحفر التقليدية، ولا ضرورة أيضا لتخدير موضعي لمعظم حالات حشوات السن، ولا حاجة للماء لتبريد السن والمثقب.

ثمن الآلة الجديدة نحو ١٨ الف دينار، وهي تستخدم الطاقة الحركية للجسيمات في حفر السن. والمادة المعدنية المستخدمة هي اوكسيد الالومنيوم، الذي تطلق جسيماته ذات القطر البالغ ١٥ جزءا من مائة من المليمتر بسرعة تصل الى ٦٠٠ م في الثانية.

دور الغذاء في الوقاية من السرطان

اشارت دراسات علمية عدة الى دور الغذاء في خفض الاصابة بالسرطان فالابحاث العلمية الحديثة برهنت مثلا ان الحليب الطازج «في غياب التدخين والافراط في تناول الحلويات الصناعية» يصون سلامة اللثة ويمنع تقيحها الذي هو المصدر الرئيسي لبؤر الالتهاب والمسبب الرئيسي للسرطان. وتناول بيضتين طريتين طازجتين بدون الافراط في تناول الشوكولاتة والسكاكر، يمنع تسوس الاسنان.

واذا منعنا تسوس الاسنان والتهاب اللثة بتناول الغذاء المتكامل «الحليب الطازج والبيض الطري يوميا وكمية وافرة من الزبدة والخضار والفواكه يوميا» يمكننا ان نمنع الالتهاب والتلوث البؤري المتقدم وان نخفض احتمال الاصابة بالسرطان.

والغذاء يقوي ويصون جميع الاعضاء الداخلية ايضا بنفس الطريقة التي يحافظ بها على اللثة المخاطي. وهذا يعني ان الحليب والغذاء الغني المتكامل يزيد المناعة ضد السموم والميكروبات الاتية من خارج الجسم.

والغذاء الناقص له اما تأثير مباشر على الانسجة والاعضاء، فيجعلها عرضة للمرض، واما تأثير غير مباشر بواسطة بؤر الالتهاب المتكونة في الفم او في مكان اخر. وفي كلا الحالين للغذاء الناقص يلعب دورا في الاصابة بالسرطان، بشكل مباشر او غير مباشر او كلاهما. الغذاء هو العامل المهيء للسرطان، وبؤر الالتهاب في شكل خراج عامل باعث للاصابة بالسرطان.

الاستنتاج الرئيسي هو: السرطان يعجل في حصوله التهاب بؤري حاد، والالتهاب البؤري الحاد بسببه نقص غذائي، اذن، غذاء غني متكامل يمكن ان يمنع الالتهاب البؤري ومنع الالتهاب البؤري يقلل من احتمال الاصابة بالسرطان، لمن بيتك قد يكون الحل والوقاية اسهل بكثير من العلاج.

صيدلانية: سلوى عودة عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية

نظرة في كتاب
دراسة حول الصوم الطبي

الكتاب من تأليف مجموعة من الاساتذة الاميركيين ـ ترجمه الى العربية فاروق القيق ومحمد حسن الحمصي.

والكتاب يعتبر الصوم فتحا جديدا في عالم الطب اثبت جدواه حين اخفقت المعالجة بالعقاقير الطبية فهو يهدم اسطورة سيطرت على خيال الناس حين ظنوا ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بدون طعام ويثبت ان الجسم الانساني في حال التوقف عن تناول الطعام يتحول الى العمل الداخلي في نطاقين اثنين.

١ ـ يعمل على تغذية الجسم من الدهون المدخرة في انحاء الجسم ومن المواد المترسبة على جدران الاوعية الدموية. وبالتالي فانه يتخلص منها.

٢ ـ يعمل على معالجة ذاتية لبعض الامراض الكامنة فيه فيزيلها دون حاجة الى مبضع الجراح او الى عقاقير الطبيب.

وقد احتوى الكتاب على سبعة وعشرين فصلا تتضمن جميعها المعالجة الطبية بالصوم وتعدد الامراض التي يعالجها. ويضرب المؤلفون امثلة كثيرة على الصوم حيث اثبت جدواه في معالجة الكثير من الامراض ففي «انجلترا» مثلا عالج الطبيب «تشين» ١٦٧١ ـ ١٧٤٧ م ـ نفسه من اثار الافراط في تناول الطعام والشراب بواسطة الصوم. وفي «المانيا» وجد الطبيب «فريدريك هوفمان» ١٦٦٠ ـ ١٧٤٢ م ان الصوم يعين على معالجة داء الصرع والقرحة والسرطانات الدموية، واورام الثدي، وبعض التهابات العين. كما اعلن انه ينصح المريض في اي مرض كان الا يأكل شيئا. وفي «روسيا» توصل الاطباء الى نتيجة مماثلة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين فقد تقدم الدكتور «بيكر فيتيلينوف» من جامعة موسكو بتقرير نشر في سنة ١٧٦٩ م نصح فيه المرضى بالتوقف الكلي عن الطعام اثناء فترة المرض وعلل ذلك بقوله: ان الصوم يعطي المعدة فترة راحة تمكن المريض من الهضم بشكل مناسب عندما يتعافى ويعود الى الاكل ثانية.

وبعد ذلك اعلن الدكتور س. ج. سيليسكي، الاستاذ في جامعة موسكو عن النجاح في معالجة الحمى الراجعة بالصوم وقال: ان الصوم يسمح بحدوث المعالجات المتزايدة في داخل الجسم دون تدخل من الخارج وهذا في الحقيقة علاج كامل للامراض المزمنة. وفي القرن التاسع عشر اعلن الطبيب الروسي «زيلاند» ان الصوم قد اثر تأثيرا ايجابيا على الجهاز العصبي للمريض كما اثر تأثيرا لا بأس به على هضمه ودمه وصحته بوجه عام. وكتب قائلا «ان الصوم يسمح للجسم بأن يرتاح كي يستأنف نشاطه الطبيعي بقوة متجددة. وفي الولايات المتحدة الاميركية بدأ الاهتمام بالصوم باعتباره علاجا للمرضى منذ القرن الماضي فقد كتب الدكتور «ادوارد ديوي» قبل قرن قائلا: مع انني بدأت ممارستي في جو مشحون بالخرافات الطبية الا انني توصلت الى نتيجة مفادها ان الطبيعة وحدها هي القادرة على مزاولة الطب بنجاح. وهكذا يمضي هذا الكتاب فيذكر الفوائد التي يجنيها الجسم من الصوم او الامتناع عن الطعام. والامراض التي يعالجها الصوم ويقف لها بالمرصاد.

محمد ابوصوفة

اخبار جيدة لحيوانات المختبر

خلايا الخميرة قد تكون ذات فائدة اخرى للانسان غير متوقعة، وذلك بان تكون بديلا للفئران للمختبر والحيوانات الاخرى المستخدمة في تجارب سمية المواد الكيمائية. فقد استخدم هنريج كورخ ومساعدوه في جامعة فيينا/النمسا خلايا خميرة في اختبار ١٥٠ مركبا كيميائيا شملت ادوية ومذيبات صناعية ومضافات غذائية ومبيدات اعشاب، وحتى مواد مثل الكافيين والكحول، وكانت نتائج التجارب شبيهة بما يحصل عليه العلماء عادة من تجاربهم على الحيوانات. وقد نشر تقرير مفصل حول هذه التجارب مؤخرا في المجلة العلمية الالمانية pharmacie .

في التجارب التقليدية من سمية المواد الكيميائية، يجري تعريض حيوانات المختبر لتراكيز مختلفة من المادة المراد اختبارها وتحديد الجرعة التي تتسبب في موت ٥٠٪ من هذه الحيوانات، لتعد بالتالي جرعة قاتلة. وفي حالة الخميرة، فان مثل هذه الجرعة هي التي تتسبب في وقف عملية الانقسام في ٥٠٪ من خلايا الخميرة.

الباحثون في جامعة تكساس/اوستن، طوروا ايضا طريقة بديلة قد تقلل من الحاجة لاجراء تجارب على الحيوانات في المختبر. فقد استخدم نوعا من الفطر اسمه العلمي Cunninghamella elegans ، والذي تحدث فيه عمليات ايض للعديد من العقاقير شبيهة بتلك التي تحدث في اجسام الثدييات.

يقول د. باتريك ديفس استاذ كيمياء العقاقير في الجامعة المذكورة، انه على الرغم من ان هذا الفطر يفيد في المراحل الاولى من التجارب على العقاقير، الا انه يجب تجربة العقار على الحيوانات قبل التوصية بفائدته للانسان.

سيارة من البلاستيك

هيكل هذه السيارة اليابانية مصنوع بأكمله من البلاستيك وهي ذات مقعدين، ولها بابان يفتحان كالجناحين، ومحركها من ثلاث اسطوانات بسعة ٦٦٠ سم³ وخمس سرعات، السيارة تباع في السوق اليابانية حاليا.

طاولة انيقة متينة .. لكنها من الورق !

رغم انها مصنوعة من المخلفات الورقية، فإن هذه الطاولة المبتكرة والانيقة قادرة على تحمل اثقال على سطحها تصل الى نحو ٩٠ كغم. والفضل في ذلك يعود الى تصميم السطح والارجل على شكل مثلث. ارتفاع الطاولة ٩٠سم، الا ان تصميمها يسمح بتقليل هذا الارتفاع. الثمن في الاسواق العالمية ٣٠ دولارا فقط.

انهم يعيدون تصميم لوحة

نموذج جديد آخر من السيارة الكهربائية

قبل عام ونصف بدأ الفرد رايتر «٣٨ سنة» واربعة من المهندسين الشباب مشروعهم لبناء سيارة كهربائية تساهم في حل مشكلة تلوث البيئة في المانيا وفي اوروبا بشكل عام. فجاءت هذه السيارة ثمرة لجهودهم. وهم يخططون لانتاج نحو ١٠٠ سيارة منها قريبا، لتباع الواحدة بمبلغ ٢٥ ـ ٣٠ الف دولار.

السيارة مصنعة من مواد تركيبية من البلاستيك والالومنيوم، ويمكن ان تسير بسرعة قصوى تصل الى ١٢٠ كم / الساعة وهي ذات دفع امامي، ويعمل محركها بطاقة بطارية زنك ـ برومايد بقوة ١٥ كيلوواط ويمكن اعادة شحن البطارية من اي مصدر للتيار الكهربائي «٢٢٠ فولت» في اوروبا، خلال ٥ ساعات. وتؤمن البطارية سير السيارة لمسافة ٢٠٠ كم داخل المدن.

تتسع السيارة لشخصين، اضافة لامكانية جلوس طفلين في المقعد الخلفي، مع مساحة تكفي لوضع حقيبتين.

من امراض الحمل

قد تصاب الحامل احيانا بمرض المقوسات الزيغانية، وهو مرض ينتج عن جرثومة تسمى Toxoplasma gondii ، تستوطن في بعض امعاء الحيوان كالقطط والكلاب والماعز والقوارض والطيور. وهي تنتقل الى الانسان عن طريق الاحتكاك بهذه الحيوانات او اكل اللحوم النيئة او قليلة الطهي، واحيانا تنتقل اليه اثناء البستنة في الحدائق.

توجد الجرثومة في ثلاثة اشكال:
اولا: متحوصلة في العضلات الارادية (اللحوم).
ثانيا: بشكل اشكال نشطة.
ثالثا: بشكل بيوض متحوصلة في غائط بعض الحيوانات كالات اللحوم كالقطط والكلاب.

اذا اصاب هذا الداء امرأة حامل، فان جرثومته تنتقل عبر المشيمة الى الجنين مسببة اضطرابات عديدة اهمها:
ـ الاستسقاءات الدماغية (احتباس الماء في المخ وضغطه على الخلايا الدماغية).
ـ تأخر في النمو العقلي.
ـ عطب عصب العين واضطرابات في عدسة البصر.
ـ اختلال في تكوين القلب وفي اعضاء اخرى.

واذا كانت الاصابة بكرا اثناء الحمل، فانها تؤدي الى هلاك الجنين واسقاطه، اما اذا كانت الاصابة في الاشهر الاخيرة من الحمل، فهناك احتمال ان يولد الطفل بعاهات او تشويهات.

والمرأة المصابة بشكل مزمن بهذه الجرثومة لا تنجب اطفالا مشوهين، فالمرض لا ينتقل من الحامل الى الجنين الا متى كانت العدوى حادة وقوية.

★ للوقاية من هذا المرض ينصح باجراء الفحوص المصلية بشكل روتيني للحوامل في المناطق التي يكثر فيها المرض. فاذا وجد ان جسمها يخلو من المناعة فإن عليها تجنب الاحتكاك بالحيوانات الاليفة المنزلية كالقطط وان تتجنب الاحتكاك بالاسمدة وافرازات الحيوانات والبستنة والعمل في الحدائق كما عليها طهي اللحوم جيدا وغلي الحليب وغسيل الفاكهة والخضار قبل تناولها.

علاج المرض، يقرر جرعته ومدة استعماله الطبيب فقط لما للادوية المستعملة له من اثار سلبية مثل الاصابة بفقر الدم احيانا.

ولم يثبت بعد ان داء المقوسات يؤدي الى تكرار الاجهاض.

د. سميح خوري اختصاصي
الامراض النسائية والتوليد

علم الاحصاء... ما اهميته؟

منذ نشأة الانسان على الارض والاحصاء ضرورة هامة في حياته فهو يريد ان يعرف عدد ابنائه وبناته وعدد حيواناته التي يحتاجها، ويريد ان يعرف عدد افراد عشيرته القادرين على حمل السلاح وتوزيعهم على الانواع المختلفة من الاسلحة التي كان يستعملها ويريد ان يعرف الاعداد المناظرة لافراد عشيرته من العشائر التي تناصره والتي تعاديه.

الاحصاء بمعنى الحصر والعد، فكرة قديمة يرجع منشؤها الى العصور القديمة فقد استخدمها قدماء المصريين في تدبير سياسة الدولة. فقام رمسيس الثاني بعمل تعداد للسكان كي يوزع الاراضي عليهم بطريقة عادلة.

وفي العصور الوسطى نجد ان الملوك ورؤساء القبائل ومن بينهم الخليفة المأمون قاموا بمثل هذه العملية بين حين وآخر ليعرفوا عدد ما لديهم من الرجال ومقدرتهم على الدفاع عن اوطانهم ولما اصبحت مشاكل الحياة اكثر تعقيدا استخدم الاحصاء في مجالات عدة وكان في كل حالة مساعدا كبيرا في الاهتداء الى حقيقة الامور واتجاهات الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والعلمية البحتة.

وكان استخدام الاحصاء في البدء مقصورا على الاعمال الخاصة بشؤون الدولة كما يدل على ذلك الاصل اللغوي في اسم هذا العلم وهو بالانجليزية "statistics" وهو مشتق من كلمة "state" - اي الدولة ومعناه "مجموعة الحقائق الخاصة بشؤون الدولة".

فمفهوم الاحصاء القديم كان يعني العد والحصر حتى لقد سمي الاحصاء بعلم العد وقد تطور مفهوم الاحصاء من اسلوب او وسيلة للعد والحصر الى المفهوم الحديث فالاحصاء بمفهومه الحديث اصبح كاسلوب علمي للبحث والتحليل ترجع نشأته الى بداية هذا القرن والاحصاء يعني انه مجموعة من الطرق والاساليب هدفها الحصول على معرفة دقيقة بقدر الامكان من البيانات غير المكتملة.

ولقد كرم هذا العلم اعظم تكريم وذلك من خلال ذكر كلمة "احصاء" صريحة في القرآن الكريم في مواطن عديدة منه نذكر منها: قال تعالى: "وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم" (١).

قال تعالى: "ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا" (٢) وقال تعالى: "ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها" (٣) قال تعالى: "ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا" (٤).

ومجالات هذا العلم عديدة فهو يستخدم في المؤسسات والاجهزة الحكومية وفي مجال النشاط التجاري والاقتصادي وفي الصناعة وفي مجال التأمين وفي مجال الطب والصحة العامة وفي مجال الفلك والارصاد الجوية وابحاث الفضاء وغيرها.

ويمكن تقسيم هذا العلم بصورة عامة الى قسمين منها الاحصاء الوصفي والاحصاء الاستنتاجي او الاستدلالي او التحليلي ويقسم ايضا هذا القسم الى التقدير واختبار الفرضيات.

وبعد، الا يجب ان يكون هذا العلم دعامة لكل القرارات التي نتخذها على كافة الاصعدة.

عمر عبد الله علي ارشيد
جامعة اليرموك

(١) اية (١٨) النحل
(٢) اية (١٢) الكهف
(٣) اية (٤٩) الكهف
(٤) اية (٢٨) الجن

براعم الرأي



هشام وانتصار حسين الجباري | دانية الدالاتي | عبدالله يوسف العبدي | ماريا يوسف قعوار

من مساهمات الأصدقـــاء

شهر رمضان

هل هلالك يا رمضان — يا شهر الرحمة للانسان
هل هلالك يا رمضان — وتبسم لحضوره فم الزمان
هل هلالك يا رمضان — وامتلات قلوبنا بالايمان
بارك الله فيك وفي — الليلة التي أنزل فيها القرآن
فتحت ابواب الخير علينا — ومن الله مغفرة وحنان
نزل الحب كالمطر — فشربنا منه وارتوى العطشان
من خاف شرح له قلبه — ووضع في مضيء الامان
بقدومك فرح الفقير — وتزينت الفتيات بالفستان
من صامك وادى فرائضك — فتحت له ابواب الجنان
يا مرحبا بقدومك اهلا — وسهلا يا خير شهر في الزمان

الاسم: رحمة سعيد رشيد النجار
الصف: السادس الاساسي ب
المدرسة: اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى

شهر رمضان المبارك

اقبل رمضان .. شهر الخير والبركة .. شهر تتفجر فيه الرحمة أنزل فيه القرآن هدى ورحمة للناس اجمعين يتدرب فيه الانسان على الصبر والطاعة .. يتدرب فيه الانسان على العطاء شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى ورحمة فيه فرحة للصائم عند افطاره .. ويا فرحة الصائم بطاعة ربه... وهنيئا لمن صام وقرأ القرآن وصلى المفروضات والوتر والتراويح له ان يدخل من اي باب في الجنة شاء.

(لقول الرسول في الحديث القدسي) كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وانا أجزي به).



الاسم: أمنة رسمي عابد
الصف: الخامس
المدرسة: إناث مخيم عمان الاعدادية الاولى

اهمية الاسنان

الاسنان مهمة في حياة الانسان ولولا الاسنان لما استطاع الانسان طحن الطعام، ويجب علينا ان نحافظ عليها بتنظيفها بالفرشاة والمعجون في انتظام بعد وجبات الطعام وقبل النوم ويجب ان لا نكثر من اكل الحلوى فإن ذلك يسبب تسوس الاسنان ويجب ان نذهب الى طبيب الاسنان لتعالج اسناننا عندما نشعر بسوء بها. وعلينا ان لا نضع ولا نكسر أشياء قاسية بأسناننا مثل الاسلاك والمسامير ولا حبات البندق واللوز القاسي، وعندما نشعر بخلخلة في اي سن من اسناننا تذهب الى طبيب الاسنان في الحال ليعالجها بسرعة. وعلينا ان نقدر اهمية طبيب الاسنان الذي يعالج اسناننا ويخفف الآلام فله كل الشكر والعرفان .. والانسان حين يفقد بعض اسنانه الامامية يصبح شكله غريبا غير جميل ولا يستطيع اكل الطعام جيدا ... لذلك يجب ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هبته لنا بنعمة الاسنان الهامة جدا للانسان...

● علا وليد سليمان
مدرسة ميمونة ام المؤمنين
الصف السادس - عمان

ابتسامات

★ قال صاحب المنزل لضيفه الثقيل: مضى عليك اسبوعين يا صديقي عندنا، الف اهلا وسهلا ولكن الا تظن ان امرأتك واولادك قد اشتاقوا اليك فقال: الحق معك، ساكتب اليهم ليحضروا الى هنا !!

★ قالت الزوجة للطبيب في قلق: ان زوجي يتكلم كثيرا وهو نائم!

الطبيب: وهل تريدين ان يمتنع عن هذه العادة؟

الزوجة: كلا، بل اريده ان يتكلم بوضوح لكي افهم ما يقول !!

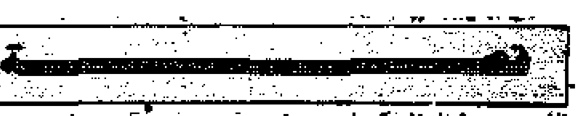
الصديقة:
نداء مفيد الزبيدي
مدرسة ميمونة أم المؤمنين

كتاب الاسبوع

كم كنت اتمنى ان اقرأ كتاب (تلك الايام) لفوز الدين البسومي واخيرا تسنى لي الحصول عليه من مكتبة المدرسة، وبالفعل كان كتابا جميلا يطوف بك في ارجاء فلسطين وأنت في مكانك، يذكرك ببرتقال يافا وشوارع القدس والناس الطيبين في حيفا.

طفت ارجاء فلسطين في اقل من ساعة وكأني بالفعل فيها، شممت رائحة البرتقال من بين الكلمات، استقيت حب فلسطين من كلمات الكاتب العذبة شعرت بالحنو الى ارض فلسطين الى ترابها، الى قباب مساجدها، الى اجراس كنائسها، اقول: استطعت ان تعيد وان تفتح لنا طريقا واسعة لحب فلسطين.

الصديقة: مريم سوالمة - العقبة



قصـــة

المنافسة

قصة: ريما عيد مقطش

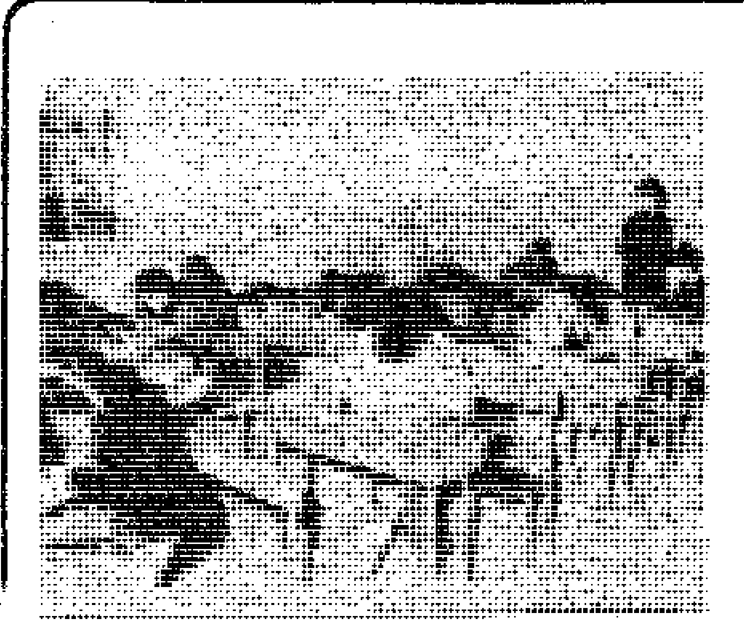
سالت المعلمة وهي تنظر باستغراب الى نور التي لم تكتب شيئا في ورقة الامتحان. لماذا تبكين يا نور؟ اجابت نور بصوت خافت: لقد اضعت القلم والمسطرة والممحاة يا أنستي، لقد كانت امامي قبل قليل، اخرجتها من حقيبتي فور دخولي الى الصف ثم خرجت لاشرب الماء وعندما عدت الى مقعدي لم اجدها.

قالت المعلمة: لا تقلقي يا نور سوف أعطيك قلما وممحاة ومسطرة من الادوات التي احتفظ بها في حقيبتي.

فرحت نور لانها ستتمكن اخيرا من تقديم الامتحان، فمسحت دموعها وبدأت بالاجابة على اسئلة الامتحان الذي استعدت له جيدا.

وكانت نور تجيب على السؤال الاخير، عندما انتهى زميلها خالد من الاجابة، ونهض لتسليم ورقة الامتحان الى المعلمة. سلم خالد ورقته وعاد الى مقعده وتناول حقيبته ليغادر غرفة الصف فسقطت الحقيبة من يده وتناثرت محتوياتها على الارض محدثة ضوضاء قوية اثارت انتباه الجميع.

لمحت نور القلم والمسطرة والممحاة بين ادوات خالد، فصرخت فجأة: آنستي انظري هذه هي أدواتي بين ادوات خالد، نظر جميع طلاب الصف الى خالد نظرة استهجان.



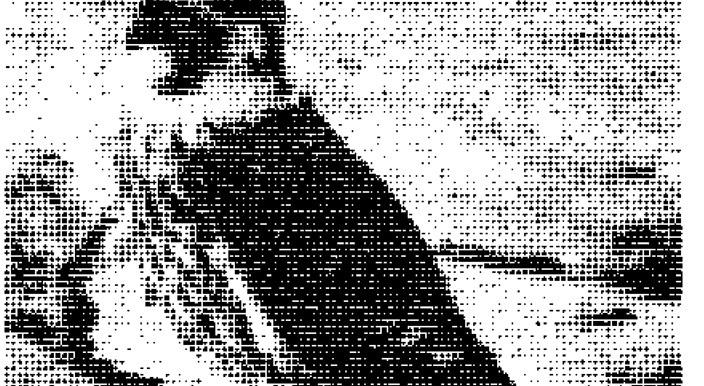
اقتربت المعلمة من خالد وسألته: لماذا فعلت ذلك يا خالد؟ طأطأ خالد رأسه وقال للمعلمة بصوت خافت: ان نور متفوقة دائما ونتيجتها افضل من نتيجتي، لذلك اردت ان اربكها واتفوق عليها.

فهمت المعلمة كل شيء واخذت خالد معها الى غرفتها وقالت له: اسمع يا خالد، انت تلميذ مجتهد، لكن من يريد ان يتفوق عليه ان يبذل المزيد من الجهد والعمل وان ينافس الاخرين بشرف دون ان يلحق الاذى بهم، ويتذكر دائما ان الله يساعد المجتهد ويوفقه ولا يرضى عن المسيء الذي يلحق الاذى بالاخرين.

اعترف خالد بخطئه واعتذر من معلمته ووعدها بأن يعتذر لزميلته نور وان لا يعود لذلك مرة اخرى.

أضف إلى معلوماتك

الشويهين



الوصف: صقر صغير له جناحان طويلان بشكل المنجل، الاجزاء العلوية زرقاء رمادية داكنة، الاجزاء السفلية صفراء باهتة مخططة بالبني، العنق ابيض، الشارب، اسود واضح، الارجل كستنائية، الذيل قصير.

البيئة: يعيش في المناطق المكشوفة المحتوية على بعض الاشجار. وغالبا ما يوجد في المناطق المزروعة او التي تحوي على شجيرات.

الطعام: يتغذى على الطيور الصغيرة والحشرات الطائرة.

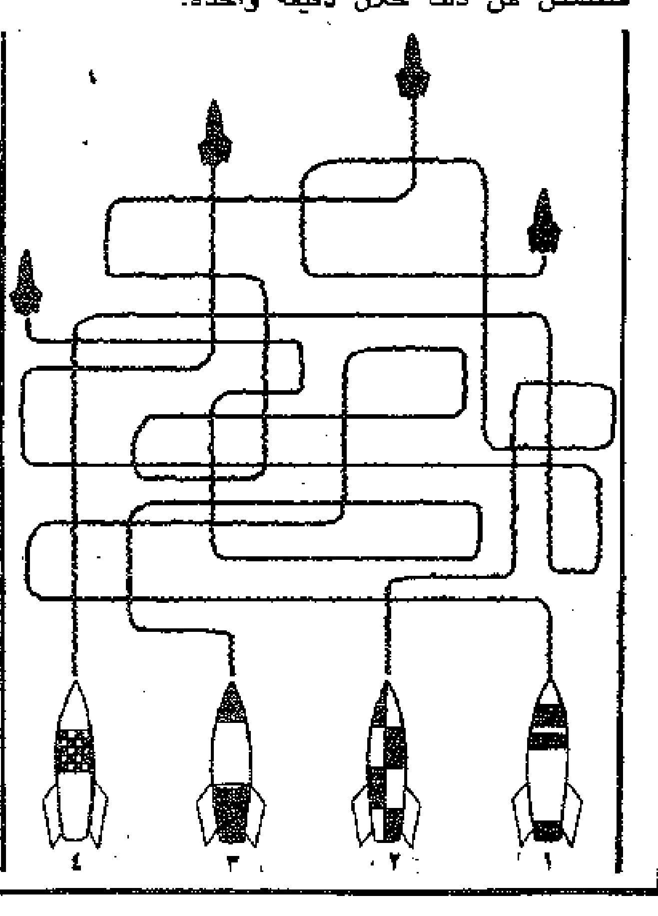
التفريخ: يعشش في الغابات، أو يستعمل اعشاش الطيور المهجورة، تحتضن الانثى ٣ بيوض لمدة ٣ اسابيع تقريبا.

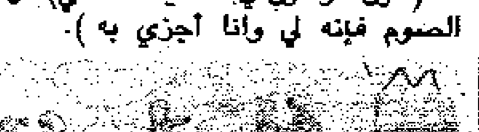
وضعه في الاردن: من الطيور المهاجرة النادرة في الاردن. ويتواجد في الازرق والجفر والبادية الاردنية.

اعداد: ارسلان رمضان

تسليـــة

حاول صديقي الطفل ان تعرف الصاروخ الذي استطاع ان يرتفع اكثر من غيره، ان كنت قوي الملاحظة ستتمكن من ذلك خلال دقيقة واحدة.





مي والشتاء

قصة : نضال محمد هندي

عادت مي الى بيتها من المدرسة، وعلى وجهها امارات الغضب، لاحظت امها ان امرا ما حدث ، اقتربت الام من ابنتها ومسحت بيدها على شعرها المبتل، وقالت بصوت خفيض:

ماذا حدث لك؟

قالت مي بلهجة حادة:

الشتاء .. لا احب الشتاء ،، حذائي الجديد اتسخ بالطين وشعري الجميل اصبح مبتلا، وملابسي المدرسية فقدت اناقتها.

قالت الام:

ان الشتاء نعمة من الله ويجب علينا ان نشكره عليها، فلولا الشتاء لمات الانسان والشجر ولما وجدت الحياة على الارض، سأقص عليك قصة جميلة تتحدث عن فصل الشتاء والارض، جلست مي لسماع القصة بانتباه وحرص شديدين.

قالت الام: حدث هذا منذ القدم. كانت الارض ما تزال بكرا، تستعد لاستقبال صديقها الشتاء في يوم بارد عاصف، دق الشتاء باب صديقته الارض، عرفت الارض على الفور ان الزائر حتما هو الشتاء، فهذا موعد زيارته في كل عام.

فتحت الارض الباب، واستقبلت صديقها الشتاء بالفرح والترحاب، لاحظ الشتاء الحزن الدفين يكفن وجه الارض واصفرار لونها، فسألها بود ولطف:

عزيزتي الارض تبدين على غير عادتك ما سبب تعبك؟

- انت ايها الصديق، اجابت الارض، فقد تأخرت عن موعد زيارتك، نحن في اواخر شهر كانون الاول. فأشجاري الجميلة الخضراء اصابها اليباس، وبعضها مات عطشا، وورودي ذبلت، وانهاري جفت، وابنائي من البشر اصابهم اليأس والقنوط، وان الحمد لله على قدومك.

قال الشتاء: ولكنك تخزنين في جوفك الكثير من الماء كل عام، وهناك العديد من ابنائك يبنون السدود ويحفرون الآبار. ابتسمت الارض لصديقها الشتاء، وشكرته على زيارته وقالت له بشعور مليء بالامل: ارجو ان يطول مكوثك بيننا قال الشتاء: ان شاء الله.

بعدما سمعت مي هذه القصة وفهمت معناها، قامت وقبلت امها وركضت باتجاه النافذة تراقب سقوط حبات المطر بسعادة بالغة.

شعـــر

« العلم والقوة »

شعر: نبيلة شقفه

بالعلم سنفتح باب العصر
والقوة مفتاح النصر
لن نبقى في حلم وسبات
سنعيد الماضي
ولنا الآن
وسنلحق بالركب قريبا
خطوات تتلو خطوات
ونشكل عصرا وضاء
نبعث امجادا سامية
ومفاخر خالدة
وحضارات
منذ اللحظة نبدأ
هيا ثوروا يا اطفال
للعلم وللمجد وللقوة
بالعلم سنفتح باب العصر
فالقوة مفتاح النصر.

الماء

لقد خلق الله من الماء كل شيء حي .. ومع هذا فإن الاحياء تهلك اذا ما غمرت بالماء عدا بعض المخلوقات البحرية كالاسماك التي تستخلص الاوكسجين من الماء لتفيد منه في التنفس، اما المخلوقات الاخرى فتستعمل اوكسجين الهواء.

ومن جهة اخرى ، فإن الانسان مثلا، يقضي اشهرا من حياته في وسط (مائي) خالص عندما يكون جنينا.

على ان الماء ، في كل الاحوال يلعب دورا اساسيا ورئيسيا في حياة الانسان سواء شرب الماء أم لم يشربه فهو يستنشق الماء بنفسه وجلده على صورة (بخار ماء) لان الهواء الجاف جدا منهك للجسم ولا بد من توفر حد ادنى من الرطوبة لكي يتمكن الانسان من الحياة.

كما ان للماء عملية جوهرية هي تخليص الجسم من الفضلات فمن الضروري للجسم ان تطرح منه السموم الموجودة فيه وهي العملية التي يسهم الماء فيها .. فالكلى التي تصفي الدم تحتاج للماء كي تؤدي عملها على الوجه الكامل.

والماء على انواع منه العذب، منه المالح، منه الصافي، منه الملوث، وبين هذه الانواع المتعددة يجد الانسان ان النوع الصالح له من انواع الماء هو الماء الصافي او المقطر، وانما ذاك الذي يحتوي على الاملاح والغازات المفيدة، فالماء يمر بطبقات الارض المختلفة في طريقه الى السطح وعن طريق هذه الطبقات والخصائص المميزة لكل منها يكتسب الماء الصفات التي تجعله صالحا للشرب وخير انواع الماء الصالحة للشرب ذاك الذي ينبع في ارض رملية لأن الرمال تعتبر مصفاة حقيقية للماء لا تجردها من املاحها المعدنية المفيدة.

الصديقة : صفاء مصطفى الشويات
عجلون - كفرنجه












وائل عبدالكريم | سادة ناجي | سعاد العقرباوي | وليد خالد القصير | الاء محمد نصار | مصطفى منير السقا | محمد صلاح البشيتي | ايمن خلدون الفاعوري

ترجمات

الحرب التجارية : هل هي ممكنة ؟

بعد فرضها الضرائب على استيراد الفولاذ واغلاق سوقها امام اجهزة الاتصالات الاوروبية .. هل ستقوم الولايات المتحدة بشن حرب تجارية؟
مستحيل : لانها ستكون الخاسرة!

"قرارنا لا يعني بالضرورة سياسة تجارية جديدة"، كان هذا ما قاله رون براون المسؤول الجديد عن الدائرة التجارية الذي لا يرغب ابدا في ان يعتبر قرار الولايات المتحدة فرض ضريبة اضافية على وارداتها من الفولاذ اجراء حماية.

بعد بضعة ايام على تصريح براون، اعلن ميكي كانتور وزير التجارة الخارجية الجديد ان المؤسسات الاوروبية مستثناة من الدخول في مناقصات في الاسواق العامة الاميركية.

هل يمكن اعتبار هذه القيود صيحات حرب؟

اوروبا مقتنعة ان بيل كلينتون الذي يعتبر الاقتصاد هو العامل الاساسي في السياسة الخارجية رجل مؤيد لمذهب الحماية (اي حماية الزراعة والصناعة والتجارة من المنافسة الاجنبية عن طريق فرض الضرائب على السلع المستوردة وتحديد الاستيراد وتشجيع التصدير)، لكن ما هي الاثباتات على هذا التوجه؟

حاليا يمكننا التحقق من مسائل ثلاث واضحة:

● مع تغيير الفريق الحاكم في البيت الابيض، بدأت جماعات الضغط في واشنطن ترفع صوتها داعية الى اقامة نظام حماية، على الرغم من ان هذا لا ينسجم مع المصالح الحقيقية للولايات المتحدة.

● اثناء حملته الانتخابية، اعلن المرشح كلينتون ان بلاده ستكون اكثر صرامة مع شركائها الكبار، والمقصود هنا المانيا واليابان بشكل خاص.

● من الواضح ان ارباب الصناعة والزراعة يدركون ان الوقت مناسب الان لاشهار سيوفهم، خاصة وان مصانع الحديد الضخمة كانت احد الممولين الرئيسيين لحملة كلينتون (قدمت اكثر من ٤٠٠ الف دولار طبقا لتقديرات مركز دراسات "الاستجابة السياسية")، فهل ستحل اجراءات الحماية كل مشاكلهم ؟

يبدو ان الاجابة على هذا السؤال ليست سهلة لان المنافسين الاخطر موجودون في الولايات المتحدة نفسها: انها مصانع الفولاذ الصغيرة التي تبيع انتاجها بثمن يقل اربع مرات عن اسعار المصانع الكبرى.

بالنسبة لصانعي السيارات الذين يتبنون نفس استراتيجية مصانع الحديد الكبرى (والذين شاركوا في حملة كلينتون بمبلغ ٢٢٦ الف دولار)، انهم يناضلون اليوم وعلى رأسهم شركة كرايسلر وفورد من اجل تنفيذ (العقوبات) على السيارات المستوردة، والسبب في ذلك يعود الى ان الصانعين الاوروبيين واليابانيين يبيعون بسعر اقل من السعر الاميركي، واقل من السعر في اسواقهم المحلية.

نفس المسألة تنسحب على ناقلات النفط التي على الطاقة المستوردة.

رسميا، كل هذا الضجيج يهدف الى تقليص "الاعتماد" الاميركي على الخارج، لكن صحيفة "وول ستريت جورنال" تعتقد اعتقادا راسخا " ان ذلك يزيد من ارباح المنتجين الاميركان".

هل تتجه اميركا إذن الى الانكفاء على سوقها المحلي في وقت يعتبر فيه تحقيق الفائض التجاري اكثر اهمية من عدد الرؤوس النووية؟

لا بد من الاشارة هنا الى ان التجارة الخارجية تمثل من ١٥ الى ٢٠٪ من الدخل القومي الاميركي، ويعتقد المؤرخ بول كندي انها ستصل الى ٣٠ ـ ٤٠٪ من الثروة الوطنية عندما توضع اتفاقية التبادل التجاري الحر مع كندا والمكسيك موضع التنفيذ.

السؤال الذي يتكرر: هل يمكن لاميركا الاستمرار في سياسة الحماية؟

صحيح انها حاولت ذلك من قبل اثناء حملة "سحق اليابان" التي جعلت من المصدرين اليابانيين كبش فداء للصعوبات التي يمرون بها، ولم يتذكروا ان اليابان تشتري من اميركا منتجات زراعية وملابس وافلاما واشرطة تسجيل قيمتها ٥٠ مليار دولار سنويا.

ان الحد من الاستيراد في مجال صناعة النسيج كلف المستهلك الاميركي حوالي ٢٠ مليار دولار سنويا يدفعها ثمنا لتقليص الواردات كما تقول احدى الدراسات الصادرة عن المؤسسة الاقتصادية الدولية، واذا نفذ صانعو السيارات شروطهم الخاصة بفرض ضريبة اضافية على السيارات المستوردة، سيكون على منتجي قطع الغيار الاميركان زيادة الاسعار بمبلغ ١٠ ـ ١٥ مليار دولار.

من الواضح ان حرص كلينتون على ايجاد فرص عمل لن يبعد "شبح التوتر" الذي يخيم على علاقاته مع اوروبا واليابان، لذلك عليه التصرف بحكمة خاصة وان الفائض التجاري الياباني وسياسة المانيا النقدية يثبتان قدرة الدولتين على الدفاع عن مصالحهما.

نوفيل اوبسرفاتير

الانخفاض المقلق لعائدات النفط العربي

بقلم: نيقولا سركيس

الانخفاض الكبير في اسعار البترول كان احد الاسباب التي تذرع بها الرئيس صدام حسين لغزو الكويت، وهو نفس السبب الذي اصبح ينذر بالخطر الى درجة دفعت العربية السعودية الى الاقتراح على شركائها في اوبيك تقليص انتاجهم، علما بان الدول الصناعية وشركاتها التي تحتكر استغلال النفط تستأثر بالجزء الاكبر من عائداته.

منذ عشرين عاما، جاء ارتفاع اسعار البترول وموجة القومية والسيطرة على الشركات صاحبة الامتياز في غالبية دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، والحظر الذي فرضته الدول العربية عشية حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ليشعر الغرب "بالصدمة" الاولى وبان الاشياء قد انقلبت راسا على عقب.

في تلك الفترة ظهرت الدول المصدرة للنفط في اطار اوبك او بالتحديد الدول العربية منها ـ كفريق مميز يتكون من شعوب اربعة في العالم الثالث نجحت اخيرا في الامساك بمقدراتها والسيطرة على وسائل تطويرها الاقتصادي وان يكون لها بالفعل الحق في ابداء الرأي في علاقتها بالدول الصناعية.

كانت صدمة عام ١٩٧٣ مدوية بحيث استطاعت اثارة الاسئلة حول مدى سيطرة تلك الدول على مصادر البترول العالمية، ومشككة في سلامة وامن الطرق المؤدية اليها وما ترتب على ذلك من رفع سعر البترول الذي خلف اثارا اقتصادية مهمة (التضخم والبطالة والخلل في الميزان التجاري وميزان المدفوعات...الخ)

من اكبر المشاكل التي واجهت دول اوبك في تلك الفترة هي كيفية التعامل مع مئات المليارات من الدولارات الفائضة التي قدرها خبراء البنك الدولي في حينه بحوالي ٦٠٠ مليار دولار في الفترة الواقعة بين عام ١٩٧٤ و١٩٨٠، والتي كان من المفترض ان تستفيد منها الدول المنتجة للنفط التي ابرزتها وسائل الاعلام الغربية ـ خاصة الدول العربية منها ـ على انها "قارون" العصر الحديث القادر على شراء كل ما يمكن شراؤه.

في عام ١٩٧٤، تأسست الوكالة الدولية للطاقة بمبادرة من هنري كيسنجر للتصدي للنفوذ الذي حققته اوبك او الذي نسب اليها على الاصح.

الحقائق اليوم لا تشبه ابدا ما قلناه او افترضناه قبل عشرين عاما، بل انها تناقضها تماما في كثير من المجالات، فالدول الصناعية غير قلقة الان على امن مصادرها البترولية ولا على اسعاره، وليس هناك ما يمكن ان تخشاه بالنسبة لتغيير وجهة البترو ـ دولار خاصة وانه لم يتبق الشيء الكثير منذ "حرب الاسعار" وانهيار السوق عام ١٩٨٦، اصبحت دول العالم الثالث المصدرة للنفط العربية منها وغير العربية هي التي تشعر بالقلق بسبب انخفاض اسعار صادراتها النفطية والارتفاع الكبير في الضرائب المفروضة على منتجاتها من النفط في الدول الصناعية، وبالتالي تدني عائداتها مما دفع بعضها للدخول في ازمات خطيرة بلغت احيانا حدا مأساويا، ولم تعد معرفة كيفية استخدام فائض العائدات هي المشكلة، وانما المشكلة هي في كيفية تسديد الديون، ولم تعد اي دولة تفكر باستخدام النفط "كسلاح سياسي" خاصة بعد الحظر الذي تخضع له صادرات ثلاث من دول اوبك: حظر كامل على العراق، وجزئي على كل من ليبيا وايران.

اما "النظام الاقتصادي الجديد" الذي اقترحته دول اوبك في اذار ١٩٧٥، فقد اصبح مجرد ذكرى، انها الولايات المتحدة اليوم التي تطرح نظامها السياسي الجديد، وما على بقية الدول بما فيها تلك المنتجة للنفط الا ان تكون جزءا منه.

في ضوء هذا التغيير الكامل في الديكور، يصبح السؤال: **ما الذي يمثله البترول او الذي يجب ان يمثله في السنوات القادمة بالنسبة للعرب وللدول المستهلكة؟**

للاجابة على هذا السؤال، لا بد اولا من التخلص من الاساطير المروية التي رافقت ازمة عام ١٩٧٣، اما الحقيقة التي يتفق عليها الجميع فتشير الى انه من المتوقع زيادة الانتاج والتصدير بصورة ملحوظة بالنسبة للبترول العربي في السنوات القادمة. هذه الزيادة تعود الى وفرة الاحتياطي وانخفاض الثمن في نفس الوقت الذي يتدنى فيه الانتاج في مناطق اخرى كالاتحاد السوفياتي سابقا والدول الصناعية.

الجدير ذكره ان احتياطي العالم من النفط يقدر ب ٦٣٥ مليار برميل (كما يشير التقرير الصادر بهذا الشأن في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣) تملك الدول العربية ٦٢,٤٪ منها، بالاضافة الى ٢٥٥٧٨ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، اي ٢١٪ من الاحتياطي العالمي.

اما الغاز الطبيعي فقد تضاعفت صادراته بين ١٩٨٠ و١٩٩٢، من ٥,٩٪ الى ١٣,٤٪ من المبيعات.

كل شيء يشير الى استمرارية هذا الايقاع في المستقبل المنظور، ودول الخليج هي التي ستطالب بتغطية احتياجات الدول الصناعية، لذا يتوقع ان يصل انتاج النفط الى ٢٩ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٥ وحوالي ٣٥ مليون برميل عام ٢٠٠٠

(وصل انتاج النفط العربي عام ١٩٩١ الى ٢٢,٦ مليون برميل يوميا).

بالنسبة للغاز الطبيعي، تعمل كل من الجزائر والامارات العربية وقطر وقريبا سلطنة عمان على زيادة صادراتها بموجب عقود جديدة ومشاريع قيد الدرس او في طريقها الى التنفيذ.

يمكن القول اذن ان البترول والغاز الطبيعي العربي المنشأ سيشهد ازديادا مضطردا في الانتاج، فيصبح برميلا واحدا من كل اثنين عربي المصدر في عام ٢٠٠٠، علما بانه حاليا اكثر من برميل واحد من ثلاثة يصدرها العالم.

ان زيادة الانتاج والتصدير يقابلها بالطبع انخفاض في الاسعار، هذا على الاقل، ما حدث ابتداء من عام ١٩٨٦ بسبب السياسة المنهجية التي مارستها بعض دول الخليج، والتي تفاقمت بعد حرب الخليج ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ في اطار تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها من العرب.

"تعلم الشعب الاميركي من حرب الخليج انه من الاسهل عليه والاكثر طرافة ركل "قفا" الناس في الشرق الاوسط بدلا من التضحية لتخفيف اعتماد اميركا على البترول المستورد". بهذه الالفاظ لخص جيمس شليزنغر وزير الطاقة الاميركي في عهد كارتر الرأي السائد في بلاده منذ تلك الحرب، وذلك في البيان الذي القاه في مؤتمر المجلس العالمي للطاقة الذي عقد في مدريد بين ٢٠ و٢٥ ايلول ١٩٩٢ بعنوان "تحول جغرافي ـ سياسي وسوق مهم". ولم يغفل شليزنغر وضع النقاط على الحروف حين قال: **"الذين يعرفونني جيدا سوف يدركون انني لا اجرؤ على استخدام تعبير من هذا النوع ما لم يكن مقبولا في اعلى مستويات الحكومة"**.

واسترسل المسؤول الكبير سابقا منكرا بان هزيمة العراق واختفاء التهديد السوفياتي لحقول نفط الشرق الاوسط قلصت هموم اميركا المتعلقة بتأمين مصادر النفط بدرجة كبيرة، كما ان انخفاض الاسعار، التي ساهمت في انهيار الانتاج الوطني وزيادة الواردات، لم تعد موضوعا يقلق الرأي العام الاميركي.

بالنسبة للدول العربية ككل، فان الصورة تبدو قاتمة، فتدني عائدات البترول مروع الى درجة تبعث على الدوار: من ٢١٧,١٥ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٥٥,٨ مليار دولار فقط عام ١٩٨٦ قبل ان تعود الى الارتفاع لتصل الى ٩٨ مليار دولار عام ١٩٩٢.

هذا الانخفاض الكبير في عائدات النفط العربية انهى الاسطورة التي نسجت عام ١٩٧٣ حول القوة المالية للدول المنتجة له. ففي عام ١٩٩١ (اخر عام توفرت فيه احصائيات متكاملة) لم تتجاوز قيمة الصادرات البترولية لثلاث عشرة دولة عضوا في اوبك ال ١٢٨,٤ مليار دولار، علما بان عدد سكانها بلغ في تلك السنة ٤٦٠,٧ مليون نسمة، بينما بلجيكا بسكانها ال ٩,٩ مليون نسمة كان دخلها القومي عام ١٩٩١، ١٦٣,٤ مليار دولار اي اعلى ب ١,٢٨ مرة من قيمة صادرات كل دول الاوبك مجتمعة.

مساهمة النفط العربي في التنمية

على الرغم من التطور الذي تحقق بدرجة او باخرى في الدول العربية اثناء العقدين الماضيين، فان المصادر البترولية لم تحافظ على وعودها بدفع عجلة التطور الاقتصادي في الدول صاحبة العلاقة.

السؤال الذي يجب ان يطرح الان: **ما الذي سيحدث خلال السنوات العشرة او العشرين القادمة؟**

لا بد أولا من الاشارة الى الخسائر المالية الهائلة التي تكبدتها المنطقة نتيجة "لحربي الخليج"، ونعني بها الدول العربية المحيطة بالخليج بالاضافة الى ايران، فقد بلغ اجمالي الخسائر ٨٠٠ مليار دولار منها حوالي ٣٥٠ مليار بسبب الحرب الايرانية ـ العراقية في الفترة الواقعة بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، و٤٥٠ مليار دولار خسرتها دول الخليج نتيجة غزو الكويت والحرب التي تلت تلك.

هذه الارقام تتفق مع الارقام المذكورة في التقرير الاقتصادي العربي وصندوق النقد العربي وجامعة الدول العربية والصندوق العربي للتنمية الاجتماعية، وكلها تؤكد ان قيمة الخسائر بلغت بالفعل ٨٠٠ مليار دولار خلال السنوات الاحدى عشر الاخيرة، اي حوالي ضعف عائدات المنطقة من البترول في نفس الفترة.

لم تكتف المؤسسات الاقليمية الاربعة التي اعدت هذا التقرير باصدار الاحصائيات، بل اطلقت صرخة تحذير مشيرة الى خطورة الوضع الاقتصادي في كل القطاعات، الامر الذي يعرض للخطر اي امكانية للتطور، بالاضافة الى ما شهدته البنى التحتية والصناعة من تدمير واعاقة في العمل لم تنجح منها للصناعات البترولية، اما تردي القطاع الزراعي فهو الاكثر مدعاة للقلق، خاصة وان هناك افلاسا غذائيا متعاظما تعاني منه كل الدول العربية ويجبر الى اعتماد اكثر على استيراد المنتجات الغذائية في ظل ندرة المنتجات المحلية الضرورية.

ان اسباب الافلاس الغذائي كثيرة نذكر منها الجفاف وعدم كفاية الاستثمارات والهجرة الواسعة من الريف الى المدينة بالاضافة الى الزيادة السكانية الكبيرة.

يقول وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات ان الدول العربية الان تستورد سبعة اصناف من كل عشرة مواد غذائية اساسية، مما يعني ان الاوضاع العامة ستزداد سوءا وستفتح الباب على مصراعيه أمام "مخاطر اجتماعية وسياسية كبيرة".

ملاحظة لا بد منها:

سكان الدول العربية يتزايدون بمعدلات غير عادية تصل الى ٣٪ سنويا، بينما المتوسط العالمي هو ١,٧٪ وفي الدول الصناعية ٥,٠٪ ويقول التقرير الاقتصادي العربي الصادر عام ١٩٩٠ ان عدد سكان العالم العربي سيرتفع من ٢٢١ مليون عام ١٩٩٠ الى ٢٩٧ مليون ٢٠٠٠، اي بزيادة ٧٦ مليون نسمة خلال عشر سنوات.

من هنا لا بد للدول العربية ان تدرس نتائج السنوات العشرين الماضية وان تعيد النظر في دور البترول في تطورها الاقتصادي والاجتماعي، فلا يجوز ان تدفعها الرغبة في زيادة انتاجها النفطي لتغطية احتياجات الطلب العالمي لان تغض الطرف عن مصالحها واحتياجاتها الحقيقية.

لوموند ديبلوماتيك

المخدرات تغرق اوروبا

بقلم: إيسكافيير روفير

في عام ١٩٩٢، ضربت اوروبا الغربية رقما قياسيا في مصادرة المخدرات على اراضيها : ٤٫٥ طن من الهيروين مقابل ثلاثة اطنان في عام ١٩٩١، كما ضبطت اثني عشر طنا من الكوكايين مقابل ٩,٩ طن في عام ١٩٩١ كله، الامر الذي يبرر صرخة التحذير التي اطلقها مجلس تعاون موظفي الجمارك (المنظمة الدولية التي تضم ممثلين عن ١٣٦ دولة) باتجاه الرأي العام الاوروبي، والتي كان صداها واضحا في فرنسا التي استطاعت مصادرة ١,٦ طن من الكوكايين في عام ١٩٩٢ (بزيادة ٩٦٪ عن السنة السابقة)، بالاضافة الى ٢٠ طن من الحشيش (بزيادة ٢٦,٧٪).

هذه الارقام القياسية لا تشرح شيئا عن الفعالية المتزايدة للمسؤولين عن مكافحة الادمان، والذين يعملون بعناصر وامكانيات بسيطة في ظل الجدل البيزنطي للمؤسسات الاوروبية التي تتحدث عن "طوفان المخدرات" دون ان تأخذ بعين الاعتبار قلة عدد العاملين في حقل مكافحة المخدرات، والذين لا يتجاوز عددهم في فرنسا مثلا الـ ٧٠٠ شرطي يعملون بكامل الطاقة، ولا يمكن مقارنتهم بالمسلحين الذين عليهم مواجهتهم.

في كولومبيا وحدها، يضم كارتيل "ميدلان" اكثر من ٢٠ الف رجل مسلحين ومدربين بشكل افضل من القوات الكولومبية.

نعرف انه منذ اواسط الثمانينات لم تعد المخدرات تصنع يدويا في الكهوف وكراجات البيوت الفخمة حيث يجري اعدادها بعناية، إنها الان نتاج مناطق صناعية مختفية في غابات الامازون (بالنسبة للكوكايين) او في الوديان الضائعة في هملايا (حيث ينتج الهيروين)

لنتخيل دخول الجنود الكولومبيين والاميركان حين يكتشفون احياء الكوكايين القائمة على مئات الهكتارات التي تضم عشرات البنايات الكبيرة والمطارات المتخصصة لهبوط الطائرات العادية وطائرات الهيلوكبتر.

تحتوي هذه الاحياء على المصانع الخاصة بتصنيع الكوكايين والمزودة بآلة تجفيف اليكترونية وآلات التغليف، كما تحتوي على المشاغل: من النجارة الى هياكل السيارات الى الالات الميكانيكية، ثم الكراجات بدراجاتها وسياراتها والتراكتورات والجرافات.

اما العاملون في هذا المجال فهم يتمتعون بكل وسائل الراحة من البيوت الى المطاعم الى نوادي الى الصيدليات.

في جبهة الهيروين، يبدو ان هناك خطورة متزايدة: في التاسع من كانون الثاني ١٩٩٣، اعترضت سفينة حربية تركية في قناة السويس طريق سفينة شحن يمنية مؤجرة لاثنين من رجال المافيا التركية، كان عنبر الفحم في السفينة اليمنية يحتوي على ١٤ طنا من الهيروين النقي ـ القادم من افغانستان عبر الباكستان تبلغ قيمته ٢٫٥ مليار دولار بسعر الجملة و١٤ مليار دولار بسعر المفرق.

كان يفترض ان تفرغ السفينة المذكورة حمولتها في تركيا ثم في قبرص تليها ايطاليا واسبانيا والدول الاسكندنافية، ومن الدول الاسكندنافية سيتم شحنها الى بريطانيا والمانيا وفرنسا.

وهكذا اصبحت مكافحة المخدرات هدفا استراتيجيا ومعركة حقيقية على دول آسيا خوضها ضد اقطاعيي المخدرات.

في آب ١٩٩٢، قام الجيش الصيني بتحريك عدد من فيالقه لاعادة السيطرة على مدينة عدد سكانها ٦٠ الف نسمة في مقاطعة (يونان) القريبة من الحدود الفيتنامية ومثلث الذهب الشهير، كان تحرك الجيش كثيفا الى درجة ان القوات الخاصة الاميركية التي كانت تراقبه اعتقدت للحظة بوجود بوادر حرب صينية فيتنامية جديدة!

في كانون الثاني ١٩٩٣، اصطدم حرس الحدود الايراني على الحدود مع باكستان بقافلة مكونة من ٦٠ عربة تعود ملكيتها لمهربين افغان مسلحين بالاسلحة الثقيلة، وعلى الرغم من عشرات الحرب الثمانية مع العراق التي اكسبتهم مهارة، الا انه كان لا بد من استخدام طائرات الهيلوكبتر المقاتلة من اجل استعادة السيطرة على الموقف، وكانت الخسائر: تدمير ١٥ عربة وسقوط ٤٠ قتيلا من بينهم ٢٠ جنديا ايرانيا.

ما تقدم يشير الى اهمية حصر المصدر الرئيسي، لان الوجهة النهائية غالبا ما تكون اوروبا الغربية.

في الماضي القريب كانت اميركا الشمالية هي السوق رقم واحد للمخدرات، لكنها فقدت مكانتها كهدف مفضل بعد اغراقها بالمخدرات وما تلاه من انخفاض في الاسعار.

في اميركا يباع كيلو الكوكايين باقل من ٢٠ الف دولار، اما في اوروبا فيتضاعف السعر، وينطبق نفس الشيء على الهيروين الذي يباع بضعف الثمن في فرانكفورت ولندن وباريس.

المسألة التي تدعو فعلا للقلق تتعلق بالانخفاض المستمر في سعر الهيروين في الاسواق التقليدية: في نيويورك مثلا كان سعر الكيلو ٢٦٥ الف دولار عام ١٩٨٦، كان نقيا بنسبة ٦٪ عام ١٩٨٦، واصبح نقيا بنسبة ٢٢٪ عام ١٩٩١.

على اية حال، ما زال الكثير مجهولا حول عمليات التهريب الفعلية والاستهلاك الحقيقي للمخدرات في الدول المتطورة، إذ لا احد يستطيع ـ باستثناء المهربين انفسهم ـ الاجابة على الاسئلة التالية ولو بشكل تقريبي:

● ما هي كمية الهيروين والكوكايين التي ينتجها فعلا وادي الذهب وهلال الذهب والشرق الاوسط وأميركا اللاتينية؟

● ما هو الاستهلاك الحقيقي للكوكايين والهيروين في دول اوروبا المختلفة؟

الارقام المعطاة من قبل السلطات والهيئات الدولية تستند على الارجح الى التقرير الاستقرائي مقارنة بالكميات المصادرة.

ها هي اوروبا تتحرك اخيرا وربما على استحياء لمكافحة المخدرات، فقد تشكلت طلائع (اوروبول) التي يشبه عملها عمل الاف بي آي الاميركية، وهي تضم حاليا ٢٢ موظفا في إحدى ضواحي ستراسبورغ حيث يعملون في اثني عشر كوخا هي مقر قيادتهم العامة التي يتم من خلالها تنسيق مكافحة تهريب المخدرات على مستوى دول المجموعة الاوروبية، انهم يدركون اكثر من اي شخص اخر صعوبة المهمة التي تنتظرهم، ويعرفون اكثر من اي انسان انهم غير مهيئين بعد للهجوم، لهم لا يملكون حتى الان وضعا محددا او وسائل حقيقية، وليس لهم حتى مقر دائم.

الاكسبرس

أعداء اميركا الكثيرون..وقنبلة نيويورك

● بقلم: بريسيلا بينتون

قد يتبين ان نسف "المركز التجاري العالمي" ليس الا من صنع اميركي مجنون نفسيا ـ نسخة حية من خيال الانتقام الذي تمارسه هوليود. لكن كثيرا من اوجه العملية بما فيها زرع القنبلة وقوتها، تحمل علامة ايد اكثر تطورا، وقد بدأ الخبراء الذين يدرسون الارهابيين في كل انحاء العالم يتكهنون حول عدة مجموعات:

● الفئات البلقانية:

من بين التسعة عشر شخصا الذين اتصلوا هاتفيا واعلنوا المسؤولية عن زرع القنبلة، فان واحدا على الاقل قد تحدث باسم منظمة تسمي نفسها "جبهة التحرير الصربية" وادعى شخص اخر انه يمثل المقاتلين الكرواتيين، بينما اورد واحد اخر اسم المسلمين البوسنيين.

ان امكانية وجود علاقة بلقانية قد زادت نتيجة الحقيقة الماثلة في ان قنبلة قد تم ابطال مفعولها في الاسبوع الماضي، قرب السفارة الاميركية في العاصمة الكرواتية زاغرب:

ان معظم القوميات البلقانية تملك تاريخ مزج للسياسة بالعنف، فقد كان قتل الارشيدوق النمساوي فرانسيس فرديناند وزوجته في ساراييفو على يد شاب صربي هو الذي اشعل الحرب العالمية الاولى، وبناء على قول خبير فرنسي في شؤون البلقان اكسافيير روفير، فان الجماعات البلقانية اخترعت الاساليب الارهابية التي اشتهر بها اللبنانيون والفلسطينيون في العقدين السابقين، حيث يقول الخبير الفرنسي: هؤلاء الاشخاص البلقانيون يجعلون ابو نضال اشبه ما يكون بالام تيريزا.

ان المقاتلين الساعين الى استقلال كرواتيا قد ضربوا داخل الولايات المتحدة في الماضي، ففي كانون الاول عام ١٩٧٥، حامت الشكوك حول القوميين الكرواتيين بانهم زرعوا قنبلة في مطار لاغارديا، مما اسفر عن مقتل احد عشر شخصا، وجرح ٧٥، وبعد اقل من سنة اختطف الكرواتيون طائرة تابعة لشركة "تي دابليو ايه" كانت متجهة من نيويورك الى شيكاغو وتم تحويل مسارها الى باريس، وفي جزء من تلك العملية، زرعت المجموعة قنبلة في "غراند سنترال تيرمينال" في وسط مانهاتن، مما ادى الى مقتل ضابط شرطة كان يحاول ابطال مفعولها.

وفي حزيران ١٩٨٠ قام مقاتلو الحرية الكرواتيون بتفجير قنبلة داخل المتحف عند تمثال الحرية، لكن لم يتضرر احد.

لقد ارتكب الكرواتيون اكثر من عشرين عملية ارهابية في الولايات المتحدة من عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٨٠.

حققت كرواتيا استقلالا مهزوزا منذ ذلك الحين، مع انه وضع تحت ثقل عمليات قصف حضري من قبل الثوار الصربيين، وقد يكون الكرواتيون قد اندفعوا للقيام بالهجوم على امل تحميل الصربيين مسؤولية ذلك، لكن لدى الصربيين سببهم الخاص بهم للقيام بزرع القنبلة على امل تحميل الكرواتيين المسؤولية، فالاعلان الذي صدر في الاسبوع الماضي بان الولايات المتحدة سوف تبدأ ارسال طائرات الاغاثة فوق البوسنة قد يكون سببا في جعل الصربيين يردون على ما تصوروه تحولا ضدهم، وقد هدد القوميون الصربيون قبل ستة شهور بنسف المرافق الذرية في اوروبا الغربية اذا تدخلت حكوماتها عسكريا في يوغسلافيا السابقة.

كما ان للمسلمين البوسنيين سببا للقيام بدور في لعبة المسؤولية البلقانية لقد عرف انهم ينسفون شعبهم في البوسنة على امل تحميل الصربيين والكرواتيين المسؤولية وعلى أمل تدخل الحلفاء الغربيين لصالحهم، لكنهم ايضا غاضبون من حكومة كلينتون لانها ترفض رفع حظر الاسلحة رغم تعهداتها السابقة بان تفعل ذلك.

الفئات الفلسطينية:

هنالك مجموعة متطرفة تسمى حماس، وهي تعارض محادثات السلام الشرق اوسطية الحالية، وقد تكون قنبلة الاسبوع الماضي محاولة لنسف المفاوضات قبل ان تبدأ، وعلاوة على ذلك فان مؤيدي حماس هم الذين يشكلون معظم الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل في العام الماضي والذين يعيشون الان بين الخطوط الاسرائيلية واللبنانية.

ايران، العراق، وليبيا:

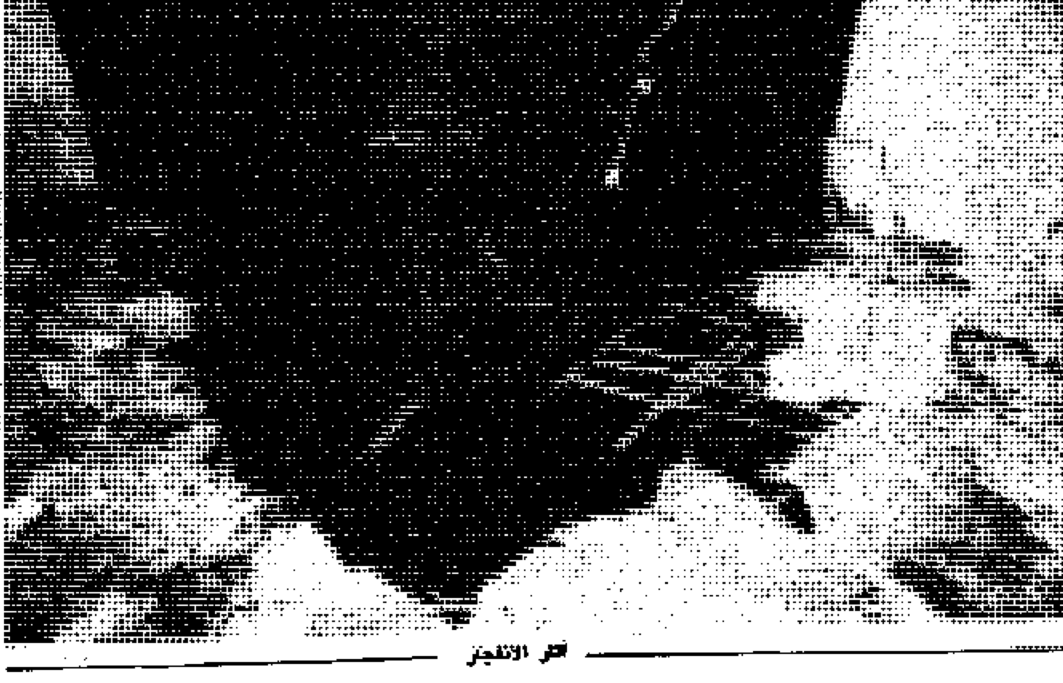
كان شهر شباط الذكرى السنوية الثانية للهجوم البري الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق، وقد يكون تفجير قنبلة في وسط اكبر مدينة اميركية طريقة عراقية للاحتفال بالذكرى، لكن منذ ان تولى كلينتون السلطة فان العراق يطلق المؤشرات الاسترضائية مثلما يفعل عدو آخر من عداء منذ زمن طويل وهو ايران.

ومع هذا فانه لا ينقص وجود جماعات اصولية بما فيها حزب الله الذي تسانده ايران والتي قد تسعى الى معاقبة الدولة التي تعتبرها "الشيطان الاكبر".

القوميون الروس:

ان القوميين الروس الذين يريدون اقامة نظام رجعي في موسكو يحملون مسؤولية كثير من مشكلات بلادهم من الفساد الى الفوضى الاقتصادية والجريمة للتفوق الغربي وعلى الاخص الاميركي، وقد زادوا من هجماتهم على بوريس يلتسين في الشهور الاخيرة، واجبروه على الابتعاد عن دعاة السوق الحرة وعن دبلوماسية ذات التوجه الغربي، لكنه صمد امام تحديهم له، ونتيجة لخيبة الامل، فقد يكون اعداؤه سعوا الى التعبير عن نفسهم على الارض الاميركية.

التايم


آثار الانفجار

الرأي الثقافي

آفاق الاسلام

● ابراهيم العجلوني

ها نحن اولاء، نطوّف، في يومنا الميمون هذا، من شهرنا الاغر هذا، في آفاق الاسلام، ونستشرفها سماءً سماءً في وجد مُندّى بالتهليل.

إنها آفاق مترامية، متباعدة، ينقلب عنها البصر خاسئا وهو حسير، وتعود عنها النفس ذاهلة مسبّحة بالعلي القدير.

وهي تحيط بالكون كله، قريبه وبعيده، ظاهره وخفيه، مؤنسه وموحشه، معلومه ومجهوله. وهي تحيط بالإنسان كله، احمره وابيضه واسوده واصفره، تاريخه وحاضره وماضيه.

كما انها تذهب بنا، وراء ذلك كله، الى الافق الروحي الأعلى، حيث يلتمس "الإنسان" قانونه الاخلاقي ورؤاه الشاملة وانساقه العقلية المتكاملة، وحيث تستقر نفسه الظمأى على معنى "الإيمان" وحقيقة "التوحيد"، ويرى من مرتقاه، ذاك، وحدة بني البشر في شقائهم الأرضي، ووحدة همومهم وعذاباتهم، على اختلاف اعراقهم ولغاتهم، وعلى تباين مللهم ونحلهم، ويتبين سبيلا رشدا لنفعهم وهدايتهم بمقتضى القول الكريم : الخلق عيال الله، أحبهم اليه انفعهم لعياله، وبمقتضى الآية المنيرة: "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم".

نعم، إنها آفاق الإسلام، التي نستشعر حاجة الخلق اليها، جميعاً، وبالغ اضطرابهم دونها وعظيم ظلمهم لانفسهم بعيداً عنها.

ولعل كثيراً من عقلاء الأمم يشاركوننا في ذلك ويذهبون مذهبنا في اعتقاده.

ولعل نفرا من اخوتنا في الله، من اهل الكتاب يظاهروننا، ويأخذون بناصرنا، في دعوتنا هذه، لما تعود به على البشر جميعاً من توسعة للوعي والوجدان، ومن تواد ومرحمة وتناصر.

وإنه ليستوي في منطق الامور، ان تسمى هذه الآفاق ايضاً بـ "آفاق الانسان"، لان المعرفة الحقة والعقيدة الحقة متطابقتان على نحو ما قال ابن رشد وتوماس الاكويني قديماً، وعلى نحو ما قال الفيلسوف السويسري "باول هيبرلن" حديثاً، وعلى نحو ما يخلص اليه كل متدبر في شؤون الكون والإنسان.

إن للروح نصيبها الأوفى من فلسفات الوجود في كل عصر، وهي لم تعدم في زمننا هذا مفكرين افذاذا مثل "الشيخ نديم الجسر" والفيلسوف "روجيه جارودي" اللذين اظهرانا - كل بأسلوبه الخاص - على تطابق الوجود والمعرفة وتطابق العقل والايمان في آن. كما لم تعدم منافحين عباقرة مثل فيلسوف الروح الفرنسي "لوي لافل" الذي كان ينادي بمبادىء ثلاثة هي : الاعتراف بوجود الله تعالى، واخذ التجربة الإنسانية في عمومها، وقبول سائر الاتجاهات الروحية التي يتطلبها الشخص الانساني.

ولقد ذهب الفيلسوف الامريكي هوايتهد الى ان بالروح وحدها يمكن تفسير العالم، وان وجود الاله القادر الحكيم هو الذي يعطي العالم امكان وجوده وتعيّنه وان آفاق الايمان او الاسلام "بمعناه القرآني الشامل" هي التي تعطي لهذا العالم معناه.

إن آية ما نود الخلوص اليه هنا ان آفاق الاسلام هي هي آفاق الانسان، وان علينا ان ندعو في بعض من مهمتنا التنويرية، الى كلمة سواء بين جميع الأمم والاديان والاعراق: ان لا نعبد الا الله، ولا نشرك به شيئاً، وأن لا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله، وان نكون اخوة متحابين في قريتنا الكونية الصابحة في فضاء ربنا المجيد. نمسح الشقاء عن وجه البرية، ونتقلد جميعاً آفاق الاسلام المتسعة، الفساح.

نصوص خالد محادين النثرية «السعي لتشكيل المدينة الحلم»

● الدكتور: خليل الشيخ

تدعونا نصوص خالد المحادين النثرية التي تجسدت في مجموعاته الثلاث: بطاقات لا يحملها البريد ١٩٨٠م، ورسائل الى مدينة لم تطهرها النار، ١٩٨٤م، واوراق جديدة من دفتر قديم، ١٩٨٧م، الى قراءتها وليس من هدف ان نصوصا اخرى لكثير من المبدعين تحمل مثل هذه الدعوة فهذه النصوص ما تزال ارضا مجهولة، تشكل عملية قراءتها وتحليلها الخطوة الاولى لكي تصبح جزءا من نسيجنا الثقافي.

تتحدث نصوص خالد المحادين النثرية عن عمان بعد عودته اليها. لهذا برزت العودة الى عمان كالعودة الى الام او الى الحبيبة، مترعة بالحنين، مملوءة بالشوق، مغمورة بالحزن وبالكثير من التأملات لهذا تتقلب اللغة في هذه النصوص من ذلك الاطار الذي يسود تجربة خالد الشعرية، لكي تشكل ابعاد مدينة جميلة، بكل ما فيها من علاقات وابعاد، انسانية الملامح والسمات.

ان قارىء هذه المجموعات يرى بوضوح ان رؤية خالد لعمان المدينة الحلم قد تجسدت في هذه الاطوار:

١ - بطاقات لا يحملها البريد: لحظات الاستكشافات.

٢ - رسائل الى مدينة لم تطهرها النار: اعادة تركيب المدينة

٣ - اوراق جديدة من دفتر قديم: الرؤية والتفسير.

★★★

تجيء نصوص «بطاقات لا يحملها البريد» لتمثل لحظة اللقاء الاولى بعد غياب طويل وتطواف واسع، لهذا يكون اللقاء مسكونا بالفرح وبالتأمل، مثلما يكون مملوءا بالتوقعات والآمال. لقد تغيرت هذه المدينة بعد ذلك الغياب ولكن هذا التغير لم يكن ليمنع من ظهور الفرح، والبهجة عند لحظات الاقتراب:

«خبأت عنك طويلا فرحي بك
قلت تأتي اللحظة الماطرة: نغتسل معا من الخوف
ونركض مثل طفلين الى آخر الدنيا» ص ١٧

غير ان المدينة - الحلم لا تتجسد في لحظات الاستكشاف هذه على نحو معين يعكس نمطا حياتيا خاصا، بقدر ما تتشكل على نحو يسهم في صياغة رؤيا خالد محادين، حيث يلتقي الماضي بالحاضر وحيث تكون العودة الى المدينة مرادفة للعودة الى الينبوع، حيث الصفاء والنضارة والشباب، لهذا يقول خالد:

«ولكني مرهق بالغيبة والسفر الطويل والحنين
التمي صدرك، وامنحيني سماء ونغما
لا بد لحظة الصحو من عتاب
واجمل ما تقولين: تعود القطرة الى البحيرة
ولا يزال لها مكان» ص ٢٣

تحتفظ عمان - الحلم بجوهرها الرمزي والحلمي وتأتي بعد لحظات العرف الذي يقرب الشاعر من اعماق المدينة حلما خصبا وحنينا جارفا.

لهذا لا تتشكل عمان في هذه البطاقات على شكل واقع حسي بقدر ما تأتي على شكل حلم لا يتوقف.

«لقد تعبنا كثيرا وآن لكلينا ان يسند رأسه
ويرحل في الزمن الآتي بلا حنين» ص ٤٢

واذا كان خالد قد كتب في مرحلة الاستكشاف نصوصا نثرية، ولم يمزجها بالشعر الموزون الا في المقطوعات التي تجيء في الصفحات (٨٣ - ٨٨)، فقد كان يضيع في هذه النصوص فكرة ستكون محور نصوصه النثرية المقبلة، وان كانت تجيء هنا على نحو لافت وهي تتمثل في الصمت.

يشكل الصمت في مرحلة الاستكشاف لغة الانبهار، فلا شك ان لحظة اللقاء التي حرص الشاعر على تبيان ما فيها من اشواق تعجز اللغة عن تحويلها الى مفردات، قد قادت الى اكتشاف اللغة الاخرى، التي تتمثل في الصمت.

«لن ما تقوله لحظة صمت لا تقوله كل دواوين الشعر» ص ٧٤

فالصمت:

«لغة الذين لا تكون الحروف في حجم اشواقهم الدائمة» ص ٤٤.

★★★

في المجموعة الثانية، تبدأ اعادة الاستكشاف التي تحمل طيتها الرغبة في اعادة تركيب المدينة، وستختفي الكثير من المشاعر الوجدانية الحارة التي تثيرها لحظة اللقاء، لتتحول الى رغبة في التفحص والنقد. لهذا بدأت الغربة والاحزان بالتسرب الى معجم هذه النصوص - الرسائل:

«لقد سافرت طويلا في المنفى
وكان قلبي جواز سفر
وها انا اسافر طويلا في الوطن
يحرسني كل اوراقي الثبوتية» ص ١٦

تضيق الرسائل الآن بهذه التحولات التي طرأت، وغيرت المدينة الحلم وتسجل الكثير من العتب لان هذا التحول قد غير آفاقها الرحبة الحرة.

ويتحول الشاعر ذاتا محترقة، لان سمات المدينة المحبوبة تتلاشى:

«ها هي حجارتها تخرج من الارض
وتتسلق الطرقات الغيم
وها هي مروجها تنزف الوانها
وتختفي وراء الجدران الباردة» ص ٢٣

لذا فقد كان من الطبيعي ان يستذكر الشاعر مدينته، الحلم البعيد بالتالي الزهو والحب لها:

«كانت المدينة تحمل ازهارا على اطراف اصابعها

ولهذا كانت الاصابع تتعلق بلا حذر او خوف
«لا شيء يذيب اجمل الاحلام
مثل ان تتراخى اصابعنا عنها» ص ٢٥ - ٢٦

لقد كان من الطبيعي وخالد المحادين يريد اعادة تركيب المدينة ان يبحث عن الواقع المنسي لهذه المدينة الحلم، ليكون بديلا عن واقعها الحالي:

«جميل هذا الحلم الذي تحاصرني به للمرة الالف
وكلما شكوت لك مرارة الانتظار
املت حبة قمح وعاتبت قلبي الحزين
هذه المدينة التي سوف يظل لها من بقايا ثوبها شرفة ترد عنها الحجارة والزجاج» ص ٢٧

ولئن كان الصمت في المجموعة الاولى يعبر عن طغيان مشاعر الفرح، فانه في المجموعة الثانية، يشير الى فرح يمتزج بالصدمة لان تجربته تهدف الى انقاذ الفطرة الاصيلة من ايقاعات الشوائب، التي تحول بين الانسان وانسانيته.

«ها نحن معا وبيننا الصمت الاخر
واكاد من وجع في القلب
ان ادنو من وجهك ولن اهتف
لماذا لا تقولين اي شيء؟
هذا الصمت الاخر يطاردني من فرحي منك
الى يأسي منك
هذا الصمت الاخر، يوشك ان يردني وحيدا
في الطريق الذي لا ماء فيه» ص ٧٨

★★★

في المجموعة الثالثة، تختفي الدهشة وتتلاشى ويصبح للكتابة وضع جديد، حيث يتحول الشاعر الى عاشق يجوس اطراف مملكة الحلم ليلا، غير انه يعبر عن آفاق تجربته في هذه المملكة السلحرة، عبر صوت آخر. وقد قاده ذلك الى تعميق الصمت وفلسفته، حيث يغدو الصوت والصمت اللغة تتم عملية تبادلها، فهو يخفي وجهه عندما يتكلم، ويميط اللثام عن وجهه عندما يصمت.

«لك وحدك أنسج في الليل قصائدي
واغني دون ان يرتفع صوتي، مواويلي
ولا اجسر ان اعلن اسمي او اعلن اسمك» ص ١٨

كما قاده ذلك الى بناء نصوص اكثر اكتمالا من سابقاتها، حيث تتغلغل الرؤية في انسجتها وخلاياها لتصبح معلومة بالعافية، ممزوجة بشخصية الشاعر الذي كان يختفي وراء «مروان الخال».

لهذا لقد كان الشاعر موفقا، بدرجة تفوق تجربته في المجموعتين الاولى والثانية، في اختيار نقاط التماهي التي استطاعت ان تبعث الحياة والحركة الخصبة في هذه الموضوعات الذهنية الفنية بالتجريد.

واذا كان الحديث عن هذه النصوص النثرية، التي يسميها النقاد «قصائد النثر» يأخذ في النقد العربي الحديث طابعا حماسيا سواء في حديث الاصدقاء، ام الخصوم، فان من الضروري ان نلاحظ ان عالم خالد المحادين في هذه النصوص يمتاز بالكثير من الحيوية والجاذبية والصفاء، حيث تعكس الصور التلقائية البريئة في هذه النصوص عالما مطلقا يتكىء بالحلم والتمرد والصعلكة، وهو ما لا يتوفر في الكثير من قصائده ذات الايقاع العروضي المعروف، سواء اكان ذلك على نظام الشطرين أم على نظام التفعيلة.

في هذه المجموعة تتبلور صورة المدينة لتمتزج بالحبيبة، ورغم ان الحبيبة لا تحمل ابعادا تصل الى مستوى الرمز، فان اختلاط صورتها المقصود بالمدينة الحلم، يفتح وجدان القارىء على مخزون روحي وجداني شديد الكثافة والترابط.

«ليس ثمة امرأة تجد لها مكانا في وحدتي
ان لم تكن جميلة كالحزن
وصادقة كالحزن
ومغامرة كأنها الفرح» ص ٥٦

لهذا كان من الطبيعي ان يكون الصمت جزءا من الرؤية، لانه وسيلة للحفاظ على الحب، من غير ان يقع الشاعر في دائرة الانكشاف

«يحاول الاخرون ان يقرأوا قصائدنا
وان ينفذوا ما بين كلماتنا الى ما لم نقله
وان يقتحموا مملكتنا من نافذة مفتوحة على الطريق
ونحن نتابع/ من وراء زجاج/ هذا الذي يحاولونه
وهذا الذي لا يستطيعون» ص ٨٦

لهذا تظل هذه النصوص مفتوحة على الحلم والبراءة والحب والمطر:

«انثر قلبي دون ان افقد الحلم
ستدق بابه امرأة متعبة من الوحدة
ومتعبة من الفرح ومتعبة من التفاؤل
وتنتظر شاعرا مسكونا بجنون حليفي» ص ٥٧

واذا كان من الصعب في غياب تقاليد ومعايير، وفي اختلاف النقاد حولها، الحكم على غنى هذه النصوص ومدى شعريتها،

حيث لم تعد الشعرية فيها تتكىء على البعد الوزني، الايقاعي، بقدر ما تتجسد باعتبارها فيضا من البهجة او الحزن، فان من الملاحظ ان تجربة خالد المحادين تتطور اذا نظر اليها من زاوية قدرتها على ترويض نفسها وتحريرها من التفتت والاستطراد. وقد تضافرت اللغة والصورة والايقاع الداخلي لخلق تجربة شعرية تخالف الآفاق التي يصبح فيها نص خالد المحادين الشعري.

مايا انجيلو: الشاعرة التي دشنت ولاية كلنتون

كاترين مينجولد

ترجمة غازي مسعود

● مايا انجيلو

كان يوما من تلك الايام الشتوية الجنوبية - السماء رمادية جدا، توشك ان تنفجر الافق برماديتها، وكان المطر قيد ان ينهمر. كانت الرطوبة تحوم كثيفة، كالضباب، تشق طريقها الى مفاصل مايا انجيلو، فتزيد الما الما. قال انجيلو وهي تباشر بالتحية: "التهاب مفاصلي سيء اليوم، دعينا نشرب شيئا من الخمرة".

وهكذا، بصوتها غني العمق، طلبت الى حفيدتها احضار زجاجة شاتو سانت ميشيل من خمرة شاردونية للعام ١٩٩٠. وطلبت "فشة" لتمص الخمرة بها، ثم عقبت - واصابع يدها المثالة تصارع فلينة الزجاجة: "لا، لا احتاج مساعدة". انتقلنا الى غرفة صممت بطريقة تسمح للشمس ان تعمها فتساعد انجيلو على مرضها، لكن الشمس كانت مختفية في ذلك اليوم، وبدلا عن حرارة الشمس، خبأت انجيلو هيكلها البالغ من الطول ستة اقدام، ومن العمر خمسة وستون عاما، في كرسي مخملي كثيف، لونه اخضر نعنعي. صبت الخمرة، مدت رجليها، وحاولت اخفاء ضيقها من الالم الذي كان يعتصر جسمها.

في يوم الاربعاء، يوم تدشين ولاية كلنتون، وقفت انجيلو جنبا الى جنب الرئيس الجديد، متجاهلة اي الم يثاقل في جسمها، لتقرأ قصيدة كتبت خصيصا للمناسبة. وبذلك، ستكون اول شاعرة، منذ ان القى روبرت فروست قصيدة في حفل تنصيب جون كنيدي، تستعمل الشعر، وليس النثر، في لحظة تغيير سياسي، وتلقيه في حفل تدشين ولاية رئيس. ولعدة اسابيع سابقة على حفل التنصيب، كانت انجيلو تحشر نفسها في غرفة نومها، من بيتها بالطوب في مدينة

ونستون - سالم، لتقرأ بصوت عال، بعض ما كتبه كل من فردريك دوجلاس وباتريك هنري توماس بين اولئك الذين شكلوا لغتها وسياستها، محاولة، كما تقول: "ان ارى واتذكر قوة الكلمات، وقدرتها على الحركة، لتحريك مشاعر الناس".

وتحب انجيلو الاقتباس من ذاكرتها المليئة بأوزان وايقاعات كتاب آخرين، ومن هؤلاء فرانسيس هاربر الذي دأبت على اعادة قراءته مؤخرا. وقد كتب هاربر مرة عن العبودية، فلستذكر انجيلو وصيته في ذلك الظهر المعتم الذي التقيتها فيه، من ذاكرتها بدأت تقرأ من قطعة له:

"بدأ البيع" قرأت ذلك وكأنها رأت بنفسها، البيع في العام ١٨٥٠. ثم استمرت بالقراءة: "كانت الفتيات الصغار هنالك" اغلقت عينيها وتابعت: "ووقفت الامهات يبكين عزيزاتهن، بجدول من الدموع في اعينهن. وقادهن البكاء الى الصراخ، وهن يشاهدن الطغاة يقايضون بناتهن بالذهب".

كانت انجيلو ترتدي الملابس السوداء من رأسها حتى اخمص قدميها: سروال اسود. جوربان اسودان شفافان لا يغطيان قدميها الاسودين اللذين ظهرا وكأنهما قد تسلقا، عاريين، جبلا - كانا قدما راقصة، خشنان مغطيان بجلد جاف يشهد على تلك الاعوام التي كانت فيها ترقص بافراط "شاب مجنون" طيلة ليال طوال، مع الفن ايلي، حيث كانا يرقصان دون ان يغطي جسديهما الا القليل مما يعيق النشوة، انهما قدما راقصة كانا يقفزان ويرفسان ويضربان الارض بعنف - قدمان قدما بالكلمات

التي تظهر عليهما خدمة جل للفن.

احاطت، بأصابعها الطويلة، كأس الشاردونية، وتحدثت، بداية، عن "لحظات المعرفة الكبرى" عندما يصطدم المرء، اما بالحقيقة او بالامكانية. قالت: "ماتت والدتي، التي كانت غالية علي، في العام الماضي. عندما بلغت من العمر عشرين عاما كنت قد ذهبت الى بيتها الكبير، بيت مكون من اربع عشرة غرفة، في مدينة سان فرانسيسكو. ذهبت الى هناك، وقضيت مع امي فترة عصر ممتعة. جلسنا نتحدث ساعتين او ثلاثا. تركنا البيت ونزلنا التلة. اصبحنا عند اسفل التلة. كان علي ان اغادرها عند تلك النقطة. كانت تعرف انني لن اقبل توصيلي الى الجهة التي اقصدها، بسيارتها، لانني كنت سأستقل الترام، وقالت: "اتعرفين يا بنيتي"؟ انك اعظم امرأة قابلتها، ابدا، في حياتي".

وضحكت انجيلو لما تذكرت نفسها نحيلة في العشرين من عمرها، وابنها يطوف في عربة حول امها، لا يفكر في اي شيء يتعلق بالمستقبل. قالت: "صمتت لما سمعت تعليقا من امي، وهي تودعني، بانني كنت جمعا نادرا من الذكاء واللطف" قبلت الامرأتان بعضهما، ثم افترقتا. ولكن ذلك اللقاء، بين البنت وامها، غير شيئا ما في حياة البنت.

وتستمر انجيلو بالحديث: "شاهدت امي، تحت الضوء، تغادرني. قطعت الشارع لاستقل ترام رقم ٢٢. جلست في الترام، وتذكرت كل شيء. واذكر انني كنت افكر على الشكل التالي: انها ذكية واتعس من ان تكذب. لكن، لو فرضنا فعلا انها صادقة، ولو فرضنا انني حقيقة شيئا ما، فما الذي يمكن ان يحدث؟ وكانت تلك هي المرة الاولى التي اتذكر انني كنت فيها واقفة على جانب من الارض لواجه جانبها الاخر. كنت داعية، في تلك اللحظة، انني كنت واقفة فوق كرة".

توقفت لحظة عن الحديث. عادت لوعيها. ثم عادت لتبدد كثافة من الذكرى كانت لا تزال تشعر بها. قالت: "كانت تلك اللحظة واحدة من تلك اللحظات التي تتراجع فيها السماء، وشيئا فشيئا - تلتا... دادا - وكأنها في أوقات كتلك. التقطت الارض كل انفاسها".

لم تستطع مقاومة الذكرى، وقالت: انها تلك الاوقات التي ينسحب فيها العادي، وتأخذ الاشياء البسيطة دورا يظل الى الابد في الذاكرة. ربما تكون تلك الاشياء وجها او تعليقا او لحظة. انها تلك الاوقات التي تبدو فيها الحياة، بالتأكيد، اكبر مما كانت. انها تلك الاوقات "التي هي، حقيقة، جوهر واصل الشعر". واضافت انجيلو: "لان المرء سواء عرف تلك الحقيقة ام لم يعرفها، يذهب بعد تلك اللحظات، الى النبع - ذلك النبع الذي يدفعه ويحرك مشاعره ويكتب".

وتتمتع انجيلو بنعمة فطرية دافقة لامرأة عاشت حياة كاملة - حياة عاشتها بدون تنازل او اعتذار كاذب.

تزوجت انجيلو وطلقت عدة مرات، لكنها لا تقول كم مرة، وتقول: يميل الناس، عادة، الى نزوات معينة تبدد التكرار "فيشرفون الجبان الذي يقيم معهم علاقة مجرمة تعسفية، ويعلنون ان العلاقة كانت رائعة. لكني انا، كنت اذهب الى كل زواج ومعي كل شيء: للرح، الذكاء، الامانة، الاخلاص، والرغبة الطيبة بكل شيء، لكن واذا لم ينجح الزواج، كنت دائما اغادره".

ولدت انجيلو في العام ١٩٢٨ في مدينة سانت لويس، ثم انتقلت الى كاليفورنيا، كان عمرها ثلاثة اعوام عندما انفصل والداها عن بعضهما البعض. وفي ذلك العام تلقت والدتها، المثيرة المرصعة بالجواهر دائما، وصلحبة بعض الفنادق والبارات، بشحنتها بالقطار، مع اخيها الاكبر الى مدينة ستامبس في ولاية اركنساس، وذلك ليعيشا هناك مع ام والدهما. عاشت في ستامبس لاربعة اعوام، ثم عادت الى بيت امها في سان فرانسيسكو. وتقول انجيلو: "هناك، من يعرف ثمن الاغتصاب والدرس المستفاد منه. قالت: "كان عمري انذاك سبعة اعوام ونصف".

بعد ذلك بزمن متأخر، ضرب ذلك الصديق حتى الموت. وعلما ان حادث القتل لم تكن له صلة بحادث الاغتصاب، الا ان انجيلو تقول بانها شعرت انها هي المسؤولة عن قتله.

تعيش انجيلو الان، وحيدة بعيدة عن ابنها جاي جونسون وحفيدها كولين، في كاليفورنيا. وتعمل الان كبروفسورة للدراسات الاميركية، في جامعة (ويك فورست) في مدينة ونستون - سالم.

النقد الادبي والعرب

د. نجم عبدالله كاظم

البحث عن جذور النقد الادبي واصوله - شأنها شأن جذور اي شيء يقتضي تقصي ذلك لدى مختلف الشعوب وحضاراتهم. واذا كان (النقد الادبي)، وهو القديم في اصله البسيط قدم الانسانية، قد شهد بداياته الفلسفية والنظرية والى حد ما التطبيقية لدى اليونانيين القدماء، فان مثل هذه البدايات، مهما كان اختلافها، لم تخلو منها تواريخ الشعوب، ومنها تاريخ العرب. فقد شهد النقد لديهم نشوءا وتطورا، يختلف بالتأكيد عن ذلك الذي شهده تاريخ اليونان اختلافا فرضته طبيعة الامة وخصوصية البيئة والظروف. ولكن يبقى هناك - مع ذلك - غير قليل من اوجه الشبه بين هذا وذاك. "ولعله اول ما وجد لدى الشاعر الاول، اذ لا بد ان كان لهذا الشاعر من رأي بما كان يشعره معجبا او متعجبا احيانا، ومعدلا ومصمما وساخطا احيانا اخرى" - كما يعبر عن ذلك بعض النقاد ودارسيه ومؤرخيه. وحين يتجاوز اثر شعر هذا الشاعر، في مراحل اخرى، الشاعر نفسه الى اخرين يعبرون بدورهم عن هذا الاثر وعن ارائهم سلبا او ايجابا بما يسمعون، فانهم يكونون بذلك اوائل النقاد. ولم نكن لننتظر من هؤلاء الا اراء بسيطة كانوا يعبرون فيها ذاتيا عما يحسون به تجاه الشعر، فكان واحدهم اذا ما سمع هذا الشعر - يقول علي جواد الطاهر - فانه "يهتف عفويا معجبا او كارها باشارة او كلمة او كلمتين، ولا غرو فقد كان الانسان الاول ذاتيا لا يصدر لدى العقل او القول الا عن اثر الاشياء في نفسه وما تحدثه هذه الاشياء من مشاعر وثيرة من احساسات ايجابا او سلبا فيمدح او يذم تبعا لذلك ويحكم على الاشياء، كل الاشياء، ومنها النص الادبي، بمقتضى انفعالاته الفردية". وقد كان من الطبيعي ان تكون تلك الاحكام البسيطة بين الذم والاستحسان يعبر عنها صاحبها بكلمات عامة وبسيطة تتناسب والمستوى الحضاري للعرب في بعض مراحل تاريخهم، وتصدر عموما عن ذوق فطري يفتقر الى النضج والتعقيد والتفصيل. ومع هذا نجد قبل الاسلام من الناس من لا يقبل بتلك الاحكام النقدية دون تفهمها وربما مناقشتها والتعرف على دوافعها وحججها. وقصة تحكيم النابغة بين الخنساء وحسان معروفة، كما ان مدرسة زهير بن ابي سلمى هي من ادلة وجود مثل هذا النقد في تلك الفترة البعيدة، وان بقي فرديا.

واذا لم يتطور هذا النقد في فترات لاحقة تطورا سريعا يوصله الى درجات نظرية متقدمة، فانه قد خطا، مع ذلك، خطوات محسوسة، فرحنا نسمع اديبا كابن رشيق وهو يقول في عمر بن الخطاب: "كان من انقد اهل زمانه للشعر واكثرهم فيه معرفة"، كما كان للامام علي بن ابي طالب اراء ناضجة في كلام العرب. ولعل من اروع ما قاله في هذا الصدد وانضجه نقديا قوله: "كل شعرائكم محسن، ولو جمعهم زمان واحد وغاية واحدة ومذهب واحد في القول لعلمنا ايهم اسبق الى ذلك، وكلهم اصاب الذي اراد واحسن فيه". واذا كان النقد قد اشتمل في صدر الاسلام على مثل هذه الاقوال والاراء بما تمثله من تفهم لروح الابداع وغاياته وماهيته، فان شواهده ليست بقليلة في العصر الاموي، فكان هناك سوق المربد في البصرة وسوق الكناسة في الكوفة مثلا اللذان كانا يشهدان انشاد الشعر والقول فيه استحسانا واستهجانا ومقارنة وتفضيلا مما يدخل في باب النقد بما اشتمل عليه في ذلك من اراء ناضجة ومرام متشعبة وتفهم جيد. ولكن يجب ان نقول احترازا من سوء الفهم ان ذلك لم يكن الا امتدادا لنقد ما قبل الاسلام في اعتماده السليقة والطبع والذوق الخالص. اما التعليل، فانه كان، كما يقول الدكتور طه احمد ابراهيم في كتابه القيم (تاريخ النقد الادبي عند العرب). "لا يزال فطريا بعيدا عن روح العلم. وتحليل النصوص تحليلا يوقف على خصائصه الدقيقة لم يوجد عند هؤلاء" الذين كانوا يمارسونه انذاك.

أما العصر العباسي فقد شهد، كما هو معروف، ما يشبه الثورة الثقافية والعلمية مما لسنا بصددها الان لكن الذي يهمنا في ذلك ان العلوم البلاغية والفلسفية والمنطق، وهي من عوامل هذه الثورة ومؤشراتها في الوقت نفسه، قد اثرت كلها في مسيرة النقد وتطوره، وضمن ذلك كان للترجمة دورها بما نقلته للعرب واتاحت لهم الاطلاع عليه من ثقافة اليونان، ولنا ان نذكر هنا اطلاعهم مثلا على كتابي ارسطو المهمين (الخطابة) و(الشعر)، ومما شهده النقد من جديد خلال هذا العصر ان برز الحديث عن السرقات الادبية، كما دخل اللغويين الميدان، واشتد الصراع بين القديم والحديث.

الجندب الحديدي لسليم بركات بالفرنسية

صدر عن دار «اكت سود» في نيقوسيا كتاب الجندب الحديدي: للروائي والشاعر الكردي سليم بركات.

يركز هذا الكتاب على طفولة الشاعر في الريف السوري قرب الحدود التركية في الخمسينات حيث كانت تخضع هذه المنطقة لقانون القبائل البدوية في الصحراء.

ويذكر ان هذا الكتاب قد صدر عام ١٩٨٠ عن دار الطليعة.

تلويحات

ثمة رثاء

● الياس فركوح

لا يسع المدقق في حال كتابنا ومثقفينا، ولو قليلاً، الا أن يلاحظ انعدام التواصل فيما بينهم مما يؤدي، بالتالي، الى محدودية تفاعلهم مع بعضهم بعضاً. لكن هذه الملاحظة ينبغي أن ترتكز، عند الإجراء الدراسي، على طبيعة البنية الاجتماعية التي أصابها التغير والتحول، وامتداد تأثير هذين الفعلين ووصوله حدود النصوص التي ينتجها هؤلاء ليضرب من حولها حصاره الخطير.

لكن للصورة بعدها الأخر، والمتمثل بما يمكن اعتباره "حصار الثقافة للثقافة"، من خلال الحصر الذي يعيشه مبدعوها ومنتجوها في الواقع الإجتماعي. فمن جهة هنالك وضعية (تجزر) تفصل الكاتب عن زملائه، وتمنع عنهم جميعا الحوار الضروري خارج النصوص. ومن جهة أخرى هنالك حالة (قطيعة) متأصلة يمارسها المجتمع، بالعموم حيال الثقافة، لتتأتى في نتائجها عن غربة ذات وجهين : غربة النص في مجتمعه، وغربة الكاتب ضمن الفعل الاجتماعي الممارس من قبل أفراد هذا المجتمع.

وهكذا، تكون الترجمة الفورية لآلية واقع كهذا : ريبة متدرجة بجدوى الكتابة، حتى في داخل كاتبها، لتتعمق، بالحتم، حد إنكار جدوى وجودها. ثم لا تلبث أن تتحول الى "سر" أو "فضيحة" يتم التكتم عليها وسترها!

كأنما "اعتراف، من حيث المبدأ، بالكتابة كجزء صميم وصميم في وسم حياتنا بأية علامة! وكأنما لا دور لها، أصلاً، ولا لمنتجها! كأنما هي - وهو! - فوائض هامشية مقصاة ومنفية عند التخوم المنسية او المهملة!

وبذا، تكتمل الدائرة ليقف الكاتب - أجل الكاتب نفسه - واضعا يديه حول رقبته، يضغط مقهوراً مغترباً، مقصيا.. حتى يختنق! أوهكذا! تبدو الصورة في ظاهرها : الكاتب ينتحر!

أما المجتمع؛ فلن يسجل عليه سوى وقوفه شاهداً وحسب. فهو لم يقترف ذنب "حصاره للثقافة" والتضييق عليها. أو قطعه لأصرة العلاقة معها ومع منتجها. أو تبرئة ذمته من صبرها وأوراقها (من قبل)، كي يصار الى تبرئة ذات الذمة من دم الكاتب وشهادته (من بعد)!

والآن : هل ننتهي برثاء الكاتب - الفرد الذي نحروه، عندما أصروا على عزل "عزفه" المنفرد؟ أم هو الرثاء للمجتمع - المجموع الذي انتحر لحظة انغماسه في ضجيج "القرقعة الجماعية" وطحنها؟

انها مرثية من قبل، ومن بعد.

□

.. لكن المدقق إياه لا بد وأن يلاحظ، وبغير مبالغة، أن لشخصية المثقف، الكاتب طبيعة اشكالية، غريبة، تصل درجة التناقض.

فهو، وإن انطبقت عليه حالة التغريب البالغة حدود النفي والاقصاء، ورغم تعرضه للانكار كدور، وللاستنكار كطبيعة نص مغاير، ومشاكس أحياناً. أقول : ان المثقف - الكاتب مع كل ما سبق من مواضعات تحيط به: إلا ان ثمة هالة ما تزال تغلف كينونته الاجتماعية، هالة تجعل منه فرداً استثنائيا في نظر المجتمع. مثلما تعمل، في الآن، على دفعه لان يواجه صورته في مرآة التحقق كإنسان تجب معاملته بخصوصية بالغة! خصوصية تؤكد تميزه عن بقية افراد المجتمع.

وهنا تكمن الاشكالية وتترسخ.

ففي اللحظة التي يعي فيها عدم الإعتراف العملي به كدور في المجتمع، تراه يندفع صوب "نجومية" مريضة من أجل التأكيد على حضوره. هي نجومية باطلة. وهي مريضة كذلك.

- نجومية باطلة؛ إذ ليس ثمة من "جمهور عريض" يطلبه، ويسهر في انتظار بزوغه!

- ونجومية مريضة؛ إذ في ضوء خلو المسرح من الحضور الجماهيري الواسع، لن "يضيء" النجم المسكين غير ذاته!

عند هذه النقطة تتسع الاشكالية لتشمل مجتمعاً كاملاً. لتشمل شخصية المجتمع لا شخصية الكاتب وحسب. وعند هذه النقطة، أيضاً، تنقلب الإشكالية لتصير تركيبة تنهش داخلها بأسنانها!

إن عدم الاعتراف العملي، من قبل المجتمع، بالكاتب - المثقف كدور وكصاحب دور، هو اعتراف باطني غير معلن. اذ يدرك مانع الاعتراف ان إقراره بحقيقة موقفه سوف يعمل على الانتقاص من "كمال" صورته: فتراه لا يني ولا يتعب من كيل المدائح اللفظية للثقافة، والتكريمات الشكلية لمنتجيها. يمارس هذه العلنية اللماعة في الوقت الذي يبطن فيه "استهجانا" عميقاً لما تم منحه، ولمن تم تكريمه.

معادلة عجيبة: المانع الذي يمنح يعيش ازدواجية وتناقضا.

تماماً مثلما يعيش الممنوع حالة فقدان الوزن. هو يدرك مدى التعامل معه "كجسم غريب" لكنه لا يقدر على رفض "تكريمه!" لهذا، السبب بالذات؟!.. ثم يندم. يسأل نفسه. يحاكمها. يقيسها. يصغرها أو يضخمها: غير أنه يحيلها، في الختام، الى نجمة تحترق لوجدها في وحشة الاقصاء.

ثمة شعور برثاء الذات.

ثمة يقين برثاء الجميع.

أوراق في اللغة والنقد الادبي

صدر في عمان كتاب جديد للدكتور ابراهيم خليل بعنوان «اوراق في اللغة والنقد الادبي».

يتناول الكتاب في فصوله المختلفة:

١ - مشروع رؤية جديدة لنثر القرنين السادس والسابع في مصر والشام.

٢ - وحدة القصيدة بين النقاد العرب والنقاد الغربيين.

٣ - النظر الاسلوبي في التراث النقدي العربي «الباقلاني نموذجا».

٤ - بعض الظواهر الفونولوجية في كتاب سيبويه.

الـرأي الثقـافي

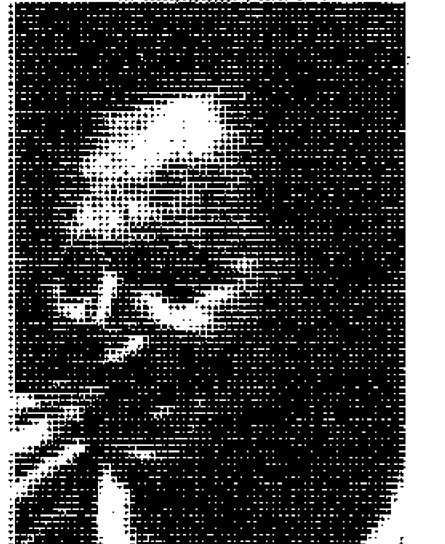
قصائد مختارة للشاعر البولندي تاديوز روز يفيتش

● ترجمة : يوسف عبدالعزيز

هذه القصائد مأخوذة من مجموعة شعرية صادرة بنفس العنوان - منشورات بنجوين - لندن ١٩٧٦.

• ولد الشاعر تاديوز روزيفيتش عام ١٩٢١ في مدينة رادومسكو - بولندا. خلال الحرب العالمية الثانية اصبح عضواً فاعلاً في المقاومة ضد النازيين. بعد الحرب درس الفن في جامعة كراكوف.

لقد اصدر ما يقرب العشرين مجموعة شعرية، كما انه كتب مجموعة من القصص القصيرة والمسرحيات، حيث لاقت نجاحا كبيرا داخل وطنه وخارجه. اعماله ترجمت الى عدة لغات. عام ١٩٦٦ نال اعلى جائزة بولندية في الأدب.



«قهقهة»:

القفص ظلّ مغلقاً
بانتظار أن يتزغ الطائر فيه.
الطائر ظلّ صامتاً
بانتظار أن يصدأ القفص خلال الصّمت
وينفتح.
الصمت انتهى اخيراً
حين سمعنا
القهقهة
وراء الأسلاك السوداء.

***

«..........»

البحر في الظلام
انفجر، دوّى، وحطّم إطارَهُ
من الكونكريت التّافه
□
المياه المتكسّرة
في غروب الشمس
صلحت
وتمدّدت على طول الشاطىء
توافقت، وغطت نفسها بالارجوان
لقد بقيت ترتجف بغضب
وتلتمع
تحت جلدِ الأمواج.

ذاكرة الطفولة

في ضوء النهار
كان سعيداً مثل طائر
وسط التهاب سيوف الشمس اللامعة
الحداة الصّفراء برقت
في اضطراب الدّخان
مثل عين التنّين
الولد صدّق انه طائر
لقد ركض خلال المروج الخضراء
وكان يصيح
في المساء تعقبتُه
واصغيتُ لإنفاسه المتلاحقة.
□
الطاولة حيث ارحتُ رأسي عليها
كانت تشبه الجذع
لشجرةٍ تتمايل

رسالة غير مسجلة

... لكنّ المسيح انتصب
وكتبَ على الرّمل
لقد وقف مرة ثانية

العشب

لقد كنتُ انبتُ
في نتوءات الجدران

هناك حيث كانوا يُجمعون
هناك حيث يلتقون

هناك حيث كانوا يُربطون
لقد نفذت...

مثل بذرة عمياء
قذفتها الرّيح
بصبر انتشرت
في شقوق الصمت
لقد كنت انتظرُ تلك الجدران ان تنهار

وها إنني
اعودُ إلى الارض
ولسوفَ اغطي الاسماء
والوجوه.

تصورات اسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي

● محمد عطيات

قدم الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد حصيلة تجاربه وخبراته الطويلة في التعليم الجامعي والبحث العلمي، من منظور اسلامي، خلال اكثر من ثلاثين عاما في كتاب تضمن اربعة فصول، تحمل تصورات لستاذنا الكبير وآراءه واجتهاداته في التدريس والتأليف ورئاسة الجامعات، وتلخص فيما يلي:

١ - الجامعات وعلوم الدين: لقد فقد المسلمون بدولهم القدرة على التطور الذاتي، والتجدد من داخل حضارتهم، وخطر ببال المؤلف التساؤل عن الطريقة المثلى لاعداد الفقيه، بعد ان اصبح العلم جمعا لمعارف السلف، اوشرحاه اوحفظا لنصوص نجتر، فقد حدث شرخ في جسم الامة، ونهشتها تناقضات الثنائية بين علماء دينها، وعلماء دنياها واخذ كل فريق ينال من الاخر، خاصة بعد ان انشئت المدارس المدنية الابتدائية والثانوية والكليات الجامعية الخالية من الروح الاسلامية التي ينبغي ان تتألق في تقاليدها وانظمتها ومناهجها وكتبها، بينما ظل معلم الدين يلقي للدرس القاه تلقينيا جافا مملا، وبقي الفقيه - في الغالب - معزولا عن علوم العصر ومعارفه، ومحصورا في دائرة نصوص واحكام بعيدة عن القضايا الجديدة المتجددة وفي غيبة التصور العلمي للفقيه واضطراب سلامة منهجه الاسلامي في الحكم فقد واجه فقهاؤنا السالفون قضايا عصورهم، ولم يكونوا معزولين عن قضايا حاضرهم وعلومه، وجمعوا بين علوم الدين والدنيا، وعلوم النقل وعلوم العقل، وعلوم الرواية وعلوم الدراية.

ومن التصورات الاسلامية عند الدكتور الاسد ان لا يتصدى للتدريس والقضاء والافتاء والخطابة والوعظ الا من ملك اسلحة العصر، وادوات العلم المتاحة في الزمان، ومن يتمثلها ويهضمها ليرفد حركة تنمية الفكر المعاصر ويرى ان يتحمل الطلبة في المرحلة الجامعية الاولى - على اختلاف تخصصاتهم - بالينابيع الاولى، والمصادر الاساسية لمعرفة ديننا، والاحاطة بتراثنا ولغتنا لضمان مقومات شخصية الخريج الجامعي. ومن مسوغات هذه التصورات ان صراعا مرا ينشب بين خريجي المدارس الشرعية وعلماء الدين، وبين خريجي المدارس المدنية والكليات الجامعية حول نتائج التعليم وصياغة عقل الطالب وسلوكه، وهوية المواطن واصالته، ويرى ضرورة الاخذ بنظرية تكامل المعرفة، والالمام الكافي بعلوم الدين مع التخصص بعلم من علوم الدنيا، لأن معظم خريجي التخصصات الحديثة لا يعرفون شيئا ذا بال عن اصول ديننا وتراثنا، وان خريج الدراسات الدينية - في الغالب - يدور في حلقة ضيقة لا تتجاوز الخطابة والوعظ ولا يقدر احد الفريقين على متابعة القراءة والتحصيل في علوم الفريق الاخر، لانه لم يعرف اسسها واصولها في دراسته الجامعية الاولى، والبديل العملي ان يمر معلم المدرسة وطبيب الصحة والصيدلي ومهندس الاشغال وغيرهم من الجامعيين بالاساسيات الاسلامية في الخطة الدراسية، وان تؤهلهم لان يتولوا خطبة الجمعة والوعظ والتدريس في المساجد بافضل مما يقوم بها بعض من يتولاها الان، دون ان تكون حرفة او وظيفة، ويلزم ذلك باحداث التغيير الاجتماعي المتكامل، وصياغة للشخصية الاسلامية، وربط الدين بالدنيا، والعلوم الحديثة بالتراث.

٢ - نشأة المنهج العلمي عند المسلمين: يرى الاستاذ الدكتور الاسد ان الاسلاف خلفوا تراثا متطاولا، وارتادوا الافاق الجديدة، فقد نشأ فريقان درسا التراث: فريق عكف على دراسة كتب التراث الديني واللغوي، وفريق درس للعلوم البحتة مثل: الكيمياء والفيزياء والفلك والرياضيات والعلوم التطبيقية كالطب والحيل «الميكانيكا» والهندسة والموسيقى. وان الجامعات ودور علم المسلمين الاولين ذات طابع عربي اسلامي، وذات خصوصية علمية المحتوى، دون ان تنعت بشعارات اسلامية، ومثال ذلك دار الحكمة والمدرسة النظامية، والمدرسة المستنصرية، والازهر، والقرويين والزيتونة وقد انعزلت هذه المؤسسات منذ قرون عن الحياة حولها، وانقطعت عن النمو والتطور واعتمدت اساليب تدريس عفى عليها الزمن، وان رواد حركة الاصلاح الحديث والحكام مثل: محمد علي - ركزوا على التعليم الذي يخدم مصالح الجيش - فقد انشأ مدرسة الهندسة، ومدرسة الالسن ومدرسة الطب، دون ان يتفاعل الجديد المجلوب مع القديم الموروث ونشأ نظامان ثقافيان فكريان متوازيان لا يلتقيان، وعمق ذلك الاحتلال البريطاني لمصر على حساب روح الامة وجوهر ثقافتها.

● د. ناصر الدين الاسد

٣ - البحث العلمي الاسلامي: يرى المؤلف ان الوعظ الذي يخاطب العواطف لا العقول هو السائد في الساحة الاسلامية، وقد يستعين الواعظ بقصص قد تكون ساذجة او متوهمة ليضرب بها الامثال، وينتزع منها العظة والعبرة، ويستعين بأحاديث نبوية ضعيفة او منكرة او موضوعة، وهذه الالوان من الوعظ والتبليغ ليست من البحث العلمي. فالاجتهاد هو المقابل للبحث العلمي بمعناه الفقهي والعلمي النظري والتطبيقي، ويعتمد التفكير والتمحيص والتدقيق في المسموع والمرئي والمنقول، ومخاطبة العقل بتدرج وهدوء، ومناقشة الروايات، ونفي ما يثبت بطلانه منها وهذا يدفع الباحث في التراث الى تحديد منهاج، وطريقة البحث العلمي ومبادئه ومفاهيم توظف لدى الباحث، والاحتكام اليها في معالجة الافكار والنصوص، فقد انطلق علماء السلف من ثوابت الاسلام، وروح الشريعة باستخدام الاستقراء والاستنتاج، والمقارنة والموازنة ونجحوا في ذلك ايما نجاح.

٤ - الجامعة والبحث العلمي والتنمية: يعتقد الاستاذ الاسد ان عضو هيئة التدريس المتميز يعترف بآرائه ونظرياته واكتشافاته ولا يتحقق ذلك الا بالبحث العلمي، ونشر النتائج، فالعلم للعلم وحدة نظرية قديمة، والاهم من ذلك ترسيخ روح البحث العلمي الذاتي الخالص بالامة، وانبثاقه من داخل ثقافتها، واشاعة مناخ يحرر العقل من ربقة الخرافات، واغلال الاباطيل، وارساء قواعد منهج باستعمال اللغة العربية في التدريس والترجمة ونشر المعرفة، ان التنمية لفظ هام، يكتنفه كثير من الغموض، وتعني الزيادة المنتظمة والسريعة في انتاج الفرد، وتتحقق باتاحة فرص البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات الانتاجية، فالتنمية عملية جماعية تضامنية، ومن مقاتل التنمية واضعافها ان تظل جهودا مبعثرة بين ايدي الافراد، دون تنظيم يصب في روح الامة، لقد رحل الاستعمار وبقيت رواسبه متجذرة في طرق تفكيرنا، وانماط عيشنا.

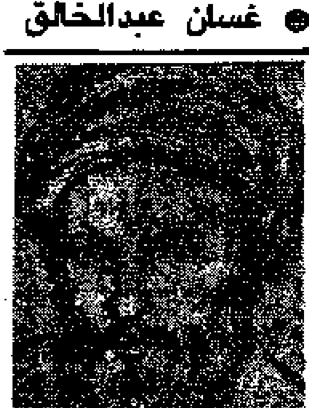
ولعل اهم ما في الكتاب قيمته الاجتهادية في حقل التعليم الجامعي الداعي الى فتح الابواب امام ذوي التخصصات الحديثة لمواصلة مرحلة المعرفة لمن انهى المرحلة الجامعية الاولى، واكمال دراساتهم العليا في مختلف علوم الدين، تنتهي بالدبلوم او الماجستير او الدكتوراه بعد ان يتخصص الطلبة تخصصا علميا حديثا، يضمن تداخل المعرفة، ونفي الازدواجية والانشطار وزوال الاتهامات، ويرسخ وحدة للمعرفة لا تجاورها وتوازيها.

هذه عصارة خبرات طويلة في ساحات الدراسات العليا، يقدمها مخلصا الى القارئ العربي، بعد مرحلة التجريب الفنية في اكثر من قطر عربي، وبعد قيادة عملية التعليم الجامعي، وتولي رئاسة كثير من المؤسسات التربوية في الوطن العربي الكبير والاردن خاصة.

ان هذه التصورات تتسم بالصواب وعمق النظرة، وتدعوني الى تقديم اقتراح اولي تلزم فيه وزارة الاوقاف كل من التصدي لمهنة الوعظ والارشاد الاسلامي في المساجد والمنابر الرسمية بضرورة الحصول على دبلوم من جامعة اردنية على غرار دبلوم التربية الذي هو مدخل لممارسة مهنة التعليم او نصف مواد دبلوم الوعظ والارشاد الاسلامي في العلوم البحتة والعلوم التطبيقية، والنصف الاخر في علوم القرآن والحديث والفقه.

ابن خلدون من آلة اللغة الى ملكة الكلام

● غسان عبدالخالق




من اللافت للنظر قدرة ابن خلدون على التمييز بين مستويين من الكلام هما:
أ - الملكة اللسانية.
ب - صناعة اللغة.

اما عن صفة الملكة فهي مستقرة في العضو الفاعل لها وهو «اللسان»، وهي صفة وعادة تؤكد الاساس العضوي الوظيفي المنتج للغة بهدف «القصد لافادة الكلام» وهذه الوظيفة المنتجة للكلام موجودة لدى كل امة دون استثناء، بمصطلحاتها وموضعاتها الخاصة.

وحصول الملكة «اي تقررها في اللسان، رهن «بتكرار الافعال، لان الفعل يقع اولا وتعود منه للذات صفة، ثم تكرر فتكون حالا، ومعنى الحال انها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة اي صفة راسخة».

الامر اذن، اشبه بتدرج صوفي في معراج المعرفة، يبدأ مريدا فيصيب شيئا من نور المعرفة، ومايزال يجاهد النفس منقيا اياها من معظم اوضارها متقلبا في احوال الجهاد ما شاء له التقلب، حتى اذا طرح بعض ما ظل عالقا في نفسه من اوضار، فلف الى خلاص روحه، فأقام واستقام.

وكذا الملكة: مايزال المتكلم يكرر فعل الكلام باصطلاحات لسان ما، حتى يتحصل له شيء من صفة هذا اللسان، ثم يجتهد في تكرار هذا الفعل حتى يتحصل على حال تكاد تكون صفة راسخة، ثم يجتهد اكثر فيقيم في هذه الصفة وتصبح له حالا راسخة، ومقاما ثابتا.

ولا يصح تكرار الا لما هو مسموع «والسمع ابو الملكات اللسانية»، وحتى يمكن الحصول على ملكة اللسان العربي، فلا بد من احتذاء المتكلمين الاوائل الذين كانوا يترسمون كلام اهم جيلهم واساليبهم في مخاطباتهم بكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها اولا، ثم لا بد من الالتفات الى ان تمام الملكة ليس «بالنظر الى المفردات وانما هو بالنظر الى التراكيب» ولذلك فلا بد في اتمام الملكة من الاستماع الى مناحي العرب في كلامهم. فلذا سارت الامور على هذا النحو صارت ملكة اللسان منتجة لصناعة هي اللغة. كما ان «الخط صناعة تنتجها ملكة في اليد». وهي مرحلة ينتقل فيها المتكلم من انتاج الكلام الى مرحلة التفكير في كيفية انتاج الكلام، وملكة اللسان تشتمل على هذه المرحلة ولكنها - اي هذه المرحلة - ليست سوى جزء من ملكة اللسان. ولما كانت «اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة اذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني ولما كانت العربية «معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها خاصة»، فان محصلة ذلك ان ملكة اللسان العربي غير صناعة اللسان العربي غير صناعة العربية.

ويمثل ابن خلدون لهذه الملاحظة المدهشة بمثالي عالم الخياطة وعالم النجارة. ويتبع هذين المثالين البسيطين بالقول «وهكذا العلم بقوانين الاعراب مع هذه الملكة في نفسها، خالصا الى التقرير بان «العلم بقوانين الاعراب انما هو علم بكيفية العمل وليس هو نفس العمل».

ان هذه المسافة بين مستويين من مستويات امتلاك اللغة: مستوى انتاج اللغة «امتلاك بالفعل» ومستوى التفكير في كيفية انتاج اللغة «امتلاك بالقوة»، مسافة قابلة للتناقص بالنسبة للعالم غير المزاول تبعا لمدى اهتمامه بحفظ امثال العرب وشواهدها التي يمكن ان يعثر عليها في كتاب سيبويه، والتي لا تغني عنها قوانين الاعراب. ولذلك فان من قيض له العكوف على هذا الكتاب واهتم بحفظ امثلته وشواهده مؤهل لاستيفاء ملكة اللسان العربي، بخلاف من اغفل حفظ هذه الامثلة والشواهد واقتصر على حفظ القوانين النحوية المجردة اذ هو سيحصل حتما على صناعة اللسان ولكنه لن يحصل عليه ملكة.

على هذا النحو من كثرة المحفوظ من كلام العرب، قيض لكثير من العجم أن يصبحوا حملة العلم، لا بل انهم كادوا ان يكونوا اغلبية، مع انهم عجم في لغتهم ومرباهم ومشيختهم، وما ذلك الا لانهم دربوا في اللسان العربي فاكتسبوه بالمربى ومخالطة العرب، ولان الواحد منهم ترسم في خياله «المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم».

غير ان هذه حال من لم تتقدم له في لسانه ملكة العجمة او من كان صغيرا لم تستحكم في لسانه عجمة العجم، قبل ان ينتقل منها الى اللسان العربي، اما من تقدمت له في لسانه ملكة العجمة فقد «صار مقصرا في اللغة العربية، وصار من المتعذر عليه الابانة عن نفسه باللسان العربي، او الفهم من اللسان العربي، ذلك ان حجابين يحولان دونه هما حجاب الخطاب وحجاب الكتاب.

اما حجاب الخطاب فمسدل بانعدام «اقتناص المعاني من الفاظها...» و«معرفة دلالتها اللغوية عليها» لما كانت «الالفاظ واللغات وسائط وحجب بين الضمائر وروابط وختام على المعاني». وزوال هذا الحجاب رهن برسوخ المعرفة بدلالة الالفاظ بحيث تتبادر المعاني الى الذهن من تلك الالفاظ عند استعمالها شأن البديهي والجبلي».

واما حجاب الكتاب فمسدل بتعذر معرفة رسوم الكتابة ودلالتها على الالفاظ المقولة، وبذلك يغدو التصور عن المعرفة قصورا مزدوجا، اكثر استحكاما من القصور عن فهم الخطاب.

ولذلك فان الغالب ان يكون باع العربي في علم العربية اطول وملكته اقوى اذا قرن بنظيره العجمي في علم العربية. لما تقدم في لسان الآخير من عجمة بعكس العربي الذي يتميز بحس لغوي نقي، يسعفه في ترسيخ ملكته.

هذا فيما يتعلق بحد الملكة، فاذا انتقلنا الى صناعة اللغة، اي علم اللغة، الفينا ابن خلدون يعرف علم اللغة بالقول: «هو بيان الموضوعات اللغوية». ويعلل لهذا التعريف بالقول: «وذلك انه لما فسدت ملكة اللسان العربي في الحركات المسماة عند اهل النحو بالاعراب واستنبطت القوانين بحفظها.. ثم استمر ذلك الفساد بملابسة العجم ومخالطتهم، حتى تادى الفساد الى موضوعات الالفاظ فاستعمل كثير من كلام العرب، في غير موضوعه عندهم ميلا مع هجنة المتعربين في اصطلاحاتهم المخالفة لصريح العربية، فاحتيج الى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية الدروس وما ينشأ عنه من الجهل بالقرآن والحديث، فشمر كثير من ائمة اللسان لذلك وأملوا فيه الدواوين».

ويبدو ابن خلدون من خلال تعريفه لعلم اللغة، والتعليل الذي اتبعه اياه، ميالا الى تحديد هذا العلم على انه البحث في معاني الكلمات، وهذا استنتاج يمليه علينا قوله «حتى تادى الفساد الى موضوعات الالفاظ» ومن البديهي القول ان موضوعات الالفاظ انما هي معانيها.

ومن باب التجوز فان بوسعنا القول ان تحديد ابن خلدون لعلم اللغة على هذا النحو قد جاء مقابلا لاحد مباحث علم الدلالة الا وهو علم المفردات «lexicologie» الذي يقوم في حده الادنى على «البحث في معاني الكلمات». ومصادر هذه المعاني، ويمكن ان يمتد بعد ذلك الى البحث في اختلاف معاني الكلمات في حدود اللغة الواحدة باختلاف عصورها والامم الناطقة بها، وموت معاني الكلمات ونشأة معان جديدة.

والعوامل التي ترجع اليها هذه الظواهر، والنتائج اللغوية التي تترتب على كل منها، والقوانين التي تخضع لها في سيرها.

ومن المستغرب ان يعمد ابن خلدون الى هذا التحديد للغة، حتى ولو كنا نعلم أن جل الجهود اللغوية السابقة لابن خلدون والتالية له قد استنفدت تقريبا في وضع المعاجم اللغوية التي قامت على استقصاء اكبر قدر ممكن من المعاني للفظ الواحد، واستحضار ما يمكن استحضاره من شواهد شعرية تدل على صحة استخدام لفظ بعينه للتعبير عن معنى من المعاني، خاصة ان ابن خلدون لا يقتصر في استعراضه للجهود اللغوية السابقة على تمييز القسم الاكبر من هذه الجهود التي اتخذت المعاجم اللغوية البحتة اطارا لها، ولكنه ايضا يميز بعض تلك الجهود التي خرجت عن هذا الاطار، واتجهت الى البحث في المجازات وغيرها.

فهو يستعرض معظم الجهود التقليدية بدءا بسياق الحلبة كما يقول الفراهيدي الذي الف كتاب «العين»، مرورا بالزبيدي الذي اختصر العين وحذف منه المهمل كله وكثيرا من شواهد المستعمل ولخصه للحفظ احسن تلخيص، وانتهاء بالجوهري من المشارقة الذي وضع كتاب «الصحاح» وابن سيده من الاندلسيين الذي وضع كتاب «المحكم» وزاد فيه التعرض لاشتقاقات الكلم وتصاريفها وغيرهم من اللغويين مثل كراع صاحب «المنجد» وابن دريد صاحب «الجمهرة» وابن الانباري صاحب المزهر. حتى يصل الى رصد بعض الجهود اللغوية التي تميزت عن هذه المعاجم بالبحث في المجازات، وتبيان ما تجوزت به العرب من الالفاظ وما تجوزت به من المدلولات مثل كتاب «اساس البلاغة» للزمخشري الذي يرى ابن خلدون انه كتاب شريف الافادة او بالبحث في فقه اللغة وهو مبحث عزيز للغة لانه «لما كانت العرب تضع الشيء على العموم ثم تستعمل في الامور الخاصة الفاظا خاصة بها، فرق ذلك... بين الوضع والاستعمال... كما وضع الابيض - الوضع العام لكل ما فيه بياض، ثم اختص ما فيه بياض من الخيل بالاشهب، ومن الانسان بالازهر، ومن الغنم بالاملح، وقد وضع الثعالبي في هذا المبحث كتابه «فقه اللغة».

وقد كان من حق علم اللغة التقدم على علم النحو كما يرى ابن خلدون لولا ان اكثر الاوضاع باقية في موضوعاتها لم تتغير بخلاف الاعراب الدال على الاسناد والمسند والمسند اليه فانه تغير بالجملة ولم يبق له اثر، اي ان معظم الالفاظ الموضوعة لافادة المعنى، مازالت متداولة لم تفقد مدلولاتها، على عكس حركات الاعراب التي تحدد صرف هذه الالفاظ الى وجوهها الصحيحة من المعاني التي املى عدم الاهتمام بها لاحقا - من قبل العامة بالطبع - ضرورة الاحتكام الى قوانين ضابطة تعين على معرفة الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر.

على ان هذا المسوغ الاحترازي لتقديم علم النحو على علم اللغة، لم يمنع ابن خلدون من تأكيد رأيه في ان اكثر مما ينبغي للاديب في نظمه ونثره ان يحذره هو حرف استعمال العرب من الكلام عن مواضعه فهو لحن في الموضوعات اللغوية... اشد من اللحن في الاعراب وافحش.

ولم ينزلق ابن خلدون الى ما انزلق اليه من سبقه من لغويين ومتكلمين واصوليين وفلاسفة، فلم يخض في مسالة اصل اللغة، ولا فيما ادى اليه الخوض في هذه المسالة من شأن اولية لغة على لغة. وجاء كلامه مقتصرا على اللغة العربية فحسب، وقد بادر الى القول «واعلم ان النقل الذي تثبت به اللغة انما هو النقل عن العرب أنهم استعملوا هذه الالفاظ لهذه المعاني. لا تقول انهم وضعوها لانه متعذر وبعيد، ولم يعرف لاحد منهم».

في ضوء هذا التأكيد، لنا ان نستخلص موقف ابن خلدون الرافض للوضع، لاستحالة البرهان على ذلك، والتقارنا الى دليل تاريخي يثبت ان فردا او مجموعة من العرب قاموا بوضع اللغة، وهنا يتبادر الى اذهاننا قول الغزالي بالتوقف. غير ان - اي الغزالي - لم يخلص الى هذا القول الا بعد ان خاض في مسالة اصل اللغة وجوز كل الاحتمالات الواردة بشأن اصل اللغة تجويزا عقليا، ثم توقف عن الجزم بوقوع اي منها، لانعدام البرهان العقلي او التواتر الخبري او السمع القاطع ونص على ان الخوض في هذه المسالة ليس الا فضولا لا اصل له.

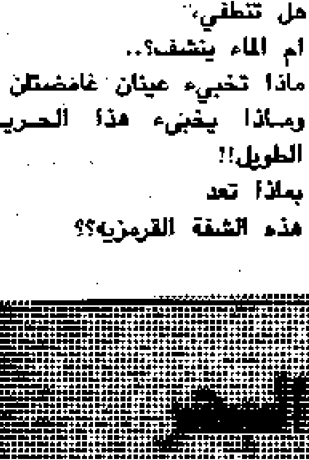
لقد امتثل ابن خلدون لهذا الرأي فلم يخض فيما خاض فيه غيره ممن سبقه، واكتفى بتأكيد ان الاصل الذي تثبت به اللغة هو النقل من العرب. وفي هذا التأكيد نقل للمسالة من حيزها الميتافيزيقي المطلق الى حيزها التاريخي المعلوم.

اذ ان ما قالته العرب مقدور على تحديده زمنيا بعصر الجاهلية وصدر الاسلام وغني عن التذكير القول بأن هذا التحديد يستبعد ضمنا الخوض في اصل اية لغة اخرى سوى اللغة العربية، وهو ما انزلق اليه السابقون في معرض تضميناتهم لهوية اللسان الاول الذي تكلم به الانسان.

وقد تجاوز ابن خلدون عن المأزق الميتافيزيقي الكامن في الخوض في مسالة اصل اللغة، محددا البحث في اصل اللغة بمرحلة زمنية يمكن تصورها، واستفاد من ادوات المذهب الظاهري الحزمي في رفض القول بالقياس. القياس الذي انتهى اليه رأي اغلب اللغويين. على انه اذا كان من السهل توقيف كل الاراء بصدد اصل اللغة لانعدام الدليل العقلي أو التواتر الخبري، فليس الامر كذلك بشأن مسالة تقنين اللغة، وهي مسالة تطبيقية بحتة تالية على مسالة اصل اللغة وغير قابلة للتأثر باي من الاراء الواردة بخصوص اصل اللغة. كما انها لا تعدم دليلا عقليا.

ولقد انتهى رأي اغلب اللغويين في شأن تقنين اللغة الى الركون للقياس. وقد اسعفهم هذا القياس بادىء ذي بدء في استظهار المطرد والعام في اللغة، وتمييز الشاذ والمهمل، ثم ما لبثوا ان توغلوا في تلك حتى صار القياس غاية في ذاته بعد ان كان وسيلة، وحتى بعثت الشقة بازدياد هذا القياس، بين ما قالته العرب، وما انت اليه المبالغة في القياس التعنتي والمهوى.

ومن الملاحظ ان قول ابن حزم بتوقيف اللغة لم يحل دون توظيف ابن خلدون لادوات المذهب الظاهري، ومادام انه لم ينزلق الى الخوض في مسالة اصل اللغة، فليس هناك ما يمنع بعد ذلك من توظيفه لادوات هذا المذهب، بما يدعم اراءه في اللغة، والحق انه ما من ادوات مثل ادوات ابن حزم يمكن ان يعضد بها ابن خلدون رأيه في رد القياس وقد عمد ابن خلدون الى استخدام احد الامثلة المشهورة في الفقه الظاهري التي رمت الى ابطال قياس الشاهد على الغائب، بدلا من ابداء حجج ابن حزم في رد العلل وبالتالي ابطال القياس في اللغة، فمثلا: «كذلك لا تثبت اللغات بقياس ما لم يعرف استعماله على ما عرف استعماله، بجامع يشهد باعتباره في الاول شأن القياسات الفقهية، فيثبت الخمر للنبيذ باستعماله في ماء العنب باعتبار الاسكار الجامع. لان شهادة الاعتبار في باب القياس انما مدركها الشرع الدال على صحة القياس من اصله. وليس لنا مثله في اللغة الا بالعقل وهو محكم».




البحر

منذ اسراره،
منذ احلامه المصطفاة؟
منذ ان اشعلَ الارضَ
ذات شتاء بعيد

ومنذ خفايا رؤاه،
منذ امطاره المشتهاة؟
منذ ان دق اوتاده في العراء
وغطى المساء باستاره، ومضى،
وهو يرى كلَّ شيء
ولا شيء قط يراه؟

الذي علّقَ الارض في دورقٍ من مياه؟
الذي مدَّ أسفاره للبعيد

ورتب للمبحرين طريقا
وللعاشقات هدايا من اللؤلؤ الغامض،
والرغبة المبتغاة؟
الذي بمناجل امواجه

اجتث من فضة البحر، ذات مساء، ذؤاباتها
ثم صاغ لجنية القاع تاجَ الخفاء
وعقد النجاه؟

بتيار جميل
امام الرعاة، العراة، حفاة القرى
امراء على الماء

فاستأنسوا الوحش، وحش البحار العظيم،
بمجد عصيهم المستدقة اطرافها
واتوا بالبعيد
وطافوا المدى رسلا وسعاه؟

بالخفيض من الضوء مر على خلوة النجم
رمى بالحصى عريه وارتداه.

حين اوقفني، مرة، موقف الماء،
قال:
اريك الذي لا يرى
واريك الذي فوق سر الرؤى
ومدى الاكتناه؟

كمثل نبي توجسته..
ارتفعت يده فوق رأسي
واغمضَ عينيه، فاختطفتنا معا
ريشةٌ فوقَ غيمِ الصلاة؟
قال: امي،
واراني، على صخرة المرتقى،
دمعة فوق خد الحياة؟

امرأة الرصيف العائم

فوق رصيف على الماء
والليل مستغرق في فلامية الوقت،
تجلس حورية البحر
فاتنة وبهية..
تفيء السماء العجوز قناديلها
وتنوس قرى الله عبر المجرات،
ترعى «الثريا» نعاس الفضاء
وتجثو على عتبات الهواء العليه.
يعلق ميزانه «المشتري»
وتؤجل ميقاتها النجمة الساحلية؟

وحورية البحر
مفتونة بأثيرية الليل،
تجلس فوق رصيف المياه
مبللة بالإذان الخجول
تنادم احلام قلبي العصية؟

الهة «ايلة»
ذات الحرير الطويل من الشعر
والفاتن المرتخي من حبال السنى
سلمي للسماء القصية؟
بعينين ماكرتين

ووجه شهي الشذى
وفم غامض كالاماني الخفية؟
تعابث روحي
وترمي شباك الشقاوة
حول حصاني
وتصطادني دونما شبكة؟
دون خيل دون مطية؟

بقرطين من نار اسلافها السحره،
وبافغامة هي كل الكلام،
بما علمته لها من دلال الانوثة
جداتها الغائبات

سليلات انثى الخرافة،
توقظ ذئب الحراس
وتفتح برية وكهوفا بدائية
وبالنار تستدرج الوحش
الذي يتقمص روحي الشقية؟

تذوب احلامها في الهواء
وتفتح، مزهوة، لمقم الغيب
فيحني الدخان النبيل

مسراته الراجعات امامي
ويفرك كفين مبتلتين بماء الاماني
ويجلس بين يديه.

البهية بين بنات الشواطىء والماء
بنت الرهافة والبحر،
كاهنة للريح،
ترمي مراكبها في الخفاء
وترسل اتباعها الجن نحو القرار السحيق

لكي يجمعوا صدف المستحيل
ومرجانه
في سلال الفراغ الذهبية

هل رأى الماء شعر الاميرة
وهو منسدل فوق اكتافها!!
هل رأى موضع اقدامها
وهي تسير على الرمل ناعمة
وطريه.
هل رآها ابوها العميق
الذي يرتدي الزرقة الحالكه!
هل رأت امها السمكه!
هل رأت اختها حسنها
وهي طالعة من هتين المحارات
كي تاخذ نزهتها الموسميه.

الهة «ايلة»

حورية البحر
من اين جاءت؟
وهل يخرج البحر دوما عذاراه للانس
من دونما موعد،
هل تتوه الاميرة عن قصرها ؟
هل تضيع النبية ؟

فوق رصيف على الماء
تجلس إمرأة النار
هل تنطفي؟
ام الماء ينشف؟..
ماذا تخبيء عينان غامضتان
وماذا يخبيء هذا الحرير الطويل!!
بماذا تعد
هذه الشفقة القرمزية؟؟

السابحة

بها يبدأ الماء

خافتا وبهيا،
بها يتدرج نحو الانوثة

مستسلما، طائعا، ونديا،
لها ينحني ،
ينطوي تحتها، ينثني

لينا وطريا،
كحرير العروس يشف،

كروح المحب يرق،

كانفاسه
وهو يهمس،

والماء صعب
عصي
له روح مهر عتيد

ولكنها امرأة باهره،

ولها سرها، ومفاتيحها الساحره،
ولها عربها وهو يخلو اليها
شفيفا، شهيا، خفيا. !

ذراع على الماء مسحوبة
وذراع معلقة في الهواء
تشير الى الموج حتى تعز
فيرتفع الموج صفين من حرس الماء
يلتفت الرأس ذات اليمين وذات الشمال
وتنساب انثى الحرير وتنثال
اية معزوفة تتهادى على الماء،
اميرة من هذه المرتخية
بين يدي الشفيف من الموج!..
اية ابهة حول هذا المقدس من عريها
والمضيء البهي من انثناءاتها؟

ذراع على الماء مسحوبة
وذراع تشير الى الشمس
طالبة من وصيفتها العاليه،
ان تطوح بالذهبي المقصب
حتى تنشف ما خلف الماء من هذيان

غرير هو الماء
فيه بهوت

ينوس امي من عذاباته
ويراوح في لجة الزوغان؟
وهو العصي
ولكنها امرأة اللازمان؟

تغادر انثى البهاء المقدس
تاركة خلفها البحر وهو يلوب
وفيه اضطراب المحب هوى
وله، في الهواجس
قلب المتيم في الخفقان؟

العدو

ايها الناس،
خلقكم البحر..
عاد الصدى
ثم تخافت مثل شعاع غريق
ايها الناس،

ليس لكم...
وانتهي مثلما زبد الموج..
انتهي في القرار العميق؟

والعدو امامي،
والعدو يقاسمني الماء
والشاطيء الضيق المرتخي،
عند باب المضيق؟
وانا لا افيق؟
نائم فوق رمل الزلزلة
حولي انكسارات اهلي،
وسائد رأسي زلاتهم،
وكآبة روحي تبذي العتيق.
والى البحر الكآبات
يطرح المرء في البحر من احلامه
ويريق.

ايها الناس،

يمضي بي الصوت..
ولا ثمة بأس
ولا ما يحزنون.

العقبة/ كانون الثاني ١٩٩٣م

الــرأي الثقــافي

مقاطع من قصيدة جديدة... لا تتم

● خالد الساكت

○ تبتم ○

اكثرُ ما يرعبني في الانسانْ
نمَّةُ الاصفرْ
يسْري في الشريانْ
بقعاً سوداء

تطفح في الوجه وفي العينينْ
تخلق ما بين صديقين حميمينْ
بغضاً . سقَماً،
وتوزِّع بين الانفس،
بعض هداياها
قلقاً،

وسواساً، همّا
. . .

ما اكثرَ ما يُسعِدُ هذا الشيطانْ
انّ الماء تعكّرْ
إنّ الجار تنمّرْ
انّ الشمسَ انكسفتْ
والأرض انخسفتْ
انّ القرية - و هـو يقيمُ بقايتها -

اضحتْ ساحةْ
للأمم المسلّحة،
انّ مرابعها ومراعيها
محروقةْ

انّ مواشيها
مسروقةْ
او مخنوقةْ
. . .

هذا الوجهُ المغبّرُ الاصفرْ
لا ينبضُ إلاّ بالحقدِ
وبالشرّْ
. . .

في يوم،
في شهر،
في عامْ

تجمّعَ اهلُ القريةِ مشحونينْ
بالغيظِ المدفونِ سنيناً وسنينْ
وانطلقوا نحو الغابةْ
حيثُ يقيمُ التنّينْ

.. فراوا جسْماً مطروحاً
تحت شجيرةْ
.. كانتْ جثّةْ

باردةً مغمورةْ
بالدّمْ ؟
ما ابشعَها صورةْ

ما اروعها صورةْ !
في عودتِهم للقريةِ
طارتْ عصفورةْ
غنّتْ،

حطّتْ فوق السنبلة الخضراء،
وراوا في الدربِ، الحرباء
ميّتةْ،

والافعى الرقطاء،
هامدةً...
... لا تسألْ
ما اسْمُ القرية بينَ الاسماء ؟
... لا تسألْ

مَنْ هم اهلوها ؟
فالعالمُ قريتنا المقهورةْ
والقريةُ تعرفُ كيف تخطُّ اسْمَ الشهداء
في قلْب المحنة، وسْطَ الاضواء
... لم يبْقَ بقريتنا إلاّ الخشْناء
... لم يبْقَ بعالمنا.

- هذا المستهدف من كلّ الاعداء -
مِنْ كلِّ الشعراءِ الشعراء،
مِنْ كلِّ المسحوقين،
فئةً خرساء

... فتبوّا يا راعي الركبْ
فئةَ هذا الحشْد الهادرْ
في الزحفِ إلى الشطِّ الاخرْ
حيثُ الخضرةُ ساطعةٌ

والافياء
امْنٌ وسلامْ
لرضاً وسماء
... حتّى معي موْتَ الاشياء
الصفراء

فوق الغبراء...
ما عادتْ تُشقيك،
او تُبْكيك،
فتبسّمْ،
واسْلَمْ
لمغانيك
مغازيك
مراميك
. . .

○ لازمة ○

سقراط ماتَ والجلادُ ماتْ
وسلمتْ لنا الحياةْ
دربينِ مُرعبينْ
فايُّ معنىً...
انْ تكون بينَ بينْ ؟؟
. . .

من العقلانية النقدية الى العقلانية الجدلية

● د. هشام غصيب

في المقالات السابقة، قادنا تحليلنا للنظريات العلمية في الطبيعيات (الفيزياء) في ضوء ثورية العلم وثوراته (ثورات الفيزياء بصورة خاصة) الى تبين بعض الجوانب الرئيسية للعلاقة الوثيقة القائمة بين النظرية العلمية وبين الجدل (الديالكتيك) المادي وبالطبع فاننا لم نلامس سوى جانب بسيط (ربما المدخل فقط) من هذه العلاقة المعقدة المتشعبة.

ولالقاء المزيد من الضوء على هذه العلاقة، نطرح التساؤل الاتي، ان النظرية العلمية لا يحكمها المنطق الصوري، ولا اي منطق احادي اشتقاقي ومعنى ذلك ان للنظرية العلمية ليست مجرد مجموعة من المسلمات البديهية في ذاتها، والقواعد المنطقية الاشتقاقية التي تعمل على ابراز شبكة منطويات هذه المسلمات ونتائجها الضرورية، من ثم فهي ليست من طينة النظم الهندسية الكلاسيكية (مثلا: نظام اقليدس كما تبلور في كتابه "العناصر") مع ان العلماء النظريين لا يكلون من البحث عن مثل هذه النظم، لكنها ايضا ليست مجرد كومة من الافكار والعلاقات المتراكمة على بعضها من دون نظام ولا انتظام، كما انها ليست كومة من القضايا التي تلخص عددا لا نهائيا من البيانات والقياسات والانطباعات (كما يعتقد الوضعيون) ولكن، لئن لم تكن نظاما منطقيا اشتقاقيا، ولم تكن كومة من الوقائع الذرية، فما هي اذا؟ ما نوع العلاقات التي تسودها، كيف ترتبط عناصرها مع بعضها ومن ثم مع موضوع المعرفة؟ على اساس التحليل الذي قدمناه في المقالتين الاخيرتين خلصنا الى نتيجة مفادها ان العلاقات التي تربط عناصر النظرية العلمية ببعضها وتحكم من ثم نسق تطورها، هي علاقات جدلية (ديالكتيكية) بالمعنى المادي الكامن بين ثنايا كتاب "راس المال" لكارل ماركس، اي علاقات ضرورية تتضمن في داخلها التماثل والتناقض في ان. والنقطة الجوهرية هنا هي ان سمة الضرورة في هذه العلاقات ليست من النوع التحليلي (بالمعنى الكانطي) الاشتقاقي.

ونذكر القارىء هنا بان الفيلسوف الالماني المعروف، ايمانويل كانط Kant قسم الاحكام الى صنفين اساسيين: الاحكام التحليلية والاحكام التركيبية. اما الاول فهي تتسم في ان المحمول لا يضيف شيئا جديدا الى الموضوع، حيث ان الاخير يتضمن المحمول في تعريفه الداخلي، بذلك فان الاحكام التحليلية هي مجرد تحليلات للمفاهيم القائمة تظهر بناها الجوهرية الداخلية ولا تضيف شيئا اليها، وعليه فان العلاقة القائمة بين الموضوع والمحمول في هذه الاحكام هي علاقة منطقية صورية اشتقاقية تنبع من مبدأ التناقض في المنطق اما الصنف الاخر التركيبي، فهو يتسم في ان المحمول يضيف بالفعل شيئا جديدا الى الموضوع، حيث ان الاخير لا يتضمن المحمول جوهريا في داخله، ومن ثم فان المحمول لا يشتق بالتحليل من الموضوع، كما ان العلاقة القائمة في هذه الاحكام التركيبية لا تنبع من مبدأ التناقض في المنطق، وبالطبع فان الاحكام التحليلية ضرورية في بنيتها الداخلية، وبغض النظر عن محتواها، فهي اما ان تكون ضرورية واما ان تنهار وتندثر فالمحمول فيها ينبع بالضرورة من الموضوع وينتفي بانتفائه ومعنى ذلك ان نقيض المحمول ينقض الموضوع من اساسه، هذا فيما يتعلق بالاحكام التحليلية، ولكن، ماذا بشأن الاحكام التركيبية؟ هل يمكن ان تكون هناك احكام تركيبية ضرورية؟ هذا هو السؤال الكانطي الشهير الذي نسعى الى اعطائه مضمونا جديدا ولنستعرض اولا الاجابات التقليدية عنه.

هناك اولا الاجابة التي قدمها الفيلسوف الاسكتلندي الريبي المعروف، ديفيد هيوم، وهي الاجابة التي عاد واحياها في القرن العشرين كل من برتراند راسل والوضعيين المناطقة (حلقة فيينا) وتتمثل اجابة هيوم في اعتبار جميع الاحكام التحليلية ضرورية واعتبار جميع الاحكام التركيبية غير ضرورية، اي عرضية، ذلك ان هيوم اعتبر جميع الاحكام التركيبية ذات المعنى نابعة في اساسها من الخبرة البشرية ومن البيانات الحسية تحديدا، واعتبر عالم الخبرة عالم الامكان والعلاقات العرضية لا اكثر، وعلى هذا الاساس، فقد عد هيوم كل الاحكام التي تقع خارج اطار المنطق الصوري والرياضيات والعلوم التجريبية احكاما عديمة المعنى لا طائل من ورائها، وبصفة خاصة فقد اعتبر الميتافيزيقا واللاهوت مجرد جسم من الالفاظ التي توحي بالمعنى، لكنها تفتقر في مضمونها الداخلي الى ابسط مقومات المعنى، وتجدر الاشارة الى ان هيوم اعتبر الاحكام الرياضية احكاما تحليلية في اساسها، ولذلك فقد اعتبرها ضرورية وذات معنى في الان ذاته، وهي الفكرة التي عاد واحياها الفيلسوف الالماني غوتليب فريغه Frege في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ووصلت اوجها على يد برتراند راسل والفرد نورث وايتهيد في كتابهما المعروف "المبادىء الرياضية" في مطلع القرن العشرين.

اما كانط فقد قدم اجابة اخرى عن طبيعة الاحكام التحليلية والتركيبية شكلت في الواقع ثورة كبرى في تاريخ الفلسفة، "ثورة كوبرنيكية" في الفلسفة كما نعتها كانط نفسه، فقد اتفق كانط مع هيوم، الذي كان كانط يجله كثيرا، في ان الاحكام التحليلية ضرورية، واتفق معه ايضا في ان جل الاحكام التركيبية عرضية وليست ضرورية، لكنه اختلف معه في اعتبار جميع الاحكام التركيبية عرضية، اذ انه اعتبرها احكاما تركيبية وضرورية في ان واحد، وهو ما عاد ونفاه لاحقا كل من فريغه وراسل ووايتهيد، وكان كانط وفيا في نظرته تلك الى التراث الاوروبي العقلاني في مقابل التجريبية البريطانية لكن كانط لم يكتف باعتبار بعض الاحكام التركيبية احكاما ضرورية. وانما اعتبرها ايضا احكام قبلية Apriori سابقة للخبرة وغير نابعة منها، ذلك انه اشترك مع هيوم في النظر الى عالم الخبرة على انه عالم الامكان والعلاقات العرضية، واشترك مع العقلانيين الاوروبيين في النظر الى عالم العقل على انه عالم الضرورة والعلاقات الضرورية. لذلك رأى من الضروري اعتبار الاحكام التركيبية الضرورية احكاما قبلية وعقلية في جوهرها بمعنى ذلك انه رأى ان هذه الحكام لا تنبع من الخبرة الانسانية وانما تنبع من العقل وتركيبة العقل، او بنيته الداخلية (من الحدس Intuition والفهم Understanding والعقل Reason) فكونها ضرورية يحتم عليها ان تنتمي الى العقل، اما علاقتها مع الخبرة فلا تتعدى كون المبادىء التي تتشكل بموجبها شروطا ضرورية لوجود الخبرة ووجود الطبيعة بوصفها نظاما متناسقا وبتعبير اخر فان هذه المبادىء هي الصورة Form الاساسية للعالم التي تجعل منه عالما قابلا يحدس ويفهم ويفكر فيه، ان هذه الاحكام الضرورية هي مدخلنا الى بنية العقل بوصفه خالق العالم، او واهب صوره (الا يذكرنا ذلك بالعقل الفعال الذي تكلم عنه افلوطين والفارابي؟) انها مجرد مظهر يومي، الى صرح العقل وهيكله الاساسي، وكانت نتيجة ذلك كله ان اعاد كانط بناء الميتافيزيقا التي سعى في الاساس الى هدمها، على اسس تنسجم مع علم عصره وتدعمه وتخلق منها مطلقا يحل محل اللاهوت، وفتح بذلك الباب على مصراعيه امام احياء المثالية اسس جديدة وبزخم جديد رأيناه يتجسد لاحقا في فخته وهيغل وشوبنهاور.

اما الاجابة التي نقدمها نحن فهي ان هناك بالفعل احكاما تركيبية ضرورية، لكنها" عقلية، اي ليست نابعة من بنية العقل، وانما من بنية الواقع، بنية موضوع الفعل والمعرفة، فنحن لا نتفق مع هيوم في ان عالم الخبرة، اي العالم المادي الواقعي هو عالم الامكان والعرض، في حين ان عالم العقل هو عالم الضروري والعلاقات الضرورية، اننا نرى ان هناك علاقات مادية ضرورية في عالم الخبرة الانسانية وان ذلك ينعكس في بنية النظرية العلمية على صورة علاقات ضرورية، لكن ليست تحليلية، بين عناصر النظرية العلمية، وهذا النمط من العلاقات الضرورية نسميه جدليا (ديالكتيكيا) فعناصر النظرية ترتبط ضروريا مع بعضها بحيث يفترض كل منها الاخر وينتفي بانتفاء الاخر، ولكن من دون ان تذوب في بعضها في بحر من التماثل المنطقي، انها لا ترتبط اشتقاقيا مع بعضها، وان كان ارتباطها معا ضروريا، فهي تفترض بعضها من دون ان تختزل الى بعضها، وهي تتناقض مع بعضها وان كانت ملازمة لبعضها، بذلك فان كل عنصر يفترض نقيضه، لكن من دون ان يشتق منها او يكون مماثلا له (كما هو الحال في الجدل المثالي الهيغلي) ويقودنا ذلك الى القضايا الرئيسية الاتية:

١- ان منطق الاكتشاف العلمي هو الجدل المادي

٢- ليس هناك منطق جدلي واحد، وانما هناك فضاء منطقي جدلي، بمعنى ان هناك عددا لانهائيا من المناطق (جمع منطق) الجدلية.

٣- ان المنطق الجدلي لا يكتمل ابدا ولا ينضوي تحت معادلة واحدة.

وبالطبع فان هذه القضايا كما هي مطروحة اعلاه، هي مجرد فرضيات في حاجة الى تحليل، وهذا ما قد نتناوله في مقالات لاحقة.

البعيد وحده معنا

« اننا مشطوبون من منطقة الامكان »

● هنري ميشو

● ناصر مؤنس

من لي بمكان لا يعطي نفسه للحس الهندسي، هيهات، مالك الا هذا، المكان الذي هو اقوى من كل هندسة، حيث عاد البطل، هائما، ونقش فوق حجره قصة اسفاره، ابحث فيه، اتبع ذلك الكائن النصف خرافي في بحثه عن الحي لا تكتف بالخبر القادم اليك، تابع تطوافه، هل كانت ارضي دلون خيالا، هل كان جيش اني هو الحلم في رأس جلجامش، هل كانت مصائرنا مسجلة على صحائف من فخار، هل انت بالقرب مني يا نرجال، اذن اعني على اقتلاع الدعائم.

لماذا حين نكتب عن المكان يبعدنا الرقيب ثلاثمائة كيلومتر في قلب الصحراء، لماذا يقف المكان كملاك الحزين هائما وبعيدا عنا، لماذا علاقتنا بالمكان هي دائما علاقة اقصائية، اقصاء عن الرحم، اقصاء عن التاريخ، ومع ذلك مازلنا نواصل وكفن خيولنا اليابس، ومازال الافق نفسه لن يتغير، ومازلنا نقبل المكان كتوبيا، ومنذ سنة ٢٦٦ طارده العسكر فدخل السرداب واحتجب عن الاعين ويعتقد بيقائه حيا، منذ ذلك الوقت وحتى الان والمكان جغرافيا حزينة، والمكان جثة ضائعة، والمكان محاط بالمخاوف وكأنه جنين مدفون او مأساة مسورة بالجدران.

يا للمكان،

يا للمغلق المفتوح ويا للضيق المتسع

فضاء المكان - بالنسبة لنا - فضاء اسطوري، مضمون بلا شكل، مدلول يبحث عن داله، حيث الامكنة تلعب دورا ثانويا، لان الاسطورة لا تستند الى المكان الا بمقدار العلاقة التي يقيمها هذا الاخير مع التخيل او مع اللاواقع مدينة او روك مثلا هي مجرد نقطة انطلاق للمغامرة الفضائية في ملحمة جلجامش، ولا يرد وصفها الا كفضاء مغلق تحيط به الاسوار العالية. حتى الذات مضحى بها لحساب الفضاء الاسطوري، لذا فان المظهر المادي لهذه الذات مهمل الى حد ما، لحساب المكان الذي توجد فيه.

يا للمكان،
يا للعقل الذي فقد وطنه الهندسي،
يا للخيال المقيد بحبر وسلاسل،
لا نطق لنا،
لا ادراك يسعفنا،

البعيد وحده معنا، وحده يتدبر امورنا، وبانتظار ان يفعل، سنجلو الخفاء عن السر، وليظل الواضح كسيد الى حالة النشيد، ولتكن هذه الكلمات قرابيني وشفاعاتي:

«ليه يا نسائم الجنوب والشرق اللطيفة
تحومين بعذرية وتحلقين فوق رأسي
اسرعي الى الجزيرة المجاورة
هناك ستجدين في ظل شجرته المفضلة
ذلك الذي هجرني
قولي له أنك رأيتني ابكي»
من الشعر الملووري القديم.

شخصية العربي في الادب العبري

● مراجعة: خليل قنديل

□ تظل الكتابة الابداعية بشكل او باخر تمثل الجانب العميق من الوجدان الجماهيري .. ولعل الابداع الادبي في سعيه الدائب نحو هذا التمثل يشكل المصلحة التي تتسع لاشكاليات وتعقيدات المخزون الوجداني لاي شعب، ربما اكثر من الخطاب السياسي الذي يحاول من خلال اجهزته الاعلامية ان يلتف على ما هو مبشر في الطقس الوجداني وتسويقه .. ولعل الابداع يمتلك المسوغات والاعمق الاكثر تعقيدا للبنية الوجدانية لاي شعب...

من هنا تاتي اهمية الكتاب الذي بين ايدينا (شخصية العربي في الادب العبري) للباحث انطوان شلحت .. والصادر عن دار ابن رشد عام ١٩٨٦ .. والذي قدم في الاصل كدراسة في اسبوع فلسطيني ثقافي بلندن.

واهمية الكتاب تكمن في قطفه من خلال مقاطع عرضية لنتاجات ادبية اسرائيلية في كافة المجالات الابداعية يستشف منها الوضعية الندية والحاقدة في تلك النظرة العدوانية في العين الاسرائيلية لاعلى مستوى ادبيات الخطاب الصهيوني السياسي الراهن بل على مستوى العدائية الذاهبة في الجذر التاريخي، بحيث تحتمل النظرة شكل العداء التاريخي الحضاري القائم على نفي ماهية النقيض العربي وطمسه او مصادرته..

وبرغم الاقفال المتواضع الذي اقفل فيه الباحث انطون شلحت دراسته حيث يقول [ان هذا الموضوع - موضوع شخصية العربي في الادب العبري - من الاتساع بحيث لا يمكن اجماله حتى في نطاق محاضرة واسعة كهذه، ولهذا فان ما قدمته لا يدعي باي حال الاحاطة الشاملة والوافية في الموضوع انما هو مقدمة لبحث اعمق واشمل يستوفي المهمة ويفي بالغرض].

نقول بالرغم من هذا الاقفال المتواضع فان الكتاب وعلى عجالة التناول استطاع ان يقدم نماذج كافية لندرك مدى انحطاط النظرة التي يقع فيها العربي في مسلحة الكتابة الادبية الاسرائيلية.

ولان الكتابة الادبية هي نتاج وجدان جماهيري كما اشرنا .. فان مشروع التدقيق في هذا النتاج الادبي يفترض ان يكون على سلم اوليات التوجه العربي.

يلقي انطون شلحت الضوء في مطلع دراسته على كتب تدريس اللغة العبرية (قراءات اسرائيل) في الصفوف من الاول الى الثامن التي تصور الاسرائيلي المسالم امام العربي الهمجي الدموي القاتل من خلال دراسة قدمتها الصحفية: نيل مندلر في صحيفة (هارتس) [نوفمبر ١٩٨٣] قدمت فيه بعض الامثلة من هذه الكتب.

ومن الامثلة على هذا "انتصرنا على العدو" قصة لحاييم هزر [قراءات اسرائيل للصف الثامن - طبعة سنة ١٩٧٩]: لسنا شعب حرب .. لم نحتل مصر ولا اشور ولا بابل جيراننا ولا حتى جبل لبنان القريب منا جدا والذي رغب صاحب نشيد الانشاد وشعراء سفر المزامير.

والمثل الاخر في "نينهلة الراجمة" - قصة لناحيم تلمي [قراءات اسرائيل للصف الرابع]: لو عرف عدونا من الذي يقصفه بهذه القذائف وبهذه الدقة وهذا الاجتهاد. لو عرف ان الذي يقصفه هما فتاتان عبريتان لكان اغمي عليه من فرط الخجل".

ويعود [انطون شلحت] في دراسته الى بدايات الفكر الصهيوني الذي اتصل بنسغ الكتابة الادبية الاسرائيلية وسقاها من خلال عرضه الى بعض المقولات لمفكرين صهاينة. حيث كتب احد هعام وهو احد كبار المفكرين الصهيونيين والاوائل في مقالته "الحقيقة من فلسطين": [نعتقد ان العرب متوحشون مثل الحيوانات ولا يفهمون ما يدور حولهم].

ويشير شلحت الى منظر حدد رايه في سكان فلسطين العرب: [انهم بلا ثقافة ويفتقرون الى ملامح قومية وهم يتطبعون بسهولة، وبسرعة ، باية ثقافة واردة عليهم اذا كانت اعلى من ثقافتهم انهم لا يستطيعون ان يطوحوا في مقاومة التأثيرات الخارجية بصورة منظمة، وليسوا قادرين على المنافسة القومية].

كما يشير شلحت في كتابه الى ما نعت فيه شموئيل يوسف عجنون الفائز بجائزة نوبل!!! ... العرب في روايته [الامس الاول]. [كتبها عام ١٩٤٥] حيث يقول عن العرب: لا كرامة لهم ويتحملون الاهانات - يستغلون المستوطنين، قتلة، وهم سبب خراب ارض فلسطين مزعجون والقرون، يخشون اليهود، يكرهون الحضارة، يشبهون الكلاب في جلستهم.

وعودة على المناهج المدرسية في كتاب قواعد اللغة العبرية المفروض في مناهج التعليم الثانوية يقول انطون شلحت: اننا نقرا عن العرب في صفحة ٢٧٧ ما يلي:

العرب .. نهبوا وقتلوا
الكلمة الناقصة - صلبوا.
اي - العرب صلبوا، نهبوا، قتلوا.

ويبين انطون شلحت في دراسته التي ضمها الكتاب الى ان العربي ينعكس في الادب العبري في ثلاثة اتجاهات:

الاول: الاتجاه الاوسع والاشمل القائم على اعلان العداء السافر للانسان العربي.

الثاني: الاتجاه الذي حاول ان يستبطن العربي بنزعة اخلاقية لكنه فشل في الصاق اية سمة انسانية به.

الثالث: الاتجاه الذي ادرك الصراع الجاري على البلاد ادراكا ثوريا وعكسه في اعمال بروح ثورية تتعامل مع العربي كانسان وصاحب حق، وهم فئة قليلة.

ويعرج انطون شلحت على الاثر النفسي الذي تركته الانتصارات الصهيونية على الكاتب الاسرائيلي، حيث يقول [عاموس عوز]: (بالنسبة لي العرب، عدا هؤلاء في الناصرة ووادي عارة هم كابوس، انني اخافهم، وفجاة رايت انهم موجودون ويخافون مني. ولم اكن مستعدا لهذا قط من الناحية النفسية

وبالنسبة لادب الاطفال فان تعميق العدائية ياتي ضمن الاولويات التي ينتهجها الكاتب الخاص بادب الطفل - في اسرائيل، حيث يشير الكتاب الى ما قاله احد كتاب ادب الطفل (عيبو سيتي): - انني لا اؤيد فكرة ان الكتاب يجب ان يكون تربويا - فاذا ما قرأ الانسان كتابا لطيفا وواجهته ازمة عائلية فمن شأنه ان يرتكب جريمة قتل. اننا نعيش فترة تتميز بالتعقيدات مع العرب بما يمكن ان نسميه (حقول ملأى بالدماء) فليس عدلا، والحالة كهذه، ان نحكي للاطفال قصصا جميلة عن الازهار والفراشات وزيت الزيتون الصافي - ذلك سيؤدي الى ازمة: الطفل سيقرأ قصصا جميلة عن تغريد العصافير وفجاة - هنا حرب وهناك مخاوف عندها سيعاني ازمة ثقة، فهل يجوز لنا ان نخدع اولادنا"!!؟.

ويقتطف انطون شلحت في كتابه [شخصية العربي في الادب العبري] متطرفات من مسرحيات اسرائيلية دابت على الانتقاص من الشخصية العربية، باختياره مقاطع في اكثر من مسرحية.

ما يمكن ان يقال عن دراسة انطون شلحت التي ضمها الكتاب انها اضافة حقيقية للمكتبة العربية تستحق المراجعة والقراءة لا بل والدعوة ايضا الى ترجمات قائمة تريها شكل العربي من وجهة النظر (الادبية) الاسرائيلية.

ردا على يوسف عبدالعزيز

● مريم جبر

في تلويحته الثانية اشار الشاعر يوسف عبدالعزيز الى ظاهرة غياب الاردن الثقافي في الخارج، وهي بحق اشارة في مكانها، اقول ذلك وقد اذهلني هذا الغياب في معرض القاهرة الدولي للكتاب مؤخرا، ولست اقصد غياب الفعاليات «شبه الكامل»، فقط وانما اذهلني جهل كثير من النقاد والروائيين العرب بطبيعة الحركة الثقافية في الاردن - واستثني الشعراء لاقتران اسم الاردن لديهم بمهرجان جرش، وقد عجبت لغياب كثير من الاسماء الاردنية عن اذهان هؤلاء لعدم قراءة سابقة لهم، واما الاسماء الجديدة التي يطالعونك بها، فلن تجد كبير عناء في اكتشاف انها نتيجة علاقات وجهود خاصة لاصحابها من خلال ترويج ادبهم خارج الوطن الصغير، ولذلك يبقى السؤال قائما حول دور المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية في هذا الموضوع، فمن المؤسف حقا ان يقتصر دور البعثات الاردنية في معرض كهذا على شراء الكتب، وهي مهمة جليلة بلا شك، ولكن... لا يكفي ان نكون تجار كتب نجلب مختلف المعارف في اوعيتها الورقية، وانما الاهم من ذلك ان نكشف عما وراء اهتمامنا بهذه العملية التي تكلفنا المبالغ الطائلة من العملات الصعبة، ان نكشف عن وجه الانسان الاردني المبدع في كل المجالات!

واما فيما يخص تلويحة الغياب الاخرى المتعلقة بالمراة الكاتبة الاردنية، فقد وقف عندها «الرجل» يوسف عبدالعزيز وقفة قمع، ليس للمرأة حقيقة وانما للرجل نفسه، فلست ادري لماذا يحلو لكثيرين رد «تحولات» المرأة الكاتبة الى الرجل، فان غابت كان الرجل وراء ذلك، وان حضرت كان ايضا وراء حضورها.. وفي كلتا الحالتين لا تعدو تلك الاراء ان تكون اكثر من «ضرب في ودع» او تخمين لا يستند الى استقراء واقع او حديث عن تجربة.

ولعل اطرف ما مر بي في هذا المجال بعد توقف عن الكتابة «والنشر» ان اخباري قد تنامت الي بصورة عجيبة، تعزو سبب الغياب الى الرجل وتؤول هذا الغياب بحكايا ترمي بسهام الاتهام الى رجل قامع لا يرد سوطه ولا يرفع رقابته، والاكثر طرافة في الامر ان العودة الى النشر لم تؤد الى دفع مسألة القمع هذه بل كانت دافعا للامعان في تحليل مضمون الكتابة، لتكون النتيجة بالتالي.. قمع ايضا، وما بين قمع وقمع تغيب كثير من الحقائق التي منها ان المراة الكاتبة هي مجموعة نساء في امراة واحدة، ولكل امراة في داخلها متطلبات انسانية مختلفة، فما يضير ان تغلب فيها جانب على اخر؟!

ان كان هناك قمع يقوض جانب الكتابة لدى المراة، فلا اظنه الا من داخل المراة نفسها، فلست اصدق ان رجلا يستطيع قمع امراة الا اذا كان في داخلها استعداد لذلك.

فلنرحم الرجل قليلا، ولندع للمراة حرية الصمت تماما كما تكون لها حرية الكلام تماما كما كان لها حرية الكلام دون ان يثير ذلك حفيظة «الاوصياء» و «اصحاب حق الحماية».

ثم.. لماذا نعلن اشفاقنا على غياب المراة الكاتبة، بينما لا يثير فينا غياب عدد كبير من الكتاب مجرد التساؤل؟! اليس في هذا نوع من القمع؟! ولست ادري من اين تجيء هذه الاحكام العامة التي يبدأها يوسف عبدالعزيز بالتوكيد بـ «ان»، ما يطبع كتابة المراة عموما والمراة الاردنية على وجه الخصوص هو ذلك الغياب الهائل لروح المرأة داخل نصها الذي تكتبه؟! ثم يقرر ان الكتابة عند المراة ينبغي ان تشهد انعتاقا كاملا من الرجل وبكل ما يمثله من سلطات!!!

وانا اسأله.. اتعتقد ذلك حقا؟! وما مفهوم الانعتاق هذا؟! وقبل ان اختم حديثي اشير الى ان هذا الحديث لا يشكل رد فعل مباشر.. بالرغم مما تشكله تلك الاراء من اثارة واغراء بالمناقشة ولكنه يبقى مجرد مشاركة في راي وجدتني طرفا فيه.

ثنائية الشكل والمضمون في رواية «ريح الجنوب»

● حنان محمد حمودة

ان التغيير الذي مس جوانب الحياة العربية، والتطورات الاجتماعية والسياسية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ظهرت اعمال كثيرة مما يدخل في باب الواقعية يغلب اصحابها المضمون على الشكل باعطاء الاهمية القصوى للقضايا الاجتماعية فيه (شعرنا الحديث الى اين - غالي شكري ٢٦).

واتسم ادب هذه المرحلة بالتقريرية المباشرة اذ ركز اصحابه على المضمون دون ان يصاحب ذلك تطوير في الادوات الفنية التي تحمل هذا المضمون، وبعد هذه المرحلة تعالت اصوات تطالب بادب واقعي حقيقي يستوعب متطلبات الحياة العربية الجديدة، وينفذ الى اعماق الواقع العربي ويعبر عن تطلعات الانسان العربي وآماله، وركز التيار الجديد على الوحدة بين الشكل والمضمون، ومحاولة ايجاد توازن داخل العملية الادبية عن طريق انصهار الموضوع، الاحداث والمواقف والعلاقات، في الشكل، اللغة، والحوار والصور والاخيلة، وعلى تفاعل هذه العناصر معا في عملية تطور داخلي.

من هنا نتساءل هل استطاع عبدالحميد بن هدوقة في روايته ريح الجنوب ان يحقق الانسجام بين المضامين التي طرحها والشكل الذي حمل هذه المضامين ؟ هل استطاع ان يطور ادواته الفنية ليخرج من دائرة التقريرية المباشرة ؟

ان رواية ريح الجنوب تتشكل بنيتها اللغوية وفق اطارها المكاني الذي حدده عبدالحميد باحدى القرى الريفية في الجزائر. هذا الاطار الذي يفرض نوعا من البطء، وقلة الحركة في سير الاحداث، وعلى تشكيل الشخصيات وتحديد ابعادها، لذلك نلاحظ غلبة السرد كاسلوب لنقل الاحداث، والكاتب يقوم بعملية انعكاس للواقع الجزائري في مرحلته الاجتماعية متخذا من الثورة الوطنية خلفية لاحداث روايته دون انتقاء او اختيار لما هو موجود في الواقع بل يكتفي بما يقع عليه بصره حتى وان كان من الجزئيات التي لا تساهم مساهمة فعالة في عملية انعكاس الواقع، وتضعف العمل الفني... يقول عبدالحميد ابن هدوقة (وكان حينئذ احد الاحمرة الثلاثة قد توقف عن المرح، ولخذ يغازل اتانا، وحانت من نفيسة التفاتة فرأت الحمار مستقضبا يستعد لاعتلاء الاتان فحولت بصرها وقلقت في نفسها بامتعاض يا للفظاعة بالمقبرة ! لكن الفضول الغريزي لدى الفتاة دفعها مرة ثانية الى النظر في هذه الحادثة الغريبة التي تشاهدها لاول مرة في حياتها... وما احدثه النظر في نفسها من شعور ليس يسيرا تصوره على اي حال، غباوة الاحمرة مكنتها من مشاهدة العملية من البداية الى النهاية، وعرفتها رغما عنها بعملية طبيعية (ريح الجنوب ٢٣)

ونص كهذا لا يضيف شيئا ذا بال للرواية، ولا يساهم في تطوير الحدث ولا يساعدنا على فهم الشخصية التي ارتبطت بالنص، شخصية نفيسة ولا حتى على فهم جو الريف الاجتماعي، والنص نفسه غير منسجم مع سياق الرواية، والنص طويل سطحي، وكان ابن هدوقة ينقل لنا الواقع دون انتقاء لما يخدم فكرته ويثري الاسلوب العام للرواية.

اما اللغة فهي لغة موظفة ذات مستويات عديدة، وكانت تتغير تبعا لطبيعة الشخصيات وشرائحها الاجتماعية وحالاتها النفسية وظروفها المختلفة فلو تأملنا (خيره) احدى شخصيات الرواية وهي تتحاور مع ابنتها نفيسة عندما عادت من الجزائر في العطلة الصيفية لاحسسنا ما في الحوار من حدة وتنويع وما لهذا التنويع من دلالة في نقل الكثير من خصائص الشخصيات والكشف عن سلوكياتها، وابن هدوقة في هذا الحوار المكثف المليء بالصور المتناقضة يكشف عن الاختلافات الجوهرية بين الشخصيتين، وهذه الاختلافات التي تحدد معالم كل شخصية، ومن ثم موقفها من الحياة ككل (انظر الرواية ٨٨) وبالرغم من ان اللغة الموظفة واحدة الا ان هذه اللغة تختلف من (خيره) الام الى (نفيسة) الابنة، فلغة الام يحددها الوسط الذي تعيش فيه بمحدوديته وضيق افقه، وبكل ما يسود هذا الوسط من غيبيات وافكار قديمة، وتعكس لغتها ايضا اجواء الاسر الاقطاعية وما تتميز به غالبا من الغطرسة والاستبداد، فعابد بن القاضي زوج خيره يعدها جزءا من ممتلكاته المادية الاخرى، ويرى ان له حق التصرف فيها شانها شأن ممتلكاته، كما يحدد لغة الام الوسط الضيق الذي تتحرك فيه وهو وسط محصور بين البيت والمقبرة وبعض البيوت الاخرى، هذه العوامل هي التي حددت نوعية ومستوى لغة خيره، فجاءت مشحونة بالضعف والتوتر ومليئة بالالم والحسرة، بل نحس من خلالها بعدم استقلاليتها، وخنوعها، وهي تقوم بترديد ما لقنها اياه زوجها لما يقوله زوجها، وعلى الرغم من ان نفيسة نشأت في الجو نفسه الا انها بفضل ما تلقته من تعليم وما عرفته اثناء وجودها بالعاصمة رفضت ذلك الجو وثارت على النمط الحياتي الذي تتحكم فيه الافكار الاقطاعية، مما جعل لغة نفيسة حادة جافة ثائرة مشحونة بالالم والسخط على الواقع، كما جعلها مختلفة عن لغة الام (خيره) التي اقتصر دورها في الحياة على الاستماع والترديد لافكار عابد وبواسطة هذا التنويع في لغة الحوار استطاع الكاتب الى حد ما ان يحقق لهاتين الشخصيتين واقعيتها اللغوية، وندرك ذلك من خلال هذا الحوار (وقالت لها بخشية : في الخريف لن تعودي الى الجزائر، فلعابت نفيسة بدهشة وقد هز نفسها هذا التصريح المباغت هزا مؤلما ودراستي ؟

حاولت الام ان تظهر حيادها وقالت : ابوك اراد ذلك، لن تعودي الى الجزائر...

التعلم امر ثانوي...

فقاطعتها نفيسة بسخط مكظوم قائلة :

التعليم امر ثانوي : فما هو الشيء الاساسي الذي تريدونه لي ؟

الشيء الاساسي لك في سنك هو التفكير في المستقبل (الرواية ٨٥ - ٨٦)

وتبين الالفاظ الموظفة - في الحوار على لسان (خيره) الام ما تتميز به هذه الشخصية من ضعف وتردد، وعدم الثقة في النفس (ابوك اراد ذلك) لقد عبرت هذه الجملة عن الازمة النفسية التي تعيشها (خيره).

ووقفة متانية عند شخصية العجوز (رحمة) تتبين مدى الخصوبة والعمق، واللغة التي تجري على لسانها تكشف عن ذلك وهي لغة تختلف عن لغة خيره ونفيسة، رغم انهم يعيشون في نفس الظروف ونفس الوسط الاجتماعي ولكن لحرفة الفخار التي تمتهنها (رحمة) والاشكال التي ترسمها على ما تصنع اثر على لغتها، واصبح فن الفخار عالم العجوز الذي يحدد نوعية لغتها واتسمت بنوع من التأمل والفلسفة بالرغم من اميتها، وقد ظهر اثر هذه الحرفة التي تضرب بجذورها في تربة الواقع الجزائري في تاصيل هذه الشخصية، ولغتها كانت مزيجا من النكتة والمثل والعبرة، وهذا ادى الى اثراء لغة الرواية وتنويعها. تقول العجوز رحمة (والا ما معنى الحياة ؟ ان الغد الذي انتظره هو الذي يحرك رجلي لليوم عندما اهز الطين، لا افكر في الغد القريب ولكن في الغد البعيد، البعيد... لان التراب يجب ان ييبس ثم يدق ثم يبل ثم يبلى اواني... ثم بعد ذلك ياتي صقلها، ثم تبلى، ليلها لتيبس ثم ترقم وتزخرف) (الرواية ٦٤) فحياة رحمة هي هذا الذي تصنعه وتضع فيه كل جهدها ومعرفتها، فالغد هو الذي يحرك رجلها اليوم، انها الحرفة التي تبعث الامل في نفسها.

اما شخصية (رابح) فتتمتع ببساطة تبلغ حد السذاجة، وجاء تقديم الشخصية من طرف الكاتب بواسطة السرد لكون الشخصية لا تملك عالما زاخرا ولا حياة معقدة فجاءت لغة رابح حصيلة تجربة افرزها وسطه الاجتماعي ومستواه المادي والكاتب وهو يقدمه من خلال التعبير الوصفي كان يقوم بتحليل شخصيته، وتحليل واقعه يقول (هناك اشياء كثيرة يمكن ان تخطر في بال من هو مقدم على فعل من هذا النوع، لكن خواطر رابح لم تكن كثيرة لحسن حظه او لسوئه، ربما كان عدد الخلايا التي يتركب منها جهازه العقلي ضئيلا جدا، لان الحياة التي يحياها ليس فيها جديد) (الرواية ١٠٠).

والكاتب هنا يبرر تصرف رابح حين حاول اقتحام منزل نفيسة، فعلى الرغم من خطورة المحاولة الا انه لم يفكر فيها ولا في نتائجها.

وقد وفق الكاتب عندما اخرج هذه الشخصية من عالمها الضيق الى افق رحب، بحيث لم يعد دوره يقتصر على التذكر والاستماع، وبدأت مداركه العقلية تلتقل وبدأ يحس بواقعه، وظروفه الصعبة التي جعلت عابد بن القاضي واسرته ينظرون اليه بازدراء واحتقار.

وفي هذه المرحلة لم يعد الكاتب هو المتحدث على لسان رابح، والموجه له، بل انطلق من مونولوج داخلي جعله يعبر فيه عن شحناته النفسية (الرواية ١٢٨).

والنتيجة التي يمكن استخلاصها من لغة الرواية هي هذه الواقعية التي حاول الكاتب تحقيقها في كثير من شخوصه، فلكل شخصية لغتها الخاصة التي تكشف عن مستواها المادي والنفسي والاجتماعي مما اعطى للرواية بعدها الواقعي.

ان المونولوج الداخلي لا يشغل الا حيزا ضيقا من رواية ريح الجنوب حيث غلب اسلوب السرد عليها وان تخلله الحوار القصير حينا والطويل حينا اخر حسب المواقف والعلاقات.

ولقد حاول عبدالحميد بن هدوقة التعبير من خلال شخوصه عن العلاقات الاجتماعية بين لتلك الشعب المختلفة وابراز التناقضات الاجتماعية وبخاصة في مرحلة ما بعد الثورة واعتمد في ذلك على البطولة الفردية من خلال شخصية نفيسة.

الـــرأي الثقـــافي

التراث الادبي...

بين الامس واليوم

● بقلم: يوسف الغزو

هذه الكلمات التالية ولدت كخاطرة، اوحى بها الي امتداد خيالي الى مسافة زمنية ما. شاهدت – بعيني ذلك الخيال – متلقي ودارسي تاريخ الادب منشغلين بدراساتهم وابحاثهم تمكينا للصلة الحتمية مع التراث. رأيتهم ينقبون في بطون الكتب قديمها وحديثها.. ورأيت النقاد المهتمين بالشعر يتدارسون دواوين الشعراء الجاهليين فيتذوقون اشعار امرىء القيس وهو يصف جواده المندفع الى ساحة النزال.

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل
له ايطلا ظبي وساقا نعامة
وارخاء سرحان وتقريب تتفل

ورأيتهم كذلك يشكون مع طرفة بن العبد ظلم الاهل والاقارب

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند
فما لي اراني وابن عمي مالكا..
كلما ادنو منه ينأى عني ويبعد

ورأيتهم كذلك يتوقفون طويلا مع حكم زهير بن ابي سلمى، وحماسة عنترة بن شداد وارتباط القول بالفعل في شعره.. ويقلبون الصفحات المشرقة في التاريخ الاسلامي الشعري والادبي فيطالعون البلاغة والحكمة في نهج بلاغة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، ويتلمسون اشعار العقيدة في شعر حسان بن ثابت، ويغوصون مع المعاني العميقة في اشعار ابي تمام وجرير والفرزدق.. ويقلبون بإعجاب بديوان ابي الطيب المتنبي.

مغاني الشعب طيبا في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترجمان
والقى الشرق منها في ثيابي
دنانيرا تفر من البنان

ومن المتنبي وشعره الى الجاحظ ونثره، والى ابي حيان التوحيدي في امتاعه ومؤانسته.. ويكتشفون ان العقد الفريد ليس مزيدا في درره وجواهره.. فهناك اغاني الاصفهاني.. وهناك الفن القصصي الفلسفي في حي بن يقظان لابن طفيل... ويستقيم لسانهم ككل العرب مع ابن منظور.. وتستقيم معرفتهم التاريخية مع ابن هشام في سيرته النبوية المنسوبة الى ابن اسحق.

ويظل الباحثون المهتمون بالتراث منهمكين في التهام صفحات الكتب الثمينة حتى الثلث الاخير من القرن العشرين وهم يتغنون باشعار شوقي وحافظ ومطران، ويستمتعون بنثر جبران وميخائيل نعيمة وطه حسين والعقاد ونجيب محفوظ.. وعند بداية ذلك الثلث الاخير من القرن وقف خيالي، وربما توقف الباحثون ايضا. ترى لماذا توقف تدفق الخيال وقطع الخيط الذي كان يربط الماضي بالحاضر؟ ماذا اعددنا لباحثي ودارسي المستقبل كي يظل الخيط موصولا بينهم وبين امرىء القيس؟ الم نحسب لذلك الموقف حسابه؟ الا ندرك باننا لا نكتب النثر ليومنا، ولا نصوغ الشعر لساعتنا، ولا نستلهم الفن عموما لهذا الزمان وحده؟.. انما نكتب – وينبغي ان نكتب – بصفتنا الورثة المسؤولين عن تراث ادبي انساني متميز.

يبدو اننا في هذا الثلث الاخير من القرن العشرين قد تقدمنا كما، وتراجعنا كيفا، وهبطنا بمستوى الابداع الى الحضيض ولم نحسب للتاريخ حسابا على الاطلاق، وكأني باولئك الباحثين قد تملكهم العجب، وطفت على وجوههم الحيرة حينما يتناولون تاريخ هذه الحقبة الادبية بشكل عام والشعري بشكل خاص. وكأني بهم يقولون: ما دهى بعض شعراء تلك الحقبة – يقصدوننا نحن – حتى حبروا كلاما هراء واسموه شعرا؟

نسمة كلون الحذاء
لم يذهب زاهر الى المدرسة
لبعة البحر الحديدية
تلم الغراب
وعبر القطن الاسود
وكان العطار..

سوف يلطمون خدودهم ويتساءلون كيف سخر هؤلاء بموسيقى الشعر وبحور الفراهيدي؟ كيف غفلوا عن المعاني النافذة الى شغاف الوجدان؟ كيف تنكبوا عن جهل موهبة الرمز والتجريد والتجديد فكتبوا اي كلام؟ كيف فعلوا ذلك وهم قريبو العهد من شوقي:

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء

وكيف يفعلون ذلك وهم قريبو العهد من حافظ والجواهري وعمر ابوريشة وايليا ابوماضي الشاعر الذي يحب الكلمات فنا منحوتا:

انتني يا بحر بحر
شاطئاه شاطئاك
الغد المجهول والامس
اللذان اكتنفاك
وكلانا قطرة يا
بحر في هذا وذاك
لا تسلني ما غد ما
امس اني...
لست ادري

سوف يتوقفون قليلا في محطات مضيئة هنا وهناك.. لان هذا الزمان ما خلا من كتاب وشعراء يملكون ناصية الكلمة والمعنى، يتذوقون الشعر ويعرفون دوره، ويجيدون النثر ويقدرون فضله. ولكنهم – للاسف – قلة متهمون بالجمود والسطحية، تلفهم في بحر موجه طاغ يدفع بهم الى القاع المظلم، ليظل الاخرون يشكلون الصفحة الملساء والشاطىء الهادىء والقارب الجميل، ويظلون يسيطرون بسيف التجديد الاصم على بوابات الشعر الحزين. ويسطرون الكلمات الفارغة الجوفاء العابثة بالقصة والرواية والشعر.. وكل هذا الذي سيغدو تراثا للاجيال القادمة.. ذلك ان التجريب والتخريب لم يفتك بالشعر وحده، بل تعداه الى القصة والرواية والمقالة الادبية الخالدة، ففقدت القصة خصائص الفعل «قص».. وفقدت الرواية معاني الفعل «روى».. وتلفحت المقالة الادبية برداء الخيال المندفع الى الجحيم.

ومن ذلك الزمان يعود الخيال كاسفا وهو حسير.. يعود الى الواقع الذي ابتلي بقردة الفتية.. وتخريب الاذواق ودك معاقل الشعر والنثر دون رحمة، والاعتداء على مواقع الحس والجمال في النفس البشرية بدم بارد.

والردة التي اعنيها ما كانت ولن تكون الا من المؤتمنين على خزائن الشعر وهم الشعراء، القائمين على منابع النثر وهم الادباء.. هم وحدهم المسؤولون امام محكمة التراث التاريخية التي لا تجامل ولا ترحم.. وهم وحدهم المسؤولون عن العبث باذواق القراء وعقولهم حتى اعرضوا وسخروا بكل نتاج حتى الجيد الرصين منه.. فالصالح قد ذهب بذنب الطالح.. واصبحت كلمة الشعر والادب اقل الكلمات تأثيرا في عصر طغت فيه المؤثرات – من كل اتجاه.. الجريدة، الراديو، التلفزيون، المجلات الخفيفة.. الخ.

فالقارىء – المتلقي – هو محق بكل المعايير.. لان انتباهه ينبغي ان يتجه الى شيء يحبه، يخاطب احاسيسه ومشاعره، يعبر عن واقعه ومشاكله بلغة يفهمها واسلوب سهل متمنع أسلس يصب في مواقع الوجدان دونما اسفاف.. فماذا يفعل القارىء – المتلقي – وهو يجد نفسه محاصرا بكلام لا هو بالشعر ولا هو بالنثر؟ يبحث من خلاله عن المعنى فلا يجد، يجاهد ان يحفظه كما حفظ اشعار المتنبي وشوقي

رأي في النقد

يوسف عبدالله محمود

الناقد العالمي ماثيو ارنولد له مقولة في النقد الادبي تستحق ان نتمثلها.

يقول ارنولد: قد تعود اهمية الشاعر او القصيدة بالنسبة لنا الى اسباب شخصية وذلك ان صلاتنا واهواءنا وظروفنا لها قدرة كبيرة على ان تؤرجح تقييمنا لعمل هذا الشاعر او ذاك وتجعلنا نعلق عليه اهمية اكثر مما هو جدير بها كشعر حيث انه ذو اهمية قصوى بالنسبة لنا. وهنا نفرط كذلك في تقدير الشيء الذي هو موضع اهتمامنا ونسبغ عليه ثناء يتسم بالمبالغة. وهكذا نحصل على مصدر اخر من مصادر المغالطة في احكامنا الشعرية. تلك المغالطة التي تنجم عن ذلك التقدير الذي يمكن ان نسميه بالتقدير الشخصي".

والحق ان كثيرا من النقد الادبي هذه الايام ينطبق عليه ما يقوله ارنولد فهو نقد متحزب لهذا الشاعر او الناثر لانه يعزف على نفس الوتر الذي يعزف عليه، ايديولوجيته السياسية تتفق وايديولوجية شاعره او كاتبه، توجهاته نفس توجهاتهما.

من هنا يتعامى مثل هذا النقد عن المعايير الحقيقية التي ينبغي ان ينتهجها لحظة التقييم، وبالتالي يسقط في تعميم احكام ما يكسب الابداع الادبي خصوصيته هو عمق التجربة الشعورية وصدقها فاذا تناولت هذه التجربة طموحات الانسان واشواقه ورؤاه ووظفت موهبتها في الكشف عن الجانب المشرق في الحياة وادانة الجانب المعتم فيها استطاعت ان تسمو الى القمة، وتفرض وجودها على كل العصور.

والدليل على ذلك ان ثمة تجارب ادبية توارثناها عن عصور غابرة ما زالت تستأثر باهتمامنا الى يومنا هذا، لانها رصدت هموم الانسان العادي واشواقه دون ان يتأثر اصحابها باهوائهم الشخصية او انتماءاتهم المذهبية.

من منا مثلا لا يعجب بمعلقة الشاعر الجاهلي زهير بن ابي سلمى التي وصف فيها ويلات الحرب وصفا حسيا بديعا، جعل الناس ينفرون منها متطلعين الى السلام.

ومن منا لا يبهره شعر المعري الشاعر العباسي الذي فضح زيف عصره، وما ساده من تملق وهدر للموارد والاعتداء على القيم. وغير زهير والمعري كثيرون من الشعراء والكتاب العالميين الذين خلد التاريخ روائعهم الادبية لانها حرصت على تعميق الاحاسيس الانسانية بعيدا عن التملق والتكسب.

وبعد، ما اجدرنا ان نقيم العمل الادبي في ضوء جيده وغثه وما يثيره فينا من عواطف ومشاعر نبيلة.

ما اجدرنا ان ننحي جانبا اهواءنا ومعتقداتنا السياسية وغير السياسية ونحن ننقد هذا النص الادبي او ذاك.

لقد قيل: ان هدف الادب هو نقد الحياة بما يتلاءم وقيم الصدق والاخلاص. فلنضع هذه المقولة نصب اعيننا ونحن نمارس عملية النقد.

«تداعيات الذاكرة» في ديوان «منازل لقمر الاس»

د. سائد عبدالحميد العقلي

ليست الذاكرة الشعرية سوى شاشة حية تجمع في وجهها ملامح الشاعر الذي ترك لها حرية الالتقاط في وقت مناسب، لادراك ما هو حي وصادق، ومدهش.. لتنامي الصور، وتطير في فضاءات اقرب الى الاشراف الروحي، واليقظة المتجددة في مسارات المبدع، وفي مناخات الابداع.. حيث تغدو هذه الذاكرة سجلا للذات المتنامية، ومخزونا حيا مستجيبا لدواعي الشعر والشاعر.

من هنا ابدأ القراءة في ديوان الشاعر الدكتور محمود الشلبي هذا الموسوم بـ "منازل لقمر الآس" والصادر عن وزارة الثقافة الاردنية في نهاية العام المنصرم، ولعله اخر اعمال الشاعر الشعرية التي صدرت، والتي بدأها عام ١٩٧٦ بديوانه الاول "عسقلان في الذاكرة" الذي حظي وقتها بحضور لا تنكره الذاكرة.

اما ديوان "منازل لقمر الآس" فهو المحاولة التي لا تتنازل عن جديتها، ونضجها، وتناميها الملحوظ في خط يتصاعد، وتتحدد ملامحه عبر السنوات السابقة.

ويلوح هذا الديوان باخراجه المتميز، ورسوماته الداخلية كلوحات فنية تشكيلية تكمل ما حملته القصائد من صور فنية معجبة. إن فعل الذاكرة في الديوان، هو الباعث والمحرك والمسعف حين يأخذ الشاعر الدرب الى زمن صعب، هو بعض هذه الذاكرة، وبعض مكوناتها الاولى، حين يبدأ باستعراض الماضي، وجره الى الحاضر الصعب في احدى مداخله الخمسة للغناء:

تنفرط الساعات
كحبات اللؤلؤ في الافق الرحب
اسكن بين الفرحة والكرب
واقول لهذا الزمن الصعب:
اصعب منك..
ضياع الدرب (الديوان ص ١١٢)

ولعل قصيدة (صدى الجهات) التي يتخذ الشاعر فيها من الفعل الماضي (كان) بوابة متجددة للدخول الى مساحات جديدة هي مثال مناسب لزمن الذاكرة المتدحرج من الماضي الى الزامن، من صور ذات لونين (الابيض والاسود) الى صور ملونة، مختلفة الابعاد، متعددة الظلال والدلالات.. فهو حينما يودع اخاه، كان يعلم انه يمضي الى الوطن المعذب، الى الارض التي رعته، ليحل فيها شهيدا، او اسيرا.. او صوتا متنقلا بين جبالها وشواطئها.. واشيائها التي يسلمه حبه لها الى حالة من العشق الدائم.. ويصبح الفعل (كان) ذاكرة متجددة في مقاطع القصيدة لتشي بالافكار المتنامية في كل جملة شعرية.

حين ودعني في المساء الاخير
كان يحفظ سطرا من الشوق،
والشعر،
يرفع ساعده كي يطير..
(الديوان ص ٢٤)

ولو تتبعنا هذا الفعل (كان) في قصيدة واحدة، لرأيناه لازمة لا بد منها لنقل الهواجس والمشاعر، والظلال التي تركها الزمن في الذاكرة، لينيرها الحاضر من خلال حبل الضمير الموصول مع الاتي:

كان يفتح عليه للريح..
كان يسترجع المر في دمه..
كان يأوي الى جذع صفصافة..
يشرب الماء بقراحتين..
يهز الجهات بحبل الضمير
(الديوان ص ٢٥)

إن الفعل هنا ارادة، وحدث مزهر بالامل الوصول الى (الوطن الام) من خلال رفض الاسن، وتجديد اليقظة السالفة، في عروق البدن ليصبح الوطن حلما يكبر مع الايام:

كان يمحو النعاس ببعض الرصاص
ويشعل من شاطىء النهر،
نار المسير
كان في لغة الصمت يهمس
يرسم خارطة مجدتها يداه
كان يزرع قبضته في دمي..
كان يرخي كسلسلة من عبير هواه..
كان يدخل كعبته
ثم يخرج متشحا بطيور المياه
كان يمشي.. يعذبه الوطن الحلو
ينهض من حلمه اخضر القلب
قد انضجته الصلاة
(الديوان ص ٢٦)

وفي موقع اخر من الديوان، يطلق الشاعر للذاكرة الشعرية العنان، لتمارس دورها الفني في التقاط الاحداث عبر سلسلة الزمن المتراخية نحو الماضي، والممتدة الى تخوم الواقع لتصوغ باطمئنان يسعفه التاريخ المعاصر صورا شعرية ممتلئة بدلالاتها، وتختصر هذه الذاكرة مسافات الزمن، لتقارب الوقائع والاحداث في عملية استحضار ذهني حافل بمفردات الواقع، وخصوصيته التي يسعى الشاعر لاستحضارها وتقديمها للقارىء عبر نص شعري، يقول في قصيدة "ارجوان لشط العرب":

اطلقت نافذة لعصفور الجنوب
وبليل القمر العتيقة،
كي يعودا للغنا، والشدو
في شجر الضلوع
ومددت نهر دم يسيل من العراق
على قرى زيتونة في "طولكرم"
وفي "جنين"
لتوزعي دمنا على عشب الربيع.
(الديوان ٤٩ – ٥٠)

وربما كانت قصيدة "قرية" التي تشي بزمن الطفولة ونمو الذكريات الاولى، وهي قرية "الباقورة" احدى قرى غور الاردن الشمالي الواقعة على مقربة من حدود فلسطين المحتلة، وهي التي قضى فيها الشاعر طفولته، وشكلت مستودع ذاكرته، ربما كانت هذه القصيدة انموذجا مناسبا لتداعيات الذاكرة بكل تجلياتها، ومنطلقها الفني، فهي مكان صالح للصحو على نهر اليرموك الخالد، حيث الطفل يكون ابجديات ذاكرته الاولى، وهي التي تشهد مواسم الزفاف وفرح الضعفاء، وقطف الحلفاء هذا النبات المائي الذي هو جزء من جغرافية المكان، والغور بحره وجفافه، واولاد القرية بطقوسهم اليومية من العوم في النهر ومطاردة البط في (الشريعة) الى صيد السمك، والتجوال المسائي في طرقات القرية الوادعة التي تقودهم في نهاية اليوم الى منازلهم الطينية البسيطة، والتي تغفو على احلام الغد حين يتهادر نهار القرية بأسراب الفتيات يقطرن الى النهر، ويرجعن الى البيت وقد حملن معهن الماء ومعه غناء الريف الحافل بالمسرة.. عيونهن تطوف الافق الغربي القريب، لترسل الى الوطن المحتل نظرة ملأى بالالم والحسرة.. وسؤال يخطفه المستقبل.. وهنا يلتفت الشاعر الى ذاكرته، ليمتح منها صورة لفلسطين التي تبدو من القلب على مرمى حجر، لا يفصلها عن الجسد المشتعل بالوجد الا جرح القرية الراعف.. يقول في قصيدة (قرية):

قرية يعشقها القلب
وفي القلب جراح .. وحداد
خطوة او خطوتان
تفصل القلب عن القلب،
فيمتد السواد
ليس الا النهر.. هذا الولع اليومي،
هذا الوجع الحتمي
والحاجز بين الدمعة الحرى
وعين الوطن الموغل في الأهل،
وتصهال الجياد
شوقنا ابعد منا..
شوقنا الرب منا
والذي يقتلنا ان البلاد
قاب قوسين وادنى
من شرايين الفؤاد
(الديوان ١٢٩ – ١٣٠)

وإذا اوغل الشاعر في ذاكرته الشعرية فإن سلسلة من التداعيات الحية تتسرب الى قلبه ليفرغها على مساحة بيضاء، ويلتقط من هذه التداعيات صورة (الشيخ العزلة) الذي غدا وحيدا في بيته القروي، وقد فقد بصره، ويجلس يقرأ الزمن ببصيرته وفؤاده، وهذه الصورة مردها الى ايام خلت من حياة الشاعر حيث كان يمر من هناك هو وصحبه، وكان هذا الشيخ وقتها في شرخ الشباب، حيث العمر الجميل.. ومنا يبدو فعل الذاكرة في لملمة اطار الصورة وجزئياتها لتشكيلها من جديد في صياغة فنية، يضفي عليها الشاعر تلاوينه، ومشاعره، وتنبؤاته من خلال اتكائه على معطيات الماضي الفني بمشاهد عاشها الشاعر في طفولته.

فلنقرأ ما يقول قصيدة (عزلة):

شيخ تربع فوق مائدة الظلام
عيناه من حجر الشقاء،
ووجه سطر القمام
ابصرته عند الجدار،
يلفه ثوب المسالم
نادى..
فارجعني الى عهد الطفولة والغرام.
(الديوان ص ١٠٣)

إن كثيرا من الصور في قصائد الشاعر متبتها الماضي الحافل بالاحداث والمشاهد والذكريات تتعاون معه الطبيعة، لتصب جميعها في الذاكرة الشعرية، لتجعل من جدرانها بيتا لهذه التداعيات الفنية بمكوناتها الفنية بمعطيات الشعر واسبابه.

وهكذا، فانني اردت ان القي بعض الضوء على جانب من جوانب قصائد الشاعر، تاركا الجوانب الاخرى للقارىء والدارس.. ففي الديوان ما يغري بالانتباه والتأمل، وفيه ما يشد القارىء الى لغة شاعرية شفافة، وصور فنية مرسومة بعناية واتقان، وموسيقى متوازنة تنقل القارىء حقا الى جو الشعر الابداعي، والى استنطاق الحياة لمعايشتها من خلال هذا العمل الفني.

ولا شك بأن تقديم الفكرة الاساسية للقارىء بهذا الثوب الفني الرشيق من خلال القصيدة، لدلالة على قدرة الشعر على الوصول الى القارىء، وهذه مهمة اساسية من مهمات الشعر في القديم والحديث.

اطلالة على كتاب عبدالوهاب البياتي «من باب الشيخ الى قرطبة»

محمد احمد القضاة

هذا كتاب جديد عن الشاعر العربي عبدالوهاب البياتي صدر في ايار عام ١٩٩٢، ويتضمن تجربته الشعرية التي كتبها وترجمها الدكتور وليد غالب صالح انتقال ليه مع البياتي حين كان رسولا للشعر العربي في اسبانيا، الى دوره في الحركة الشعرية العربية. ويقع في ١٥٢ صفحة من الحجم الصغير.

الشعر هو احد الاركان الاساسية للتراث الانساني على مر الازمان. فإذا كان بعض ما يعتبر من المسلمات العلمية يتغير ويتحور فتقوم بعض النظريات بالغاء اخرى سابقة لها وتحل محلها وتنقضها احيانا من جذورها. وإذا كان التاريخ يتم تفسيره على ضوء المعتقدات المتباينة، فينظر اليه من زوايا مختلفة تجعل فهمه وتحليله مرتبطا كل الارتباط بالظروف الآنية في كل زمان ومكان. وإذا كانت الفلسفة والنشاطات الإبداعية والعقلية الاخرى هدفا للاحكام المتناقضة والمتباعدة التي قلما تتفق على مبدأ واحد او تجمع على رأي موحد فإن الشعر امره مختلف عن كل ما سبق لكونه نتاجا للفكر الصافي وثمره من ثمار الإبداع الحي. ونقصد بهذا الشعر الحقيقي الذي يضرب بجذوره في اعماق التراث الإنساني والذي يعبر بصدق عن وجود الإنسان ككائن حي يتفاعل مع الحياة ويقيم مع ما حوله علاقة ديناميكية يكون هو نفسه محورا لها، وتكتسب الاشياء الاخرى معانيها من خلال دورها في تكوين تلك الصلة الحية بالإنسان. وفي الشعر قيم اجتماعية وتاريخية وسياسية وفلسفية وفكرية وغيرها، قد ينقلها الى القارىء عن غير قصد لان همه الاول هو التعبير عن شعور محدد ينتمي الى صاحبه (الشاعر).

ان تواصل الشعراء العرب المعاصرين مع سابقيهم إنما هو ضمانة للحفاظ على سلامة الاداة الشعرية التي اجاد استخدامها السالفون ولم يقصر عنهم اللاحقون. ومن الاجيال الحديثة التي ظهرت في العقود الاخيرة ومنحت الشعر العربي دفقا جديدا وجددت دماءه، واثرت جوانبه وادنته اكثر من الشعر العالمي هو جيل حركة الشعر الحديث الذي اخذ شعراؤه بنشر قصائدهم الجديدة في اواخر الاربعينات وبداية الخمسينات. وقد برز من بين شعراء هذا الجيل، اذ ما زال صوته منذ اربعة عقود يدوي في الاسماع ويثير المشاعر ويقض المضاجع.

والبياتي، كما اجمع النقاد هو الصوت الاكثر تعبيرا والاشد تعبيرا عن الواقع العربي والاقوى ارتباطا بالتراث العربي والعالمي الزاخر. هو الشاعر الذي قال عنه الناقد مدني صالح بانه (يستأثر مما لم يحلم قط به شاعر من اهتمام الدارسين والكتاب: ملتمعا بكل ربيع الجماهيرية، وبكل ذي الشعبية وبكل عوائد محتوات الفرض الواقعي في مصارف الادب). اما شعره فهو في رأي الناقد محيي الدين صبحي (قد واكب الحياة العربية المعاصرة بكل همومها.. هذا الشعر الذي جعل من اصحاب وجوده ان يعبر عن الإنسان العربي المعاصر وقضاياه وتطلعاته..)

ولقد تلاقى الإنتاج الشعري للبياتي ولشعراء جيله الكبار الغموض المجاني والنظرية الخفية من اي ايقاع موسيقي، ولم ينجرف وراء بعض التيارات الشعرية التي جعلت من استخدام الرموز والاساطير الهدف الاول لها، وكأنها ارادت ان تعوض بذلك عن فراغ تجربتها وضعف مواهبها في كتابه الجديد الجيد، كما ابتعد هؤلاء الشعراء عن الخطابية المباشرة والتقريرية والوعظية مما ابتلي به الشعر العربي لقرون طويلة فجعلته هدفا للافتعال والصنعة.

والبياتي من الشعراء القلائل الذين اوجدوا لانفسهم لغة خاصة ومميزة، حيث خلق علائق جديدة ما بين المفردات والمعاني، وعمل بهذا على تفجير اللغة ومنحها طاقات جديدة لم تك معروفة من قبل. ولم يقصد في لية من قصائده تقليد الشعراء الاوروبيين في اساليبهم وتعابيرهم واحاسيسهم، وهذا ما وقع فيه غير قليل من الشعراء العرب المعاصرين. وتمكن البياتي من ان يكون شاعر الحداثة التي هي ايضا ابنة التراث. ونقصد بالحداثة هنا التعبير عن وجدان الامة من خلال الاشكال المتواصلة مع التراث.

وكانت لتجارب البياتي الشخصية وظروف حياته القلقة وتنقله الدائم واتصاله بالكثير من الادباء العالميين وتعايشه مع العديد من المجتمعات العربية والاوروبية اثر واضح في ابداعه الشعري الذي يستطيع القارىء الواعي ان يلمحه ويشخصه سواء في بعض العناوين او المضامين والافكار والرؤيا وغير ذلك.

وهكذا نستطيع ان نجد الكثير من الهموم المشتركة والتوافق في الآراء وللنطلقات والاتجاهات ما بين البياتي والشعراء الاسبان المعاصرين وخاصة من جيل ما بعد الحرب الاهلية الذين تقارب اعمارهم عمر البياتي. ولذا فليس من الغريب ان يكون هؤلاء موضع اهتمام البياتي وان يكون البياتي موضع اهتمام الكثيرين منهم، وبالتالي ان يكون قريبا من الانسان الاسباني بشكل عام.

يضم هذا الكتاب بين دفتيه جملة من المقالات التي سبق نشرها في بعض المجلات والصحف العربية والاجنبية، وجميعها مرتبط بشكل او باخر باقامة البياتي في اسبانيا. اذ تلقي الاضواء على نشاطاته الادبية واعماله. والبعض منها مؤلف من قبل المؤلف، والاخر مترجم كتبه مستعربون كبار واساتذة مختصون، نأمل ان تكون فيها للقارىء بعض الفائدة.

الإرم ذات العماد

● شعر: احمد مزيد ابوردن

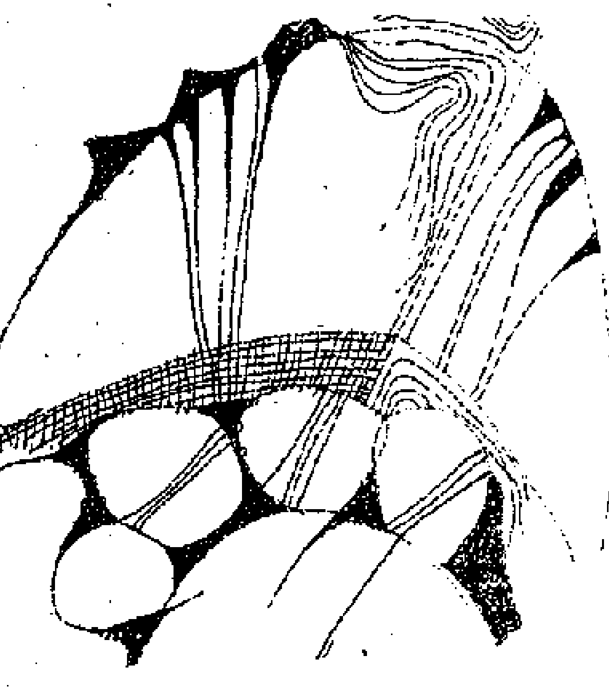
[١]
.. زلت في رقدة الليل ؟..
قومي فقد حان
يوم النشور
وجاء المعاد
لينفض عن ريشك الموت
والذل والامتهان
ويمسح عن جناحيك
اشتعال الرماد.
فما زلت في ظلمة الليل

منذ ابتعاد العصور
يمزقك الدود والقاع
بين القبور
وينهش من لحمك الذئب
والافعوان.

[٢]
ستعثر في صفحة
الرمل يوما
على ارم ذات
العماد!!
فيمضي جناحك
ظمآن للريح والعنفوان
وتهوي بقايا الاسى
والمخان !!

[٣]
ولكن هذا
الجناح الكسير
برغم عذاب المصير
ورغم المدى
لم يزل خافقا





في رماد السنين
يحاول ان يلتقي
في طريق الخلاص
يحلق في الفجر
حرا
ويشمخ بالزهو
مثل النسور

[٤]
تعملق فيك الزمان
وقد طال
هذا الرقاد
وافترت الارض
من رحمة العدل
من فرحة القلب يلمس
يوم النشور
ومعنى انتفاض
الاضالع
بين الصخور !!
● ● ●
[شتاء ارم ذات ١٩٩٢]

اضاءة

★: ارم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، هي مدينة شداد بن عاد زعيم الجبارين العمالقة، اخبر الله تعالى عنها في القرآن الكريم، ثم اخفاها الله في الصحراء بين حضرموت وجزيرة العرب، بعد ان اهلك قومها العماليق، وحاق بهم عذاب شديد من الله لكفرهم.

ديوان حديث الريح

دراسة تحليلية لأول قصيدة

● د. عودة الله منيع القيسي

معروف في التاريخ الادبي ان ابن قتيبة قال في كتابه «الشعر والشعراء» بانه لا يفضل القديم لقدمه، ولا يؤخر الحديث لحداثته، وانما يقدم الشعر الجيد سواء أكان قديما ام حديثا، فما جعل الله البلاغة لزمان دون زمان.

وعلى هدي قوله نقول: اننا لا نقدم الشعر العمودي لانه عمودي، ولا نؤخر الشعر المرسل لانه مرسل بل نقدم الشعر الجيد من كلا النوعين، ونؤخر الشعر الرديء من كلا النوعين كذلك.

في ضوء ذلك.. سانظر في قصيدة: عمودية من ديوان «حديث الريح» للشاعر داود معلا.

عنوان هذه القصيدة هو: «كلمات على حد السيف»، وهذا العنوان يجمع بين الكلمة والسيف على خلاف ما جاء عند ابي تمام الذي وضع السيف في مقابل الكلام، بقوله: السيف اصدق انباء من الكتب: في حده الحد بين الجد واللعب ونحن نقدم عنوان هذه القصيدة على قول ابي تمام، وان كان لقول ابي تمام مبرراته الواقعية، نقدم العنوان لان المبدأ الصواب هو الذي يجمع بين السيف والكلمة، بين القوة والمبدأ الحق.

ويقول الشاعر في مطلع القصيدة:

مدي يديك فما سواك يراني
اعدو وقد عصبوا يدي ولساني

ونرى ان الصواب «قد عصبوا يدي» اي بتثنية اليد، لان الطبيعي ان تعصب اليدان وليس يدا واحدة، والشاعر افردها لضرورة الوزن. والشاعر الجيد هو الذي يجري على يديه اتساق بين المعنى والوزن، وليس الذي يجور على احدهما من اجل الاخر.

ويقول:

اعدو فما يغني الوقوف وفي يدي
جمر، وبين جوانحي قرآني

هذا البيت عبر تعبيرا جيدا عن امرين.. قضية الشاعر، ثم حمله لهذه القضية على اساس ديني، اساس قرآني.

ويقول:

لهفي عليك، صباك تهمس في يدي..

واصح من هذا ان يقول: «صباك تهمس في اذني» فما عهدنا الهمس في اليد لولا الوزن الذي الجأ الشاعر الى مخالفة ما هو طبيعي في التفاعل بين الذات والاشياء الطبيعية ويقول:

وطني الكبير وان بعدك شاغلي
والقرب منك يزيد في اشجاني

يقصد بوطنه الكبير فلسطين. ولهذا.. فالاصوب ان يقول «وطني العظيم» لان الوطن الكبير هو الوطن العربي كله او الوطن الاسلامي كله. يضاف الى ذلك ان هذا البيت يتناغم مع اقوال ابن الدمينة:

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس بذي ود

ويقول:

ياتي ليطرد اهلنا فتلومه
وتلوك الفاظا بغير معاني

يقصد بالذي ياتي العدو الاسرائيلي، ولكن تعبير «ياتي ليطرد اهلنا» تعبير ضعيف، وقوله: «وتلوك الفاظا بغير معاني» هو معنى مستهلك لا جمال فيه.

ويقول:

وطني – وانت نسيج عطر ساحر
كيف الهوى؟ والكل فيك يعاني

قوله: «نسيج عطر» لا صورة له، لان الطبيعي ان يقال: شميم عطر، او اريج عطر او شذا عطر.. الخ اما النسيج فلا يصلح مع العطر، وعبارة «والكل فيك يعاني» عبارة مبتذلة، وخاصة بادخال «ال» التعريف على كلمة «كل».

ويقول..

وطني لمن اشكوك، هل من ساعد
يقوى فيفني الغاصب المتفاني

اعتقد ان الصواب: «لمن اشكو مصابك؟» ولكن الوزن عاند، وقوله «المتفاني» مدح للعدو جرته القافية. فالذي يتفانى في مسعاه.. ممدوح.

ويقول:

فمتى ، يطل البرق من عليائه
ومتى يهل الغيث بالفيضان؟

هذا البيت كناية عن طلب النصر والغلبة على العدو: متى ياتي ذلك اليوم الذي نتغلب فيه على العدو؟ ونذكر ان الغيث والفيضان لا يلتقيان، لان الغيث للاغاثة، والفيضان للاجتياح والتدمير، ولذلك افضل بدل غيث كلمة «القطر».

ويقول:

يا قدس جئتك والليالة في فمي
وبيدي بكف البكر من اخواني

المقصود: «وبيدي بيد البكر» ولكن الوزن اضطره الى كلمة «كف». ثم ماذا يقصد «بالبكر» – ولماذا البكر؟ لماذا لا يكون المجرب الخبير؟

حتى نغيات القصف وزانني
شوق لصوت مؤذن واذان

يفضل نصب كلمة «شوق» على انها تمييز. اما اذا ارادها فاعلا، فيجب ان يكون الفعل «وزاد شوقي» بحذف نون الوقاية وياء المتكلم.

فانا ابنك الفتح الجديد فان ظمئت
سقيت وجه ثراك من شرياني

من حيث الوزن يجب ان تقع تاء المتكلم في «ظمئت» في الشطرة الثانية، وكلمة «وجه» اضعفت المعنى، وافضل منه «سقيت ثراك من شرياني»، وعلى الشاعر ان يتدبر امر الوزن.

وانا ابنك العزم الحديد فان
نفس الكافرين تموت حين تراني

من حيث الوزن فان النون والفاء، مقطع «نفـ» يجب ان يكون في الشطر الاول، اما من حيث المعنى ففيه مبالغة كبيرة. ليت العدو – يا اخي داود – يموت من اسلحتنا، اما حين يرانا فامر مبالغ فيه.

انا نرى ان الشهادة عرسنا
والنصر يوم الصبر عز ثاني

يفضل: «والصبر يوم النصر» وليس العكس.

كنت الرصاص المستحيل عواطفا
وعواطفا تختال بالالوان

افضل كلمة «الحجارة» على كلمة الرصاص. ولا ارى «تختال بالالوان» الا حشوا اريد به اتمام الوزن وتلبية حاجة القافية.

اخطو اليك بعزم كل مجاهد
لا قاعد يشكو ولا متوان

افضل بدل «كل» كلمة «خير».. وكلمة «يشكو» حشو. فلماذا القاعد يشكو؟ يمكن ان يشكى منه اما هو فمرتاح لما هو عليه.

اني ارى التاريخ يرفع راسه
ليعود ملء الشيب والشبان

من ناحية نقول: «ملء اهلي او نفوس الشيب والشبان» ولا نقول: «ملء الشيب والشبان» الا لضرورة الوزن. ولكن هذه ليست من الضرورات المسموح بها للشاعر ومن ناحية اخرى.. فان الشاعر متفائل في زمن اليأس!!

فجرا توشح بالنقاب فاسفرت
فسما وضاح انهر وقنوان

هل نقول «توشح بالنقاب»؟ ام نقول: توشح بالسيف، وتنقب بالنقاب؟ وهل «قنوان» جمع قناة؟ جمع قناة: قنى واقنية وجمع قناة بمعنى الرمح: قناة وقنى وقنوات واقناء، وليس منها «قنوان».

وارى السنابل كالجيوش تطاولت
اعناقها، ولها لم يدان

ما العلاقة بين صورة الجيوش وصورة السنابل؟ ثم ان صورة السنابل ولها لم يدان صورة مرعبة لا تصدر عن طبع انما تصدر عن صنعة!

عمان، نحن على طريق واحد
كل البلاد – وكلها – بلداني

ان كلمة «كلها».. حشو يضعف التعبير.

يا قدس لا تبك فجرحك في يدي
وفراقنا ما عاد في امكاني

يفضل: «فجرحك في قلبي او في جسدي» لان الجراح المؤثرة ليست في اليد عادة. ويفضل بدل «فراقنا».. القطيعة بيننا، لان الشاعر مفارق في الواقع، ثم «ما عاد في امكاني» عبارة نثرية ليس فيها رواء الشعر.

يا قدس، فلك الجموع جميعها
انت اللقاء لنا وغيرك فان

لفظة «جميعها» جاءت ثقيلة لورودها بعد «الجموع». ثم «انت اللقاء لنا» عبارة غير دقيقة، فاللقاء اله. ولذلك فالافضل ان يقول: انت مطلبنا، او انت التي نسعد بالسكنى فيها، او انت هدفنا الذي نحن مصممون على الوصول اليه.

واخيرا: اين موقع هذه القصيدة «بعد الذي قدمناه» من الشعر العمودي؟ اظن انها من الشعر الذي لا يحمل على مدحه والثناء عليه.

تحليل المشهد القصصي في مجموعة «نقوش البياض»

● وديع العبيدي

تتألف بنية المشهد القصصي في «نقوش البياض» من مستويين رئيسيين:

١- مستوى الاصل - الستاد - Stage اللوحة - القماش، ويضم جملة العناصر والمكونات الحيثية (الاكسسوارات) للمشهد.. جو القرية.. جو المدرسة.. جو البيت، حيث تتجمع عناصر الطبيعة + عناصر المكان [البيئة المجتمعية] + الشخوص المكملة [الكومبارس] وهم غالبا.. كبار السن.. الاب،الام، المعلم، المعلمة، صاحب الدكان الحلاق.. ويشكلون جزءا استاتيكيا ثابتا في بنية المشهد المقتطع من الواقع، وتجدر الاشارة هنا الى وحدة [الستاد] Stage المعتمدة في كل المجموعة، وهي خلية واقع قروي فلاحي بداتي الى حد ما.. تنقل المؤلف بين بيوتاته.. ونوازعه وهواجسه.. لينقل لنا مشورة مؤرشفة لنزيف المشاعر والرغبات.. من خلال عيني وتحاسيس طفل.. بكل ما تمثله الطفولة من براءة.. بياض.. وكل ما يعمل الواقع الستاتيكي المتوارث اضافته الى لوحة البراءة والبياض.. من ضربات موجعة بفرشاة السوداء تاركة نقوشا في الضمير الانساني.. تلك هي [نقوش البياض]..

٢- وثمة.. فان تفسير المشهد يفترض استقراء علاقة البطل [وهو الطفل في كل القصص] ويمثل [المستوى الثاني] الفاعل المؤثر المحرك لنسيج القصة - وتوليد البنية الدرامية اللازمة.. ويمكن النظر الى دور الطفل هنا.. مثل حجر يلقى في بركة ساكنة او السمكة التي ترتفع بين حين وآخر من اعماق المياه منتفضة قافزة في الهواء تاركة خلفها جملة دوائر متعاقبة متصاغرة شيئا فشيئا حتى تتلاشى وتعود مياه البركة الى سكونها الابدي..

ومن هنا.. المنظور يمكن استدراج الفهم الثوري او المغزى الفكري الذي اراده المؤلف بالاقتصار على [شخصية طفل] وهو الايحاء الى طاقة التغيير التي يختزنها النشء الجديد و الولادات القادمة..اذا لم تستطع رموز الواقع السلفي قولبتها ومسخها وفق مفاهيمها الدارجة.. وقد وضع المؤلف كلا من الطفل.. والاخرين الذين يحيطون به.. على طرفي نقيض.. وهي اشارة الى بذور الصراع الكامن.. مع الجديد.. تجسد تمنيات الكاتب بالتغيير وتعين عناصر القمع والاحباط التي تكتنف الواقع.. تلك ان طابع البراءة والبساطة للفترة بمعالم الطفولة يتضمن كليا او جزئيا مع طابع المسؤولية الاجتماعية او القصدية وحالة سبق الاصرار التي تكتنف الافعال الارادية لشخوص المستوى الاول بحكم مسؤوليتهم القانونية عن العالم.

ويمكن تلمس القصدية الواضحة في شخصية الحلاق - الذي يقنع الطفل بالاحتجاج او التمرد، والتكلية بالمجتمع المدرسي والفئة الموجهة له [المعلم] وكذلك صورة المعلمة التي تختصم مع زميلتها وتشدها من شعرها لتعاطف [الثانية] مع مشاعر [طفل] وجد فيها صورة [ام، اخت، صديقة] وربما [دمية سحرية جميلة توفر له ما تشتهي النفس] مما يستثير مشاعر العاشق الصغير ويدفعه للانتقام والانتصار على العقدية التي تحاول تدمير [دميته الجميلة] وتشويه صورة علاقته البريئة بها او حرمانه من هذه العلاقة التي توفر له حدا من الاشباع العاطفي الامومي.

وتتسم صورة الافعال المكتسبة الانفة، بالانانية، والانتفاعية - الخبث - النفاق - التكلية.. التي تعج بها حركة المجتمع في اطار دائرة محدودة.. وما يتضمنه من تنافس على الماء والهواء والمال والشهرة والارض والجاه والسلطة - متجاوزين شيئا فشيئا وتبعا لدرجة التطور الحضري، مدرج لمعايير الخلقية الانسانية للفرق في وحل الطمع والاستبداد وحب الذات.. عائدين بالمجتمع البشري القهقري.. ادراجه الى المرحلة البدائية.. الرعي - الزراعة.. ملامح المجتمع الريفي - [القصص / الكلاب - رؤيا - الاولاد - ابن القابلة - الرجال - اضغاث احلام] مشتقا من خلال هذه المقاربة - معادلا موضوعيا لمغزى القص.. ملمحا من خلاله الى شيء من طفولة البشر..

على ان بساطة النشاط الاقتصادي الزراعي والرعوي المميزة للريف تنعكس على خارطة العلاقات الاجتماعية في صور البساطة - العفوية - الطيبة - روح الجماعة - السذاجة - المباشرة، فتميزت معظم افعال القصص بانها جاءت في المراتب الاولية على صعيد النشاط او المشاعر... الحافز الدافع والغرض والغاية.. مثل مشاعر الحب البريء في قصة [حب] "راعني جمالها.. كانت اجمل امرأة رايتها في حياتي.." ص ٥١ واكتشاف اللذة الجنسية في سن المراهقة [قصة ابن القابلة] "اكتشافهم المثير لذلك المنجم السحري المخبوء في اجسادهم" ص ٣٦ الصدق والاخلاص والنزاهة [اضغاث احلام] الحيازة [مصباح علاء الدين - اولاد] "اخبرتني امي اكثر من مرة ان الاولاد يذهبون الى المدينة ويعودون ببعض المال، ولن الجارات يتساءلن لماذا لا افعل مثلهم" ص ٢٦

وفي سلسلة التراتب المعيقي نوقف عند نقطة الفقر والسغب [القصص/كلاب - رؤيا] حيث يدخل الطفل مبكرا ميدان العمل.. ويتعلم او تعلمه امه كيف يعيش، ويشق طرق الحياة - ويتنافس مع اقرانه ليحظى بنصيب اكبر ولا يتردد او يخجل.

- بينما يظهر اثر التخريب التربوي في قصة [رجال] "تتسلل الى المدرسة ليلا، وتنشرها في السلمة ثم (..) فكرت كثيرا في الورطة التي اوقعت نفسي فيها، وراودتني اكثر من فكرة وإعادة الظروف الى مجدود" ص ٣٦ مما يمثل نقطة سوداء على ثياب طفل او على صفحة وجهه النقية، وفي قصة [كلاب] يتوجب على الطفل ان يتصرف كرجل "انهض.. ابوك لم يعد للآن.. يجب ان تذهب لتستفسر عنه، من المؤكد ان حماد يعرف عنه شيئا ولكن الطريق والليل و.. شهلت لن اللفظ كلمة [الكلاب] فهي تعلم ان الطريق الى بيت.. ص ١٠

وفي قصة [حب] يجد نفسه في حكم الرجال مندفعا لحماية الفضيلة والمعاقبة على معشوقته "في المرة الاولى ضربت ذلك الصبي..الخ" ص ٥٢

اما النتيجة التي تسفر عنها مسيرة التحول والاكتساب والتلقين هذه فهي واحدة تتلخص في قرار ادارة المدرسة "لا فائدة يا سيد" لم يعد لدي وقت، هذا قرار نهائي، خذ ولدك الى مدرسة اخرى، وعلمه الادب" ص٥٢..

فاذا انتقلنا من خانة التلقين والاكتساب Outside Effective في تحليل السلوك الاجتماعي الى السلوك والمشاعر والرغبات الذاتية، يضعنا المؤلف دائما امام الابواب المتقحمه لادارك ولحاميس الطفولة على "المنجم السحري" المخبوء في اجسادهم" ص ٣٦ وذلك في اكثر من قصة ومن غير مناسبة.

"كانت ملحمة [من اللحم] اشعلت في راسه نارا كلما خبت نفخت (رؤياه) في رمادها فتعود تحرق، خضراء، لجمل امرأة في قريته، الكل يعرف ذلك ويحسد سلمان.." ص ١٦ "راعني جمالها، كانت اجمل امرأة رايتها في حياتي، كل ما فيها ناصعا وذا رائحة تبعث على النوم" ص ٥١ في قصة [حب] بيد ان هذا الاحساس يتجاوز مجرد الشعور العاطفي الى استشعار اللذة الحسية و"تناول المزيد من الاخبار المهموسة التي جدت" ص ٣٦ "لن انسى ذلك اليوم الذي اندفعت فيه من بيت والدها عارية كما ولدتها امها (..) تساءل رابع بحرقة حقا؟ هل رأيتها عارية؟ اعني هل حقا ما يقال عن جسدها؟ ص ٢٨ ولكن كل ماتيك المشاعر ما تفتا ان تنتهي بحركة ذكية من المؤلف الى الخوف والرعب في نفق الفضيحة والخيانة والخروج عن السياق العام للمجتمع.

اشتعال لانطفاء اخير

● محمود النجار

هربت الى شفة الجرح جذرا
من الملح والظما الاصفر..
وكلت طوال الطريق الطويل
احاورني في غبار الكلام
فلتخرج من شفة الروح
طينا
واقترف الجولة الخاسرة
فلا الراس يدري
ولا القلب يدري
لاي الحدود تشيل الزوابع
مغزى الكلام
وحزن الصور
واي المرارات تعصر قلبي
واي السماوات فيها خلاصي
تمنيت ان استريح قليلا
على ربوة ترتديها الفصول..
الفصول التي تشتهي الورد
واللوز والاغنيات.
مللت هجوم الفصول اللذلئين
تاتي ثيابا
مشوهة
ترتدي كمها
سراب السهوب
سراب الغمام.
وصلت الى خيمتي
حالة من رماد
وتحت جفوني
شظايا زجاج
وقش تعرق تحت قميصي
القديم القديم
لماذا النعاس
يراودني الان
عن حلمه الياسمين
وعن وتر يشتهيه المساء؟
معابرا من وهم نزقي
وابدا من نقطة عارية
وابدأ من خارج الوقت وقتي
واشتم صمتي
ابوح بذاكرتي العاصية
واعلن للملا الناقمين
على مخدع النسل
ان القيامة قامت
وان الصباح اختنق
★★★

اعري مخيلتي للكتابة
فاخذها من صلاة الخسوف
وانزفها رعلة رعلة
في وجوه النفاق
ولا استريح من الانفعال
الهم قربان نزقي لصوت
يشاركني فرحة المشي بكرا
تجاه العقول

عتبت على النهر
كيف تموت الجداول جوعا
وكيف تجف ضروع النخيل
وتذهل طفلها المرضعة
تمر اذا ايها الجسر
وانفض رمادك عن ظهرك

للتحني للظلام
تمرد على لحظة الموت
وانثر طقوسك خارج
هذي الطقوس
ولم بقاياك
عودا فعودا..
وقدحا فقدحا..
تجاوز حدود الوفاق جميعا
فما الحد الا
ابتداء الرجوع
انعتاق من الهاجس المشتعل
وما الحد الا الكوابيس
والحالة الواهمة
ترجل الى قمة لا تنام
على كوكب الغش

لا تلتقي بالزحام الرديء
ولا بالفصول الخطا.
★★★
افقت من الصحو
غير مدان
بشيء من الخوف
الا كتابا
شظاياه تلسعني من بعيد
افقت وقد حرقتني الخطيئة
كما حرقت قبل
نصف الرجال..
ونصف النساء..
ونصف الوطن..
سابكي واضحك
مثل المثلثات في موطني
ومثل النواقيس
حين تدق اشتعالا..
غناء..
دموعا..
تدق اشتعاء
لماض سياتي على اي حال
★★★
انام قليلا.. قليلا
واصحو على ملح حلقي
على جرح قلبي
على ارق يبتدي
من جديد
لاكمل رحلة صحوي الرهيب
وقبل رحيلي
سأسأل اسئلة الفضاة..
متى يسترد هواه القمر؟
وكيف تصير الهوادج - عند المساء -
نعوشا؟
وتغدو المآذن كالاضرحة؟
واين الجماجم بعد ارتعاش
القناديل فجرا؟
وهل سيفيق الهزيع الاخير
على امة يعتريها السعال
تعرت
لكي تحتمي بالصقيع؟
ولماذا انطفاء البروق؟
اختناق الرعود؟
لماذا..؟ لماذا احتباس المطر؟!

الملمح الزمكاني في قصص هاشم غرايبة

● راشد عيسى

اتاك القاص هاشم غرايبة ايما إفادة من معطيات الحداثة الادبية واجتهد في تقديم اعمال قصصية تشي بمعالم الصدق الفني المدروس الى حد بعيد، ومن جهة اخرى فان اية قصة قصيرة نشرها تمثل نصا روائيا مستقلا، ونظرة اولى الى (قصص اولى) ترينا ان كل قصة في تلك المجموعة تحمل زخما روائيا مكثفا لما كشفته من احداث رئيسة وشخوص مميزين بالقيادة السوسيولوجية على مستوييها العلوي المتعسف والسفلي المنطفيء في لحمة منسوجة من خيوط الكدح والعراقة البيئوية الطيبة.

ولعل ابرز التوجهات الابداعية الثلاثة في اعمال غرايبة، هي جدلية الزمان المتلونة بشكل دقيق يحذر من محاور الشواهد التراثية الضاربة في الاصالة والعتاقة.

في [قصص اولى] نجده يعري الزمان تعرية فنية مسؤولة من خلال اعتماده على احداث ماضوية كان قد سمعها الكاتب من جده او تلقفت الى سمعه من لدن موائل شواهدية حاضرة وربما كان الكاتب قد خلقها من تلقاء قدرة تصورية لفترة خلت فجاء تصويره مطابقا لمجموعة الوقائع المعاشة في ذلك الوقت القلق.

فلقد قرأ غرايبة بصورة او باخرى دفتر الذاكرة القروية وحلله تحليلا انثروبولوجيا خلص منه الى الادلاء بشهاداته الادبية على تلك المرحلة.

ومن الطبيعي ان يلتفت كاتبنا الى عنصر المكان الذي دارت عليه احداث ذلك الزمن، ففضح مسرح اللعبة المكانية فضحا واقعيا مخدوما بتلويحات الايماء الذكي والتماعات الايماء التي تعزز المنهجية الواقعية في عروضه.

ومن هنا جاءت قصصه مرايا ادبية توثق لتاريخ مرحلة معينة توثيقا ابداعيا لا اثر فيه للاعتساف الفني او القسر التسجيلي الباهت، فشخوص قصصه منتقاة بدراية وعمدية، والاحداث الجزئية مدارة بتكتيك مقصود.

ولقد سعى غرايبة الى الابراز البعد الاسطوري من نص والشاهد الجغرافي من نص ثان، والدلالة الاجتماعية من نص ثالث.. على ان الشخصية التراثية كان لها حضور بارز في سياق القصص جميعها، كما كان للحكاية الشعبية اثر كبير في تعزيز الرؤية المطروحة في كل قصة وبخاصة تلك التي تبرز الوقائع البيئوية او منظومة الاعراف القروية الشائعة في خصوصيتها الجلية. يقول:

انتهت مواسم الحصاد وجاءت مواسم الفرح.. حتى الفلاحون محصولا وافرا وهذا يعني في قريتنا ان الاعزب سيتزوج والمتزوج ايضا يتزوج امرأة اخرى، لهذا استمرت شعل (الجلة) المثبتة برؤوس اسياخ حديدية....].

بات طبيعيا ان هاشم غرايبة يتعمد ابراز الصورة القروية بجزئياتها ودلالاتها كافة وانه يستقي مادته الادبية من المنابع البيئوية الاولى مما يقيم بين المتلقي والقصص حميمية جميلة والفة شيقة.

على ان لغة الكاتب جاءت عفوية ايضا بصياغة تلقائية مرصعة بالكثير من المفردات المشبعة صدقا وإضاءة، وحفلت بالمفردات القروية اللذيذة. يقول:

[مرة الراعي ما اجملك
وما اجمل رنة مغزلك
ريت الغول يحبسك
ويريحنا منك...]

والصورة الادبية في قصص غرايبة صورة يمتزج فيها الجماد بالكائن الحي بمعنى انه ينطق الجماد ويبعث فيه الروح لكي ينضج دلالته المقصودة [بقعة الظل التي طال تصحرها بحول الشجرة استحالت نقطة غائمة في نفس الفتى] فالصورة عند كاتبنا صورة الحياة نفسها ببعديها المرئي واللامرئي.

اخلص الى القول ان قصص اولى لهاشم غرايبة قصص غنية بالفرادة الابداعية، خصبة للطروحات النقدية لما حملته من عناصر فنية اجاد الكاتب في توظيفها الى الحد الذي جعلني انحاز لقصصه نقديا واكتفي بتدوين انطباعاتي، دونما تطويل في عرض نقدي منهجي قد يفسد علي متعتي، فقلما نجد قاصا مخلصا في انه يوفق بين مرتكزين اساسيين في ابداعه على النحو الذي حققه غرايبة المرتكز الاول البنية الفنية في القصة والمرتكز الثاني المحتوى التي تشع دلالات جوهرية هادفة الى النضال ضد اشكال القبح من صعيد ورامية الى انتشال الانسان من طين واقعه المرير الذي تهيمن عليه دائرة مكتملة من الاستلاب اليومي.

(قصص اولى) تسعى الى احلال البسطاء الصادقين وترذيل مصاصي الدماء وسماسرة الاحلام البريئة بانتهاج ابداعي يمتاز بخصوصيات ادبية تضيف صفحة جميلة في دفتر الادب الحديث.

قصتان

● قصة: جميل حتمل

وصل..

المسؤول عن قطع الاثاث..

هكذا ستعرفها بنفسك وهي تفتح الباب، وستبدو قريبة الى التشكل الذي تخيلته لها، امرأة تحمل جمالا ما، جمالا اليفا، وان كان نحولها يخفي بعض العصبية التي تعنيها ان تعيش وحيدة.

تسألها عن موقد الغاز، فتشرح لك، ثم تمضي قبلك، وحين تبدأ بوصل الجهاز ستخطر ببالك صورة لامك، وكيف كانت تشعل الحطب اليابس، والاوراق، والزوائد، لتقدم لكم الخبز، تزيح الصورة مسرعا، ومتذكرا ان ثمة امرأة اليفة تقف الى جانبك الان، امرأة وحيدة ستجبرها الوحدة، او الواجب ان تدعوك الى تناول كاس ما عند انتهائك.

تسألها عن ماخذ الكهرباء، تجرب الموقد فيشتعل، تبتسم وتهمس لك بصوت عادي:

شكرا..

تفكر حينها بانك ستدعوها انت، لو لم تقل لك هي شيئا، ربما يمنعها الخجل من ان تقول لك «ابق وتناول كاسا» انت ستقول لها ذلك.

ستقول:

ما رايك ان نتناول فنجان قهوة في اي مقهى قريب؟

ذلك يبدو مالوفا في هذه المدينة.. وعندها ستبدو مترددة قليلا، لكنها ستمضي حتما، لكن قبل ان تقول اي شيء، تسمع كلمتها المحايدة:

شكرا:

تقول مرة اخرى ذلك، وتمضي باتجاه الباب، فتمضي خلفها..

هل..

ثم لا تكمل السؤال، تتمنى لك يوما طيبا، مع ان اليوم قد مضى، وحين تغلق الباب، تتذكر ان ثمة امرأة وحيدة خلفه، امرأة عصبية بعض الشيء، وان رجلا يهبط الدرج، ماضيا الان الى ليل هذه المدينة.

وهل ما..

● عند منعطف الشارع ستلاقيها، في نفس المكان تماما، ستقبلها كاي عاشق في هذه المدينة، ستقول:

- اشتقت لك..

- وانا..

ثم حين تمضيان ستهمس لها:

- احبك..

فتجيب بنفس الطريقة..

وقبل ان تصلا المقهى المعتاد، ستقول لها:

- لن ندخل.. انني.. انني اريدك..

- وانا..

وعندها ستضغط بقوة وبرقة بنفس الان على يدها العذبة، لكن كل ما يحدث الان انك تضغط على اصابع يدك الاخرى، وانت تمضي الى غرفتك الصغيرة، الضيقة، كاي وحيد.. كاي وحيد تماما في هذه المدينة.

فارس الوقت

● مسلم الكساسبة

يقطعنا هذا الوقت
كسيف من ومض ماض
ويمر
الشهر يسلمنا للشهر
كسهم مارقة يمضي
يعدو كالنهر
لا نلحق ان نفعل شيئا
ويكون مضى
الوقت كعصفور يهرب منا ويطير
كحصان بري لا يحسن غير الفر
الوقت يمر... الوقت يمر
ينداح كدولاب دوار
لا يفتأ يجري كالنهر
الوقت قصير جدا جدا
اقل كثيرا من ان نحلم
اقصر من ان نكتب فيه
قصيدة شعر
لا شيء يطيل الوقت سوى
ان نسبقه بالفر
ونقطع بالكر
الساعة مثل الظل تلح
ومثل الرمح تسابقنا
والوقت يمر
بقلت الساعة دائبة
تعلن ان اللحظات ضوار
منا تنهش لحم العمر
وتلح علينا ان نلحق
كي نخطف شيئا من وقت
لنسلم فيه على الاحباب
ونهديهم نيسان العمر
الوقت يمر... الوقت يمر
الشهر يصافحنا صبحا
ويسافر قبل صلاة العصر
وتظل الاوراق مكتمة
والاحلام مؤجلة
الشهر يورثها للشهر
والوقت يمر...
يمر...
يمر...

مقطع من «حوارية العاشق والقمر»

القمر:
مساكين يا ايها العاشقون
فشوقا تموتون
لتنشق من دمكم وردة الصبح
والامنيات الندية
وتخضر من نبضكم فلوات
وفي الحب تذوون
لتغدو رؤاكم والامكم
حنطة ونبيذا
وما يشتهون
وتزهر من نسفكم مملكات
فطوبى لكم انبياء المحبة
طوبى لكم شهداء الهوى
وللحب اذ تعظم الاضحيات
للحلم حين تطيب الرؤى
الف طوبى لكم
الف طاب الهوى

منافسة الذات

كل ما اشتهي قوله
بعد لما يقل
كل ما شاقني رسمه
فازعتني عليه الجمل
كل ما ابتغي ان يكون
حلما بعد في خاطري
خاطرا بعد لم يكتمل
لا حدود لهذا الفضاء
دورتي فيه لن تكتمل
فلتخب الفضاءات بي
طائرا...
في المدى يرتحل

«سفر»

ماخوذ من لحظاتي
مسكون بالاتي
اهرب مما ياتي دوما
انشد ما لا ياتي
جسدي حيث اقيم مقيم
لكني في سفر ابدا
لا تلقى مرساتي

حب

ثم بين الحب والحرب اذا ما قست بين
نحن في الحرب لكي يحيا هو انا نتقلنى
ولكي نحيا نموت
حيث نصلاها جهارا
غير انا في الهوى نفنى لكي يحيا سوانا
وله نبلى سبوت
دون ان ندعو البيارا

دائما يمكننا...

سوف لا نعدم حيلة
سوف لا نعجز ان نصنع شيئا
كيفما كان القدر.
حين لا يمكننا ان يصبح الحب لنا
جنة غناء في فيء نراها نتفيا
سوف لا نعدم ان نغدو له
شمسا وريا
وقرابين عظيمة.

قراءة في كتاب

الصراع العربي الصهيوني في السينما

● رسمي محاسنة

● يتضمن كتاب «الصراع العربي - الصهيوني في السينما» للناقد اللبناني الزميل سمير فريد مخيس عشرة مقالة وبحثا بالاضافة الى وثيقتين، وتأتي اهمية هذا الكتاب الذي جمع مادته على مدار عشر سنوات، كون ان الصراع العربي - الصهيوني، صراعا متجددا، ويشكل الجانب الثقافي احد اهم جوانبه، بالاضافة الى ان موقف المثقفين المصريين في مواجهة محاولات التطبيع بعد معاهدة كامب ديفيد، يعتبر موقفا قوميا مشرفا، استطاع ان يقف سدا منيعا في مواجهته الغزو الثقافي الصهيوني، الذي استخدم كل الاغراءات، لكنه لم ينجح بالرغم من التواطؤ الرسمي المصري.

● يستعرض الكتاب واقع السينما في اسرائيل، حيث يقدم دراسة توثيقية عن دور العرض والنوعيات العلمية وقوانين السينما، والمؤسسات السينمائية، والخدمات الحكومية لها، والتمويل الشعبي، والمعاهد، والمهرجانات والجوائز الحكومية، والافلام الاسرائيلية المشاركة في المهرجانات الدولية، وشركات الانتاج والخدمات السينمائية.

● كما يستعرض في بحث لغر نشأة هذه السينما حيث يعتبر فيلم «التل ٢٤ لا يجيب» هو اول فيلم روائي اسرائيلي اخرجه البريطاني «ثورولد ديكنسون»، عام ١٩٥٤ والذي يدور حول ليلة ١٥ ايار ١٩٤٨ عندما كان الصهاينة يحاولون احتلال اكبر مساحة من الاراضي الفلسطينية.

ثم يستعرض تاريخ الفيلم التسجيلي الذي بدأ عام ١٩٤٨، بالاضافة الى الافلام التي انتجت بعد عام ١٩٥٦، مع تعريف بهذه الافلام واتجاهاتها، كما يفرد مقالة للسينما الجديدة في اسرائيل والتي بدأت مع عام ١٩٦٨ بفيلم «كل شيء ممكن» للمخرج الشاعر «ديفيد الميدان»، وفيلمه التالي «جنس» الذي قررت المحكمة الاسرائيلية منع عرضه في اسرائيل، كما تكونت عام ١٩٧٧ جماعة السينما الشابة من حوالي «٢٠» سينمائيا شابا والتي كانت باكورة اعمالها فلمين قصيرين هما «الاختيار» و «كاتدرائيات» للمخرج «اوريني بيريز» وفيلم روائي طويل باسم «ضوء من الظلام» للمخرج «ناسيم دايان».

التطبيع في مجال السينما

لعل من اهم ما جاء في الكتاب هو البحث الذي كتبه المؤلف بتكليف من لجنة مقاومة السينما الصهيونية التابعة لجمعية نقاد السينما المصريين، والذي جاء على خلفية توقيع اتفاقية كامب ديفيد، والمحاولات الصهيونية للتسلل الى جسم الثقافة المصري، وكانت الاشارة الاولى عندما اعلن «نافون» رئيس الكيان الصهيوني انذاك «ان الحرب الثقافية قد بدأت»، واولى الخطوات العملية جاءت مع زيارة الممثلة «فرح فاوست» من اسرائيل الى القاهرة، وكذلك زيارة «اليزابيث تايلور» و «مولزيكو ماسيلس» و «فرانك سيناترا»، حيث كانت هذه الاسماء مدرجة على القائمة العربية، وبالتالي تكون زيارتها اول كسر لهذه القرارات، وقد تاكد الطابع السياسي لها من خلال ظهورهم في الصحف مع الرئيس السادات وزوجته وتصريح «اليزابيث تايلور» عندما قالت «انني سعيدة بوجودي في القاهرة، ليس لسبب شخصي، وانما لهذا التقارب الذي يتم بين مصر واسرائيل».

وفي عام ١٩٧٩ وصل وفد ثقافي اسرائيلي ورغم حالة الارتباك التي سادت الاوساط المختلفة هناك، الا ان المثقفين المصريين استطاعوا ان يعزلوا هذا الوفد تماما، وبالرغم من المحاولات، والعروض المغرية والاتصال مع السينمائيين المصريين، الا ان خيبة الامل كانت هي نصيبهم من هذه الزيارة.

● بعد ذلك توالت مشاريع عروض انتاج افلام من خلال طرف ثالث، وقدمت الدراسات والميزانيات لافلام مثل «سينا ١٩٧٣» و «جسر على السويس» و «حب الفرياء»، ولم تبدا اية خطوة عملية نحو التصوير وبقيت مجرد عناوين شاهدة على قدرة المثقف العربي ووعيه في صراعه وتصديه للغزو الصهيوني.

تطبيع ٨١ ومفهوم ثقافة البحر المتوسط

● يورد المؤلف نصوص من المعاهدة المصرية الاسرائيلية ١٩٧٩، والتي تحث وتشجع على التعاون الثقافي والتصور الاسرائيلي لهذه العلاقة، كما يرصد محاولات تطبيع هذه العلاقات، وان كانت اهمها المشاركة الاسرائيلية في معرض القاهرة الدولي للكتاب، والمحاولات الملتوية التي لجأت اليها اسرائيل للمشاركة، والموافقة التي اخذها السفير الاسرائيلي في القاهرة من الرئيس السادات اثناء اجازة الاخير، والموقف الشعبي ضد التواجد الاسرائيلي في المعرض، والمنشورات التي وزعت ضدها، وتصدي المثقفين المصريين لها، لدرجة انه تم التحقيق معهم في نيابة امن الدولة ومنهم مؤلف الكتاب، ونتيجة لهذا الموقف الرافض فانه تمت محاصرة الجناح الاسرائيلي ونقله من مكانه ووضعه تحت الحراسة المشددة، واصبح من الصعب الوصول اليه، واغلاقه لبعض الوقت.

● كما يستعرض المؤلف فكرة نشوء مهرجان «فينيل» في فرنسا والذي تقتصر المشاركة فيه على دول حوض البحر الابيض المتوسط وتحفظات الكاتب على هذا المفهوم الجديد، وتنبيهه الى ان المقصود هو دخول الكيان الاسرائيلي في هذا المهرجان، ومحاولة للتعريف بما يسمى بالثقافة الاسرائيلية وتكريسها كأمر واقع، وفصل الجغرافيا عن التاريخ، لتاكيد الهوية الاسرائيلية رغم كونها اكذوبة تاريخية، ويستغرب المؤلف قبول بعض السينمائيين والنقاد العرب بالمشاركة في دورات هذا المهرجان بالرغم من فضح هويته وانكشاف اهدافه وبالرغم من معرفتهم بان المهرجان يمثل كامب ديفيد السينما!!!

كوستا غافراس... والاعتذار عن هانا. ك

● بعد ان يستعرض المؤلف مسلسل «السادات» الاميركي، والذي يبين انه محاولة لتزييف وجه مصر، بالاضافة الى اشارته الى الكثير من المغالطات في الوقائع والاسماء والتواريخ بهدف خدمة الغرض الاساسي من المسلسل وهو الترويج لوجهة النظر الصهيونية في الصراع العربي الاسرائيلي.

● بعد ان يستعرض هذا المسلسل فانه يتوقف في مقالتين منفصلتين لفيلمي «خيانة» و «صندوق الموسيقى» للمخرج المشهور «كوستا غافراس» صاحب مجموعة من الافلام التقدمية وصاحب فيلم «هانا. ك»، فان الكاتب يبين اغراض واهداف هذه الافلام ومرجعيتها الانتهازية، واستنادها الى قصة اضطهاد اليهود على يد النازية، ومحاولة استعطاف المشاهدين ويفند مغالطات هذين الفلمين الفنية والفكرية.

● وحول نفس الموضوع يتناول الفيلم الالماني «اوروبا... اوروبا» لاجنيسكا هولاند والضجة الاعلامية التي اثيرت حوله في اميركا، ومنحه للجوائز، والاهتمام الشديد به مكاس "النهاية" للمخرج الاسرائيلي «يران ريكليس».

الوثائق

● يعرض المؤلف لوثيقتين مهمتين الاولى تسجيل لوقائع الندوة التي عقدت في القاهرة لفيلم «هانا. ك» بحضور المخرج «غافراس»، وزوجته المنتجة «ميشيل»، وردود الفعل المتباينة على طروحات الفيلم، ومواقف المثقفين المصريين الذين غالبهم كان يرى ان الفيلم كان حياديا في قضية لا تحتمل الحياد على الاطلاق.

● والوثيقة الثانية عبارة عن مقالتين كتبهما الدكتور عبدالعظيم رمضان دفاعا عن المخرجة «مني جمال الدين» التي زارت اسرائيل، وهجوما على المركز القومي للسينما والقائمين عليه، وقد تصدى الفنان «حمدي غيث» للمقال الاول، وعاد الدكتور «رمضان» في مقالة ثانية ليدافع عن موقفه، لرد عليه «حمدي غيث» بمقالة بعنوان «يا دكتور عبدالعظيم: يشرفني ان اكون ممثلا»، والذي جاء دفاعا عن مشاعر وقناعات الشعب، وقدرة الارادة الشعبية على المواجهة والتصدي ورفض طرق من العزلة حول السفارة الاسرائيلية ورجالاتها رغم كل محاولاتهم لفك هذا الحصار.

● وبعد.. فان كتاب «الصراع العربي الصهيوني في السينما» يمثل موقفا ورؤية واعية لكاتب وطني ملتزم يرى ان هذا الصراع سيبقى قائما حتى يعود الحق لاصحابه.

آراء حرة

اهمال وعدم اكتراث نواب الشعب بالشعب

● د. معن ابونوار

لو كنت نائبا لشعرت بالعار...! عار اهمال نواب الشعب وعدم اكتراثهم بالشعب الذي انتخبهم، ليمثلوه، ليرعوا مصالحه، ليخدموا قضاياه، ليدافعوا عن حقوقه. بل عار عدم اكتمال النصاب القانوني لجلسة عادية يوم الاحد ٢٨ شباط ١٩٩٣.

اقسم بالله العظيم، رب رمضان، بان عدم انعقاد جلسة عادية لمجلس النواب، في رمضان، لعدم اكتمال النصاب القانوني، وحضور ٤٦ نائبا حاضرا وحسب، وغياب ٣٣ نائبا، بل تغيبهم عن واجبهم المقدس الاقدس من اي واجب اخر، مثير للخجل، والاسى، والحس بالعار...!

● لا توجد معذرة واحدة وطنية عامة، او حتى شخصية تمنع حضور جميع النواب، او غالبيتهم العظمى او عدد النصاب ٥٥ نائبا، لخدمة الشعب الذي يدفع رواتبهم ومخصصاتهم، ووثق بهم، واعطاهم صوته وسيادته وصلاحياته.

● لا يوجد في الوطن مواطنون يتقاضون رواتبهم للاجتماع يومين في الاسبوع وعدد قليل من اشهر السنة ومع ذلك يتغيبون...!

● لا يوجد في الوطن مواطنون يأخذون رواتب من الشعب فوق ما يعملون به ويتقاضون منه كعمل خاص، تجارات، ومكاتب هندسية، ومحاماة، وغير ذلك، ومع ذلك يتغيبون...!

● لقد اقسموا يمين الاخلاص ومنه «وان اخدم الامة واقوم بالواجبات الموكولة الي حق القيام» فهل التغيب وحجب النصاب القانوني، من باب «حق القيام» يا للعار، او كما يقول الاردنية... «يا عيب العيب»...!

الجندي او الشرطي او الموظف الذي يتقاضى راتبا لا يساوي عشر راتب النائب المحترم الذي يتغيب عن حضور جلسة عادية دون عذر او اجازة، ذلك الجندي او الشرطي او الموظف، يعاقب بحسم الراتب لمدة اسبوع. اما النائب فيستطيع التغيب او التأخر دون مبرر او سبب او اهتمام بالنظام ومصلحة الشعب، ودون ان يحاسبه احد.

اي ظلم هذا الذي يبيح لصاحب الراتب الاعلى ان يغيب ولا يعاقب، وصاحب الراتب الاقل والادنى من كل راتب اخر في الدولة يعاقب اشد العقاب اذا تغيب او تأخر لمجرد ساعة واحدة...!

الجندي او الشرطي او الموظف الذي يكرر مخالفة التأخير او الغياب، تزداد عقوبته، وربما يرمج من الخدمة، اما النائب فلا يستطيع احد ان يلفت اهتمامه الا بثمن سياسي، لماذا ؟ لان النائب لديه وسائله للثأر ممن يؤنبه... ولذلك تغيبوا للمرة الثانية والثالثة، يا للعيب...!

هناك الاف المواطنين من مختلف الرتب في القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني، والمخابرات العامة، وموظفي الخدمة المدنية الذين لم يتغيبوا عن واجبهم ساعة واحدة بدون اجازة، يوما بعد يوم، اسبوعا بعد اسبوع، شهرا بعد شهر، سنة بعد سنة، منذ عشرين او ثلاثين سنة. فهل يقتدي النواب المحترمون بهم بعد الان ؟

يا للعار، لقد اخذنا ندعو لاقتداء القادة بالجنود، والضباط بالشرطة، والوكلاء بالموظفين، والنواب بالشعب الذي يمثلونه، يا للعار.. !

كيف يستطيع النائب المحترم الذي يراقب عمل وزارة ما، ويرى موظفيها يتغيبون بدون اجازة مثلا، ولا يعاقبون، ان يقول لذلك الوزير في مجلس النواب في خدمة الشعب وقد تغيب هو عن جلسة كاملة بدون اجازة ؟

جلسات مجلس النواب مواعيد مهمة مع الشعب، فكيف يخلف النائب الذي انتخبه الشعب موعده مع الشعب ؟

لا بد ان يقولها، ولو واحد من هذا الشعب لكم، ايها السادة النواب المحترمون الذين غبتم عن جلسة عادية بدون اجازة، اليس هذا التغيب تخلفا عن القيام بالواجب الموكول اليكم ؟ اليس من حق الشعب ان يطالب بحسم الراتب الذي تأخذونه دون حق عن تلك الجلسة ؟

اقولها انا لكم بكل امانة وصدق، لانني خدمت الوطن مدة اربعين سنة دون ان اتغيب ساعة واحدة بدون اجازة، وعرفت الاف الرجال في القوات المسلحة والامن العام وامانة العاصمة، والدفاع المدني واربعة وزارات خدمتها، الذين لا يتغيبون دقيقة واحدة عن واجباتهم الموكولة اليهم. ولانني لا استطيع ان اصنع شيئا يردعكم عن تكرار هذا الموقف... اقول لكم مرة اخرى... يا للعار، واعرف ان الله سيقبل صيامي لانني قلتها في الحق والصدق وفي طلب مرضاته، وهو حسب الشعب الاردني ونعم الوكيل.

السلام بين كريستوفر وبيكر

● بدري الملقي

ثماني جولات من المفاوضات الثنائية بين الجانبين العربي والاسرائيلي استمرت اكثر من سنة برعاية بوش وبيكر اسفرت عن لا شيء، اللهم الا مزيدا من التصلب الاسرائيلي والتمسك بالمواقف على المسرحين الفلسطيني والدولي، وبرزت على المسرح الاول على شكل مواجهة عنيفة من اسرائيل لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني البطله على ارضه بمواجهة الحجارة بالرصاص الحي لقتل الابرياء وهدم المنازل بالصواريخ وتشريد اصحابها واعتقال المئات يوميا واخرها ابعاد العناصر الوطنية بالجملة وعلى المسرح الثاني تقف متحدية لقرار مجلس الامن الخاص بالمبعدين.

ويجيء كريستوفر الى المنطقة في اعقاب بيكر ليبدأ من الفشل الذي خلفته الجولات الثمانية السابقة مضافا الى ذلك سياسة القمع الاسرائيلية التي انتهجتها لمواجهة الانتفاضة كما اسلفنا ونجاح رابين بعقد الصفقة المشهورة مع كريستوفر قبل قدومه مما اثار المزيد من الشك في امكانية استئناف المفاوضات قبل حل قضية المبعدين والشعور العام، الذي رافق جولته بفشل مهمته، وبدءا بالقاهرة وانتهاء باسرائيل، مرورا بعمان ودمشق والسعودية والكويت كانت استقبالات ولقاءات كريستوفر مع قادة هذه الاقطار بمجملها ترحيبية يتصدرها حسن النية من الجميع والصراحة من البعض التي تخفي بطياتها الم ومعاناة بعض اجزاء هذا الوطن.

وكما هو معروف لدى الاوساط السياسية غير الرسمية فانه لا فرق بين كريستوفر وبيكر عندما يتعلق الامر باسرائيل، لان السياسة الامريكية بمنطقة الشرق الاوسط تنبع من حقيقة الالتزام الكامل بحماية امن وبقاء واستمرار اسرائيل، ومن هذا المنطلق فان تصلب ادارة الرئيس كلينتون بشأن العراق يؤكد دعم امريكا لاسرائيل التي ترغب في ادامة الحصار على العراق والقضاء ما امكن على قدرته العسكرية واعاقة نهوضه لان العراق يشكل حاضرا ومستقبلا الخطر المباشر على وجودها.

والشيء الايجابي الوحيد لدى كلينتون في هذا المجال هو غياب الحقد الشخصي الذي كان يسير (بوش) لاشعال حرب الخليج واستمرار تصعيدها وهو المدخل الذي يمكن من خلاله دفع الحوار مع امريكا الى الامام وشجع العراق بالتالي على ابداء رغبتها بفتح صفحة جديده مع امريكا وهو ما يجعلنا نميل الى مبدأ سياسة خذ وطالب.. دون التفريط بالثوابت مع اعترافنا سلفا بان امريكا غير مؤهلة للقيام بدور الوسيط ولا حتى بدور الشريك الكامل طالما ان امن اسرائيل ومصالح اسرائيل هو الاول بالرعاية من امريكا على حساب الحق العربي.

وليس امامنا كما يبدو في ظل التفكك العربي وغياب الجامعة العربية وغياب القمة التي كانت في يوم من الايام معقد الامل وموئل الرجاء عندما تدلهم الامور الى مواصلة الضغط الشعبي عن طريق البرلمانات العربية والنقابات والاحزاب السياسية وطرح المبادرات التي تقرب وجهات النظر وتغليب المصلحة العليا للامة على المصالح الشخصية ويتوفر عندها الحد الادنى الذي يمكننا من فتح صفحة جديدة مع امريكا وبناء جسور من الثقة على امل رفع جزء من المعاناة عن اهلنا في العراق وتحقيق السلام العادل الفلسطيني.

اننا في هذه المرحلة من الاتصالات التي يجريها وزير الخارجية الامريكي تتطلب منا صبرا وبعد نظر خصوصا وان الجزء الاخير من الفصل الختامي لهذه الجولة قد جاء باشياء مشجعة قياسا على الطروحات السابقة التي وردت على لسانه بالمؤتمرات الصحفية التي عقدها باسرائيل عندما قال: ليس من مهمتي الضغط على اسرائيل لعمل اي شيء وانها حكومة تتخذ العمل الذي تراه مناسبا وفي مصلحتها.

وطالما ان كريستوفر قد طرح مقترحات جدية في ختام جولته نتيجة للتشدد الفلسطيني بالمواقف الذي اتخذه واعلنه بصراحه ووضوح بانه لا امل بمشاركة فلسطينية بالمفاوضات الثنائية الا بعد عودة المبعدين الى ديارهم فانني اعتقد بان المقترحات الست الاخيرة ولو انها تمثل بديهيات لن يريد ان يتلمس حقائق الامور ولكن في ظل الضعف والتمزق الذي يحيط بالجسم العربي يعتبر القبول بهذه المقترحات والسعي وراء نجاحها مكسبا وخطوة الى الامام على طريق الاعتراف بالامر الواقع وهذه المقترحات برأينا تغطي كافة التساؤلات التي برزت بعد مشكلة المبعدين وتعطي دعما للمفاوض العربي عند الاستناد الى قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وبحث مشكلة القدس بصوره مبكره وجميعها تمثل برأينا خطوات ايجابية يستدعي القبول وبالتالي التوجه الى المفاوضات بقلب مفتوح مع السعي لعدم انفراد طرف من الاطراف العربية بحل فردي على حساب الاطراف الاخرى.

في التعددية الحزبية

● د. نظام عساف

منذ ان بدأت المسيرة الديمقراطية في بلدنا، وحوار مستعر يدور حول التعددية السياسية، وقد اجمع المطنون عن ارائهم، ان التعددية الحزبية ضرورية لانتصار النهج الديمقراطي في هذا البلد الطيب، ومساهمة مني في هذا الحوار اقول :

لا تكمن المسألة الجوهرية من وجهة نظري، في مجرد الاعلان عن اهمية وضرورة التعددية الحزبية، ذلك ان الاكتفاء بالاعلان وفي نهاية القرن العشرين يشبه الى حد ما، النقاش حول ما اذا كان الاكسجين ضروريا لحياة ونمو هذا الكائن او ذاك ام لا ؟

وباعتقادي : يكمن جوهر المسألة المطروقة للحوار في طبيعة الصلة ما بين التعددية والحزبية. هذه الصلة التي لم يجر التطرق اليها، او لم تجر معالجتها بطريقة تستحث الخطى في سبيل الحوار، ولترضيح الصلة التي نتحدث عنها، لا بد بداية من بضع كلمات عن معنى التعددية ومعنى الحزبية، ليكون بالامكان لاحقا كشف الصلة بينهما.

تتجلى ماهية التعددية في الحق الطبيعي للناس، في ان يكونوا شركاء في المعرفة، الملكية، العمل، السلطة والامن ...الخ، وتتضح ماهية الحزبية في انها تمثل احدى اليات تحقيق هذا الحق الطبيعي، اولا داخل الاحزاب ذاتها، ومن ثم في المجتمع، الذي ولدت فيه بشكل طبيعي تلقائي وغريزي.

ولانني ارى ان احزابنا لا تدرك الصلة بين التعددية والحزبية، وانها تضع الحق دائما الى جانبها، فانني ارى من الضروري، ان تتخلص نظرية وممارسة التعددية الحزبية من النظرة الضيقة او الصدام الاعمى الناجم عن الانحياز الفعلي (المقرون احيانا بنقيضه اللفظي) للمصالح الحزبية ـ الفئوية والذاتية ـ الفردية للقائمين على تلك الاحزاب.

ومما لا شك فيه ان اعتبار الحزب الالية الوحيدة لتحقيق صالح المجتمع، مع ما يضاف الى هذا الفهم من فئوية وذاتية، يوقع اصحابه في خطأ فادح يبعدهم يوميا عن رؤية التعدد والتنوع في المجتمع، فلا يرون فيه الا ذاتهم المعصومة، المصيبة، وتكون النتيجة ان يدا واحدة لا تصفق، وتكون النتيجة الابتعاد عن تحقيق مضمون ام الرسائل الانسانية «الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار».

وعليه، ارى ان التعددية الحزبية مسألة حيوية وحياتية، لاي مجتمع يصبو نحو الرقي والازدهار، ان انعدام التعددية الحزبية في الدولة بسبب من الافتقار الى تفسيرها، لا يعني بطبيعة الحال عدم السعي الى الشروع فيها، لا يمكن للتعددية ولا للحزبية ان يكون لهما وجه تقدمي، اي انساني، الا اذا ظهرا على ماهيتهما، دونما، اي قناع ساتر او مزيف، تماما كما يظهر الطفل في الدقائق الاولى من ولادته عريانا وباكيا من شدة حبه للحرية.

وخلاصة القول : على اولى التحول الديمقراطي في المجتمع الطبيعي ان تعزف التعددية الحزبية من العدالة والمساواة والحرية والاخوة والتكافل، داخل الاحزاب السياسية ذاتها، وفي المجتمع على وجه العموم قد يطرب البعض لهذه الالحان، وقد لا يطرب لها البعض الاخر، ذلك غير مهم، انما المهم مصلحة المجتمع.

وحين تصبح التعددية الحزبية دينامو الحياة السياسية، يتحتم عليها ان تصقل شخصيتها اثناء حركتها السريعة، حتى تشع نورا على نور في المجتمع.

وحتى تزدهر التعددية الحزبية، علينا ان نجعلها ـ كقيمة من قيم الحياة السياسية ـ جزءا من المعنى العام للحياة، وليس من معنى للحياة عامة الا بالحرية.

وبهذا المعنى فان التعددية الحزبية هي الاختبار لحقيقة نوايا وتطلعات القائمين عليها من شتى الاطراف ومن مختلف الاتجاهات والمشارب.

انتخابات نقابة المحامين هل هي سياسية ام مهنية؟!

● المحامي خالد يوسف الزعبي

تجري انتخابات نقابة المحامين كل عامين وفي بداية شهر اذار. ففي ٥/٣/١٩٩٣ تنتهي فترة النقيب المجلس الحالي وهو نفس اليوم المحدد للانتخابات. وقد اخذت حملة الانتخابات تبدأ بالمنافسة الشديدة وخاصة بعد اجراء المناظرة التي تمت بين المرشحين لمركز النقيب في مجمع النقابات في قاعة الرشيد يوم الاربعاء الموافق ٢٤/٢/٩٣، حيث بلغ عدد المرشحين لمركز النقيب تسعة مرشحين وهذا العدد لم يذكر ان حصل في تاريخ النقابة بان بلغ عدد المرشحين تسعة لمركز النقيب، فقد كانت تحصل في الاغلبية العظمى على ثلاثة او اربعة مرشحين وعلى الاكثر لكن النتيجة تكون واضحة بان المنافسة هي بين اثنين فقط. اما في هذه الدورة فلا احد يستطيع فرز الاوراق او تحديد الاتجاهات او المرشحين للدور الثاني وذلك نظرا لصعوبة تحديد الاتجاهات السياسية ورأي الهيئة العامة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان بكل امانة وقوة هل ان كثرة عدد المرشحين لمركز النقيب ظاهرة ديمقراطية وتخدم مصلحة النقابة؟ ام انها ظاهرة اثبات وجود للاحزاب السياسية والاتجاهات الفكرية القومية والدينية والسياسية حتى والاقليمية منها؟ ام انها مصالح اشخاص ذاتية وقرارات سياسية بالنزول الى مركز النقيب؟ ام انها اثبات وجود لاشخاص امام الرأي العام بالترشيح لمركز النقيب؟

وهنالك العديد من الاسئلة التي تدور حول مسألة الترشيح لمركز نقيب لكن ما هو الذي يريده المحامي من نقابتنا الغالية التي ننتمي اليها؟

وهل تريد الهيئة العامة نقيبا يتمتع بمواصفات سياسية وحزبية؟ ام انها تريد نقيبا مهنيا ونقابيا؟ ام الاثنين معا؟ وهل يريد المحامي لهذه النقابة ان تتقدم الى الامام وان تصبح قوية وان يشار اليها بالبنان؟ وهل يريد لها ان تحافظ على مجدها وعراقتها وتاريخها في الدفاع عن الحق والعدل والحريات العامة؟ وهل يريد لها المحامي ان تنافس النقابات في الوطن العربي في الدفاع عن قضايا الامة العربية ومقدساتها؟

ان المحامي المثقف هو الذي يريد ان يساهم في سير حركتها ونموها وتقدمها. ان نقابة المحامين ممثلة بالهيئة العامة من الزميلات والزملاء المحامين تعتبر منبر عدل في الدفاع عن الحقوق والحريات العامة. فهي الى جانب سلطة القضاء التي تعتبر الجناح الاول في احقاق الحق والعدل وسيادة القانون وتطبيقه على الجميع كونها تتمتع باستقلال تام منحها الدستور الاردني انطلاقا من مبدأ فصل السلطات. فهي اي نقابة المحامين ممثلة بالهيئة العامة تعتبر الجناح الثاني والتي تدافع عن الحق والعدل ومبدأ سيادة القانون وعن المظلومين واصحاب الحقوق وعن اجزاء الوطن العربي. وان هيئة القضاء والمحامين يجب عليهم ان يتعاونوا في سبيل احقاق الحق وتوفير العدالة بين المتقاضين واصحاب الحقوق.

ان نظرة تأمل الى مهنة المحاماة وخاصة بعد ان اخذ عدد المحامين يزداد وفي ظل هذا الاقبال الشديد عليها بشكل ملحوظ وخاصة بعد انشاء الجامعات الخاصة والاهلية، فقد اخذ يسود المهنة مظاهر سلبية ادت الى تردي اوضاع المحامين. مما جعل المهنة في وضع تحتاج فيه الى دراسة وتقييم من كل زميل او زميلة من الزملاء الاساتذة والى وقفة تأمل ينظر من خلالها الى مصلحة المحامين والنقابة.

ان نقابة المحامين تعتبر من اهم النقابات في الدفاع عن اعضائها وعن المواطنين اصحاب الحقوق. وانطلاقا من حرصنا على مصلحة النقابة والمحامين وعلى رسالة مهنة المحاماة التي تعتبر بحق اشرف واقدس الرسالات المهنية لانها رسالة النجدة، نجدة الضعيف المظلوم من القوي الظالم. ولانها رسالة احقاق الحق وازهاق الباطل. فانني اتوجه الى القاعدة العريضة من اعضاء الهيئة العامة قبل ان تفوتها فرصة اتخاذ القرار المناسب ان تتحقق من اهداف من رشحوا انفسهم لمركز النقيب واعضاء المجلس لهذه الدورة ٩٣/٩٥ بما يخدم مصلحة النقابة والمحامين لا غراض شخصية. وانني متأكد من ان جميع من رشحوا انفسهم هم ذوو نية حسنة وان هدفهم خدمة النقابة وخدمة انفسهم ايضا. ولكن يجب الا تختلط بين النية الحسنة وبين من يرغب في تحمل عبء المسؤولية القادر على العطاء والعمل لما يخدم مصلحة المحامين والمحافظة على ما حققته النقابة من مكتسبات ومقدرات.

ان مبدأ الانتخابات من المباديء الديمقراطية والديمقراطية الحرة لان صوت المحامي امانة نابع من ضمير كل انسان ولم يكن الحق الذي منحه القانون للناخب حبيس ارادة غيره. ولان مبدأ الديمقراطية الحرة يعني ان يمنح كل انسان حرية التعبير عن ارادته وهذا نابع من حرية الرأي والضمير والعقل.

اننا ونحن نتطلع الى نقابة المحامين هذه النقابة القوية صاحبة التاريخ العريق في مواقفها ومبادئها فاننا ننظر اليها لان تسعى من خلال النقيب ومجلس النقابة الجديد الى خدمة الزملاء المحامين بايجاد الحلول المناسبة لوضع المحامين الذي اصبح فعلا بحاجة الى اعادة دراسة وتقييم من جديد. وذلك من خلال ايجاد فرص العمل وتوسيع قاعدة التوكيل الالزامي للشركات والمؤسسات الحكومية والبلديات بما يكفل التوزيع العادل وحصر التمثيل امام المحاكم القضائية والادعاء العام وشبه القضائية الرسمية بالمحامين فقط وذلك لكونهم ادرى بشؤون المهنة من غيرهم.

ومن هذا المنطلق فان هذا يتطلب نظرة سريعة الى اوضاع المحامين المتدربين كوني كنت رئيسا للجنة المحامين المتدربين في السابق فان الغالبية العظمى من المحامين المتدربين يعانون من المشاكل المالية ومن رسوم خدمة العلم ومن التدريب نفسه بشكله هذا. وان هذه الفئة اصبحت بحاجة الى اعادة دراسة بايجاد مؤسسة تدريب او معهد تدريب وباعفائهم من رسوم خدمة العلم وتقسيط للرسوم الاجمالية على البعض منهم.

اننا نريد ان نحافظ على مستوى المهنة وعلى قدسية رسالة المحاماة هذه الرسالة التي نعتز ونفتخر باننا ندافع عنها. املا ان يتفق الزملاء على نقيب يحقق طموحات وامال الغالبية العظمى من اعضاء الهيئة العامة. وعلى اعضاء مجلس نقابة ان يسعى الى خدمة الزملاء المحامين والزميلات وان يحافظ على مكتسبات النقابة ويسعى الى تحقيق المزيد من المكتسبات دون ان تلتف الى مصالح خاصة.

ان نقابة المحامين هي منزل وبيت لكل اسرة المحامين وهذه النقابة بحاجة الى دماء شابة جديدة تضخ فيها وترعى شؤونها ومصالح اعضائها. وتساهم في تقوية بنيانها وقوتها وطاقتها.

اننا نريد لنقابة المحامين من خلال هذه الانتخابات ان لا تصبح محل صراعات الاحزاب التي تتصارع لاثبات الوجود على الساحة السياسية في الاردن. ففي ظل الديمقراطية والتعددية الحزبية التي يعيشها الاردن نجد ان هنالك ساحات اخرى لصراعات الاحزاب السياسية يمكن ان تمارس دورها عليها.

ان على الهيئة العامة وخاصة المهنية ان تسعى الى تحكيم العقل والضمير في اختيار من هو انسب او افضل لمهنة المحاماة وللنقابة وان تحكم العقل والضمير في الصوت الذي تمنحه.

قراءة في المادة الاولى من الدستور

● المحامي موسى الاعرج

تقف الدساتير على رأس جميع القوانين في الدولة الديمقراطية القانونية، ويجري التعبير عادة عن موقع الدساتير بالنسبة للقوانين الاخرى بعبارة «سمو الدستور» اي ارتفاعه عن مستوى القوانين الاخرى وهيمنته عليها وعدم جواز مخالفة اي قانون له.

ودرجت الدساتير على النص في صدرها (المواد الاولى منها) على الدولة ونظام الحكم، فالمادة الاولى من الدستور الاردني تنص على ان : «المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه، والشعب الاردني جزء من الامة العربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي».

ويمكن القول ان هذه المادة تعالج مصطلحات ثلاثة هي الدولة، والشعب، ونظام الحكم، وهذه المصطلحات الثلاثة لا يمكن فصل احدها عن الاخر فالشعب احد عناصر الدولة حيث تتكون الدولة من عناصر الشعب والارض (الاقليم) والسيادة، ونظام الحكم هو الاطار الذي تمارس فيه السيادة، والسيادة تمارس على الاقليم (الارض) وعلى السكان (الشعب).

لقد وصفت هذه المادة من الدستور المملكة الاردنية الهاشمية بانها دولة عربية، واذا كان من الثابت ان ليس المقصود بهذا الوصف (عربية) هو العرق العربي (على فرض وجود هكذا عرق) كما انه ليس المقصود به ان لغة هذه الدولة هي اللغة العربية فقد ورد ذلك صراحة في المادة الثانية من الدستور، كما انه لا يمكن القول ان ورود هذا الوصف (عربية)، قد جاء صدفة او بدون دلالة لان المشرع وخاصة الشرع الدستوري كما يقال لا يلغو، اذا كان ذلك فان هذا الوصف لا يمكن ان نرده الا ان المقصود به هو حقيقة ان هذه الدولة وبعيدا عن معايير القانون الدولي واصالا لمعايير الوطنية والشرعية الوطنية هي كغيرها من الدول العربية تشكل جزءا من كل عناصره الاساسية هي الوطن العربي (الارض) والامة العربية (السكان) والسيادة الوطنية (سيادة الامة).

يضاف لما تقدم ان المادة نفسها تصف الشعب الاردني بانه جزء من الامة العربية، فاذا كانت دولة الاردن هي دولة عربية بالمفهوم الذي قدمنا وكان احد عناصر هذه الدولة وهو الشعب جزء من الامة العربية وكانت ممارسة السلطات هي الصورة التي تظهر فيها السيادة الى الوجود وكانت الامة بنص الدستور هي مصدر هذه السلطات (المادة ١/٢٤ من الدستور) فان عروبة الدولة والشعب والارض وسندا لما تقدم هي حقيقة دستورية بالاضافة الى كونها حقيقة قومية.

ولما كانت السيادة هي عنصر من عناصر الدولة حيث جاء النص على ان المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ولما كانت السيادة تظهر الى حيز الوجود من خلال ممارسة السلطات الثلاث التي تنص عليها الدساتير عادة فان كيف هذه الممارسة تنظمه الدساتير ايضا، وقد وصفه النص بانه نيابي ملكي وراثي.

وعندما يكون نظام الحكم نيابيا فهذا يعني ان يحكم الشعب بواسطة نواب ينوبون عنه في حكم نفسه باعتبارهم يمثلونه لعدم الامكانية العملية لان يقوم الشعب باكمله بمهمة حكم نفسه، وهذا الحكم النيابي هو صورة من صور ممارسة الديمقراطية التي استقر في الاذهان انها حكم الشعب لنفسه ولصالحه، ولا يمكن القول بوجود الديمقراطية الا اذا كان هؤلاء النواب منتخبين من الشعب ممثلين لارادته.

و اذا نحينا جانبا الحقيقة القومية القائلة بان السيادة هي للامة العربية على الارض العربية اي سيادة الامة العربية على ارض الوطن العربي كلها، تقول اذا تجاوزنا ذلك باعتبار ان الدول العربية القائمة تتقاسم هذه السيادة فعلا كما هي تتقاسم هذا الوطن، اذا تجاوزنا ذلك فهل يمكن القول بوجود ديمقراطية وامكانية لممارسة هذه الديمقراطية في نطاق الدولة العربية القطرية ؟

للاجابة على السؤال السابق لا بد من الاجابة على سؤال اخر يتلخص في القول هل يمكن تجزئة سيادة الامة اذا كان وطن الامة مجزأ، واذا كان الواقع المر ان سيادة الامة مجزأة كما هو وطنها مجزأ فهل يمكن القول بان ممارسة السيادة من قبل جزء من الامة على جزء من الوطن من خلال النظام النيابي هي ممارسة ديمقراطية.

ان نموذج الدولة الذي تبنته الدولة العربية القطرية هو نموذج الدولة الاوروبية القائم على اساس ان الدولة هي دولة الامة، وان الشعب في هذه الدولة هو الامة وقد ادرك معظم واضعي دساتير الدول العربية عند نشوء هذه الدول المفارقة بين نموذج الدولة الاوروبية والدولة العربية القطرية فتحدثت معظم دساتيرها عن جزء من الامة (الشعب) باعتباره احد عناصر هذه الدولة وارتبقت ان هذا الجزء (الشعب) هو جزء من الامة العربية، وذلك تمشيا مع واقع تجزئة الوطن والشعب الذي فرض على الامة.

كما قد نصت معظم الدساتير العربية على ان «الامة هي مصدر السلطات» اي ان الامة هي صاحبة السيادة تمارسها في شكل سلطات من خلال هيئات، اي ان الامة هي التي تمارس حكم نفسها وهذا هو المعنى الاساسي للديمقراطية.

وعليه فان واقع تجزئة سيادة الامة العربية قد كان بسبب واقع تجزئة الامة ووطنها وهو واقع لم تصنعه ارادة الامة، هو واقع طاريء لا بد زائل مهما طال لان اي جزء من الامة العربية يشكل عنصر الشعب في دولة قطرية عربية لا يمكن ان يكون امة ولن كان افراده يحملون سمات افراد الامة الواحدة التي هي الامة العربية.

ومن هنا فان ممارسة جزء من السيادة من قبل جزء من الامة على جزء من الوطن باسلوب ديمقراطي لا يمكن ان تعتبر تحقيقا للديمقراطية وممارسة لها الا اذا كان في اتجاه سيادة كل الامة على كل وطن الامة التي تعني وحدة الامة ووحدة الوطن ودولة الامة الواحدة وبخلاف ذلك يكون تكريسا لواقع تجزئة الوطن وتجزئة الامة او كما يقال «كلمة حق أريد بها باطل».

اعلان طرح عطاءات صادرة عن مديرية اشغال محافظة المفرق

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق الدرجة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٤/٣/١٩٩٣

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
م ف/٩٣/٧	تنفيذ عدة طرق زراعية ١ - تكملة طريق ابو السوس/حميد بطول ١,٥ كم ٢ - طريق تجمع مزيد الوغمي/ام النعام الشرقية بطول ٠,٤٠٠كم ٣ - طريق جمعية موسى الابار التعاونية/الخالدية بطول ١ كم ٤ - طريق لفرة الجب/سوق المواشي بطول ٠,٩٠٠ كم	١٢٠٠	٢٠ دينارا
م ف/٩٣/٨	١ - طريق رسم البرغل/ام السرب/ابار نهار مصابيح وشركاه بطول ١,٢ كم ٢ - طريق المقاطع/ام السرب بطول ١,٥ كم ٣ - طريق وادي الغول/ام السرب بطول ١,٥كم	١٤٠٠	٢٥ دينارا
م ف/٩٣/٩	١ - طريق فعيص/مكي السمايات بطول ١ كم ٢ - طريق تجمع العودة/المكيفة بطول ٠,٤٠٠كم ٣ - طريق قاسم المزارع بطول ٠,٣٠٠ كم ٤ - طريق الظاهرية/الدفيانة الشمالي بطول ١ كم ٥ - تكملة طريق الدفيانة/الخط الحلم بغداد بطول ١,٤٠٠ كم	١٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا
م ف/٩٣/١٠	تنفيذ عدة طرق زراعية ١ - طريق المشتلة الغربي/الابار الارتوازية بطول ١ كم ٢ - زملة غازي/مزارعي جبري بطول ١ كم	٦٤٠ دينارا	١٠ دينارا

١ - اخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الاربعاء الموافق ١٠/٣/١٩٩٣
٢ - تودع العروض في صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة المفرق في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١١/٣/١٩٩٣
٣ - على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة اعلاه.
٤ - على المناقص ان يرفق بعرضه صورة عن شهادة التصنيف سارية المفعول.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس احمد الرزق

الرياضة والشباب

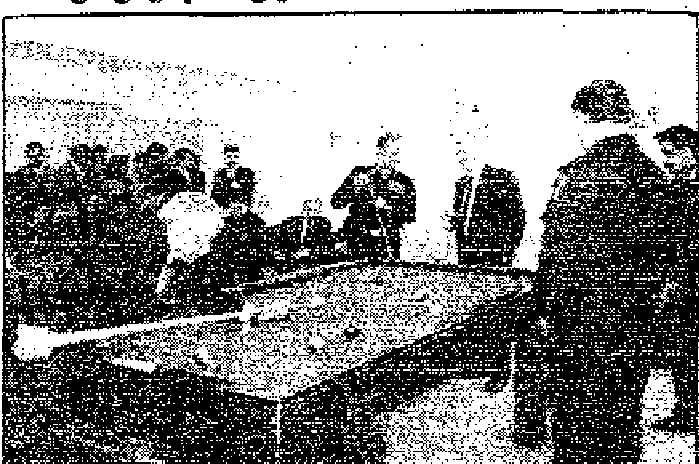
بحضور وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات

لجنة اعمار المنشآت الرياضية في لبنان تجتمع بالقاهرة

القاهرة افتتح رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري عبدالمنعم عمارة صباح امس الاول الاربعاء في مقر جامعة الدول العربية اجتماعات اللجنة الوزارية العربية للمساعدة في اعمار المنشآت الرياضية في لبنان والتي تستمر ثلاثة ايام. وحضر الجلسة الافتتاحية الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبناني ميشال الضاهر ووزير الشباب والرياضة الاماراتي فيصل بن خالد القاسمي ووزير الشباب والرياضة الاردني صالح ارشيدات ووزير الشباب والرياضة الكويتي الشيخ جاسم العون ومندوب المغرب الدائم لدى جامعة الدول العربية والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ومدير ادارة الشباب والرياضة في الجامعة مقرر اللجنة رضا اصفهاني.

والقى الدكتور عبدالمجيد في الجلسة الافتتاحية كلمة ذكر فيها ان اللجنة مسؤولية مهمة في العمل على اعادة اعمار المنشآت الرياضية في لبنان لتكون مؤهلة لاستضافة الدورة الرياضية العربية الثامنة. واضاف ان ذلك يأتي في اطار اعداد دراسة شاملة واجراء اتصالات واسعة وحملة مكثفة لتحقيق التحدي الذي يواجهه جميعا هو ازالة آثار الدمار الذي خلفه الغزو الاسرائيلي والاحداث الداخلية التي مرت على لبنان.

وزير الشباب يرعى ختام بطولة العرب للتأمين للبلياردو



• وزير الشباب في المباراة الافتتاحية.

يرعى وزير الشباب د. صالح ارشيدات مساء يوم ٢١ الجاري ختام البطولة الرمضانية الثانية للبلياردو التي تنظمها شركة العرب للتأمين بصالتها.

وكانت نتائج مباريات الليلة قبل الماضية قد اسفرت عن فوز شركة الصايغ على جامعة عمان ٢/١، بنك الاستثمار العربي على الاتحاد الرياضي العسكري ٢/صفر، مؤسسة داوود برغل على بنك الاردن ٢/صفر.

هذا ويلتقي يوم غد السبت فريق الجامعة الاردنية مع البنك المؤسسة المصرفية، شركة البوتاس مع الفائز من شركة السختيان مؤسسة مسلم مع الفائز من مؤسسة داوود برغل مع بنك الاردن والخليج.

العباسي (ب) يفوز ببطولة رزوق لكرة الطاولة

توج السيد طلعت النوايسة محافظ الزرقاء فريق العباسي (ب) بطلا لبطولة المرحوم سامي رزوق لكرة الطاولة بعد تغلبه امس الاول على العباسي (أ) ٣/٢ في اللقاء الختامي الذي جرى على طاولة كلية الزرقاء الحكومية وحضره الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة وخطف فريق الثريبة لبطولة الانسات بعد تغلبه على فريق الشبيبة للمسيحي ٣/٢. واختير اللاعب ابراهيم عبدالغني اللاعب المثالي واللاعبة اريج جودة اللاعبة المثالية.

الكاس المغربية السبت والاحد!

اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان المباراة النهائية لكاس المغرب ١٩٩١/٩٢ بين فريقي القنيطري والكوكب المراكشي ستقام الاحد المقبل على ملعب مولاي عبدالله في الرباط مع العلم ان المباراة النهائية لكاس الموسم ١٩٨٩/٩٠ ستقام غدا السبت على الملعب ذاته بين الجيش الملكي والاولمبي البيضاوي.

ويعود سبب تأجيل المباراتين الى البرنامج المشحون لوزارة الشباب والرياضة التي بذلت جهودها في الفترة الماضية على ملف ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كاس العالم من دون ان تنجح في ذلك.

نساء اميركا والمانيا وديا بكرة القدم

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان الفريق القومي الاميركي لكرة القدم النسائية والذي يحمل لقب بطولة العالم سوف يستضيف الفريق الالماني لاقامة مباراتين بينهما خلال الشهر القادم.

وفي اطار تجارب الدور النهائي لبطولة العالم ١٩٩٤ التي تقام في الولايات المتحدة سيلتقي الفريقان القوميان في السابع من نيسان بمدينة اوكلاند بولاية بنسلفانيا وفي العاشر من نيسان في اتلانتا.

وسيشارك الفريقان ايضا في بطولة كاس قبرص التي تضم ست دول خلال الفترة من ٧ الى ١٥ اذار بالحالي. وستشارك ايضا فرق كرة قدم نسائية من السويد وفرنسا والدنمارك والنرويج في كاس قبرص.

اليوم في بطولة درع اتحاد كرة الطاولة للانسات

هل يكرر عمان مشهد نهائي الموسم الماضي؟!

• غازي القصاص:

تدخل البطولة الثانية لدرع اتحاد كرة الطاولة لفرق الانسات منعطفا حادا صباح اليوم الجمعة حينما تبدأ احداث لقائي الدور قبل النهائي الساعة التاسعة والنصف صباحا بصالة اليرموك الرياضية في مدينة الحسين للشباب. فتلتقي الفرق الاربعة التي تأهلت لهذا الدور وهي عمان(أ) عمان(ب) المدينة (ب) والارثوذكسي (ب) جميعها لانتزاع بطاقتي التأهل للمباراة الختامية.

لكن السؤال الذي يتوافد الى الاذهان قبل انطلاق مباريات الدور قبل النهائي هل يكرر عمان مشهد نهائي الموسم الماضي فيقصي المدينة والارثوذكسي ويجعل النهائي (عمانيا)؟، الاجابة على ذلك يعتمد على مدى عطاء الفرق الاربع اذ ان فرصة فريقي عمان بالفوز كبيرة.

• عمان(أ) مع الارثوذكسي(ب)

يخطط فريق عمان(أ) صاحب الانجاز العالي في بطولة الاندية العربية الثانية للانسات التي جرت في الجزائر خلال شهر كانون اول الماضي الى تقديم عرض قوي يؤكد به تطوره وقدرته على الاحتفاظ بلقبه ويضم الفريق اللاعبتين نفين رشاد وهي المصنفة الاولى في الاردن وممثلة غرب آسيا في اولمبياد برشلونة وامينة الكيلاني النجمة المتطورة.

وينشد فريق الارثوذكسي(ب) حجز مقعده في المباراة النهائية ويضم اللاعبات لارا شاكر، غدير وهبة عنبرة وهن يتفاءلن حماسا لمباراة اليوم.

• عمان (ب) مع المدينة (ب)

يلتقي عمان (ب) مع المدينة (ب) في مباراة هي الاقوى، فعمان (ب) الذي يضم اللاعبات ميرفت عاهد، اماني تفاحة وهنادي تفاحة متوثب للقاء يحدده الامل ببلوغ المباراة النهائية والمدينة(ب) الذي يضم اللاعبات سحر السمهوري، رانيا المغربي، ورانيا قمحاوي، يتحصن بمعنويات عالية للقاء فايهما يحقق مساعيه وطموحاته وينتزع بطاقة التاهل؟

الحكام

يدير المباراتين الحكام: قدري الشيخ، محمود عودة، احمد شحادة، واحمد المصري.

الجمعة نهائي الرجال والانسات

تسدل الستارة مساء يوم غد الجمعة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب على بطولتي الدرع للرجال والانسات، فيلتقي الساعة الثامنة الجزيرة حامل اللقب مع الارثوذكسي، ويتزامن ذلك مع القمة للمباراة النهائية لبطولة الانسات.

• نادية رشاد

لمحات رياضية

■ بالقدر الذي كشفت به وقائع مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه السوري عن بعض المؤشرات الفنية لملامح صورة قريبة التجسيد لحقيقة مستوى وقدرات اللاعبين كهدف يسعى اليه جهاز التدريب.

فانها اسهمت وبطريقة واضحة في ازاحة الستارة عن بعض جوانب خلل في التنظيم الاداري والاجراءات التي سبقت وتخللت المباراة بحيث يمكن اعتبارها تحذيرا جديا للقائمين على تحضيرات تصفيات كاس العالم بعدم التهاون ازاء هذا الخلل الذي قد يسمح بالمزيد من الثغرات التي يمكن التسلل منها، والسداد اجواء العمل وتبديد جهود مخلصة تصرف من الان لتكامل عملية الترتيبات.

واذا كانت بعض المتاعب التي جدت مردها الى سوء تقدير من جهة والى تعطل وصول الجمهور الى المدرجات مع بدء اللقاء، فان عبقرية ضبط التنظيم اعادة دراسة الموقف وتحسس اسباب القصور، ومعالجة كافة جيوب الخلل التي لمسناها سوف يكون الدرس الاهم الذي استفدناه من بعض ما شهده ستاد الحسن، ثم في اختصار الكثير من الاجراءات والوقت معا لتكون اسوار النظام حول التصفيات محكما دقيقا يعطي للضيوف صورة الاردن الحقيقية والمشهورة بعون الله.

■ ما زال الغموض يلف الاجراءات التي اتخذتها الاشغال العامة ومديرية الابنية في وزارة الشباب حول عطاءات تنجيل ملاعب العاصمة الرئيسية والتدريبية بعد ان اكثر طرحها لاكثر من مرة دون ان تجد من يتصدى لاقامتها وانهاء الجدل الدائر في الساحة الرياضية حول حقيقة الغياب الهندسي والانشائي الوطني عن اقتحام هذا العمل، وتقي تهمة الهروب او العجز الفني عن الخوض فيها.

ان مرور الوقت دون تبين حدود العمل الذي تم قطعه حتى الان، وحسم الموقف قد يجعل الامور تصاب بالترهل والضبابية، واذا كان الاتفاق على استكمال ملعب كلية التربية الرياضية وتنجيله بين وزارة الشباب والجامعة الاردنية قد اوشك على التوقيع. وان مبادرة الاميرة عالية بنت الحسين لدعم جهود الفيصلي في انشاء ملعب تدريبي هي من قبيل سد العجز جزئيا لكنها حافز للقائمين على شؤون تنجيل الملاعب الرئيسية ليغذوا الخطى ويفرجوا عن كرب الاندية، والمنتخبات معا، وينهوا عصر الطرثان من فوق ارض العاصمة فمتى يحدث ذلك..؟

■ للتامل

لا ينفع حذر من قدر

د. بسام هارون

بطولة النجوم بكرة السلة

انسحاب صليبا والحاج يصدم مجموعة الصباح
هل انسحب ابوالطيب بسبب شارة الكابتن؟

افتتحت الليلة قبل الماضية في صالة النادي الارثوذكسي بطولة النجوم بكرة السلة بحضور جماهيري محدود. وفاز في مباراة متوسطة بالافتتاح فريق المدرب غيث التجار على غريمه فادي الصباح ٨٨/٧٥ والشوط الاول ٣٧/٣٨.

وتمكنت مجموعة هلال والطنبور وابوخلف والنحاس والعمش من بسط سيطرتها على مجريات الربع الرابع ورفع البحيري وزناتيري وخير ولؤي ومقدر راية الاستسلام في النهاية خصوصا وانهم صدموا بانسحاب زميليهم جهاد صليبا ورائد الحاج.

الليلة تقام المباراة الثانية بين منتخب الشباب الذي يقوده المدرب فاليري وفريق المدرب محمد النجار الذي يقوده مراد بركات.

فهم ان منتصر ابوالطيب انسحب من الفريق الشاب وتذرع للاتحاد بدراسته. ولكن فهم من مصدر مطلع ان ابوالطيب كان يرغب برئاسة الفريق التي منحت لمروان الصعيدي ويشارك في الفريق محمد الشمالي ورامز حمودة وسلطان ابومريم وحمد حمزة وزياد النابلسي ويوسف بكر وغيث عتابي وانور حداد وعمر عبدالمجيد ورائد جابر وناصر علاونة وناصر بسام.

البطولة التمهيدية للمنتخب الوطني للشطرنج الشهر القادم

• يقيم الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج يوم التاسع من الشهر القادم البطولة التمهيدية لاختيار المنتخب الوطني للشطرنج. وسيحدد الاتحاد في جلسته القادمة مكان اقامة البطولة.

من ناحية اخرى يغادرنا يوم الخامس من الشهر القادم الى دبي السيد محمد اليفس فاروقة نائب سمو رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج لتمثيل الاتحاد في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج التي ستعقد هنك ويتم فيها بحث امور اللعبة في الوطن العربي.

وعلمت "الراي" ان السيد فاروقة سيقدم ورقة عمل اردنية من شانها تطوير وتنشيط لعبة الشطرنج في الوطن العربي.

• محمد اليفس فاروقة..

تراسنطة والانجليزية تفوزان ببطولة عمان

فاز الطالب ليث المعاني من مدرسة تراسنطة ببطولة الفردي للمرحلة الاساسية لكرة الطاولة لمديرية تربية عمان الخاصة، فيما فاز الطالبين شوقي ضيا وكيفورك هريديان من المدرسة الانجليزية ببطولة الزوجي وذلك في المباريات التي اقيمت على صالة مدرسة الرائد العربي توج في نهايتها السيد حمود الشاعر المدير الفني في المديرية الفائزين وسلمهم الكؤوس والميداليات.

قرعة بطولة كأس الاردن بكرة اليد بغياب العربي

السلط يستهل دفاعه عن اللقب امام الجليل

يستهل فريق نادي السلط دفاعه عن لقبه كبطل لكاس الاردن بكرة اليد في افتتاح مباريات البطولة التي تنطلق يوم الخميس القادم حيث يلتقي مع ضيفه فريق نادي الجليل في التاسعة مساء على صالة مدينة الحسين، فيما يكون فريق الحسين والقوقازي يلعبان على صالة قصر الرياضة؟ في اول ايام بطولة كاس الاردن التي اجريت قرعة لتوزيع الفرق المشاركة وتحديد مواعيدها بعد ظهر امس بحضور ساري حمدان رئيس الاتحاد ومندوبي الاندية المشاركة، وكان العربي، بطل الدوري وثاني الكاس ابرز الذين استنكفوا عن المشاركة اضافة الى عمان ثم يرموك الشونة فاستقر عدد المشاركين الى ٨ فرق، وسوف تلعب مباريات البطولة بطريقة خروج المغلوب من مرتين.

وسجلت القرعة كذلك بخول فريق جديد لـ نادي الوحدات والذي سيلتقي مع الارثوذكسي في الثامنة من مساء يوم الجمعة ثاني ايام البطولة بصالة قصر الرياضة، ويتوجه الاهلي بنفس اليوم الى اربد لملاقاة فريق الصريح في التاسعة مساء على صالة مدينة الحسن.

لجنة حكام الكرة تشرح التعديلات لفعاليات الشمال اليوم

قررت لجنة حكام كرة القدم المركزية في اجتماعها الذي عقدته برئاسة د. محمد السكران رئيس اللجنة شرح التعديلات الجديدة التي طرأت على القانون لحكام واندية الشمال في الساعة ١,٣٠ من بعد ظهر اليوم في مقر نادي الحسين، وحددت اللجنة المحاضرين وهم د. محمد السكران، رسمي ابراهيم ودحام عقيدات.

وقررت اللجنة تحديد الساعة ٨ من مساء الخميس ١١ الجاري موعدا لشرح التعديلات لحكام عمان والزرقاء في مقر الاتحاد.

واعتمدت اللجنة ملعب الشونة الشمالية لاقامة مباريات الدرجتين الثالثة والرابعة عليه خلال الموسم القادم، وقبلت اعتذار الحكم احمد اورفلي عن عدم التحكيم حتى اول اب القادم وذلك لسفره الى سورية.

• رسمي ابراهيم

استراحة طبية لاربعة لاعبين من منتخب الكرة

○○ حصل اربعة من نجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم على استراحة طبية بعد ان تم عرضهم على اطباء مستشفى الاميرة بسمة في اربد ومركز الطب الرياضي بمدينة الحسين للشباب.. وذلك في اليوم التالي من المباراة الاولى لمنتخبنا التي خاضها مساء الثلاثاء امام المنتخب السوري.

فقد تبين ان مهاجم منتخبنا جريس تادرس تعرض للاصابة بخلع في مفصل الترقوة مع اللوحة في ظهره وتحددت استراحته بمدة اسبوعين بينما حصل كل من يوسف العموري ومهند محادين واحمد عبدالقادر للاستراحة لمدة اسبوع واحد.. حيث تبين وجود ورم خفيف بقدم العموري وكدمة بقدم محادين الذي كان يشتبه اصابته بالتمزق وكذلك الامر بالنسبة لعبدالقادر.

ورغم هذه الاصابات والاستراحة.. فان النجوم الاربعة سوف يرافقون منتخبنا الذي سيتوجه الاثنين المقبل الى العاصمة القطرية للقاء المنتخب القطري.. لكن تادرس ربما لن يستطيع المشاركة في المباراتين امام المنتخب القطري وهو قد عاد امس الى عمان ليخضع للعلاج بإشراف مركز الطب.

بطولة الزرقاء

الزرقاء - زهير الشقيري

حول القوقازي خسارته الى فوز على فريق السخنة وهزمه ٢/١ في مباراة كرة القدم التي جمعتهما امس على ستاد الزرقاء في اطار بطولة الزرقاء الرمضانية.

فبعد ان تقدم السخنة بهدف سجله ابراهيم مسلم في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول من تمريرة ارضية لعمر عمران.. انتظر القوقازي نحو ٤٥ دقيقة قبل ان يسجل لاعبه هشام الخوالدة هدف التعادل بعد ان تلقى كرة مرفوعة من مطلق بركات ارتقى لها واودعها برأسه في شباك السخنة.

• وقبل ان يطلق الحكم ايوب احمد صافرة النهاية بثوان كان ايهاب نشأت يسدد قذيفة قوية خدعت حارس السخنة واستقرت في شباكه هدف الفوز للقوقازي ليكون هو الفوز الثاني له في هذه البطولة.

- اليوم يلتقي فريقا الشعلة والرصيفة في الساعة الثانية والنصف

العربي يعتذر عن كأس الاردن لكرة اليد ويسمي سليم ممثلا

○○ قرر النادي العربي الاعتذار عن المشاركة ببطولة كأس الاردن لكرة اليد والتي ستقام خلال الشهر الجاري بمشاركة فرق محلية وعراقية.

جاء هذا القرار خلال الجلسة الاسبوعية لادارة النادي والتي عقدت الليلة قبل الماضية برئاسة السيد زهير البيروتي وامتدت حتى الساعة الاولى فجر امس حيث جرى نقاش واسع حول المشاركة ببطولة كاس الاردن من عدمها قبل ان يتخذ القرار بالاغلبية والذي جاء لتجنب حدوث المزيد من الارباكات ولشعور النادي بالظلم من القرار الذي كان الاتحاد اتخذه بحق لاعب فريق النادي اسماعيل حسن.

من جهة ثانية سمى النادي العربي السيد فايز سليم ليكون ممثلا له في مجلس ادارة اتحاد كرة اليد.

وكانت الهيئة الادارية التقت في مستهل الجلسة مع الجهاز التدريبي الجديد لفريق كرة القدم الذي كان وصل الى اربد امس الاول قادما من العراق ويضم المدربان علي كاظم وكاظم ناصر حيث رحبت ادارة النادي بالمدربين ووجهت شكرها وتقديرها للسيد زهير البيروتي رئيس النادي الذي عاد برفقة المدربين من العاصمة العراقية بعد ان تعاقد مع المدربين وقرر البيروتي التبرع بنصف تكاليف العقد.

ولقد باشر المدربان عملهما اعتبارا من يوم اول امس الخميس حيث التقى على كاظم الذي كان احد ابرز نجوم الكرة العراقية في عقد السبعينات مع نجوم فريق العربي في حفل تعارف اقيم بمقر النادي.

لعبة الكراسي الموسيقية في اسبانيا

برشلونة فاز وبات بالصدارة

مدريد - اف ب - ازاح برشلونة خصمه التقليدي ريال مدريد عن صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاول اثر تغلبه على اوفييدو ٢/صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة. وبات رصيد الفريق الكاتالوني ٣٦ نقطة تماما كرصيدي ريال مدريد وديبورتيفو كورونيا لكنه يتفوق عليهما بفارق الاهداف.

سجل هدفي المباراة اوزيبيو «١٢» وامور «٧٧». والفوز هو الثالث لبرشلونة على التوالي وبه عزز اماله في احراز اللقب للسنة الثالثة على التوالي علما انه لم يتبق سوى ١٤ مرحلة على انتهاء بطولة اسبانيا.

الطريف ان ريال مدريد تربع على الصدارة بعد فوزه على كورونا ٢/١ في مطلع الاسبوع فقط.

قرعة الدور الثاني لتصفيات افريقيا لكأس العالم

الجزائر بالمجموعة النارية المغرب بالثانية

• وقعت الجزائر امس بالمجموعة النارية لتصفيات الدور الثاني والحاسم للقارة الافريقية لكاس العالم ٩٤. فقد جاءت بالمجموعة الاولى التي تضم كلا من ساحل العاج ونيجيريا، بينما جاءت المغرب في المجموعة الثانية التي تضم كلا من السنغال وزامبيا، في حين جاءت مصر بالمجموعة الثالثة الى جانب كل من الكاميرون وغينيا. وقد جرى سحب القرعة في سدني باستراليا قبل يوم واحد على بدء بطولة كاس العالم للشباب التي تنطلق هناك اليوم.

ويصف المراقبون ان الجزائر وقعت في المجموعة الاصعب بينما يختلف الامر بالنسبة الى المغرب ومصر بشكل نسبي. وستقام المباريات على طريقة الذهاب والاياب يتأهل اول كل مجموعة الى النهائيات، وتبدأ التصفيات في ١٦ نيسان القادم وتنتهي يوم ١٠ تشرين اول القادم وفق الجدول التالي:

• المجموعة الاولى: الجزائر وساحل العاج، ساحل العاج ونيجيريا، نيجيريا والجزائر وتقام مباريات الاياب على ملعب الفرق المذكورة ثانية.

• المجموعة الثانية: المغرب والسنغال، السنغال وزامبيا، زامبيا والمغرب وتقام مباريات الرد وفق الترتيب السابق.

• المجموعة الثالثة: الكاميرون وغينيا، غينيا ومصر، مصر والكاميرون، وتقام مباريات الاياب على ملاعب الفرق المذكورة ثانيا.

الدوري الانجليزي

انقذ ايان رايت مهاجم ارسنال والمنتخب الانجليزي لكرة القدم فريقه من خسارة ثانية في ثلاثة ايام عندما سجل له هدف التعادل ضد نوريتش في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي امس الاول انتهت نتيجتها ١/١ على ملعب كارو رود.

تقدم نوريتش سيتي الذي كان يامل في تقليص الفارق عن فريقي الصدارة استون فيلا ومانشستر يونايتد في الدقيقة ٣٦ بواسطة رويل فوكس، وفي الدقيقة ٥٦ اضاع رايت ركلة جزاء صدها حارس نوريتش بريان جان قبل ان يسجل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٨٢. وهو الهدف الثالث والعشرون له هذا الموسم والاول منذ كانون الاول الماضي في الدوري، يذكر ان ارسنال يخوض في نهاية الاسبوع مباراة ضد ايبسويتش تاون في الدور الربع النهائي من كاس الاتحاد الانجليزي.

وفي المباريات الاخرى المؤجلة تغلب كوفنتري سيتي على شيفيلد ونزداي ١/صفر والخسارة هي الاولى لونزداي في ١٦ مباراة. وفاز ايفرتون على بلاكبرن روفرز ٢/١.

● كؤوس اوروبا لكرة القدم

ميلان يقتنص فوزا جديدا في أرض بورتو



لندن - وكالات - قطع ميلان خطوة اخرى كبيرة نحو الوصول الى نهائي كاس اوروبا للمرة الثالثة خلال خمس سنوات بفضل هدف احرزه القناص الفرنسي جان بيير بابان ليفوز النادي الايطالي على بورتو البرتغالي بملعبه ١/صفر وهو ثالث فوز له على التوالي في سلسلة مباريات الدور قبل النهائي للبطولة.

وحافظ ميلان بطل اوروبا عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ على صدارته للمجموعة الثانية بفارق نقطتين عن جوتنبرج السويدي الذي يعد المنافس الحقيقي الوحيد له.

وقد احرز جوتنبرج الذي سحقه ميلانو ٦/صفر في تشرين الثاني الماضي ثاني انتصار له بالمجموعة الثانية بفوزه على ايندهوفن الهولندي ٣/صفر في عقر داره.

وتعادل مرسيليا الفرنسي ١/١ مع سيسكا موسكو في برلين لكنه حافظ على صدارته للمجموعة الاولى متقدما بفارق الاهداف على جلاسجو رينجرز الاسكتلندي الذي تعادل هو الاخر مع كلوب بروج البلجيكي.

واحرز اللاعب الهولندي بيتر ويستر هدفا قبل ١٨ دقيقة من نهاية المباراة ليتعادل الرينجرز مع بروج على ملعبه بعد ان اكن المهاجم البولندي توماس جيوبنسكي قد احرز هدف البلجيكيين قبل دقيقة واحدة من انتهاء الشوط الاول.

وتتبقى مباريات مرسيليا مع سيسكا وجلاسجو رينجرز مع كلوب بروج في ١٧ اذار وموسكو مع بروج، ومرسيليا مع الرينجرز في السابع من نيسان وبروج مع مرسيليا ورينجرز مع موسكو في ٢١ نيسان.

وتتبقى مباريات جوتنبرج مع ايندهوفن وميلان مع بورتو في ١٧ اذار وايندهوفن مع بورتو وجوتنبرج مع ميلان في السابع من نيسان وبورتو مع جوتنبرج وميلان مع ايندهوفن في ٢١ نيسان.

كاس الكؤوس

تعادل سبارتا براغ التشيكي وبارما الايطالي من دون اهداف في مباراة اقيمت امس الاول في براغ امام ٢٥ الف متفرج في ذهاب الدور الربع النهائي لكاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس.

ويصب التعادل في خانة بارما الذي يستضيف مباراة الاياب في ١٧ اذار الحالي.

وكان فينورد الهولندي خسر امام سبارتك موسكو الروسي صفر/١ مساء الثلاثاء في روتردام.

والتقت امس الخميس المباراتان الاخيرتان رويال انتورب البلجيكي ضد ستيوا بوخارست الروماني واولمبياكوس اليوناني ضد اتلتيكو مدريد الاسباني.

كاس الاتحاد

فاز اوكسير الفرنسي على اياكس امستردام ٢/٤ في مباراة اقيمت في اوكسير في ذهاب الدور الربع النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي.

وسجل فيرلات ١٦ ومارتينز ٤٣ وفاهيروا ٨١ وبوتوبل ٩٠ اهداف اوكسير وبيترسون ٣ وفيلك ٤٥ هدفي اياكس بطل المسابقة في الموسم الماضي.

• روماريو محصور بين بيوركلند ويوهانسون لاعبي جوتنبرج



• بابان يرفع يديه فرحا بهدف الفوز - ميلان (أ.ف.ب)

بطولة (الدستور) للكرة الطائرة

تأهل فريق الامن العام للدور الثاني لبطولة (الدستور) الرمضانية للكرة الطائرة بعد ما فاز على فريق نادي الكرمل ٣/صفر في المباراة التي اقيمت الليلة قبل الماضية في صالة نادي الوحدات.

الامن ٣

الكرمل صفر

- منتخب الامن رغم فوزه الا انه بدا بحالة وصورة فنية غير متوقعة خاصة في العابه الهجومية التي كان نجمها يوسف ابو حميد حيث تولى الهجوم من مركزي ٢ و٤ ومن المنطقة الخلفية واحيانا من مركز ٣ بواسطة احمد المصري، وبرز معه رائد العسود في تموين زملائه بالكرات النموذجية، وغاب الامن حوائط صده خاصة في مركزه ٤ عندما كانت هجمات الكرمل تنتهي بواسطة ضاربه عوض سالم الذي كان نجم فريقه.

- الكرمل غابت روحه القتالية داخل الملعب، وان ضعف استقبال الكرة عند اللمسة الاولى واضحا على الفريق مما صعب من مهمة المعد خالد محمد، وبدا احمد حسين وشاكر غير فاعلين، مع ضعف التغطية في ساحات الملعب الخلفية ليفوز الامن ٣/صفر بواقع ١٥/٨، ١٥/٨، ١٥/٧.

- هذا ويلتقي مساء اليوم الجمعة فريقا نادي شباب الحسين والعودة في مباراة ساخنة.

حطاب مدربا لكرة حي الامير الحسن

• عبدالعفو..

• قرر نادي حي الامير الحسن امس تعيين السيد عدنان حطاب مدربا لفريق كرة القدم في النادي.

وذكر السيد عبدالعفو خميس امين سر نادي حي الامير الحسن ان المدرب سيباشر تدريباته اعتبارا من يوم غد السبت، وستوفر الادارة كل اسباب النجاح له كي يصعد الفريق الى رحاب اندية الدرجة الاولى.

فحص الحكام المستجدين العملي للطائرة اليوم

يجري الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في صالة نادي شباب الحسين الفحص العملي للحكام المستجدين بكرة الطائرة بمشاركة احمد البداونة، عبدالرحمن الكليب، محمود حتاملة، كمال شوقي، يحيى ضيف الله، فادي الجزازي، خالد حمدالله، جهاد الرفوع، صالح القوامزة، اياد الشلعوط، كمال ابراهيم، احمد ابو خديجة، حسن سعودي، منال طه، ياسر الشوابكة، محمد جندل، ابراهيم فيليب، عبدالله الداغستاني، باسم الشرفا، عمر ابو رمان، خالد اسماعيل، عبدالكريم ابو صوان، عبدالحليم ...

الاخبار العربية والعالمية

كلينتون يبحث قضية البوسنة في اول اجتماع لمجلس الامن القومي


- مدير المتحف الوطني في سراييفو وعند هيكل ديناصور في احدى قاعات المتحف التي اخترقت جدارها قذيفة دبابة امس ـ ا ف ب.

واشنطن ـ ا ف ب ـ ترأس بيل كلينتون اول اجتماع لمجلس الامن القومي منذ وصوله الى البيت الابيض قبل ستة اسابيع الذي بحث تفاقم الوضع في شرق البوسنة.

واوضحت المتحدثة باسم الرئيس الاميركي دي دي مايرز ان // مجموعة كبيرة من المسائل المتعلقة بالبوسنة تمت معالجتها خلال الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعتين واضافت ان // اي قرار فعلي // لم يتخذ.

ولم يشأ البيت الابيض اضفاء الطابع المأساوي على الوضع فاكد قبل ذلك انه ليس اجتماعا استثنائيا سببه الوضع في البوسنة لكنه اجتماع كان مقررا منذ فترة طويلة.

واوضحت مايرز ان المحادثات تناولت ايضا المرحلة التي قام بها وزير الخارجية وارن كريستوفر مؤخرا الى الشرق الاوسط والاجتماع الذي عقده السبت الماضي في لندن وزراء المال في الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم.

والى كلينتون شارك في الاجتماع نائب الرئيس ال غور وكريستوفر ووزير الدفاع ليس اسبن ووزير الخزانة لويد بنتسن ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي انتوني لايك ومدير وكالة الاستخبارات المركزية // سي اي اي // جيمس ولسي ومستشار كلينتون للشؤون الاقتصادية روبرت روبن ومدير الموازنة ليون بانيتا ورئيس هيئة اركان الجيوش الجنرال كولن باول والامين العام للبيت الابيض توماس // ماك / ماكلارني.

وقد تغيب احد اعضاء مجلس الامن القومي سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين البرايت التي بقيت في نيويورك بسبب الاجتماع الطارىء الذي عقده مجلس الامن بناء على طلب واشنطن لمناقشة الوضع في شرق البوسنة.

وزاد كلينتون بشكل واسع اعضاء مجلس الامن القومي منذ تسلمه مقاليد الحكم.

الجيش الجيبوتي يستعيد السيطرة على طريق الوحدة

جيبوتي ـ ا ف ب ـ اورد الصحافيون امس الخميس ان القوات النظامية الجيبوتية استعادت السيطرة على طريق الوحدة الرابطة بين شمال جيبوتي وجنوبها والتي كانت خاضعة لسيطرة المتمردين العفر في جبهة اعادة الوحدة والديمقراطية.

وتربط هذه الطريق بين العاصمة جيبوتي ومدينة تاجورا في شمال البلاد في محاذاة خليج قوبيت وتعرف ايضا باسم طريق الملك فهد بن عبدالعزيز وكان يخضع لسيطرة المتمردين العفر منذ الهجوم الواسع الذي شنوه في تشرين الثاني ١٩٩١.

الرئيس الاسرائيلي يغادر هولندا

لاهاي ـ رويتر ـ غادر الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ هولندا امس الخميس بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام استقبلته خلالها الملكة بياتريس ملكة هولندا كما عقد محادثات مع رئيس الوزراء رود لوبرز.

وكانت هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي لهولندا.

سنة قتلى حصيلة الاشتباكات حتى الان

«٤٠٠» عسكري اميركي تدعمهم الدبابات يحاصرون «١١٠» من اتباع مذهب «المسيح» في واكو بتكساس

- هليوكبتر عسكرية تحلق فوق المزرعة التي يتحصن فيها اتباع مذهب (المسيح) امس الاول. ا ف ب.

واكو ـ تكساس ـ وكالات ـ قال ضباط امن يحاصرون مزرعة تعتصم فيها طائفة دينية منذ اربعة ايام انهم سيحجمون عن اقتحامها في الوقت الذي ينتظر فيه زعيم الطائفة اشارة من الله.

ودخلت المواجهة بين زعيم الطائفة والقوات الاتحادية يومها الخامس امس الخميس دون ظهور اي بادرة على قرب انهائها.

وكانت امال التوصل الى تسوية سريعة لهذه المواجهة قد انهارت امس الاول الاربعاء بعد ان رفض ديفيد كوريش زعيم الطائفة واتباعه ويصل عددهم الى ١١٠ اشخاص معتصمين في مزرعة على بعد ١٦ كيلومترا من مدينة واكو في وسط تكساس الاستسلام الى ان تصلهم اشارة من الله.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي ان زعيم الطائفة الذي يزعم انه المسيح قال لمفاوضيه «انه تلقى رسالة من الرب تطلب منه الانتظار».

وقال مسؤول في مكتب التحقيقات الفيدرالي ان «عددا من الجثث» شوهد واضاف ان ليس هناك «عددا محددا» للقتلى. وذكرت الاحصاءات الرسمية حتى الان ان قتيلين سقطا في صفوف اتباع المذهب بالاضافة الى اربعة من رجال الشرطة الفيدراليين. لكن بعض المعلومات تفيد ان الحصيلة تتراوح بين سبعة وخمسة عشر قتيلا بين اتباع كوريش.

ويبدو ان الانتظار سيطول لحوالي ٤٠٠ عسكري تدعمهم الدبابات كانوا مازالوا يحاصرون حتى مساء امس الاول الاربعاء مقيم مذهب اتباع ديفيد بالقرب من واكو بتكساس.

واعلنت السلطات خلال النهار انها مستعدة لمواصلة الحصار لفترة طويلة وهي تؤيد المفاوضات لذا لا تتوقع القيام بهجوم على الابنية حيث تحصن منذ يوم الاحد الماضي حوالي ١١٠ اشخاص من اتباع «المسيح» في واكو ومن بينهم ٤٣ رجلا و٤٧ امرأة و٢٠ طفلا.

وتواصلت خلال النهار المفاوضات عبر الهاتف بين موظفي مكتب التحقيقات الفدرالي والمكتب الفدرالي للكحول والتبغ والاسلحة وبين هاول المعروف باسم ديفيد كوريش «٣٣ عاما» والذي يؤكد بانه مصاب بجروح بالغة.

وبعد اكثر من ٢٤ ساعة على البث الاذاعي للخطاب الطويل الذي القاه هاول كان لايزال يرفض الاستسلام مع اتباعه كما كان تعهد يوم الثلاثاء الماضي وعلى عكس الايام السابقة لم يطلق امس الاول سراح اي من اتباع المذهب.

وكان تم اطلاق ١٨ طفلا وامرأتين تبلغان من العمر ٧٥ و٧٧ عاما استسلمتا للسلطات منذ يوم الاحد ووجهت الى المراتين امس الاول تهمة القتل ومحاولة القتل لكن التهم اسقطت لاسباب لم تحدد.

واعلن احد المسؤولين امس الاول ان الاولاد الذين اطلق سراحهم والذين تتراوح اعمارهم بين ٥ اشهر الى ١١ سنة هم في صحة جيدة.

وتفيد السلطات ان رئيس المذهب هيأ اعضاء المذهب لمواجهة كارثة محتملة اذ تتوفر لديهم ترسانة عسكرية هائلة وكميات من المؤن والماء تكفي لسنوات عديدة.

وصرح وزير الخزينة لويد بنتسن الذي يدير المكتب الفدرالي للكحول والتبغ والاسلحة ان القرارات المتعلقة بطريقة ادارة الحصار سيتخذها المسؤولون في المكان.

واضاف عضو مجلس الشيوخ السابق في تكساس ان الرئيس بيل كلينتون واعضاء حكومته على اطلاع دائم بتطور الوضع.

جورجيا تعتزم شراء اسلحة من اسرائيل!

موسكو ـ ا ف ب ـ قالت صحيفة سوفيتسكايا روسيا المحافظة امس ان جمهورية جورجيا تتفاوض حاليا لشراء اسلحة من اسرائيل بطرق غير رسمية.

واضافت الصحيفة ان رئيس مجلس الدولة في جورجيا ادوارد شيفاردنادزة استقبل منتصف شباط رجل الاعمال الاسرائيلي المعروف بنشاطاته في مجال تجارة الاسلحة يعقوب نمرودي وبحث معه هذه المسالة.

وقد اكد المركز الصحافي التابع للبرلمان في جورجيا في اتصال هاتفي معه من موسكو نبأ استقبال رجل الاعمال الاسرائيلي في تبليسي من قبل شيفاردنادزة في اطار "زيارة نظمتها الاكاديمية الروسية للعلوم" تركزت على "التعاون العلمي والتجاري".

وزير الخارجية المصري يزور بريطانيا اواخر اذار الجاري

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ يقوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بزيارة رسمية لبريطانيا في اواخر الشهر الحالي يجري خلالها محادثات مع دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.

مؤتمران اميركيان اليوم حول الشرق الاوسط

واشنطن ـ بترا ـ يعقد في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون اليوم الجمعة مؤتمر للمجلس الاميركي لدراسة المجتمعات الاسلامية.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين موضوعات حول القومية في البلقان والاسلام والعالم العربي والاسلام خارج العالم العربي والحركات الاجتماعية في الاسلام والتطورات السياسية في اسيا الوسطى واذربيجان.

كما يرعى مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة اريزونا اليوم مؤتمرا حول السكان في الشرق الاوسط.

وتشمل موضوعات المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام المدن ومشاكلها في الشرق الاوسط والنمو السريع والتخطيط في بيئة مدنية والمدن والهجرة والسياسة.

ويشارك في اعمال المؤتمرين باحثون عرب واجانب.

مواجهات بين الاكراد والجيش التركي تسفر عن (٤٨) قتيلا في (٣) ايام

انقرة ـ ا ف ب ـ علم امس الخميس في انقرة ان ٤٤ متمردا كرديا واربعة مدنيين قتلوا منذ الاثنين الماضي في جنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اغلبية كردية في عمليات جوية وبرية للجيش التركي ضد المتمردين الاكراد وفي هجوم للمتمردين على احدى البلدات.

وقد صعدت قوى الامن التركية عملياتها في الايام الاخيرة ضد حزب العمال الكردستاني (انفصالي) في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع ايران والعراق وسوريا. واعتقلت قوى الامن في اسطنبول وازمير (غرب) وانطاكيا (جنوب على البحر الابيض المتوسط) عناصر يشتبه بانتمائهم الى حزب العمال الكردستاني متهمين بالتحضير لعمليات مع اقتراب عيد النيروز راس السنة الكردية ٢١ اذار الجاري.

يذكر ان ٦٠ شخصا على الاقل قتلوا خلال مواجهات بين قوى الامن التركية والمتمردين في حزب العمال الكردستاني خلال عيد النيروز العام ١٩٩٢.

وقتل ٢٥ متمردا كرديا خلال عملية جوية صباح الثلاثاء الماضي ضد مجموعات من المتمردين الاكراد لجاوا الى جبل ازارات على الحدود مع ارمينيا. وافادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان المتمردين اتوا من مخيمات تقع قرب مدينة ماكو الايرانية.

وافاد المصدر نفسه ان طائرات مطاردة من طراز اف ١٦ ومروحيات من طراز سيكورسكي وكوبرا قصفت مجموعة من المتمردين الاكراد في منطقة ميهتيبي على ارتفاع ٣٢٠٠ متر جنوب جبل ازارات مما ادى الى مقتل ٢٥ منهم. وجرح ضابط صف وجندي في الجيش التركي خلال العملية التي كانت لا تزال مستمرة بعد ظهر امس الخميس.

وافادت وكالة انباء الاناضول ان وحدات من الدرك والشرطة الخاصة قامت بعملية برية لمنع متمردين اكراد من الفرار وقصفت بعض المناطق في جبل ازارات بقذائف من عيار ١٠٣ ملم.

وجاء في بيان للمديرية الخاصة للشرطة في ديار بكر ان القوات البرية التي دعمها سلاح الطيران قتلت ١٥ متمردا خلال عمليات يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين قرب غوروماك في محافظة بتليس (جنوب شرق). وافاد المصدر نفسه ان اربعة متمردين اخرين من حزب العمال الكردستاني قتلوا الاثنين في باتمان وديار بكر.

وقد تم انشاء هذه المديرية الخاصة في العام ١٩٨٧ لمكافحة التمرد المسلح الذي بدأه حزب العمال الكردستاني في اب ١٩٨٤ ضد الحكم المركزي في جنوب وجنوب شرق الاناضول. وادى هذا التمرد الى مقتل اكثر من ستة الاف شخص حتى الان.

ومن جهة اخرى افاد المصدر نفسه ان امرأة وثلاثة اطفال قتلوا خلال هجوم للمتمردين الاكراد ليل الثلاثاء / الاربعاء على منزل احد افراد حرس القرى (ميليشيا موالية الحكومة) في الليبهي قرب ماردين (على الحدود مع سوريا).




واكو ـ تكساس ـ ا ف ب ـ سيارات وسائل الاعلام تصطف في طريق مجاور لموقع المزرعة التي تحاصر القوات الاميركية داخلها اتباع مذهب (المسيح) امس الاول وقد وصل مئات من الصحفيين من الولايات المتحدة واوروبا لتغطية المواجهة بين هذه الطائفة الدينية والقوات الفدرالية الاميركية التي اسفرت عن ستة قتلى حتى الان.

تسرب جديد من مفاعل تشيرنوبيل النووي

كييف ـ ا ف ب ـ افادت اللجنة الحكومية الاوكرانية للامن النووي ان المفاعل رقم واحد في محطة تشيرنوبيل النووية توقف منذ يوم الاثنين بسبب تسرب في امدادات المياه في دائرة المفاعل الاولى.

واعلن الكسندر سميكلاييف المسؤول عن تشيرنوبيل في اللجنة الحكومية للطاقة النووية التي تستثمر المحطات الاوكرانية الخمس ان الحادث لم يخلف اي اثار على الموظفين او على سكان المناطق القريبة من المفاعل لانه لم يتسرب اي اشعاع نووي. واكد ان هذا الحادث معدله صفر وفقا للمعيار الدولي الذي يقيس الحوادث في المحطات.

يذكر ان حوادث عدة طرأت على عمل المحطة النووية منذ اعادة تشغيل المفاعلين رقم واحد وثلاثة في الخريف الماضي من اجل تلبية الحاجات الملحة للطاقة في اوكرانيا.

ونقل خبراء الوفد الفرنسي الالماني الذين زاروا المحطة الاسبوع الماضي من قدم المعدات في تشيرنوبيل والنقص في صيانتها بعد انفجار المفاعل الرابع في ربيع العام ١٩٨٦.. فالالات يغطيها الغبار ويخلو الماء يتسرب من التربينة رقم واحد وبرك المياه تنتشر هنا وهناك.

وقال اخصائي فرنسي «اننا في الغرب نبذل جهدنا لتبدو المحطة نظيفة كمصنع التكنولوجيا المتطورة واشباه الموصلات لكن الامر مختلف هنا. اما بالنسبة الى الموظفين فهم يفتقرون الى الحماية اللازمة لقياس الاشعاع».

وتستغرق اعمال التصليح التي تستوجب تبريد القسم رقم واحد خمسة ايام على الاقل ومن المفترض ان يعاود تشغيل المفاعل في حوالي الخامس من اذار.

وفي هذه الاثناء ستخضع الشركات الاوكرانية الى تخفيض في التغذية بالكهرباء. ويعتبر الخبراء الغربيون ان محطة تشيرنوبيل شديدة الخطورة لاسيما المفاعل رقم واحد فيها وهو الاقدم ويعمل منذ العام ١٩٧٧.

واصدر البرلمان الاوكراني قرارا ينص على وقف استثمار المحطة قبل نهاية العام.

لكن المسؤولين في المحطة يمارسون ضغوطا على الحكومة لمواصلة استثمار المحطة حتى العام ٢٠٠٠ ويدعمهم في طلبهم الموظفون الـ ٤٥٠٠ الذين يريدون المحافظة على وظائفهم.

ويقول مدير تشيرنوبيل نيكولاي سوروكين من الوهم الاعتقاد بان ايقاف العمل في تشيرنوبيل سيضمن السلامة لان كل المحطات الاخرى من النوع الخطر ذاته والموجودة في روسيا ستواصل عملها.

تلقى «رسالة من الرب تامره بانتظار تعليمات»؟!

واكو زعيم مذهب يؤمن بعودة المسيح وكان يخزن السلاح والمياه والغذاء منذ شهور

واشنطن ـ ا ف ب ـ تعيش معظم المذاهب الدينية الـ ٧٠٠ التي احصيت في الولايات المتحدة في هدوء وعزلة عن العالم خلافا لمذهب «اتباع ديفيد» الذي تدور بينه وبين قوات الامن اشتباكات منذ الاحد الماضي في واكو بولاية تكساس.

ويقول غوردون ملتون مؤلف «موسوعة المذاهب في اميركا» ان الامر يتعلق عامة «بمجموعة من الاتباع الذين يدينون بولاء تام لزعيم يتمتع بقوة تاثير كبيرة ويستاثر بالسلطة».

ويضيف انهم «يعيشون في عزلة عن العالم في مجتمعات ريفية على ابواب المدن الكبرى ولا يتورطون في اعمال العنف الا في القليل النادر».

ويرى ملتون ان الاصولية الدينية مرتبطة اساسا بحرية العقيدة المعترف بها دستوريا. ويقول «ايا كان جنون الفكرة فانها يمكن ان تجد دائما في اي من المدن الكبرى اكثر من عشرة اشخاص يؤمنون بها».

وخلال السنوات العشر الاخيرة احصت السلطات الاميركية عشرة حوادث اشتباك بين الشرطة وبين مذاهب او مجموعات متطرفة كان اخرها في ايار ١٩٨٥ عندما هاجمت الشرطة بالقنابل مبنى في فيلادلفيا «بنسلفانيا» يحتمي به اعضاء مجموعة «معادية للتكنولوجيا» وسقط خلاله ١١ قتيلا.

لكن التجاوزات اذا حصلت غالبا ما تكون عنيفة. ففي اب ١٩٦٩ قام تشارلز مانسون واتباع مذهبه «كنيسة الشيطان» باغتيال خمسة اشخاص في بيل اير «كاليفورنيا» بينهم الممثلة شارون تيت زوجة المخرج رومان بولانسكي التي كانت حاملا في شهرها الثامن وفي عام ١٩٧٨ اقدم اتباع مذهب «معبد الشعب» بتحريض من زعيمهم جيم جونس على عملية انتحار جماعي في غويانا راح ضحيتها ٩٢٣ شخصا.

ومن الغريب ان مذهب اتباع «مسيح» واكو ولد من انشقاق على كنيسة «اليوم السابع» في سيلفر سبرينغ «ميريلاند» التي تؤمن بقرب عودة المسيح والتي ترفض اي لجوء الى العنف. ويؤمن اتباع مذهب ديفيد بكتاب العهد الجديد وبعودة المسيح الى الارض.

ويقول جيفري هادن استاذ علم الاجتماع في جامعة فيرجينيا ان «اي طائفة يمكن ان تنزلق الى العنف اذا نشب داخلها صراع على السلطة او عندما تتصور وجود تهديد من الخارج».

وفي عام ١٩٨٥ ارسى ديفيد كوريش «اللقب فيرنون هويل» الزعيم الحالي «لاتباع ديفيد» سلطته مستعينا بالسلاح على حساب ابن مؤسس المذهب. وقد ثبت ان المجموعة الدينية التي يجري بشانها تحقيق الان تتسلح منذ عدة اشهر وتخزن احتياطيا من الاغذية ومياه الشرب كما لو انها تستعد لمواجهة حالة حصار.

ويقول ديفيد رابوبورت الاستاذ في جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس «في حين ان معظم المذاهب ترفض النظام الاجتماعي وتنعزل عن العالم فان بعضها يبني ايديولوجيته الاعتقاد بانهم تجاوزوا القوانين الارضية».

واضاف «انهم بانعزالهم في عالم اخر يصنعون عالمهم منحرفا واحيانا اجراميا» و«مسيح» واكو اوضح امس الاول الاربعاء انه تلقى «رسالة من الرب تامره بانتظار تعليمات».

وقال الاستاذ هادن ان الهجوم الذي شنه رجال الامن لم يكن متناسبا مع التهديد. واضاف «اذا اشتبه في قيام مجموعة بتكوين ترسانة فان الشرطة هي المكلفة باكتشافها والقاء القبض على اعضائها وليس شن هجوم يشارك فيه حوالي مائة رجل».

وقد اشارت الحصيلة الرسمية لتبادل اطلاق النار الاحد الماضي بين اتباع ديفيد وقوى الامن الى سقوط ستة قتلى بينهم اربعة من رجال الشرطة في حين ذكرت انباء مختلفة سقوط ١٩ قتيلا.

واخيرا فان اي مجموعة تقدم نفسها على انها دينية تعفى من الضرائب في الولايات المتحدة مما حث مجموعات غير دينية على استخدام ستار الدين للتهرب من الضرائب.

جيهان السادات تحصل على جائزة سلام من جماعة دينية مسيحية

اندبندانس (ميسوري) ـ رويتر ـ فازت جيهان السادات ارملة الرئيس المصري انور السادات بجائزة السلام الدولية الاولى من كنيسة قديسي اليوم الاخر.

وسوف تتسلم جيهان السادات التي اغتيل زوجها في عام ١٩٨١ الجائزة في الثالث من كانون الاول القادم خلال ندوة سلام ستعقد بمقر الكنيسة المنبثقة عن طائفة المورمون في مدينة اندبندنس.

وقد اختيرت جيهان السادات (٥٨ سنة) لنيل الجائزة عن عملها في سبيل الاصلاح الاجتماعي ومشروعات تحرير المرأة في مصر ولانشائها مراكز لتاهيل المعوقين من البالغين والاطفال.

كول يصل الى موسكو

● موسكو ـ ا ف ب ـ وصل المستشار الالماني هلموت كول الى موسكو في زيارة رسمية امس الاول واستقبله نائب وزير الخارجية بوريس كولوكولوف وكان من المقرر ان يجتمع كول مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

مهمة انسانية.. ودعاية جنبا الى جنب

سماء شرق البوسنة ـ ا ف ب ـ احد مصوري سلاح الجو الاميركي، يسنده رفيقه، وهو يصور اسقاط امدادات الاغاثة من الجو للجيوب الانسانية التي حاصرتها الحرب في البوسنة.

المهمات العسكرية للامم المتحدة في عمليتها الجديدة بالصومال

نيويورك ـ ا ف ب ـ فيما يلي المهمات العسكرية التسع التي ستضطلع بها العملية الجديدة للامم المتحدة في الصومال كما عبر عنها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في تقرير رفعه امس الاول الى مجلس الامن:

١ ـ التاكد من ان جميع الفصائل تستمر في احترام وقف الاعمال العسكرية والاتفاقات الاخرى التي وافقت عليها ولاسيما منها اتفاقات اديس ابابا «كانون الثاني ١٩٩٣».

٢ ـ التبليغ عن اي استئناف لاعمال العنف واذا اقتضت الضرورة اتخاذ اي خطوة مناسبة ضد اي فصيل يخرق او يهدد بخرق وقف الاعمال العسكرية.

٣ ـ الاستمرار في مراقبة الاسلحة الثقيلة للفصائل المنظمة التي ستوضع تحت اشراف دولي بانتظار احتمال تدميرها او نقلها الى جيش صومالي جديد.

٤ ـ الاستيلاء على الاسلحة الخفيفة التي يمتلكها عناصر غير مرخص لهم والمساهمة في تسجيل هذه الاسلحة.

٥ ـ الحفاظ على امن جميع المرافىء والمطارات وطرق الاتصال الضرورية لتوزيع المساعدات الانسانية.

٦ ـ حماية العناصر والمنشات والمعدات العائدة للامم المتحدة ووكالاتها والعائدة للجنة الدولية للصليب الاحمر والمؤسسات غير الحكومية واستخدام القوة اذا اقتضت الضرورة لشل عمل العناصر المسلحة التي تهاجم او تهدد بمهاجمة مثل تلك المنشات والاشخاص بانتظار تشكيل الشرطة الصومالية الجديدة.

٧ ـ الاستمرار في برنامج ازالة الالغام في المناطق الاكثر تضررا. واورد غالي خصوصا ١٢٠٠ كلم من الطرق التي ينبغي نزع الالغام منها في منطقة هارغيسا وحدها.

٨ ـ العمل على اعادة ٣ الاف لاجىء والاشخاص المهجرين في داخل الصومال.

٩ ـ القيام باي مهمة اخرى يجيزها مجلس الامن.

من جهة اخرى قدم غالي في هذا التقرير الذي يقع في ٥٠ صفحة تصورا متواصلا وغير قابل للتغيير لنزع الاسلحة.

وهذه العملية ستتواصل طيلة الوقت اللازم لها والى ان تتمكن حكومة صومالية من العمل بصورة فعالة.

واوضح ان نقطة تجميع الاسلحة ستكون موقعا توضع فيه الاسلحة الثقيلة. اما الموقع الانتقالي فمكان يستطيع فيه مسلحو الفصائل الاقامة بصورة مؤقتة الى ان يتم تاهيلهم قبل اعادة دمجهم في الحياة المدنية. وقد يحتفظ المسلحون باسلحتهم الخفيفة.

واقترح غالي ان تتم العمليات العسكرية للامم المتحدة على اربع مراحل..

١ ـ الانتقال مع القوة الحالية الموجودة تحت قيادة اميركية. وهذه العملية يجب ان تكون تدريجية وتتم من منطقة الى منطقة. وحدد تاريخ الاول من ايار لنقل السلطة رسميا في مقديشو.

٢ ـ تثبيت الامن ونشره فوق مجمل الاراضي وخصوصا في الشمال.

٣ ـ نقل السلطة الى مؤسسات مدنية «تنتهي هذه المرحلة خصوصا حين يتم تشكيل قوة الشرطة الصومالية».

٤ ـ اعادة انتشار قوات الامم المتحدة في الصومال واحتمال خفض عددها. وستشمل في حال مصادقة مجلس الامن عليها ٢٠ الف جندي تدعمهم قوة لوجستية من ثمانية الاف جندي وحوالي ٢٨٠٠ موظف مدني.

وضمت القوات الدولية تحت القيادة الاميركية ٣٧ الف رجل بعد انتشارها الذي تقرر في كانون الاول الماضي. وقال غالي ان القوات الدولية تضم حاليا ٢٨٤٠٠ عسكري منتشرين فقط فوق ٤٠ بالمئة من الاراضي الصومالية.

واشنطن بوست:

الصين تبيع الاسلحة للولايات المتحدة لتمويل تحديث جيشها

واشنطن ـ ا ف ب ـ افادت صحيفة (الواشنطن بوست) امس الخميس ان الجيش الصيني يبيع اسلحة الى الولايات المتحدة حيث انشأ او اشترى شركات بهدف تمويل عملية تحديثه.

ونقلت الصحيفة عن وثائق رسمية ان الصين باعت ١,٩٢ مليون قطعة سلاح والاف الاطنان من الذخائر الى الولايات المتحدة بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩١ لتصبح بذلك اهم مزود اجنبي للاسلحة الخفيفة في السوق الاميركية.

واكد فان ماغرز الاخصائي في شؤون الصين والرئيس المساعد لشعبة الاستخبارات في مكتب التحقيقات الفدرالي للصحيفة: ان للصين تقوم باعمال في الولايات المتحدة بشكل رئيسي لكسب الدولارات.

الأخبار العربية والعالمية

اندلاع معارك عنيفة بين الحكومة ومقاتلي الجبهة الوطنية

الثوار واحزاب مشاركة في حكومة رواندا يطالبون باستبدال القوات الفرنسية باخرى تابعة للامم المتحدة

كيغالي - ا ف ب - ذكرت مصادر مطلعة مساء امس الاول الاربعاء في كيغالي ان الاحزاب السياسية المشاركة في الحكومة الرواندية ترغب في ان تسحب فرنسا قواتها من رواندا اذا ما تم نشر قوة فصل من الامم المتحدة على الاراضي الرواندية.

واضاف المصدر ان زعماء الحركة الديمقراطية - الرواندية والحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي الديمقراطي والحزب الديمقراطي المسيحي ادلوا بهذه التصريحات لدى عودتهم من بوجومبورا حيث التقوا رئيس الجبهة الوطنية الرواندية /معارضة مسلحة) الكسيس كانياريتغوي.

وكانت هذه الاحزاب الاربعة والجبهة الوطنية الرواندية طالبت/ في بيان نشر في ختام اجتماعها الذي عقدته من الخامس والعشرين من شباط الماضي الى الثاني من اذار الجاري في بوجومبورا/ بانسحاب القوات الاجنبية من رواندا لتحل محلها قوة دولية محايدة في اطار منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة.

يذكر ان في رواندا الان حوالي ٦٠٠ جندي فرنسي لتوفير الامن للرعايا الفرنسيين لكن الجبهة الوطنية الرواندية تتهمهم بالقتال الى جانب القوات الحكومية.

وايدت الجبهة الوطنية الروانديه /معارضة مسلحة / احتمال نشر قوة متعددة الجنسيات لتحل مكان القوات الفرنسية في رواندا لكنها وضعت شروطا بالنسبة الى مهمتها في الاراضي الرواندية.

واكد ناطق باسم الجبهة الجنرال كاريئزي كاراك لوكالة فرانس برس (اننا نوافق على ان تستبدل القوات الفرنسي التي تؤمن حماية الاجانب في رواندا بقوات من الامم المتحدة او بقوات متعددة).

واوضح ان الجبهة لن توافق الا على نشر قوة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية وليس الامم المتحدة في منطقة عازلة بين المواقع التي تسيطر عليها القوات الحكومية والمتمردون.

واضاف (لكننا سنكون ممتنين اذا انتشرت قوات من الامم المتحدة في مناطق اخرى في البلاد لوقف المجازر ذات الطابع العرقي).

وفي باريس، اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان (بيانا صحافيا نشرته الحكومة الرواندية ذكر رغبة الروانديين في ان يشرف مراقبون من الامم المتحدة على وقف لاطلاق النار) واضاف ان (فرنسا تعتزم دعم هذه المبادرة).

من جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية في كيغالي ان معارك عنيفة وقعت امس الاول بين القوات الحكومية الرواندية ومتمردي الجبهة الوطنية الرواندية قرب مدينة روهنغيري في شمال البلاد.

وكانت طلقات مدافع الهاون تسمع مساء في العاصمة. وقدر الدبلوماسيون المسافة التي تطلق منها النيران بحوالي ثلاثين كيلو مترا من دون ان يتمكنوا من تحديد اتجاهها بدقة.

وشاهد صحافي من وكالة فرانس برس الثلاثاء جنودا فرنسيين وهم يقومون بدورية في سيارة جيب قرب منطقة المعارك على بعد حوالي ٢٥ كيلو مترا شمال غرب العاصمة.

ووصلت وحدات من الجبهة الوطنية الرواندية على بعد حوالي ثلاثين كيلو مترا من كيغالي خلال هجومها الذي شنته قبل ثلاثة اسابيع منتهكة بذلك وقف اطلاق النار المستمر منذ سبعة اشهر. وتنتشر بعض هذه الوحدات في مواقع متقدمة مع ان القوات الحكومية تسيطر على المناطق الواقعة الى الشمال.

ويتبادل الطرفان الاتهامات بخرق الهدنة.

بروكسل تعتزم «تحسين» الوضع التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية

بروكسل - اف ب - اعلن وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلايس امس الاول الاربعاء ان بلجيكا تعتزم «تحسين وضع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل قريبا».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان كلايس اعلن ذلك ردا على سؤال في البرلمان وانه رفض ايضاح مضمون هذا التحسين قبل «ابلاغ» المعنيين رسميا».

وعلم من مصدر دبلوماسي ان مكتب منظمة التحرير في بروكسل لا يتمتع باية حصانة دبلوماسية الا ان ممثل المنظمة يتمتع بها لان اسمه وارد على القائمة الدبلوماسية لسفارة موريتانيا.

تعيين اول سفير لنيجيريا في اسرائيل منذ ٢٠ عاما

ابوجا - ا ف ب - جاء في بيان رسمي لوزارة الخارجية النيجيرية ان نيجيريا عينت امس الخميس اول سفير لها في اسرائيل منذ ٢٠ عاما واشار البيان الى ان انيلتيوس شوكويميكا اوليسيميكا دبلوماسي من السلك الخارجي.

وكانت نيجيريا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الدولة العبرية في العام ١٩٧٣ طبقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية بعد حرب تشرين بين اسرائيل ومصر.

وبعد اعادة العلاقات بين البلدين في الرابع من ايار الماضي تم في ايلول الماضي تعيين سفير لاسرائيل في نيجيريا.

يذكر ان اوليسيميكا كان سفيرا لبلاده في كندا.

لان الوقت في القطاع «اصبح من دم»

ازدياد الاصوات الاسرائيلية المطالبة بالانسحاب من قطاع غزة وبالكف عن اغلاقه

غزة (قطاع غزة المحتل) - قدس برس - حتى زمن قريب، كان الوقت بالنسبة للحكومات الاسرائيلية يساوي ذهبا، وكان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة مربحا ومجديا من ناحية اقتصادية، الا ان سنوات الانتفاضة الخمس، وتزايد حدة المقاومة الفلسطينية في الفترة الاخيرة جعل «الوقت يساوي دماء خاصة في قطاع غزة - على حد تعبير المعلق الاسرائيلي افرايم دافيدي - كما اصبح الاحتلال عبئا على السلطة الاسرائيلية، ترى ما الذي قلب المفاهيم على هذه الشاكلة؟

وفي راي المعلق الاسرائيلي المذكور فان مسؤولية هذا الوضع تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية، ويقول: «لقد تحول الاحتلال والقمع الشديد في قطاع غزة الى مكاتب عمل لحركة (حماس) وكذلك الى مكاتب تجنيد لـ (م.ت.ف)».

ويقول عضو الكنيست ران كوهين (ميرتس) انني اكافح منذ سنوات من اجل الخروج من قطاع غزة حتى وان كان هذا الاجراء من طرف واحد وذلك من اجل استعدادات امنية اخرى، ويضيف اعتقد ان صورة انتشارنا في قطاع غزة اليوم تفتقد المنطق وهي ناتجة عن الاعمال التي قام بها الليكود الذي اراد اقامة المستوطنات في المكان الذي يعتبر الاكثر اكتظاظا في العالم...».

ويستطرد قائلا في صحيفة (عل همشمار) «لا اعتقد انه من المحظور الفرار، بل اعتقد انه يجب على الجيش (الاسرائيلي) الاستعداد من اجل الانسحاب المنظم من قطاع غزة سواء في حال التوصل الى السلام او عدم التوصل اليه، ويختم بالقول «اعتقد بانه لا يوجد لدينا ما نفعله هناك. هذه اضرار واعباء امنية كبيرة، انهم سجناء نسجنهم تحت لاننا نسيطر عليهم عسكريا وجنودنا سجناء هناك.. حولهم جدران يبلغ ارتفاعها ١٥ مترا واضافة لذلك يقتلنا العرب داخل تل ابيب والقدس».

يشار هنا الى ان قطاع غزة البالغ عدد سكانه قرابة الثلاثة ارباع مليون نسمة يخضع لحالة حصار تامة تجعله مقطوعا عن العالم عقب طعن شاب من القطاع لمجموعة من الاسرائيليين قبل ثلاثة ايام في قلب تل ابيب حيث توفي اثنان واصيب بجروح مختلفة ثمانية اخرون.

واعتبر المعلق العسكري المرموق زئيف شيف في صحيفة (هارتس) ان اغلاق قطاع غزة اثبات على العجز وقال «ان هذا الرد من قبل السلطات الاسرائيلية على حادث الطعن تكرر عدة مرات لكنه لم يساعد في حل مشكلة الطعن بالسكاكين»، واضاف «بعد عدة ايام سيرفع الحصار وستعود الاوضاع لتكرر نفسها وسيستمر الضغط في (طنجرة غزة) جراء ازدياد الغليان اما النتائج السلبية فلن تقتصر على القطاع ولن يؤدي الاغلاق الا الى زيادة الضغط وستبقى المشكلة الامنية قائمة».

اما عضو الكنيست اوري اور رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، فقد تساءل باستهجان: «ماذا اغلقوا القطاع هل سيؤدي ذلك الى حل المشكلة؟»، وقال «اود التذكير انه عندما قتلت الاسرائيلية هيلانا راف عمل روني ميلو وزير الشرطة آنذاك على اغلاق القطاع وبعد اسبوع توجه اليه وزير الدفاع آنذاك ورئيس هيئة الاركان وقالا له: «افتح القطاع على الفور لان الاوضاع هناك على وشك الانفجار، اذ لا يوجد طعام للنساء هناك، انهم يتوجهون للمنظمات (الفلسطينية) وفتحت الحدود على الفور» ويقول «المشكلة هنا معقدة جدا ويوجد فخ كبير وذلك لان الاغلاق والحصار لن يؤدي الى حل المشكلة».

واخيرا راى معلق في صحيفة (حداشوت) انه «من المحرم على الاسرائيليين الدخول الى غزة، واضاف ليس عبثا ان تطلق الجهات العسكرية الاسرائيلية على الاسرائيليين الذين يسافرون الى غزة على الرغم من كل التعليمات بعدم دخولها اسم المنتحرين ومرة بعد مرة تثبت النبوءة نفسها بصورة متشابهة، وقال «يوم الاثنين الماضي قام مواطن من غزة بقتل شخصين اسرائيليين في احد شوارع تل ابيب وجرح ثمانية اخرين، وقرر جهاز الامن مساء الاثنين اغلاق قطاع غزة وذلك لمنع وقوع حالات مشابهة على الاقل في الظروف الراهنة. واثبت مقتل الاسرائيلي يوم الثلاثاء انه حتى لو لم تصل غزة الى تل ابيب، فان تل ابيب تاتي الى غزة».

السفير الاميركي في تل ابيب:

الولايات المتحدة قد تخفض مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل

القدس المحتلة - رويتر - حذر السفير الاميركي في اسرائيل امس، من ان واشنطن قد تضطر الى خفض معوناتها لاسرائيل والتي تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا.

وانتقد وليام هاروب بشدة بطء خطى الاصلاح الاقتصادي في اسرائيل واشار الى انه ليس من الحكمة ان تعتمد دولة على اخرى في الحصول على ما يتراوح بين سبعة وثمانية في المئة من ميزانيتها.

وقال هاروب لرجال اعمال من تل ابيب "التزام الحكومة الاميركية والشعب الاميركي تجاه اسرائيل ليس محل شك الان او في المستقبل ولكنه قد يثبت انه من الصعب مواصلة معوناتنا الاقتصادية على مستواها العالي المرتفع".

واشار الى تحذيرات من اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي قالوا خلال زيارات لاسرائيل الشهر الماضي انه يرجح خفض الحجم الاجمالي للمعونات الاميركية الخارجية بسبب الحاجة الى تلبية التزامات محلية ولخفض العجز في الولايات المتحدة والتغيرات التي طرات على العالم.

وقال هاروب ان ذلك يؤكد اهمية تحفيز الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف انه على الرغم من الرخاء النسبي في اسرائيل وارتفاع معدلات نموها الاقتصادي فان اقتصادها مكبل باللوائح والبيروقراطية وملكية الدولة وانه سيتعين الحد من كل ذلك لجذب الاستثمارات الخاصة من الخارج.

وقال هاروب "حكومة اسرائيل تعي اولويات الاقتصاد الوطني وهي ملتزمة بجعل الاقتصاد اكثر تحررا وبتشجيع القطاع الخاص لكن خطى الاصلاح كانت بطيئة وفي الواقع كانت مخيبة للامال".

ودعا حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى تنفيذ عزمها المعلن ببيع الشركات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص.

وقال مسؤولون اسرائيليون الشهر الماضي ان السناتور دانييل اينوي رئيس اللجنة الفرعية للانفاق الدفاعي التابعة لمجلس الشيوخ اكد لهم الشهر الماضي ان واشنطن لن تخفض للمعونات العسكرية وقيمتها ١,٨ مليار دولار سنويا والاقتصادية وقيمتها ١,٢ مليار دولار التي تعتزم تقديمها لاسرائيل في السنة المالية ١٩٩٤ التي تبدأ في تشرين الاول.

الاعتداء على اسرائيلي في يتاح تكفا للاشتباه بكونه عربيا

القدس المحتلة - قدس برس - اصيب شاب اسرائيلي بجروح خطيرة عندما هاجمه عدد كبير من الاسرائيليين في منطقة مليس التي يطلق عليها الاسرائيليون اسم بتاح تكفا.

وقال راديو اسرائيل الذي اورد النبأ ان المهاجمين ظنوا الاسرائيلي شابا عربيا ينوي تنفيذ هجوم بالسكاكين عليهم، اذ كان يسير وهو يحمل سكينا ويتلفت حوله بطريقة مريبة. وقد تبين بعد نقله الى المستشفى انه اسرائيلي ويعاني من مرض نفسي يدفعه للتصرف بطريقة غير طبيعية.

ووصفت مصادر اسرائيلية مشاعر الاسرائيليين بانها مضطربة بسبب تزايد هجمات السكاكين التي يشنها شبان فلسطينيون يطالبون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم.

قبل تشديد العقوبات لتشمل النفط

مصر تجدد جهود وساطتها بازمة لوكربي بين ليبيا والغرب

القاهرة - رويتر - قال دبلوماسيون امس الخميس ان مصر احيت جهود الوساطة مع ليبيا والغرب بشان ازمة لوكربي في محاولة لتجنب فرض عقوبات جديدة على طرابلس.

وقال دبلوماسي عربي مقره في القاهرة لرويتر ان جهود الوساطة التي تبذلها مصر بدات منذ اسبوعين لايجاد تسوية لازمة لوكربي قبل ان يكثف الغرب عقوباته على ليبيا لكي تشمل النفط ايضا.

وقال الدبلوماسي ان مصر تلعب دورا محوريا في ايجاد حل سريع للمواجهة الحالية.

وقال انها محاولة لازالة الخلافات وتغير المواقف والتقريب بين وجهات النظر لان الوضع سيصبح اكثر صعوبة اذا شددت العقوبات لتشمل النفط.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل بالزعيم الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية لمناقشة مشكلة لوكربي.

ومن شانه فرض حظر على النفط الليبي ان يحرم طرابلس من مصدر العملة الصعبة الاساسي وتعتمد ليبيا بشكل كامل تقريبا على دخلها من انتاج النفط الذي يبلغ ١,٤ مليون برميل في اليوم.

وفي تقرير من نيويورك قالت صحيفة الاهرام التي تصدر باللغة الانجليزية ان بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة يحاول الترتيب لاجتماع مع مسؤولين ليبيين وغربيين لتسوية ازمة لوكربي وتجنب احتمال فرض عقوبات اخرى.

وثيقة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة تطالب باعادة المبعدين واستئناف المفاوضات

القدس - المحتلة - قدس برس - دعا ممثلون فلسطينيون واسرائيليون ينتمون الى تنظيمات يسارية الى اعادة المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان منذ اكثر من شهرين، والعمل على استئناف مفاوضات السلام بين الاطراف العربية واسرائيل.

ودعت وثيقة وقعها الطرفان في لقاء مشترك عقد في مسرح الحكواتي في القدس امس الخميس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين وقف انتهاكات حقوق الانسان بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وجاء في الوثيقة التي حصلت وكالة «قدس برس» على نسخة منها: «نحن ممثلي منظمات وشخصيات عامة فلسطينية واسرائيلية، نطالب حكومة اسرائيل ان تعيد فورا كل المبعدين الفلسطينيين الموجودين منذ اسابيع على ارض لبنان والذين يعيشون في ظروف لا تحتمل. اعادة جميع المبعدين هي فقط التي تتيح استئناف مفاوضات السلام بين الممثلين الفلسطينيين المعتمدين وبين وفد حكومة اسرائيل، ونحن نطالب حكومة اسرائيل ان توقف القمع وخرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة.. قتل الفلسطينيين بما في ذلك الاطفال وهدم البيوت، والتعذيب والملاحقة وتدين قتل المدنيين الابرياء في الجانبين نرى فيهم ضحايا استمرار الاحتلال.

وتطالب كذلك باعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدوا طوال سنوات الاحتلال، ويعرب الممثلون الاسرائيليون عن تقديرهم للفلسطينيين وتضامنهم مع نضالهم العادل للقضاء على الاحتلال، وللتقدم مفاوضات السلام على اساس الاعتراف والاحترام المتبادل بين شعبي اسرائيل وفلسطين ويعترف المندوبون الاسرائيليون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد ومعترف به للشعب الفلسطيني ويطالبون حكومتهم بالتفاوض مباشرة مع قيادة م.ت.ف ويعرب الممثلون الفلسطينيون عن تقديرهم وتضامنهم مع دعاة السلام في اسرائيل، الذين يناضلون من اجل تصفية الاحتلال، والانسحاب من كافة المناطق التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ على اساس دولتين للشعبين والتوصل الى السلام والتفاهم بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

ونحن مقتنعون معا بضرورة توثيق التعاون والنضال من اجل تصفية الاحتلال وتحقيق السلام العادل والدائم بين اسرائيل وفلسطين.

حوراني ينادي بوحدة الصف بين منظمة التحرير وحماس

تونس - رويتر - قال عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية معلقا على قطع الادارة الاميركية الاتصالات بحركة حماس قائلا ان (الادارة الاميركية في الاساس لم تكن جادة في اجراء مثل هذه الاتصالات //

وقال الحوراني // ان مثل هذه الاتصالات كان محاولة للمزيق وحدة الصف الفلسطيني ومحاولة الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لابتزاز مواقف سياسية منها تحت ستار التلويح بعلاقات مع حماس //

واضاف // لكن كلا من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس تدركان هذا المخطط الاميركي وتحرصان على تفويت اي مخطط يهدف الى نسف وحدة الصف الفلسطيني التي تعزز في التعاطي مع قضية المبعدين //

واكد الحوراني انه // كلما كانت قضية المبعدين مجالا لتعزيز وحدة الصف الفلسطيني فستبقى ايضا مجالا لتعزيز وحدة الموقف الفلسطيني تجاه اي مخططات اميركية او اسرائيلية //

ينقلها القائم بالاعمال التركي في بغداد:

رسالة من وزير الخارجية التركي الى نظيره العراقي لاستئناف العلاقات

انقرة - اف ب - غادر القائم بالاعمال التركي سعدي جالسلار انقرة امس الخميس متوجها الى بغداد عبر عمان حاملا رسالة من وزير الخارجية التركي حكمت تشتين الى نظيره العراقي بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكانت تركيا قررت اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العراق التي جمدتها انقرة من جانب واحد بعد دخول العراق للكويت في اب ١٩٩٠ لكنها اجلت تطبيق قرارها بسبب "التطورات الداخلية" في العراق وفق متحدث دبلوماسي تركي.

وقال سعدي جالسلار انه ليس هناك تغيير في سياسة الحكومة التركية ازاء العراق واضاف في مطار انقرة قبل مغادرته الى عمان ان سياسة تركيا ازاء العراق تقوم على الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي. ولم يعط المسؤول التركي اي تفاصيل حول مضمون رسالة تشتين.

ووصف مستشار السفارة العراقية في انقرة عصام خليل قرار تركيا اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق بانها "خطوة اولى نحو اعادة العلاقات الثنائية الجيدة".

وطالب خلال مؤتمر صحافي امس في انقرة من الحكومة التركية تقديم مساعدة انسانية من المؤن والادوية والمعدات الطبية الى العراق.

وكانت انقرة اغلقت انبوب النفط العراقي التركي المزدوج - ٩٨٦ كيلومترا بينها ٦٤١ كيلومترا في الاراضي التركية - الذي يصل بين حقول كركوك في شمال العراق ومرفا يومرتاليك التركي على المتوسط في اب ١٩٩٠ تنفيذا للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق. وكانت المبادلات التجارية بين انقرة وبغداد تصل الى حوالي مليارى دولار سنويا قبل ازمة الخليج من اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

وتنتشر في الاراضي التركية قوة متعددة الجنسيات من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مؤلفة من وحدات جوية متمركزة في قاعدة انجرليك القريبة من اضنة جنوب تركيا منذ تموز ١٩٩١. وتنتهي مدة بقاء هذه القوة فوق الاراضي التركية في نهاية حزيران المقبل ومهمتها مراقبة شمال العراق وحماية الاكراد العراقيين من هجوم محتمل للقوات العراقية.

باراك: العراق يمكنه حيازة السلاح النووي خلال ٤ - ٥ سنوات

القدس المحتلة - اف ب - اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك امس الاربعاء ان الرئيس العراقي صدام حسين يمكن ان يحوز السلاح النووي خلال اربع او خمس سنوات اذا ما افلت من المراقبة الدولية.

واكد للتلفزيون الاسرائيلي: اذا لم يتم اخضاعه لمراقبة الاسرة الدولية فان صدام حسين قادر على الحصول على السلاح النووي خلال اربع او خمس سنوات وعلى السلاح الكيميائي خلال سنة واحدة.

واضاف: اما ايران فستحتاج الى عشر سنوات كاملة قبل ان تمتلك القنبلة الذرية.

ثم تطرق الى سوريا فاكد انها تتزود بالاسلحة التقليدية المتطورة جدا وستتمكن من ان تنتج خلال سنة او سنة ونصف بمساعدة كوريا الشمالية صواريخ باليستية من طراز (سكود - سي).

لكن الجنرال باراك قدم عرضا للظروف الامنية لاسرائيل مستبعدا اي خطر وقوع حرب في مستقبل قريب مع الدول العربية.

وعن المفاوضات مع سوريا اكد الجنرال باراك: بالنسبة الى اسرائيل فان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل ١٩٦٧ وضمتها العام ١٩٨١ تشكل اهمية استراتيجية قصوى طالما ليس هناك سلام مع سوريا.

الجيش الاسرائيلي يداهم مكتبا صحفيا في الخليل

الخليل - قدس برس - داهم الجيش الاسرائيلي مكتبا صحفيا في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة للاشتباه بأن له علاقة بالحركات الدينية الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الذي فتش محتويات المكتب بدقة ولمدة ٩٠ دقيقة صادر مواد صحفية وجهاز فاكس ولائحة ارقام تليفونات.

وقال الصحفي خالد سليمان وهو الذي يدير "مكتب الزهراء للاعلام" ان "قائد مجموعة الجنود الذين داهموا المكتب قال انهم يريدون تهنئتنا بحلول شهر رمضان ثم بدأوا بتفتيش المكتب" واضاف "انهم صادروا مواد صحفية معظمها منشور في الصحف".

وقال الناطق باسم ادارة الاحتلال المدنية انه تم تفتيش المكتب للاشتباه بأنه على علاقة بمنظمات "ارهابية" سياسية و"حركات اسلامية اصولية".

ويرسل المكتب الذي افتتح قبل عامين ويعمل به اربعة اشخاص مواد اعلامية وصحفية لصحف في اسرائيل ولندن والامارات العربية.

ويعتقد مدير المكتب خالد سليمان ان الجيش الاسرائيلي مهتم جدا بالرسائل التي ارسلها مكتبه للمبعدين من ذويهم في منطقة الخليل عن طريق لندن، وقال ان الرسائل كلها مفتوحة وخاصة باخبار ذوي المبعدين واحوالهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد شددت من قبضتها على وسائل الاعلام الفلسطينية، والمراسلين الصحفيين الفلسطينيين الذين يعملون لصالح وسائل اعلام عالمية، منذ قيامها بابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان في منتصف كانون اول الماضي.

وقد قامت القوات الاسرائيلية خلال الاشهر الثلاثة الماضية بمداهمة اكثر من ستة مكاتب صحفية والقيام بتفتيشها

جولة ثالثة تجري منتصف الشهر القادم

مفاوضات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية للتوصل الى اتفاق تعاون جديد

القدس المحتلة - ا ف ب - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ايفياتار مانور امس الخميس لوكالة فرانس برس ان ممثلين عن المجموعة الاوروبية اجروا امس الاول الاربعاء مفاوضات في القدس لتحديث اتفاق التعاون بين اسرائيل والمجموعة العائد الى العام ١٩٧٥.

وقال مانور (انها الجولة الثانية من المفاوضات الاستطلاعية للتوصل الى توقيع اتفاق تعاون جديد مع المجموعة الاوروبية بعد عام من الان).

وتهدف اعادة النظر ببعض بنود الاتفاق الذي وقع في العام ١٩٧٥ الى جعل اسرائيل تستفيد من التعرفات الجمركية التفضيلية المعتمدة في التبادلات مع اوروبا لا سيما في ما يختص بالسلع الصناعية والزراعية.

واضاف مانور (منذ العام ١٩٧٥ وقعت اوروبا اتفاقات للتبادل الحر مع دول عديدة مما ادى الى تراجع موقعنا. ان التوقيع على اتفاق جديد سيسمح لاسرائيل بتعزيز وضعها في اوروبا وتوسيع نطاق علاقاتها مع المجموعة الاوروبية).

وافادت مصادر في المجموعة الاوروبية ان تحديث اتفاق التعاون امر ضروري بسبب التغييرات التي احدثها اقرار السوق الموحدة وتوسعها لتشمل الدول الاعضاء في الجمعية الاوروبية للتبادل الحر بالاضافة الى امكان قيام الاتحاد الاوروبي كما تنص عليه معاهدة ماستريخت.

وقد تم الاجتماع الاول في الاول من شباط الماضي في بروكسل في الوقت الذي دانت فيه اللجنة الاوروبية والبرلمان الاوروبي ابعاد اسرائيل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان في السابع عشر من كانون الاول الماضي لكنهما لم يعيدا النظر في التعاون الاقتصادي مع الدولة العبرية.

ومن المتوقع اجراء جولة ثالثة من المفاوضات في منتصف نيسان في بروكسل وجولة رابعة في بداية فصل الصيف.

يذكر ان المجموعة الاوروبية هي الشريك التجاري الرئيسي لاسرائيل. ويعاني الميزان التجاري في الدولة العبرية من عجز. يشار الى ان ٥٠ في المئة من واردات اسرائيل مصدرها المجموعة الاوروبية في حين ان ٣٥ في المئة من صادرات اسرائيل موجهة الى المجموعة الاوروبية من بينها ٧٠ في المئة من السلع الصناعية.

القاء قنبلة يدوية على السفارة الاميركية في بلغراد

بلغراد - اف.ب - اكدت الشرطة ان (قنبلة يدوية القيت على مبنى سفارة الولايات المتحدة في بلغراد قبل منتصف ليلة الاربعاء / الخميس.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان الانفجار اسفر عن اضرار بسيطة اذ تحطم بعض زجاج المبنى واصابت الشظايا جدران المبنى اصابة طفيفة.

وقال احد الشهود الذي سمع // انفجارا قويا // امام مبنى السفارة ان ست سيارات للشرطة هرعت الى مكان الحادث.

واوضحت الشرطة // ان القنبلة اليدوية القيت على الارجح من سيارة //

تجربة صفارات الانذار في دمشق وضواحيها لاول مرة منذ عامين

دمشق - ق.ن.ا - اطلقت ظهر امس الخميس في دمشق وضواحيها صفارات الانذار في اول تجربة لها في سوريا منذ عامين.

واوضحت مديرية الدفاع المدني السوري ان التجربة تهدف الى اختبار صلاحية اجهزة الانذار التي تطلق عادة اثناء الغارة الجوية والحروب.

اعلن مسؤوليته عن عملية امس الاول

حزب الله يعلن استسلام شيعيين كانا عميلين لاسرائيل

بيروت - وكالات - اعلن حزب الله امس الخميس ان شيعيين من اعضاء ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل استسلما الى مقاتليه في جنوب لبنان.

وقال بيان لحزب الله صدر في بيروت امس ان اثنين من مجندي جيش العملاء هما منذر واحمد دقيق من قرية مركبا الجنوبية استسلما الى المقاومة الاسلامية.

ولم يذكر البيان تفاصيل اخرى عن استسلام الرجلين لكنه ذكر انهما كانا يخدمان في موقع للميليشيات عند طرف الشريط المحتل. ودعا البيان سائر افراد الميليشيات الى ان يحذوا حذو الرجلين.

من جهة ثانية اعلن حزب الله امس مسؤوليته عن عملية استهدفت امس الاول القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان استشهد فيها احد عناصره واصيب ثلاثة اخرين بجروح.

وقالت المقاومة الاسلامية وهي الجناح العسكري في حزب الله في بيان نشر في بيروت ان احد عناصرها قتل وان المجموعة قتلت او جرحت عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

وكان مصدر في الجنوبي اكد امس الاول ان العملية استهدفت دورية له قرب عرمتى في القطاع الشرقي من منطقة الشريط الحدودي المحتل. واكد المصدر نفسه عدم وقوع ضحايا في صفوف الجنوبي.

واطلقت المقاومة الاسلامية على مجموعتها اسم زياد سلمي وهو فلسطيني من انصار الجهاد الاسلامي قتل اسرائيليين اثنين وجرح سبعة اخرين طعنا الاثنين الماضي في تل ابيب قبل ان يعتقل.

مشكلة الجنسية تهدد زيجات مختلطة في الكويت

الكويت - رويتر - تواجه الكويتية سميرة تركي مزيدا من الصعوبات منذ تحرير بلادها والسبب ان زوجها عراقي.

ومثل حوالي ٧٠٠٠ امرأة كويتية اخرى فان زوج سميرة يواجه صعوبات في اجراءات الهجرة والحصول على عمل بالكويت لانه عراقي.

وازواج كثيرون عراقيون ويمنيون وسودانيون وفلسطينيون واردنيون وعرب بدون جنسية هربوا من الكويت اثناء حرب الخليج ولم يسمح لهم بالعودة بينما يواجه الباقون مزيدا من الصعوبات في الحصول على عمل.

قالت سميرة تركي // تطلب كويتيات الهجرة الى كندا والولايات المتحدة. انني لا اريد ذلك. احب بلدي انا واولادي ولكنني اريد حقوقي //

وكانت سميرة ضمن ٢٠ امراة اشتركن في مظاهرة خارج البرلمان للمطالبة باعطاء ازواجهن تاشيرات دخول وتصاريح اقامة ووظائف وان يمنح اولادهن حرية اختيار جنسية الاب او الام.

وسمح للمتظاهرات بحضور المناقشات حول مشكلتهن بعد ان تركن بالخارج لافتات تقول // الى متى سنعيش اولادنا بدون ابائهم //

وتقول الشاعرة ليلى العثمان وهي واحدة من العشرين سيدة انهن يواجهن مشكلة اخرى في ان قوانين التجنس الصارمة تمنع اولادهن وابناءهم من ان يحصلوا على الجنسية الكويتية.

وفي الكويت يحمل الاولاد جنسية ابائهم.

وقالت سميرة // ما زال زوجي يعمل بالشركة التي التحق بها قبل الغزو العراقي ولكنه يحصل الان على نصف راتبه القديم. وانهم يمنحون الاجنبيات المتزوجات من كويتيين الجنسية الكويتية بعد ١٥ عاما فلماذا لا يمنحون نفس الحق للازواج غير الكويتيين //

ومشكلة الزيجات المختلطة ضمن جدل اوسع نطاقا يتعلق بانخفاض عدد السكان بعد الحرب بنسبة ٤٠ في المئة ليصل الاجمالي الى ١,٣ مليون نسمة. ويعزى هذا الهبوط الى توتر العلاقات العربية.

وغادر الكويت مئات الالوف من فلسطينيين وعرب اثناء الحرب ولم يسمح لهم بالعودة برغم اقامتهم ومدة خدمتهم الطويلة بالكويت.

يقول مسؤولون ان عددا كبيرا من الفلسطينيين والاردنيين الذين بقوا بالكويت يمكنهم الخروج والدخول بسهولة ولكنهم يعترفون بان العلاقات العادية بين كويتيين وفلسطينيين اتهموا بالتعاطف مع العراق اثناء الحرب لم تعد الى طبيعتها السابقة.

وفي مجلس الامة صفقت متظاهرات معظمهن محجبات عندما اعلن نواب وقوفهم الى جانب الكويتيات المتظاهرات.

وقال النائب احمد البكر // ان استمرار وجود ازواج لكويتيات ... بالخارج بدون اية اتهامات ضدهم جريمة في حق الله سبحانه وتعالى .. ارجو بحث مثل هذه الامور من منظور اسلامي //

وفي مجلس الامة قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية جاسم العون انه لا يعترض على عودة اي زوج لكويتية طالما لا توجد عوائق امنية.

وقال ان الحكومة عينت لجنة من خمسة وزراء لبحث موضوع الجنسية ومشكلة الزوجات الكويتيات المتضررات.

ويبدو ان قضية الجنسية تتحرك اذ قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح في الشهر الماضي ان بعض عشرات الالوف من المقيمين العرب بدون جنسية يستحقون منحهم الجنسية الكويتية لانهم قاتلوا من اجل الكويت في حرب الخليج.

وبعد حضورها مناقشات مجلس الامة قالت سلامة نعمان احدى المتظاهرات ان المناقشات لم تصل الى نتيجة محددة.

وقالت // لا استطيع التصريح بانني متفائلة او متشائمة. نحن في انتظار نتائج اعمال اللجنة الحكومية //

وقالت سميرة تركي ان مشكلة السيدة الكويتية تظهر // انهن يتعرضن لسوء المعاملة في بلدهن التي تدعو الى الديمقراطية والحرية. الدستور يكفل حقوق المراة الكويتية بدون تمييز بين رجل وامراة. فلماذا نلقى معاملة مختلفة //

في ذمة الله

محطات موسكو..
الملاذ الاخير للمنسيين في الاصلاحات

موسكو - اف ب - محاربون قدامى بترت سيقانهم جدات تعسات وطلاب منقطعون عن الدراسة. لصوص ومدمنون على الكحول. لاجئون خائفون واطفال لا يبرر عمرهم كل تلك القسوة التي تلتهم انسانيتهم.

هؤلاء الهامشيون يلتقون كل مساء تحت سقف واحد قادر على استقبالهم جميعا.. انها محطات القطارات في موسكو. ولكل منهم مكانه الذي يسمح له بالاستلقاء بعيدا عن جمهور الركاب.

اليزابيث كوربوس العضو في فريق اطباء بلا حدود احدى المنظمات الدولية العديدة التي تحاول التخفيف من الام المشردين في موسكو اكدت «هنا لا يعتبرون هؤلاء الناس بمثابة كائنات بشرية».

وقالت «لا يعترفون لهم باي حق في مجتمع يواجه مشكلات اخرى وله اهداف اخرى». وفي روسيا التي تجتاز ازمة اقتصادية واجتماعية عميقة تبدو النتائج مأساوية.. سوء التغذية والامراض الجلدية والاضطرابات النفسية العنيفة وسواها.

الكثيرون بين هؤلاء المنسيين ينهارون كل ليلة على الاسمنت. ويموتون. حارس ليلي في محطة كورسكي في موسكو قال وهو يدفع امرأة عجوزا طلبا منها المغادرة ان «هذه الظاهرة لم تكن موجودة قبل ثلاث سنوات».

واضاف «طلبنا سيارة اسعاف. وهي ستأتي لنقلهم بعد قليل. وستغسلهم ثم تهيئهم للعودة الى العمل».

انها الثانية فجرا. المسؤول عن هذا الحارس الشاب لا يسعى الى تمويه هذه الحقيقة بعد ان امضى ٢٣ سنة وهو يذرع رصيف كورسكي بل يقول ان «لكل دولة مشكلاتها ونحن لنا مشكلاتنا الان». ويضيف «ان المنسيين يجيئون من كل النواحي وفي شكل خاص من مناطق النزاع».

معتقدين ان الحياة في موسكو اكثر هدوءا املين في ان تتحسن الامور. ولكن «بالنسبة اليهم كل شيء ينتهي هنا. في المحطات».

كثيرون من الذين لا ملجأ لهم لا يحملون اذن اقامة رسميا ولا يتمتعون باي وجود شرعي حيال السلطات. واسباب ذلك عديدة انطلاقا من غياب هيئات اعادة الدمج لمن يخرجون من السجن الى عدم الفاعلية الناجمة عن البيروقراطية في موسكو.

ولا تعطي بلدية موسكو الارقام الدقيقة لعدد الذين لا بيوت لهم. وسبب ذلك في الترجيح... انها تجهل ذلك. ورأى احد المسؤولين في البلدية اناتولي ستاتسكو ان هناك حوالي ٢٤ الف عاطل عن العمل غير مسجلين في السجلات الرسمية وحوالي تسعة الاف لاجيء في موسكو.

وتحدث اعضاء في منظمات انسانية عن توافر مركز واحد فقط للمشردين تموله حكومة موسكو. وقالت اليزابيث كوربوس «هناك فقط ١٢ سريرا».

الفراغ الاداري وغياب المساعدة الاجتماعية دفع منظمات انسانية عديدة مثل منظمة «اطباء بلا حدود» واللجنة الدولية للصليب الاحمر او جيش الخلاص لملء هذا الفراغ الامر الذي يؤدي غالبا الى المواجهة مع سلطات محلية معارضة ومتضايقة من عجزها عن التصدي للاوضاع الاكثر الحاحا.

ويعمل الاطباء الروس في منظمة «اطباء بلا حدود» لليالي عديدة اسبوعيا في مراكز للعناية التي استحدثت في خمس محطات في موسكو لتقديم المساعدة الطبية الاساسية للذين لا ملجأ لهم.

وقال احد هؤلاء الاطباء «نحاول ان نجد حلا للجانب الطبي. لكن الجانب الاجتماعي مهمل كليا».

عودة الشركات الاميركية الى جنوب افريقيا

واشنطن - اف ب - تفيد دراسة نشرها امس الاول الاربعاء مركز (انفستور ريسبونسيبليتي ريسرتش سنتر) في واشنطن ان الشركات الاميركية التي كانت تركت جنوب افريقيا في نهاية الثمانينات بدأت بالعودة الى هذا البلد.

ومنذ سنة ونصف فتحت ١٦ شركة اميركية مكاتب وفروعا لها وعينت موظفين في جنوب افريقيا مما يرفع عدد الشركات الاميركية المستقرة في البلاد الى ١١٩ مقابل ١٠٦ في العام ١٩٩١ لكن عددها كان وصل في العام ١٩٨٧ الى ١٦٨ شركة.

بلغاريا تهدد بالتوقف عن سداد ديونها

صوفيا - رويتر - قال ستويان الكسندروف وزير مالية بلغاريا ان بلاده هددت بالتوقف عن سداد اقساط الفوائد الجارية المستحقة للبنوك التجارية الدائنة ما لم توافق على تيسير شروط السداد.

وقال للصحفيين امس الاول الاربعاء بعد عودته من محادثات حول الديون في فرانكفورت «ابلغت الدائنين انه اذا لم تحقق المحادثات اي تقدم فان بلغاريا ستعلق دفع اقساط الفائدة الجارية».

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة مخبز القدس العربي المسجلة تحت رقم ٥١٥١ بتاريخ ٣٠/٦/٧٩ كشركة تضامن تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد.

١ - انضمام الشريكان يوسف محمد ابراهيم عبد القادر القطناني والشريك ابراهيم محمد ابراهيم عبدالقادر القطناني.

٢ - تغيير الصفة القانونية للشركة لتصبح شركة توصيه بسيطة.

مراقب الشركات
سعيد حياصات

فقدان سيارة تويوتا كريسيدا ستيشن

موديل (٨٦) اللون ابيض، رقم الشاحنة (٢٩٤٨٢٠).
الرجاء ممن شاهدها او يعرف عنها شيئا الاتصال بهاتف (٨١١٨٩٤) او ابلاغ اقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان محفظة

فقدت مني انا المدعو رياض موسى محمود حسن محفظة وبداخلها رخصة سوق خصوصي فئة ثالثة صادرة من عمان والتي تحمل الرقم (٣/٢٤٣٧١٢) وشهادة استخدام مدني - القوات المسلحة وبطاقة عضوية نقابة المهندسين.
الرجاء ممن يجدها الاتصال بهاتف (٦١٥٤٣٩ - ٦٥٢٤٩٧) او تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى ال قنديل من بيت سوريك / القدس في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم المرحوم:

مصطفى محمود احمد مصطفى قنديل
(ابو اسامة)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية مفاجئة مساء الخميس عن عمر يناهز ٤٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد عمر بن عبد العزيز في القويسمة الى مقبرة نادي السباق.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج علي محمود (ابو امجد)

نعي مرب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال خريشي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والاقطار العربية والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الاستاذ سليمان محمد سليمان خريشي
ابو اسامه
من ذنابة - طولكرم
والد المهندس اسامه والصيدلي محمد والدكتور اياس ويزيد واديب ونزار وخالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما.
وسيتم نقل الجثمان الى مسقط راسه ذنابه بالضفة الغربية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي بعد رجوع الاهل من الضفة الغربية وسيعلن عن ذلك في حينه

نعي فاضل

ينعى ال عرار من العباسية بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمود علي حسن عرار
"ابو بسلم"

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاما في السخنة. رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في السخنة - قرب الجامع القديم ولمدة "٣" ايام. ولا حول ولا قوة الا بالله.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاج

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

الحاج عبدالرحمن احمد شقير

عن عمر يناهز ١٠٠ عام في بلدة سنجل رام الله يوم الخميس الموافق ٤/٣/٩٣
تقبل التعازي في منزل ولده الحاج شقير عبدالرحمن في ابو علندا قرب الحاووز.

نعي فاضلة

أسرة فندق البتراء فورم وادي موسى تتقدم بخالص العزاء والمواساة للاخ الفاضل علي بيشه مدير عام فندق عمره وفاة المرحومة

والدته

رحمها الله والتي انتقلت الى جوار ربها في ٢/٣/١٩٩٣م الهمكم الله الصبر والسلوان ولكم من بعدها طول البقاء
انا لله وانا اليه راجعون

شكر وامتنان

الى سمو الامير الحسن بن طلال المعظم

ال دختان وقيتوقه واقرباؤهم وانسباؤهم يرفعون الى:

الامير الحسن بن طلال المعظم

اسمى ايات الشكر والامتنان لتفضله بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة الحاجة:

فاطمه يوسف قيتوقه

ضارعين الى الله عز وجل ان يحفظ سموه ويمد في عمره في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الراحل الكبير - عميد عشائر السكر الشيخ عوض فالح السكر

علم انقضى.. ايام تلو الايام وشهور تلاحقها شهور، ونحن كأننا في حلم غير مدركين ان المصاب الجلل الذي هزنا وهز كل من عرف الراحل الكبير قد حدث، لكنها يد المنون التي اختارتك لتكون بجوار العلي القدير. لا نملك كبشر في ذكراك الا الترحم عليك. وتذكر سيرتك العطرة الحافلة بالخير والعطاء، التضحيه ونصره المظلوم والوقوف الى جانب الحق. لتكون صفاتك واعمالك نبراسا ومشعلا ينير لنا طريقنا في الحياة ولتكون انت كمثل في التضحية والوفاء والصدق وكشيخ عشيره ورب اسرة ومواطن اردني عربي مثلا حيا لنا. وذكرى نستلهم منها صفاتك.
والف رحمة عليك

اولادك وبناتك وعائلتك واقاربك
وجميع من عرفك واحبك

شكر على تعاز

يتقدم ال تهتموني واقرباؤهم وانسباؤهم بجزيل وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج احمد ارحيم التهتموني
(ابو محمد)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».. صدق الله العظيم

نعي فاضله

ال دغلس وابوعمر - برقا - نابلس ينعى احمد فالح دحموس ابو ينال بمزيد الحزن والاسى زوجة اخيه ذيب المرحومة

عائشة محمد احمد عبدالرحيم
ام ايمن

التي وافتها المنية في الكويت عن عمر يناهز ٥٠ عاما رحمها الله واحسن اليها.
تقبل التعازي في الزرقاء في منزله جبل الامير حسن قرب مسجد سعد بجانب مدرسة البنات وفي عمان في منزل عم الفقيدة رشدي احمد - ماركا حي الوحدات قرب بقالة جميل جمل.

نعي وجيه فاضل

ينعى الحاج عبدالحميد الصعوب واولاده ابراهيم ويوسف ومحسن بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

الحاج عبدالفتاح عبدالحليم حياصات

ويتقدمون من آل الفقيد وابنائه وزميلهم مؤمن بأحر التعازي. للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

عبدالله علي الوهيبي وشقيقه حسين علي الوهيبي يحتسبون عند الله والدتهم المرحومة

حمده يوسف شبلي الدلكي
(ام عبدالله)

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله ولمدة ٣ ايام في الزرقاء - حي الامير عبدالله - شارع ابوعبيده.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب
زهرة تذبل

مادبا - آل فراج وآل اسعيد وعموم عشيرة الدبابنة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة الغالية :

مها الياس ابراهيم فراج
شقيقة ابراهيم وايمن ووفاء وحنان وديما

التي وافتها المنية مساء امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٦ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الى مثواه الاخير. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال في جمعية الازهار - آل كرادشة. وللنساء في منزل عمها سليم الفراج (ابو رائد) قرب دائرة الزراعة - برقيا : آل فراج - مادبا - ص ب "٢٨١".

شكر على تعاز

تتقدم عشائر عباد عامة وعشيرة الرحامنة خاصة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة المرحوم الشاب :

الملازم الاول
ايمن عبدالله العبادي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات. ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي شهيد

فراس العرابي ورفاقه في الزرقاء ينعون الى الجماهير عامة الشهيد:

عبد الحميد سليمان خلايفه
ابو حميد

الذي نالته يد الغدر والخيانة مساء الاحد ٢٨/٢/٩٣ في مخيم البقعة عهدا للشهيد بالاستمرار لمجابهة هؤلاء الجبناء حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني ومعا على طريق تحرير الارض والانسان.

نعي فاضلة

اربد - ال السكجي في الاردن والخارج يحتسبون عند الله المرحومة الفاضلة:

صبحا خليل السكجي
شقيقه الشيخ عواد السكجي

التي وافتها المنيه يوم امس مساء عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في طاعة الله وسيشيع جثمانها الطاهر من بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد الشرقي الكبير الى المقبرة الجديدة.
تقبل التعازي في منزل شقيقها الشيخ عواد السكجي بيت راس الحي الغربي للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام برقيا ال السكجي اربد.

نعي فاضله

السالمية - ال ابو زيد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة

وضحة رشيد يوسف ابو زيد
(ام صبحي)
زوجة الحاج زكي محمود ذيب ابو زيد

- التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الاول الاربعاء الموافق ٣/٣/٩٣ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد التطوير الحضري - ماركا الشمالية ومن ثم الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في التطوير الحضري مقابل اسكان ماركا الشمالية.

نعي فاضل

سلاح حثحث الزين واولاده هاشم وهشام وعصام وحسام ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم الخال العزيز

فايز يوسف هنداوي العقرباوي

ويتقدمون من ال الفقيد باسمى ايات العزاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى محمد عيسى الفلاحات وال الفلاحات في وادي موسى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

لطيفه والدة
الدكتور غازي وعلي بيشه

ويتقدم من ال بيشه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال السلايمة في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة :

مفيدة عبدالرزاق السلايمة
زوجة الحاج سفيان السلايمة

والدة كل من السادة عبدالحكيم ووائل ومحمد وعبدالله وهاني وصالح التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٤/٣/١٩٩٣ اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٥٨ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش/الاشرفية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج سفيان السلايمة الكائن في الاشرفية - حي ام تينة - خلف الحاووز - تلفون (٧٤٧٦١٨). للنساء قبل الافطار وللرجال بعد الافطار. وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد حسن ابوقبع واخوانه يوسف واحمد واولادهم وعموم ال ابوقبع وفاة الشاب الغالي المرحوم:

المهندس المقدم المتقاعد
ذيب فلاح النوايسة
«ابو راني»

نسال الله ان يلهم اولاده واهله وعشيرة النوايسة الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى محمد علي وزين العجلوني بمزيد من الحزن والاسى جدتهم الغالية المرحومة:

لطيفه باظ حينا

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول عن شيخوخه صالحة تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

اعضاء مجلس ادارة ومدير عام وموظفو شركة الغزل والنسيج الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

لطيفة باظ حينا

ارملة المرحوم عز الدين يوسف بيشة والدة حرم الدكتور ماهر شكري رئيس مجلس الادارة ويتقدمون من آل الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو دائرة الاثار العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

لطيفة باظ حينا
والدة زميلهم الدكتور غازي بيشة
(مدير عام الاثار السابق)

داعين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي

وزير الثقافة وامين عام الوزارة وموظفوها وموظفاتها كافة يشاطرون ال بيشة وآل حينا الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم العزيزة المرحومة

لطيفة باظ حينا

والدة الدكتور غازي والسيد علي والسيد عزمي والانسة مريم بيشة ويتقدمون من آل الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل لها الرحمة ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

يتقدم ال ابو غزاله بالشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

جودت توفيق ابو غزالة
ابو منذر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الجلل.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان يجنبهم كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

عائلة اشحادات في صوريا هر والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد علي محمود عليان
ابو رياض

الذي وافته المنية يوم الخميس ٤/٣/١٩٩٣ عن عمر يناهز الخمسين عاما.
تقبل التعازي في منزله الكائن في عبدون قرب النادي الارثوذكسي.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

ام السماق - عشيرة النعيمات - ينعى الشيخ شامر النعيمات بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم :

العقيد الركن
سليمان عبدالعزيز الكركي

ويتقدم من آل الكركي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله من بعده الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي وجيه فاضل

عائل محمد ابوخجيل واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب

العقيد الركن سليمان عبدالعزيز الكركي

ويتقدمون من اهله وذويه واخوانه الاعزاء معالي الدكتور خالد الكركي والاستاذ خليل بأحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته. وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

موفق الصلاح وال الصلاح ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه:

العقيد الركن سليمان عبد العزيز الكركي

ويتقدمون من معالي الدكتور خالد الكركي وال الكركي باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

اوسلو - النرويج - الدكتور احمد ابو مطر يتقدم باحر التعازي:

لمعالي الدكتور خالد الكركي
رئيس الديوان الملكي

في وفاة شقيقه

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

محلات الاميرة "محمد ثابت" ورياض شنار ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

العقيد الركن
سليمان عبدالعزيز الكركي

ويتقدمون من معالي الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي واشقاء الفقيد وال الكركي الكرام عامة باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم اسرته وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اللواء المهندس المتقاعد غازي ابراهيم الطويسي واولاده وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه:

العقيد الركن المرحوم
سليمان عبد العزيز الكركي

ويتقدمون من معالي الدكتور خالد الكركي وعموم ال الكركي الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الكرام الصبر والسلوان.

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى مدير وموظفو دائرة شؤون الموظفين والمستخدمين في البنك المركزي الاردني يشاطرون زميلهم السيد سعد صالح حسن احزانه بوفاة شقيقه المرحوم

يحيى صالح حسن الشيخ علي

ويتقدمون من الزميل العزيز وآل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

تعزيـــــة

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك الاردن بأحر التعازي الى زميلهم السيد محمد علي ابراهيم مساعد المدير العام / امين سر المجلس بوفاة المرحومة نسيبته

جميلة ذيب علي حسين

ويرجون للفقيدة الرحمة ولابنائها والها وذويها «ال الاخرس» حسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

تعزيـــــة

يتقدم مدير عام وموظفو بنك الاردن بأحر التعازي الى السيد محمد علي ابراهيم مساعد المدير العام بوفاة المرحومة

جميلة ذيب علي حسين

والدة زوجته ويرجون للفقيدة الرحمة والمغفرة ولابنائها واهلها وذويها حسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضله

ينعى الحاج احمد صالح عبدالرحمن المناسنة وفاة زوجته المرحومة

آمنه
(ام عيسى)

عن عمر يناهز ٦٥ عاما فجر امس الموافق ٩٣/٣/٤ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مقبرة الهاشمية في الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء قرب مسجد ابو عبيده - الفويرية.

تعزيه ومواساه

الكرك - العدنانية - الحاج عبدالرحمن سلمان السحيمات واولاده وابناء اشقاءه وعموم ال السحيمات يتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساه من ال الكركي الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم:

العقيد الركن سليمان عبد العزيز الكركي
ابو عبدالعزيز

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

الدكتور علي العقاد وعلاء العقاد وشقيقاتهم جنان وشريفة وامل ونهى ودينا وغاده واخلاص وعلياء وسعاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقتهم الغالية الحبيبة المرحومة:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

التي وافتها المنيه صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٣/٤

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

فاروق عارف العارف وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوجة اخيه سمير عارف العارف المرحومة الغالية:

سهام احمد العقاد

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

عبد الرحمن الفاهوم وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيده الغالية:

سهام احمد العقاد

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي صديق فاضل

خلدا - محمد شاهر السكر واياد يوسف حماد ينعيان بحزن بالغ واسى عميق الصديق المأسوف على شبابه

منذر رضا حافظ اعمر

ويتقدمان من اهله باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى وتسليم بقضاء الله وقدره ينعى اهالي دير جرير عامة وعشيرة دار ابو مخو خاصة المرحومة

عائشة عوض

ارملة المرحوم سعيد محمد عبدالصمد ابو زكي

تقبل التعازي للرجال في منزل محمد خميس عبدالصمد الكائن في الذراع الغربي - خلف مسجد علي صقر وللنساء في منزل احمد عوض ابو جلال الكائن في الجبل الاخضر مقابل مدرسة البراق.

رثاء بمناسبة مرور عام على رحيل النقيب المهندس
ناجح العموش |ابو اسامة|

مضت ايام على رحيلك وما مر يوم الا وانت امام عيني وصورتك لا تفارقني في كل لحظة فكر وكلامك الطيب لن انساه ما حييت في كل خطوة اخطوها اجدك معي بكل ملامحك التي تفرح اعماق قلبي. ولكن اصحو واجد الحقيقة المرة انني فقدتك الى الابد ويعود الحزن الى قلبي.. وفراقك ماساة لي ولكنني صابرة تركتني وتركت الحزن معي وتركتني اقاسي الام الحياة وحدي.

ما دام من جمل الحياة فقدته
قولوا ما تشاءون لا يهمني فالله اكبر
لولوا كما تريدون من الافتراء وكذب
يكفي ان الله يعلم وانتم تظلموا
ماذا عكم تقولون كما تريدون انتم ومن معكم
لكني اشكوكم الى الله لا اشكو الى احد
قد يخرج الورد من الشوك ويبقى وردا
وهكذا انت وردا وزرعت وردا
لن يعوضنا بعد فقدك احد ابدا
انت كالماء والهواء لنا وهل يعيش بفقدهما احد؟!
رحمك ربي ارحم عزيزا احتسبته عندك
وادخله جنات الخلد فوزا بمحبتك
والهم قلبا حزينا مكلوما على فراقه
لولاك ربي لفقد النهى وغاب الجسد

كيف انساك وكل شيء يذكرني بك حتى عندما ارى من يلبس مثل زيك لا استطيع ان اتمالك نفسي.. ابكي اتالم ولكني احاول ان اصبر نفسي على رحيلك المبكر وانت في مقتبل العمر واتذكر انها ارادة الله.. التي نقف امامها عاجزين.

اتالم لصغيرنا (اسامة) تركته وكنا نتمنى كلانا ان نراه كبيرا ونحقق الامل.. لكن امنيتي في الحياة ان يصبح رجلا مثلك وبكل ملامحك واخلاقك.. وادعو ربي ان يلهمني الصبر على فراقك الى يوم اللقاء.

والى جنات النعيم يا ابا اسامة

زوجتك وابنك اسامة
نادرة / محافظة المفرق

نعي الشهيد الشاب

جرش - ينعى ال كايد - وعموم عشائر العتوم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشهيد الشاب

احمد فخري موسى الكايد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٣/٢

تقبل التعازي في منزل عمه نصري الكايد - مقابل الملعب البلدي.

زهرة تذبل

منشية بني حسن - المفرق - ينعى عدنان عودة الشديفات واخوانه المهندس عدلي وعادل ومصطفى ونادر ووالدتهم واخواتهم

ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة ابن اختهم الطفل المرحوم

رائد ابراهيم عسكر الشديفات

البالغ من العمر احد عشر عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

ويتقدمون من ابن العم ابو نضال واختهم وابنائها وابن عمتهم جميعا باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يكون من طيور الجنة ويلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

طارق السعد البطاينة واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية شقيقة زوجته:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

محمود يونس واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية شقيقة زوجته:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

احمد موسى عجوه الرواشده وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبتهم الغالية المرحومة:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

عطاالله الكباريتي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبتهم الغالية المرحومة:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

علي سعيد العارف وعقيلته واولادهما سعيد وهنا ورنا وريما وسامي يتقدمون من ابن عمهم سمير عارف العارف باصدق العزاء بوفاة المرحومة الغالية:

سهام احمد العقاد
ام عارف

وهم اذ يستمطرون عليها شآبيب الرحمة ويضرعون الى الله في علاه ان يسكنها جنات خلده ويلحقها بالصالحين ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

عدنان سعيد العارف وزوجته واولادهما سمر وهشام وسامر يتقدمون باصدق العزاء من اخيهم وحبيبهم سمير عارف العارف بوفاة المرحومة الغالية:

سهام احمد العقاد
ام عارف

وهم اذ يستمطرون عليها شآبيب الرحمة يضرعون الى الله في علاه ان يسكنها جنات خلده ويلحقها بالصالحين ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

سمير عارف العارف، وجميع ال العارف وال العقاد مؤمنا بقضاء الله وقدره ينعى والالم يعتصره وفاة شريكه عمره ورفيقه دربه ام البنين:

سهام احمد العقاد
والدة عارف وعزه وليلى

التي وافتها المنيه صباح يوم الخميس الموافق ٩٣/٣/٤ يشيع جثمانها بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة ١٩٩٣/٣/٥ من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة بيادر وادي السير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الدوار السابع خلف ناصر الدين سوبر ماركت ومقابل فندق رامادا للسيدات صباحا وللرجال بعد الافطار ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عصام الخواجا واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية شقيقة زوجته:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الدكتور غازي القاسم والمحامي عبد الهادي القاسم والمهندس نبيل القاسم واولادهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية شقيقة زوجاتهم:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مالك عطاالله الكباريتي ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية والدة زوجته:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

ويسالون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

رشاد وريشا وريجا خورشيد ينعون بمزيد من الحزن و الاسى وفاة المرحومة الغالية شقيقة والدتهم:

سهام احمد العقاد
زوجة سمير عارف العارف

ويسالون المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

هشام العقاد وهاني العقاد ووالدتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية:

سهام احمد العقاد

ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال مراد واصهارهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية:

سهام احمد العقاد

ويسالون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انـــا لله وانـــا اليـــه راجعـــون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

الحكومة تشجع التهرب

● الدكتور فهد الفانك

يسجل بعض النقاد على شعبنا انه يتهرب من دفع التزاماته تجاه الدولة، سواء كانت ضرائب ام ديونا. وان التهرب من الدفع هو جزء من ثقافتنا الوطنية. خلافا للثقافة الانجلوسكسونية حيث يتطوع المكلف بدفع ما عليه، ولا ينام الليل اذا سها عن ذكر احد مصادر دخله.

والحقيقة ان شعبنا لا يختلف عن غيره من الشعوب في شعوره بالمسؤولية. وكل ما هنالك ان الحكومة هي التي تشجع على التهرب وعدم الدفع، لانها تعاقب الدافع وتكافيء المتخلف كسياسة مقررة.

قرأنا ان الحكومة الاردنية قررت امهال الذين تخلفوا عن دفع بدل المثل على اراضي الدولة التي تم تفويضها لهم، وبذلك يحتفظون بالاراضي وثمنها. ومن يدري فقد تكون هنالك مهلة اخرى لاولئك الذين لن يدفعوا خلال المهلة الحالية، يتبعها اعفاء لمن لا يدفع ابداً.

وجمارك سيارات المغتربين تم تحديد مهلة اكثر من كافية لدفعها، وهددت السلطات المختصة بمصادرة السيارات التي لا تتم جمركتها ضمن المهلة المقررة، وقال بعض العارفين (ابشر بطول سلامة يا مربع) لكن بعض المواطنين الطيبين صدقوا الحكومة، واخذوا مواعيدها وتهديداتها ماخذ الجد، فسارعوا الى الدفع ليجدوا بعد انتهاء المهلة الاولى ان هناك مهلة ثانية وثالثة، والان بعد انتهاء جميع المهل تشكل الحكومة لجنة خاصة لدراسة اوضاع المتخلفين عن جمركة سياراتهم، وربما ستعفيهم من دفع الجمارك لقلة عددهم وتقديرا لاوضاعهم المتعبة حتى ولو كان بعضهم يملك الملايين.

مثل هذا يحدث في تحصيل ضريبة الدخل، وفواتير المياه والهاتف، واقساط مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية وغيرها. فهو لا يمثل حالة خاصة بل اسلوب حياة متعارفا عليه، خلاصته التساهل والرخاوة وتشجيع التخلف، ومعاقبة الذين يحترمون التزاماتهم (راحت عليهم).

ليس صحيحا ان الاوضاع المادية للدافعين افضل من اوضاع المماطلين، ففي كثير من الاحيان يكون العكس هو الصحيح، وبعض المغتربين الذين جمركوا سياراتهم ضمن المهلة كانوا قد اقترضوا المال بالفائدة. وهم الان يعضون اصابع الندم، ولكنهم تعلموا الدرس!

اذا كانت الحكومة تظن انها تكسب شعبية عن طريق التساهل في التعامل مع الالتزامات بالمال العام فهي مخطئة، فالمتخلفون وهم قلة يعتبرون مكسبهم نوعا من الشطارة والذكاء وبعد النظر، والدافعون وهم الاكثرية يصابون بالاحباط والغضب.

في المرات القادمة عندما نقرأ اعلانات الحكومة عن مواعيد دفع اي التزام فلن نكون من الغفلة بحيث نصدق، فالحكومة لا تريدنا ان ندفع ما علينا. والتعامل مع المال العام بخفة اسلوب رسمي مقرر.

ضوء

ليل نحيل [1]

● محمد القيسي

يخيل لي
ان الذين احبوا قديما
محوا كلماتي الجديدة
واني بدون قصيدة

■

الدقائق محتضرة
كيف اسلسلها في الاوراق،
واحملها
باقات نضرة

■

القاعة الغاصة بالناس
تلبسها الوحدة،
ويعريها الوسواس

■

والحياة
مرض يسكن فينا
فاذا متنا،
شفينا!

■

وقطعة
قطعة
ياخذنا النوم،
فاين هي المتعة

■

حين تبعت النعش حتى
المقبرة
وجدتني اكتب في المفكرة
ايتها الحياة معذرة

■

هل ينقذني اسلوبي
من افة نسياني فيرافني
المبصر والاعمى
أم ما اعماني!

رابين عدو اليهود

● د. صلاح جرار

هل تساءل اسحق رابين عن الدافع الذي يجعل فتى عربيا من غزة يطير الى تل ابيب مستلا خنجره وهو يطعن المارة طعنات قاتلة معرضا نفسه لهلاك محتوم ؟!.

وهل تساءل رابين عن الدافع الذي يجعل امراة مقدسية تفزع الى الشارع بسكينها لتطعن صهيونيا يعبر شوارع المدينة ؟!

وهل ادرك رابين ان ممارساته القمعية المتصاعدة في الاراضي المحتلة من قتل للابرياء ونسف للبيوت وابعاد للسكان الاصليين لم تحل دون ازدياد النقمة الفلسطينية على الصهاينة،

وان سياسته تلك هي التي تؤجج غضب الفلسطينيين وتدفعهم رجالا ونساء للاخذ بثارهم، على الرغم من قلة حيلتهم وعدم امتلاكهم للسلاح والتكنولوجيا التي تمتلكها قوات الاحتلال الصهيوني ؟!.

او لم يدرك اسحق رابين انه كلما صعد من سياسته القمعية الجائرة كلما زاد من تصميم ابطال الانتفاضة على المضي في تصديهم للاحتلال ونشرهم الرعب في شوارع تل ابيب والقدس وغيرها ؟!.

او لم يدرك اسحق رابين انه بذلك هو المسؤول عن معاناة العرب واليهود على السواء في فلسطين ؟!.

فاذا اراد رابين ان يضع حدا للحرب غير المعلنة في فلسطين، وان يضع حدا لاراقة الدماء العربية واليهودية هناك فما عليه الا ان يصدق في سعيه للسلام ويسرع في تحقيق انجازات في مفاوضات السلام، وان ينصاع لقرارات مجلس الامن، وان يتراجع عن سياساته المتهورة، وان يضع حدا لمعاناة الشعب العربي في فلسطين، وان يعرف ان سكين الانتفاضة ستظل اقوى من صواريخ دبابته وحتى من قنابله الذرية.

وما لم يفعل ذلك فان الرعب سوف يغزو كل منزل يهودي في فلسطين، وان الذعر سوف يلقي بظله على كل شارع في تل ابيب والقدس وغيرهما، وتصبح حياة اليهود امرا لا يطاق.

ملاحظة

مسابقات وجوائز

● احمد المصلح

الاعلان متكرر النشر حول مسابقة الشعراء العرب الشبان حول الانتفاضة الفلسطينية، الذي ترعاه اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة ومؤسسة عبدالحميد شومان، اثار في نفسي شهية الكتابة عن فلسفة والية منح الجوائز في ساحتنا الثقافية والعلمية، بعيدا عن الحالة الاستعراضية الراهنة، وقريبا من تاسيس منهجية علمية في البحث والابداع.

وبداية القول فانني مع تشجيع المواهب ماديا ومعنويا، واعمم مصطلح المواهب ليشمل الشبان والشيوخ، هذا اذا جاز لنا ان نجزيء الموهبة الى حالة شابة واخرى شائخة. وعليه فانا مع جوائز الدولة ورابطة الكتاب ومؤسسة شومان، ومع غيرها من المؤسسات التي تمنح الجوائز او تفكر في منحها اليوم وغدا.

غير ان الذي اود الاشارة اليه في هذه الملاحظة شيء مختلف، توصلت اليه اثناء حديث اخوي مع الزميل الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير «الرأي»، حثني فيه الصديق «ابو عزمي» على تاليف كتاب حول موضوع لا داعي لذكره الان، تحوطا من السطو على فكرة الموضوع، الذي ربما ابدا بتنفيذه مستقبلا.

هذا الشيء المختلف يتلخص في اقرار مبدأ «التفرغ» الابداعي او البحثي، لانجاز مشروع ابداعي محدد في حقل من حقول التاليف. وفي هذه الحالة تعلن المؤسسة عن شروط منحة التفرغ ثم تختار المؤهلين لانجازها، وبالتالي تتكفل المؤسسة بجوائز المنحة المادية والمعنوية كاملة.

قد يعترض احد على ذلك بحجة ان الابداع حر غير مقيد بشروط الذين يستقبلونه، وجوابنا على هذا المعترض هو فليكن لك ما تريد اثناء الكتابة الابداعية، ولكننا نحتفظ بحقنا في تحديد الموضوعات التي نريد التعامل معها ابداعيا، والموضوعات كثيرة وملقاة على قارعة الطريق كما يقول الجاحظ.

وبديهي القول ان مهمة تحديد الموضوعات خاضعة لاجتهادات نخبة من العلماء والباحثين والنقاد، وعلى نحو متكامل، يؤدي الى انشاء مكتبة اردنية، متعددة الثمار، ومتنوعة المذاق.

اذن هي دعوة لايجاد مؤسسة «فولبرايت» اردنية، على غرار مؤسسة فولبرايت الامريكية، ويقيني ان مؤسسات اردنية كثيرة يمكن ان تقوم بهذا الدور، بدءا من المؤسسة البنكية الاردنية، ومرورا بالمؤسسة الصناعية الاردنية، وانتهاء بامانة عمان الكبرى.

الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.. اختراق ام خيار؟!!

● محمد خروب

مطلوب ان نتعود.. وحتى موعد استئناف المفاوضات في ١٩ نيسان المقبل، لذا ما استؤنفت، على القنابل الدخانية الاسرائيلية المدوية.. على غرار القنبلة التي فجرها نجم الليكود الصاعد بنيامين نتنياهو عن اتفاق سوري اسرائيلي وشيك حول الجولان السوري المحتل.

والسيناريو الذي اعلن عنه نتنياهو ليس جديدا او مفاجئا على صعيد المعلومات اذا كان زعيم حزب تسوميت اليميني المتطرف الجنرال رفائيل ايتان قد تحدث عن نفس الموضوع حد التطابق ونسب معلوماته الى مصادر (مؤكدة) في رئاسة اركان جيش الدفاع التي تولاها في حرب اجتياح بيروت عام ٨٢.. واختار فترة التحضير لبدء الجولة الثامنة وهي الجولة الاولى والوحيدة حتى الان التي شاركت فيها طواقم رابين بواشنطن.

اما ما يلفت الانتباه هذه المرة هو التوقيت الاسرائيلي الجديد من قبل الحزبين الكبيرين للحديث عن الجولان فاسحاق رابين قال امام المؤتمر السنوي لرؤساء المنظمات اليهودية الامريكية في القدس: نحن مستعدون للانسحاب من الجولان حتى حدود امنة ومعترف بها لكننا لن نبدأ التفاوض حول مدى هذا الانسحاب قبل معرفة طبيعة السلام الذي تريده سوريا !!

ولم ينس رابين في معرض مزايدته على الليكود ونجمه الصاعد نتنياهو وبعد ان وصلته اقواله ان يشدد بصلف وعجرفة، نحاول بذل كل الجهود لكي تضمن الا تتكرر سابقة الثمن الذي دفعته اسرائيل لمصر في صورة اراض وازالة مستوطنات وتدمير ياميت (كما فعل بيغن) ؟!

فهل ثمة ما يشير الى احتمال حصول اتفاق سوري اسرائيلي منفرد والذي جاء الحديث عنه بعد زيارة اسامة الباز لتل ابيب وتواتر الانباء عن زيارة قريبة لرابين للقاهرة وعدم نفي احتمال زيارة الرئيس المصري مبارك لاسرائيل ؟!

يحسن بنا الا نقع في الفخ الاسرائيلي المفتوح على سعته والمسارعة الى قبول الايحاء الاسرائيلي الامريكي بان سوريا مقبلة على ذلك او راغبة فيه..

فالاشقاء في سوريا وعلى اعلى المستويات لا يملون الاعلان عبر اي منبر متاح بان الاتفاق الوحيد المقبول عليهم هو الاتفاق الشامل على كافة الجبهات وانهم لو ارادوا اتفاقا منفردا يطال الجولان وحدها لكانوا حققوا ذلك منذ فترة طويلة، رغم انهم لا يربطون ذلك بان يحصل التقدم في المفاوضات على كافة الجبهات ففي ذلك فرق، لهم فيه اجتهادهم الخاص.

اذا الصراع الحزبي الداخلي والانخراط في حروب التشدد الاعلامية لتحسين المواقع والنفوذ بين زعماء المعسكرات والاجنحة الحزبية له مكانه الواضح في التصريحات الاخيرة سواء فيما يتعلق بالصراع على زعامة الليكود بين ديفيد ليفي وبنيامين نتنياهو الذي يقود حملة انتخابية (بالباص)، لخلافة اسحاق شامير المقررة في اواسط هذا الشهر تحت شعار (زعامة تهيمن على المنطقة)، او فيما يتعلق بالانتقادات التي توجهها معسكرات حزب العمل الى اسحق

البقية ص ٢٣

مجرد رأي



اوراق قليلة تخفي الكثير

● ابراهيم زعرور

يفهم من الاعلان الامريكي المفاجيء عن قرب استئناف المفاوضات ان مخططي الادارة لشؤون الشرق الاوسط قد فرغوا من وضع اخر اللمسات على اصغر التفاصيل المتعلقة بمشروع السلام.

فقد ظل هؤلاء منغمسين في تفاصيل الملف طوال فترة رئاسة بوش التي سلمت المسالة وهي ما تزال ساخنة للادارة الجديدة.

ورغم ادراك ادارة كلنتون انها امام سلسلة طويلة من النواقص والنتوءات، الا ان المزاج البراغماتي السائد في اجواء هذه الادارة يجعلها تواقة لانجاز خارجي ما، يساعدها في انعكاساته على مجهوداتها الداخلية.

ومع اعتقاد امريكا بنضج مسالة الشرق الاوسط تماما الا ان كريستوفر لم يدخل المنطقة الا بعد ان قذف بقنبلتين في الساحة على نحو ما يحدث عندما يقتحم الجنود موقعا معاديا...

الاولى : عندما اعلن عن نفاذ الصبر الامريكي ملوحا بامكانية نفض اليد الامريكية من المسالة برمتها...

والثانية : تصريحه الذي حرص على تاكيده بان جوهر مهمته هو الاستماع واستمزاج الاراء فقط

ولكن ما حدث عكس ذلك تماما..

فالتلويح بالانسحاب تحول الى الاعلان عن قبول دور الشريك الكامل في المفاوضات وخلو الوفاض من اية مقترحات رسمية تمخض عن سلسلة من المقترحات استخرجها من احدى عيني خرجه في القدس مما ادى الى اللين الملحوظ بوضوح على صخرة العناد الفلسطيني.

وحتى رابين الذي اعتقد انه زعزع الارض من تحت اقدام معارضيه بحركة الابعاد، لم يلبث ان اعلن ان العملية برمتها «كانت امرا استثنائيا»... وهو امر لم يات كاعلان للتوبة في لحظة ندم رابين بقدر ما هو تلويح - ولو باستحياء - بوعد ما، ليس مصدره العواطف الجياشة بالتاكيد، ولكنه الضغط الهادىء ولكن الدؤوب.

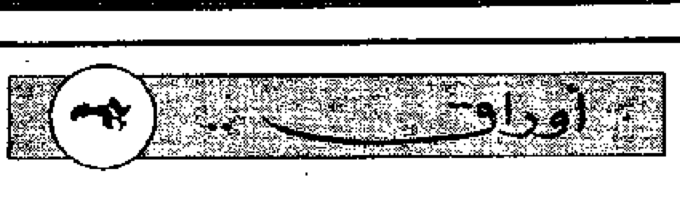
فليس من الضروري ان يكون الضغط عربي الطابع، وبالفاظ الشجب والصراخ المعروف عندنا... والا فكيف نفسر صدور القرار ٧٩٩ مع كل الحضور الامريكي المهيمن الى حد الطغيان ؟؟

★ ★ ★ ★ ★

السلام في المنظور الامريكي هو نتيجة تستتبع سلسلة طويلة من النتائج تحرص عليها امريكا... ولكنه من منظور العرب، الذين بدأ بعضهم يعتذر عن عروبته، هو خاتمة، ونفض اليد، لا يمكنهم حياله الا ان يكونوا على ما هم عليه.

وللاسف، الاسرائيليون فقط هم الذين يملكون الوقت للحساب، واعادة الحساب، ويملكون ادوات سبر المياه العميقة التي نكتفي منها نحن بدور الناقلات... دور الناقلات وحسب...





أوراق

معلومات جديدة وصدمة

● د. هدى فاخوري

جاء في المقال الذي نشر للاخت «صفاء عبده» ان بعض ارباب الاسر لا يسجلون البنات قانونيا في دفتر العائلة الا اذا كان هناك معاملة قانونية كالزواج او الموت، وهذا يلزم رب الاسرة ان يرفع قضية على نفسه لتسجيل ابنته الانثى، هذا مع العلم انه لا يجهل القانون، اذ انه قام بتسجيل ابنائه الذكور حال ولادتهم. وتقول صفاء مشكورة ان «كوبونات» المواد الغذائية المدعومة زادت من دعاوي ارباب الاسر على انفسهم من اجل تسجيل بناتهم في دفاتر العائلة من اجل الحصول على كيلو سكر او ارز او حليب زيادة. كان هذا المقال بمثابة الصدمة لمن قرأه. وكاتبة المقال من محافظة اربد، ويبدو انها مطلعة على ما يجري في محكمة بداية اربد، اذ ان قضايا تسجيل الاناث في دفاتر العائلة ازدادت في السنتين الاخيرتين وتطلب صفاء من النساء المثقفات والمهتمات بقضية المراة ان يتاكدن من اقوالها في محكمة بداية اربد، وهي تعتقد ان هذه القضية «جذابة» لعرضها في مؤتمرات النساء واجتماعاتهن.

وانا اؤكد ان القضية ليست قضية جذابية ومادة اعلامية تنفع لتسليط الضوء على موضوع له بريق خاطف مؤقت تستفيد منه في المؤتمرات فهذه المعلومة يا اخت صفاء هي حلقة هامة من حلقات التمييز ضد المراة الطفلة والشابة والمراة الناضجة.

تبدأ حلقات التمييز منذ لحظة الولادة في معظم بيوتنا. من بيت الشعر الى بيوت العاصمة المرفهة في عبدون والشميساني وام السماق. كلهم يريدون اطلالة الابن قبل البنت. ولهذا اسبابه الاجتماعية والاقتصادية المعروفة والمتجذرة في تاريخ الحضارة العربية القديمة. الرجل للحرب وركوب الخيل والابل وجلب المغانم، والرجل للعمل الشاق وحماية الوطن، والمراة لواجبها الازلي المعروف وهو اعمار البشرية عن طريق الانجاب للذكور والاناث.

ومهما كانت قيمة الاعمال التي تقوم بها المراة حتى لو كانت عالمة او فقيهة او شاعرة، فان كونها امراة تنجب الذرية وما يتبع هذه الوظيفة المقدسة من تبعات، فان النظرة الاجتماعية لاتزال قاصرة عن ان تجد صورة للتكافؤ النظري بين من يحمي الديار ويجلب المغانم، مع التي تنجب هذا الفارس الهمام وتربيه حتى يصبح قادرا على هذا الفعل المشرف. من هنا ارى وترى كل النساء الفاعلات والنشيطات في الحركة النسائية ان هناك حلقة ناقصة في سلسلة التكامل الاجتماعي التي نسعى لها بكل الجهد المطلوب وذلك من

البقية ص ٢٣

اخبار غير سياسية

طائرة تجسس امريكية لمراقب الاوزون

كريستشيرش (نيوزيلندا) - رويتر - سيقوم نموذج مطور من طائرة التجسس الامريكية (يو ٢) باجراء اختبارات في ثقب الاوزون فوق منطقة القطب الجنوبي لمدة سبعة اشهر العام القادم.

وقال منظمو المشروع امس الخميس وهو مشروع امريكي نيوزيلندي مشترك لدراسة تآكل طبقة الاوزون ان البرنامج سيدرس حجم ثقب الاوزون الذي يعتقد العلماء انه يؤدي الى زيادة الاصابة بسرطان الجلد.

وستبدأ الطائرة (اي ار ٢) مهمتها في اذار عام ١٩٩٤ وسيقودها الطيار جيم باريلو وهو طيار في ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا).

وهناك ثلاث طائرات فقط من هذا النوع في العالم تمتلكها (ناسا) وتستطيع الطيران لمدة ثماني ساعات على ارتفاع يبلغ ٢١٠٠٠ متر. ويزيد حجمها على حجم طائرة التجسس (يو ٢) التي ظهرت في اواخر الخمسينيات بنسبة ٣٠ في المئة.

دراسة علمية تفيد ان تناول الجوز كل يوم يخفف من مخاطر امراض القلب

بوسطن - ا ف ب - افاد تقرير نشرته امس الخميس مجلة (نيو انغلند جورنال اوف مديسين) ان تناول الفاكهة ذات القشرة والجوز بشكل خاص يخفف بشكل ملحوظ خطر الاصابة بامراض القلب.

واكدت الدكتورة جوان سابات من جامعة لوما ليندا التي اشرفت على هذه الدراسة الممولة من قبل لجنة الجوز في كاليفورنيا ان ادخال الجوز في الوجبات اليومية يمكنه ان يكون السبيل السهل لتخفيف مخاطر امراض القلب اذ يخفف معدل الدهون في الدم (كولسترول).

وتم التوصل الى هذه النتائج بعد مراقبة النظام الغذائي الذي يعتمده ٣١٢٠٨ اشخاص ينتمون الى مجموعة معينة لا تدخن بشكل عام ولا تتناول الكحول.

واظهرت التجارب ان الذين يستهلكون الجوز او الفستق او غيرها من الفاكهة ذات القشرة بمعدل خمس مرات في الاسبوع هم اقل عرضة للوفاة بامراض القلب بنسبة ٥٠ في المئة من الذين يستهلكونها اقل من مرة في الاسبوع.

واخضع للتجربة ١٨ متطوعا يتمتعون بصحة جيدة وطلب اليهم اعتماد نظامي غذاء يحتويان على نسبة الدهون ذاتها لمدة شهرين. النظام الاول لا يحتوي على نسبة كولسترول مرتفعة لكنه لا يتضمن الجوز. اما الثاني فيتضمن ٢٠ في المئة من السعيرات (الوحدات) الحرارية من الجوز.

وكانت النتيجة انخفاض معدل الكولسترول في الدم بنسبة ٦ في المئة لدى الفئة الاولى في حين انخفض هذا المعدل بنسبة ٢٢ في المئة عند الذين استهلكوا الجوز. ويذكر ان الباحثين لم يعطوا تفسيرات لهذه الظاهرة. لكن من المعروف ان الجوز يحتوي على دهون (مفيدة) للصحة.

فيروس انفلونزا مميت يهاجم كبار السن في الولايات المتحدة

واشنطن - بترا - تشهد الولايات المتحدة تزايدا مستمرا لاصابات فيروس انفلونزا مميت اكثر ما يهاجم كبار السن بالرغم من انه ليس هناك ما يشير الى انتشار حاد لمرض الانفلونزا بشكل عام.

وطبقا لمعلومات صادرة عن مركز الحد من الامراض في ولاية اتلانتا الاميركية ان فيروس الانفلونزا من نوع (أ) اكثر انتشارا من الفيروس نوع (ب).

وقالت الدكتورة نانسي اردين رئيسة قسم وباء الانفلونزا في المركز قولها انه خلال الفترة من السابع والعشرين من شهر ايلول العام الماضي ولغاية السادس عشر من كانون الثاني الماضي تم تحديد ٢ بالمئة من المرضى مصابين بهذا الفيروس وارتفعت هذه النسبة الى ١٤ بالمئة حتى الثالث عشر من شهر شباط الماضي.

وقالت الدكتورة اردين ان الفيروس من نوع (أ) يشكل خطورة اكبر على كبار السن مشيرة الى انه لم يفت الاوان بعد على توفير حقن مضادة لهذا الفيروس.

ومن الجدير بالذكر ان ضحايا مرضى الانفلونزا في الولايات المتحدة يصلون الى عشرة الاف شخص سنويا.

بصراحة

من يمثل الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة

● سلطان الحطاب

وصلني بالفاكس وبطريقة غير مباشرة نتائج لاستفتاء جرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. الاستفتاء اجراه مركز القدس للمعلومات والاتصالات قبل عشرة ايام فقط وهذا المركز يحظى بسمعة طيبة ويتوخى الموضوعية في ابحاثه ودراساته ومقره الضفة الغربية المحتلة.. والعينة التي تناولها الاستفتاء هي عينة عشوائية ضمت ١١٩٠ نسمة كلهم فوق السابعة عشرة من العمر موزعين على الضفة الغربية وقطاع غزة اما زمن الاستفتاء فهو ١٨ و ١٩ و ٢٠ شباط ١٩٩٣ وجرى تعبئة الاستبيان بمقابلات وجها لوجه مع المواطنين الذي تم استفتاؤهم وكلهم راجعوا مكاتب الخدمات العامة لتعبئة بيانات تتعلق بهوياتهم الشخصية او جوازات السفر واي اوراق ثبوتية اخرى.

وجاء في ديباجة الاستبيان ان الاشخاص الذين قاموا بعمل المقابلات حضروا تعبئة البيانات من قبل المواطنين.

وكان التوزيع كما يلي في الضفة الغربية وحدها تم مقابلة ١٠٠٠ الف عينة موزعين على مدن رئيسية هي جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس ورام الله وشرق القدس وبيت لحم والخليل واريحا اما في قطاع غزة فقد جرى مقابلة واستفتاء ٥٠٠ موزعين بين خان يونس ورفح.

ومن بين ال ١٥٠٠ مقابلة تم استلام ١١٩٠ جوابا كاملا فقط اي بنسبة تصل حوالي ٧٠ ٪ والاستبيانات المهملة كانت اما ان اصحابها دون ١٧ سنة واما بسبب عدم وضوح الاجوبة ولدى تحليل العينات الواردة في الاستبيان من قبل المركز المذكور كان التوزيع كما يلي ٦٣,٥ ٪ ممن اجابوا على الاسئلة هم من الضفة الغربية و ٣٦,٥ ٪ من قطاع غزة وتبين ان ٢١,٧ ٪ يعيشون في القرى و ٢٦,٩ ٪ في مخيمات اللاجئين و ٥١,٤ ٪ في المدن وعكس الاستبيان ان هذه النسب المئوية لا تعكس توزيع السكان الحقيقي فمثلا في قطاع غزة نسبة اللاجئين اعلى من الضفة الغربية...

كما عكس الاستبيان ان ٨٥,٤ ٪ من الذين اجابوا كانوا من الرجال و ١٤,٥ ٪ من النساء وجاء في هامش الملاحظات ان النساء من قطاع غزة حاولن تجنب المقابلات وتعبئة الاستبيان.

ولدى التحليل تبين ان نسبة ١٥,٤ ٪ من الذين اجابوا هم طلاب و ١٥,٣ ٪ هم عمال و ٤,٧ ٪ ربات بيوت و ٢٤,١ ٪ هم موظفون معلمون ومحاسبون وان ١٤,٥ ٪ تجار و ٢,١ ٪ فلاحون و ٥,٧ ٪ حرفيون و ٦,٩ ٪ اطباء ومحامون وصيادلة ومهندسون ٦,٩ ٪ و ٨,٣ ٪ عاطلون عن العمل واخرون نسبتهم ٣ ٪ وان معدل عمر العينات التي تم استفتاؤها ٣٢ سنة منهم ٩٥ ٪ سنهم من ١٧ الى ٤٢ سنة.

وحين قرات الاستبيان وجدت النتائج التالية على الاسئلة المبينة:

١ - هل تعتقد ان المفاوضين الفلسطينيين يجب ان يوقفوا المفاوضات حتى يتم حل قضية المبعدين.

وكانت الاجابة.

٨٣,٧ ٪ نعم و ١٤ ٪ لا و ٢,٢ ٪ بدون جواب.

٢ - هل تعتقد ان على المفاوضين العودة للمفاوضات في حالة حل مشكلة المبعدين كانت الاجابات ٦٠,٦ ٪ نعم ٣٥,٤ ٪ لا ٤,٠ ٪ بلا جواب.

٣ - هل تعتقد ان على المفاوضين ان لا يعودوا للمفاوضات حتى لو حلت قضية المبعدين ٣٢,٢ ٪ نعم و ٦٣,٧ ٪ لا و ٤ ٪ بلا جواب.

٤ - هل تعتقد ان الامم المتحدة بامكانها ان «تلعب دور الوسيط في المفاوضات وان تتخذ موقفا لحل قضية المبعدين كانت الاجابات ٤٠,٨ ٪ نعم و ٥٣,٣ ٪ لا و ٥,٩ ٪ بدون اجابات.

٥ - لو وجد حل مقبول لقضية المبعدين هل تعتقد ان المفاوضات ستصبح حلا ناجحا او صحيحا لحل قضية الفلسطينيين كانت الاجابة:

٣١,٩ ٪ قالوا ان المفاوضات لن تتوصل الى نتائج ايجابية للفلسطينيين و ١٣,٧ ٪ قالوا ان المفاوضات ليست الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية و ٥٠,٧ ٪ قالوا ان المفاوضات ستصل الى نتائج ولكنها غير كافية و ٣,٧ ٪ كتبوا الرجاء التوضيح.

٦ - من تعتقد انه يمثل الفلسطينيين

٥٨,١ ٪ قالوا منظمة التحرير الفلسطينية

١٢,٤ ٪ قالوا الحركة الاسلامية.

البقية ص ٢٣

تتمات

المنظمة تطالب

واكدت اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها على ضرورة عقد اللقاء العربي الخماسي لتوضيح هذه المسائل ومطالبة الولايات المتحدة بالتزام واضح تجاهها وبخاصة قضية القدس.

كما بحثت اللجنة التنفيذية ارسال وفود فلسطينية وخصوصا من اعضاء الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الى واشنطن لبحث هذه المشكلات و ـ السعي لازالة العقبات قبل استئناف مفاوضات السلام.

وقال عبد ربه ان المنظمة اكدت بهذا الصدد على ضرورة استئناف الاتصالات والمشاورات الثنائية قبل تحديد موعد نهائي لاستئناف المفاوضات.

وفي السياق نفسه قال عبد ربه ان منظمة التحرير تنوي استئناف اتصالاتها ببعض البلدان الاوروبية وبرئاسة المجموعة الاوروبية وبمواصلة المشاورات مع روسيا راعية عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة.

في القدس المحتلة قال السيد فيصل الحسيني كبير مستشاري الوفد الفلسطيني في محادثات السلام امس ان بعض النقاط الغامضة ظهرت في اتفاق تم التوصل اليه مع الولايات المتحدة لاستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال الحسيني انه مع انتهاء زيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر كانت هناك اجواء توحي بان هناك اتفاقا من ست نقاط وبان هناك امكانية للتوجه الى واشنطن.

وقال للصحفيين ظهرت بعض النقاط الغامضة ونحن الان في وسط محاولة اعادة تثبيت هذه النقاط.

ولم يحدد الحسيني الذي اصر على ان الفلسطينيين لن يتمكنوا من استئناف المحادثات قبل عودة المبعدين النقاط الست.

قال المبعدون الفلسطينيون امس ان تزايد العمليات الفدائية في الاراضي المحتلة سيشتد الى ان يعاد المبعدون الى ديارهم.

وقد انهى الفلسطينيون الذين يبلغ عددهم ٣٩٦ شخصا اسبوعهم الحادي عشر في مخيمهم في جنوب لبنان بعد ان ابعدتهم اسرائيل عن ديارهم.

وقال المتحدث باسم المبعدين عبدالعزيز الرنتيسي لوكالة رويتر (للابعاد تأثير مباشر على تصاعد الانتفاضة ومستوى العنف في مقاومة قوات الاحتلال).

واضاف (وسيستمر تصاعد الانتفاضة وتكثيف العمليات ضد الاحتلال الى ان يعود المبعدون الى ديارهم).

على صعيد اخر صرح احد مسؤولي دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية في حديث لوكالة فرانس برس امس بان روسيا لا تربط استئناف الحوار العربي الاسرائيلي بحل قضية المبعدين.

وقال المسؤول فاليري كوزمين (اذا جعلنا من حل قضية المبعدين شرطا مسبقا فان اي حادث يمكن ان يعرقل المحادثات).

واضاف ان (هذه المنطقة في نزاع منذ نصف قرن ولا يمكننا استبعاد قيام ارهابي بقتل فلسطيني او اسرائيلي حتى اذا حلت مشكلة المبعدين).

وقال ان (موقف روسيا الرسمي يتمثل في الدعوة الى استئناف الحوار والبحث في الوقت نفسه عن حل لقضية المبعدين).

وكانت روسيا ومنظمة التحرير قد دعتا الثلاثاء الى استئناف الحوار (في اسرع وقت ممكن) وذلك خلال زيارة قام بها لموسكو وفد فلسطيني بقيادة محمود عباس /ابو مازن/ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعربت موسكو في الوقت نفسه عن الامل في سرعة التوصل لحل قضية المبعدين.

وذكر المسؤول ايضا ان ارسال الدعوات لاستئناف محادثات السلام العربية الاسرائيلية من اختصاص راعيي المؤتمر روسيا والولايات المتحدة. واعتبر ان هذه المفاوضات قد تستأنف في نيسان القادم.

وقالت انباء صحفية امس ان موفدا روسيا رفيع المستوى سيقوم بجولة في الشرق الاوسط اوائل الاسبوع المقبل تتعلق باقتراح يجري تداوله لايجاد حل لقضية المبعدين الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصادر دبلوماسية غربية في بيروت، قولها ان الموفد الروسي الذي سيزور اسرائيل ايضا سينقل وجهة النظر الفلسطينية من هذا الاقتراح والتي جاءت عقب مباحثات اجراها وفد فلسطيني في موسكو.

واضافت المصادر ذاتها ان الادارة الامريكية تدعم التحرك الروسي في هذا المجال وتسعى الى تعزيزه انطلاقا من قناعة بضرورة مشاركة موسكو في ايجاد حل لقضية المبعدين ودعم استمرارية مشاركة الوفد الفلسطيني في الجولة التاسعة من المفاوضات والمتوقع ان تبدأ خلال النصف الثاني من شهر نيسان المقبل.

● في باريس اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي رولان دوما ان هناك ضرورة ملحة في اشتئناف عملية السلام العربية الاسرائيلية و(رفع العقبات التي ما زالت تعترض طريق السلام).

وقال دوما في حديث لاذاعة /راديو جي/ (لا بد من استئناف عملية السلام ويفضل أن يتم ذلك في الموعد الذي تقرر).

واشار دوما الى استمرار (وجود مشكلة، هي مصير المبعدين الفلسطينيين) واضاف ان (الكل يعمل على حلها) لتسهيل استئناف المحادثات العربية الاسرائيلية.

وبشأن الوضع في قطاع غزة المحتل قال دوما انه (ليس من شان ذلك سوى الاضرار بعملية السلام) مذكرا بان (فرنسا ادانت بحزم شديد كل ما له علاقة باعمال عنف واعتداءات ارهابية واغتيالات).

وقال ان الاعمال التي ارتكبت في الايام الاخيرة الماضية (تزيد من صعوبة دفع المحادثات) بين العرب واسرائيل.

وبشأن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قريبا لواشنطن قال دوما ان (كثيرا من المواضيع ستطرح) مع الرئيس بيل كلينتون وخاصة (الوضع في يوغسلافيا والدور الذي تعتزم الولايات المتحدة القيام به للمساعدة في ايجاد حل لمشكلة البوسنة والهرسك والموقف الامريكي) من خطة فانس واوين.

وقال (ان الامريكيين اقتصروا حتى الان على العمل الانساني /في البوسنة والهرسك/ لكن ينبغي اقرار حل سياسي).

من جانبه قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الخميس ان (العام ١٩٩٣ سيكون حاسما) لمواصلة عملية السلام.

وصرح رابين الذي كان يتحدث في ايلات ان (العام ١٩٩٣ سيكون حاسما. لكن حين اتحدث عن مفاوضات سلام فهذا لا يعني بالضرورة اتفاقا امام الاطراف العربية المعنية لكن على احدى الجبهات على الاقل).

ورأى رئيس الحكومة مرارا في الاشهر الماضية ان مفتاح تقدم مفاوضات السلام المطلقة في يد سوريا.

وفي مقابل انسحاب جزئي من هضبة الجولان التي استولت عليها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١ طالب رابين التوقيع على معاهدة سلام شاملة مع سوريا تنص بشكل خاص على تبادل السفراء وحرية التنقل بين البلدين.

وكشفت نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ان اغلبية الفلسطينيين تؤيد استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل بعد حسم قضية المبعدين الفلسطينيين الى الاراضي اللبنانية.

واوضحت نتائج الاستطلاع الذي اجراه مركز القدس للاتصالات والمعلومات في القدس الشرقية المحتلة ونشرتها صحيفة /الشرق الاوسط/ السعودية التي تصدر في لندن ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تحظى بتأييد الاغلبية بالمقارنة مع الحركات الاخرى.

ووفقا لنتائج الاستطلاع الذي شمل ١٩٩٠ شخصا من مختلف المدن والقرى وفئات اعمار في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تبين ان ٨٢,٧ ٪ قالوا انهم يؤيدون استئناف التفاوض في حال ايجاد حل لقضية المبعدين.. في حين اعرب ٥٠,٧ ٪ عن شكوكهم بان تصل المفاوضات الى نتائج مرضية بالكامل بالنسبة للفلسطينيين.

وحول المنظمات التي لا تزال تمثل الفلسطينيين افضل تمثيل قال ٥٨,١ ٪ انها منظمة التحرير في حين قال ١٢,٤ ٪ انها حركة حماس و٢٦,٦ ٪ قالوا ان التمثيل الحقيقي هو الذي يتم عبر انتخابات مباشرة وديمقراطية.

طعن اسرائيلي

الاسرائيلي تواصل عمليات التمشيط والمداهمة في مدينة رفح في الوقت الذي لا زالت تفرض فيه حظر التجول على المدينة.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان اقفال قطاع غزة المحتل الساري المفعول منذ الثلاثاء الماضي بعد مقتل اثنين من الاسرائيليين في تل ابيب على يد فلسطيني من القطاع سيظل قائما حتى الاحد على الاقل.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاقفال فرض على الفور لمدة ايام فقط بهدف التأكد من اجراءات المراقبة عند مدخل قطاع غزة شرط عدم وقوع حوادث خطيرة في المنطقة اخر الاسبوع.

وكان بين ثلاثين الف فلسطيني واربعين الفا من قطاع غزة يجتازون يوميا حاجز ايريز قبل فرض هذا الاجراء للانتقال للعمل في اسرائيل. وكانت تتم مراقبة بطاقات هوياتهم الممغنطة بواسطة جهاز كمبيوتر طرفي.

واضاف المصدر نفسه ان الجيش سد مداخل منزلين في مخيم اذنة في رفح (جنوب قطاع غزة المحتل) حيث كان يسكن شقيقان فلسطينيان (١٦ و١٧ عاما) اعترفا بمشاركتهما المباشرة في مقتل اسرائيلي في مخيم رفح الثلاثاء.

وقال المصدر نفسه ان يهوشوا ويسبورد الذي ضل الطريق بينما كان يقود سيارته تعرض للرشق بالحجارة على ايدي مجموعة من سبعين فلسطينيا في الاقل قبل ان يقتل برصاصات عدة من رشاش كلاشنيكوف على يد شخص او شخصين ملثمين.

واعلن الجيش الاسرائيلي مساء امس الاول اعتقال ستة فلسطينيين يشتبه بانهم ضالعون مباشرة في هذا القتل اضافة الى الشقيقين. واوضح مصدر عسكري ان حوالي مئة اخرين اوقفوا واخضعوا للاستجواب. وستتخذ عقوبات قاسية بحق كل الذين شاركوا في القتل. وستنسف منازل بالديناميت.

وكان مخيم رفح وضع في ظل نظام حظر التجول فورا بعد حادث القتل. وواصلت اعداد كبيرة من الجيش امس عملية التمشيط من بيت الى بيت.

وقام الجيش ايضا بوضع اشارات على مناطق قطاع غزة التي تعتبرها خطيرة وحظر من دخول المدنيين الذين لا تصحبهم مرافقة عسكرية.

واوضح مصدر عسكري ان مجهولين احرقوا مساء امس الاول سبعة باصات كانت متوقفة في مكان غير بعيد من حاجز ايريز عند مدخل قطاع غزة.

كما تواصلت طوال يوم امس المواجهات في انحاء متفرقة من قطاع غزة تمركزت في مدينة خانيونس ومخيم النصيرات ومخيم جباليا وحي الرمال بغزة.

وفي مخيم النصيرات قام طلبة احدى المدارس برشق قوات الاحتلال بالحجارة، فرد الجنود باقتحام المدرسة مطلقين الاعيرة النارية والقنابل الغازية مما ادى الى اصابة (١٢) طالبا نقلوا جميعا الى المستشفى لتلقي العلاج.

ولليوم الثاني على التوالي تواصل قوات الاحتلال عمليات مداهمة المنازل وتحطيم الاثاث والاعتداء على المواطنين بمدينة رفح كعقاب جماعي ردا على مقتل يهودي بالمدينة.

ولليوم الثالث تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة رفح، وتفرض الحصار العسكري على كافة القطاع والذي فرض في اعقاب حادث تل ابيب.

والقى ملثمون قنبلة يدوية على موقع عسكري بخان يونس ادت الى الحاق اضرار بسيارتين عسكريتين.

كما اطلق شبان قبل ظهر امس النار باتجاه مركز شرطة حي الرمال وتمكنوا من الفرار بالرغم من حضور قوة عسكرية كبيرة الى المنطقة.

وبعد ظهر امس اطلقت عدة عيارات نارية باتجاه سيارة عسكرية اثناء مرورها في مفترق طرق مشروع عامر المتفرع من شارع النصر باتجاه جباليا.

وقد اغلقت قوات الاحتلال المنطقة ولم تعرف التفاصيل بعد.

وضمن الحملة الانتقامية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد القطاع هدمت قوات الاحتلال منزلا في مدينة رفح وغرفتين من منزل ذوي معتقل في حي الزيتون بغزة.

وفي مدينة القدس، اندلعت مواجهات بين الطلبة في بلدة العيسوية وجنود من حرس الحدود ادت الى اصابة (١٢) طالبا نقلوا الى المستشفى بشكل طارىء نظرا لخطورة بعض الاصابات.

في قلقيلية وداهمت قوات العدو قرية فلامية وداهمت منازل المواطنين وفتشتها واستجوبت السكان بحجة البحث عن مطلوبين.

ولليوم الثاني شددت قوات الاحتلال من حصارها العسكري على قرية دير استيا في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية.

وهاجم افراد القوات الضاربة دورية عسكرية بالمدينة وقام الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن اصابات.

وفي جنين قررت سلطات الاحتلال ابعاد الشاب المطلوب «ماجد ابو خالد» ٢٢ عاما من برقين الى الاردن ولمدة خمس سنوات. وقد تم تنسيق هذا الموضوع مع الصليب الاحمر.

وعلى اثر مواجهات عنيفة نشبت بين الشبان وقوات الاحتلال في العديد من احياء جنين وقباطيا، عززت قوات الاحتلال من تواجدها واقامت الحواجز العسكرية وواصلت اعمال المداهمة والتفتيش للمنازل.

وفي الخليل اقامت قوات الاحتلال عددا من الحواجز العسكرية صباح امس وقامت باعمال التفتيش والتدقيق في البطاقات الشخصية ومنعت السيارات المحملة بالبضاعة من المرور نحو السوق.

ولحقت اضرار بالغة في دوريه عسكرية كانت تمر في مربعة سبتة جراء القاء زجاجة حارقة عليها.

وكعادة قوات الاحتلال هرعت على الفور قوة عسكرية واغلقت المنطقة وباشرت اعمال التفتيش والاعتداء على المواطنين.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مدينة نابلس وقرية عين عريك ومخيم الامعري في منطقة رام الله.

وفي بيت لحم اغلقت سلطات الاحتلال مدرستين للبنين حتى السابع عشر من هذا الشهر. ويذكر ان هذه المدارس تتعرض لهذا الاجراء للمرة الثانية خلال شهر.

وتعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة قرب بيت جالا مما ادى الى تحطيم زجاجها.

وفي طولكرم تعرض العمال والسيارات التي تقلهم والمتواجدون بحجة فرض حظر التجول، فيما تحرش الجنود بالباعة المتجولين واجبروهم على مغادرة المنطقة.

الانسحاب الاسرائيلي

وابن على خلفية عملية الابعاد وتسببه في احراج اسرائيل بعد صدور القرار ٧٩٩ عن مجلس الامن.

يجري لا تهمل سعي حكومة اسرائيل الى خلق بذور الشك والفرقة (الموضوعية امام بين دول الطوق والتي لم تعلن موقفها النهائي في المشاركة في الجولة التاسعة والمتوقع ان يتم الاعلان عنه في دمشق خلال اجتماع الايام المقبلة لوزراء الخارجية بعد ان دعت اليه سوريا.

انها الاستراتيجية التفاوضية الاسرائيلية المبنية على اساس (الانفراد بالعرب جبهة جبهة تماما كما هي استراتيجيتها العسكرية المعروفة. وينبغي من دول الطوق ان تقرأ الموقف قراءة ليست متأنية فحسب بل وقراءة بعيدة المدى تأخذ بعين الاعتبار مصالح الامة العربية اذ لا قيمة لاي انجاز قطري يعقبه انهيار في المستقبل القومي ... وتفريط به.

أوراق

اجل كشف الممارسات الاجتماعية والتي تتبعها من ممارسات قانونية تحتاج لمراكز دراسات من نساء ورجال واعين لاهمية تطوير القوانين والانظمة والتعليمات، والتبصير بخطورة العرف الاجتماعي السلبي الذي قد يكون فعله احيانا اقوى من القانون.

لا ادري ما يصيب رجالنا النجباء عندما تطرح قضية المرأة، فانهم يعتقدون ان هذه القضية لها مرادف عكسي هو قضية الرجل، ومع اننا نعرف ان قضية المرأة هي قضية المجتمع كله وليست معاكسة لقضية اخرى، فاننا نامل ان يقرأ الرجال والنساء ما يكتب بروح منفتحة وعقلية علمية انسانية عادلة ومنصفة وقادرة على ان ترى ان قضية المرأة اصبحت الان قضية تطور المجتمع كله برجاله واطفاله ونسائه وبهم جميعا كمحصلة للوجود الانساني المطلوب.

والمرأة المطلوب انصافها من ظلم القوانين والاعراف الاجتماعية هي الام والاخت والزوجة والابنة والعمة والخالة والجدة والجارة والمرأة الغريبة ايضا. فانصاف القريبات من الاسرة يعني بعض التنازل عن المألوف. والخروج عن المألوف ليس كله شرا، فكل الرسالات ودعاوى المفكرين للاصلاح الاجتماعي هي خروج على المألوف.

وتطالب النساء اللواتي يحاولن الان خلق تنظيم نسائي شعبي له رؤية واضحة بمطالب عادلة ومعقولة، وهذه المطالب هي العمل على تطوير القوانين المجحفة بحق المرأة وخاصة قوانين الاحوال الشخصية من زواج وطلاق وحضانة. وتعريف المرأة الشابة بحقها في المطالبة بعقد زواج متطور يحفظ حقوقها في حالة الطلاق او الترمل. وكذلك حقها في التعليم والعمل والترقي واجازة الامومة الطويلة مدفوعة الاجر والحصانة المناسبة لظروف عملها.

وهناك من يقول ان بعض هذه الحقوق محفوظة، الا ان الممارسات والاعراف تحول في كثير من الاحيان دون وصول امرأة لمركز «امينة عامة» للوزارة مثلا وهناك امثلة كثيرة على قصور القوانين والانظمة. فهناك قضية التقاعد وفقدان الاسرة لحقها في التقاعد بعد وفاة المرأة العاملة، وكذلك قضية التامين الصحي وغيرها من القوانين والانظمة.

اما حق الجنسية لاولاد المرأة الاردنية المتزوجة من غير اردني فهو قضية عويصة وشائكة. وهناك ابناء لنساء اردنيات يعانون من عدم قدرتهم على التجنس على الرغم من انهم يعيشون في الاردن في كنف والدتهم منذ عشرات السنين.

ولا اريد سرد كل الممارسات التي تميز ضد المرأة، فهذا مجاله مراكز الدراسات وتطوير القوانين والاحزاب والتنظيمات السياسية واتحادات المرأة وكل الجهات التي تعمل من اجل خلق المجتمع الاردني العربي المتطور الجديد. ولن يتم هذا الا بتكثيف جهود كل المهتمين والمهتمات من رجال ونساء يعرفون ان المجتمع العربي يعاني من عدم قدرة على الانجاز لان نصف هذا المجتمع مكبل بقيود من صنع يديه، ولكنه يستطيع فك هذه القيود اذا وعى ان المرأة المتعلمة المثقفة المصانة حقوقها، هي وحدها القادرة على تربية الابن الحر والابنة الحرة المنتمين لامتهم ولحضارتها ولثقافتها والقادرين على التعلم والتطور، وانجاز حلم الانسان العربي الازلي في وطن عربي واحد موحد مصون الكرامة ومساهم في بناء الحضارة الانسانية والسلام.

توقيف مشتبه

وذكرت مصادر بمكتب التحقيقات الاميركي، ان المشتبه به اسمه سلامة محمد.

ثم اعلنت وزارة العدل امس، انها لن تعلن اسم المعتقل الا في وقت لاحق بعد توجيه الاتهام اليه في مدينة نيويورك.

وقال القائم باعمال وزير العدل ستيوارت جيرسون "اننا مهتمون باكثر من مجرد فرد تم اعتقاله.. اننا لا نريد ان نعرض هذه التحقيقات للخطر".

وقال وليام سيشنز مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الذي حضر المؤتمر الصحفي بوزارة العدل "ان التحقيقات ستستمر لاشهرا كثيرة قادمة".

ورفض جيرسون باصرار الكشف عن مزيد من التفاصيل حول المشتبه به او حول اي اشخاص آخرين مشتبه بهم.

لكن مسؤولا في الاجهزة القضائية الاتحادية اكد ان المشتبه به الذي اوقف امس في اطار حادث تفجير مركز التجارة العالمي ينتمي الى منظمة ارهابية.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه لا يعتقد بان المشتبه به مواطن اميركي. وكانت شبكتا – سي ان ان – و– ان بي سي – اشارتا الى ان المشتبه به اميركي مسلم يمارس الشعائر في احد مساجد نيوجرسي.

وقال المصدر ذاته ان عملية التوقيف تمت بدون حوادث بمدينة جرسي سيتي في ولاية نيوجرسي. وكان يتوقع ان تتم احالة الموقوف بعد ظهر امس الى المحكمة الاتحادية بمنهاتن في نيويورك.

وقالت محطة دبليو. ان بي سي. التلفزيونية المحلية في نيويورك أن المشتبه به مرتبط بجماعة لها علاقة بقتل الحاخام الاسرائيلي مئير كهانا الذي اغتيل في نيويورك عام ١٩٩٠.

ورفض مكتب التحقيقات الاتحادي وشرطة نيويورك التعقيب. وكان مسؤول بالمكتب ابلغ رويتر في وقت سابق ان المكتب يتوقع تحقيق تقدم كبير في القضية.

وكانت القنبلة التي انفجرت يوم الجمعة الماضي قد اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص وجرح اكثر من ١,٠٠٠ اخرين.

مجلس الامن

وجود قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة الشرقية.

وقال دبلوماسيون ان ترتيبات ارسال هذه التعزيزات ستبحث في الايام المقبلة من قبل قادة القوات الدولية الموجودة على الارض.

واعرب مجلس الامن عن قلقه لسقوط مدينة تشيرسكا والسقوط الوشيك لقرى مجاورة، وطلب «انهاء المجازر والاعمال الوحشية» في هذه المنطقة.

وتلا البيان في جلسة رسمية دونالد ماك كينون نائب رئيس الوزراء وزير خارجية نيوزيلاندا التي يرأس حاليا مجلس الامن.

وعقد اجتماع مجلس الامن بناء على طلب من الولايات المتحدة بعد رسالة وجهتها المفوضة العليا للامم المتحدة للاجئين ساداكو اوغاتا الى بطرس غالي.

وقال دبلوماسيون ان هذه الرسالة اشارت الى مجازر ارتكبت بحق المدنيين والى تدهور خطير للوضع الانساني في شرق البوسنة.

واوضح مشاركون في اجتماع المشاورات التي سبق اعلان مجلس الامن ان روسيا ابدت تأييدا لاقرار ادانة صريحة للهجمات الصربية. وقد شاطرها هذا الشعور اعضاء مجلس الامن جميعا.

وطلب المجلس ايصال المساعدات واجلاء الجرحى من المدن المحاصرة في البوسنة الشرقية «من دون عوائق».

واعرب اعضاء المجلس عن «استيائهم لاستمرار هجمات الوحدات العسكرية الصربية والمجازر بحق المدنيين الابرياء» في البوسنة الشرقية في الوقت الذي تستمر مفاوضات السلام في نيويورك.

وقال البيان ان على مجميع الاطراف وقف كل اشكال العمل العسكري» في جميع الاراضي البوسنية و «وقف اعمال العنف» ضد المدنيين واحترام وقف اطلاق النار و مضاعفة الجهود لتسوية النزاع».

كذلك طلب مجلس الامن ان يستمر زعماء مجميع الاطراف» البوسنيين في المشاركة التامة في المفاوضات التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في نيويورك.

وفي اطار هذه المفاوضات وقع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش امس الاربعاء الشق العسكري من خطة السلام التي وضعها سايروس فانس واللورد اوين.

وبات جميع اطراف النزاع يوافقون على هذا الشق وكذلك على مبادىء دستور جديد. وهذا ينص ايضا على وقف لاطلاق النار ومراقبة دولية للاسلحة الثقيلة في البوسنة التي يمتلكها الصرب بشكل رئيسي.

الا ان هذه الاحكام لن تطبق قبل ان يوافق الصرب والمسلمون على توقيع الشق الثالث من خطة السلام المتعلقة بتقسيم البوسنة الى عشر مناطق مستقلة.

ورأى اوين ان اتفاقا شاملا على خطة السلام «ممكن» من الان وحتى غد الجمعة الموعد المرجح لمغادرة عزت بيغوفيتش نيويورك.

في هذا الوقت رأى سفير البوسنة والهرسك محمد صفر باي ان التوصل الى اتفاق في المدى القصير حول خارطة تقسيم البوسنة قليل الاحتمال. وقال ان مجرد توقيع الاطراف على الشق العسكري للاتفاق «لا معنى له طالما انه لن يطبق».

وفي فرانكفورت عادت اربع طائرات نقل عسكرية اميركية من طراز سي ١٣٠، بلام الى قواعدها بعد ان قامت باسقاط امدادات من الجو فوق كونجيليتش في شرق البوسنة في رابع مهمة انسانية تقوم بها الطائرات الاميركية في اربعة ايام.

وذكر بيان عسكري اميركي ان الطائرات اسقطت بالمظلات ١٩,٥ من الاغذية و ٦٠٠ كيلوغرام من الادوية فوق كونجيفيتش وهي نفس المنطقة التي اسقطت عليها المساعدات امس الاربعاء.

وقال البيان «يتزايد عدد السكان مع فرار النساء والاطفال الى كونجيفيتش من المدن المجاورة».

ووصل بذلك اجمالي المساعدات الاميركية التي اسقطت جوا الى المدنيين الذين يغلب عليهم المسلمون في قرى ومدن حاصرتها الحرب منذ عشرة اشهر الى ٧٦,٢ طن من الاغذية و٢,٢ طن من الادوية.

سلسلة انفجارات

يشتبهون في ان الانفجارات ناجمة عن المحول قرب محطة ميدان مكفرسون لمترو الانفاق.

وكانت حركة المترو قد توقفت قبل لحظات من الانفجارات التي بدأت بعد قليل من منتصف الليل.

وقد تصاعد الدخان وتطاير الشرر عقب كل انفجار من الانفجارات التي استمرت حوالي ساعة وطوقت الشرطة المنطقة المحيطة بالمرفع.

ومن جانب اخر حددت الشرطة الاميركية موقع القنبلة التي انفجرت في المركز التجاري العالمي في نيويورك واسفرت عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ما يزيد عن ١,٠٠٠ شخص.

ومن ناحية اخرى قالت السلطات انه ليست هناك ادلة لتعزيز تقارير سابقة بان متشددين من يوغوسلافيا سابقا والشرق الاوسط من اوائل المشتبه فيهم في الانفجار الذي وقع يوم الجمعة.

وقالت الشرطة الليلة الماضية ان قنبلة انفجرت في مرآب للسيارات تحت الارض ولكنها لم تتمكن من تحديد ما اذا كان الانفجار وقع في سيارة منتظرة ام سيارة متحركة وهل كان المسؤولون عن الحادث داخل السيارة.

وقالت اللفتنانت وولتر بومر رئيس فريق خبراء المفرقعات في مؤتمر صحفي مساء امس الاول // هناك حفرة كبيرة .. ويداخلها فراغ .. ونحن نعلم انها موقع الانفجار).

وكانت الحكومة الاميركية اعلنت امس الاول ان سفارتها في الجزائر تلقت في كانون الثاني الماضي مكالمة هاتفية تفيد انه سيتم تفجير مبنى في نيويورك بقنبلة.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان دراسة هذه المكالمة اسفرت عن عدم وجود علاقة بينها وبين الانفجار الذي وقع تحت مبنى وورلد تريد سنتر يوم الجمعة الماضي.

وقال المتحدث // ان السفارة في الجزائر العاصمة تلقت مكالمة تهديدية في كانون الثاني الماضي تتعلق بتفجير قنبلة في مبنى بنيويورك ولكن ليس لدينا دليل يشير الى وجود ارتباط بين هذا التهديد وبين حادث وورلد تريد سنتر //

واضاف قائلا: ان لا شيء في المكالمة يسمح بتهديد مبنى معين.

واضاف باوتشر ان محققين درسوا المكالمة وخلصوا الى عدم وجود ارتباط بينها وبين اعتداء نيويورك الذي اسفر عن وقوع خمسة قتلى وأكثر من الف جريح.

المخابرات الامريكية

حكومة موازية // لحكومته الاصلاحية.

ثم هدد يلتسين يوم الثلاثاء الماضي بالدعوة الى اجراء استفتاء عام يحدد من يحكم روسيا اذا الغى مؤتمر نواب الشعب الاستفتاء المقرر في ١١ نيسان القادم.

وقال محلل كبير في الحكومة الاميركية ان حدوث مواجهة حول الاستفتاء قد يدخل روسيا في ازمة دستورية لها عواقب غير محسوبة على الاصلاح.

وقال المحلل ان مساحة المناورة امام يلتسين وهو يفكر فيما يبدو في استخدام سلطاته الطارئة كرئيس اخذة في التقلص لانه //من الاسهل /للبرلمان ان يغير بصورة مشروعة قوانين اللعبة ويطيح به //

وقال خبير المخابرات الاميركية في شؤون الاتحاد السوفياتي السابق ان القادة العسكريين سيحجمون عن التدخل في الازمة السياسية. وقال //الجيش يود ان يتصرف بطريقة دستورية مسؤولة //

وكان جنرالات الجيش قد تدخلوا في صراع السلطة الدائر في روسيا عشية جلسة هامة للبرلمان الروسي وحثوا الرئيس الروسي بوريس يلتسين على اتخاذ اجراءات حاسمة.

وقد اجتمع امس البرلمان الروسي لتحديد موعد الجلسة الموسعة لمؤتمر نواب الشعب لبحث الازمة السياسية التي تهدد سلطات الرئيس.

وذكرت صحيفة ازفستيا ان كبار قادة الجيش ابلغوا يلتسين خلال اجتماعهم معه امس الاول في الكرملين بقلقهم ازاء المأزق السياسي الذي تعيشه البلاد // وطالبوا الرئيس باتخاذ اجراءات حاسمة لانهائه //

واعرب البرلمان الروسي المحافظ عن قلقه امس الخميس ازاء تقرير الصحيفة.

ووافق البرلمان على طلب وقائع اجتماع يلتسين مع كبار جنرالات وزارة الدفاع وهيئة الاركان.

وقال رسلان حسب اللطيف رئيس البرلمان ومنافس يلتسين الرئيسي امام النواب // اذا استمرت مثل هذه الامور فاخشى ان تتم اقالة وزير الدفاع بافيل جراتشيف //

وقال حسب اللطيف انه اجتمع مع يلتسين الليلة قبل الماضية لمدة ٩٠ دقيقة ولكنه لم يكشف تفاصيل هذا اللقاء.

وكان من المقرر ان يقترع البرلمان الروسي في وقت لاحق امس على تحديد موعد جلسة مؤتمر نواب الشعب، ووافق على دعوة يلتسين لحضور جلسة اليوم الجمعة.

واوضح ممثل تجمع الضباط / الجناح المحافظ المتشدد في الجيش الروسي / انه التقى صباح امس رئيس المحكمة الدستورية الروسية فاليري زوركين لتحذيره من // انقلاب // يجري تدبيره حاليا.

وقال اللفتنانت كولونيل ستانيسلاف تريخوف رئيس هذا التجمع خلال مؤتمر صحافي // لقد التقيت فاليري زوركين لابلاغه بنبأ تحضير انقلاب //

واكد الضابط ان الرئيس بوريس يلتسين اعد بالفعل مرسوما يفرض حالة الطوارىء والادارة الرئاسية المباشرة وحل جميع هيئات الحكم.

واكد انه حصل على معلومات من // من مصادر سرية لكن موثوق بها // تفيد ان وزارتي الدفاع والداخلية وضعتا وثيقة بانشاء وحدات عسكرية متخصصة لدعم // النظام البوليسي //

وكان تجمع الضباط الذي يؤكد انه يمثل ٦٠ في المئة من الضباط الروس قد طالب باستقالة وزير الدفاع الجنرال بافيل غراتشيف اثر اجتماع عقد في ٢١ شباط الماضي وحضره ٢٦٩ مندوبا عن المناطق ال ٣٢ للاتحاد السوفياتي السابق.

مجموعة مسلحة

اسيوط.

وبمقتل الضابط يرتفع الى ١٢ شخصا عدد رجال الشرطة الذين قتلهم المتطرفون خلال عام في الاراضي المصرية.

ومن جهة اخرى تظاهر مئات المسلمين امس الاول ويوم امس في قليوب احتجاجا على قرار وزارة التربية طرد ثلاث طالبات من تلك المدينة ومدرستهن بتهمة مهاجمة المسيحيين.

وذكرت مصادر في الشرطة أن الشرطة حاصرت بعيد الظهر مدينة قليوب على بعد نحو عشرين كيلومترا شمال القاهرة في محافظة القليوبية والتي يبلغ عدد سكانها بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف نسمة. وكانت لدى رجال الشرطة تعليمات بعدم التدخل لتفادي تصعيد الموقف. ودعا المتظاهرون الى الثورة على الكفار مشيرين الى وزارة التربية.

وكانت الطالبات الثلاث ومدرستهن للغة العربية وزعن في الصف شريط تسجيل يحرض على الفرقة الطائفية وفق وكالة الشرق الاوسط.

وذكر سكان من قليوب وصلوا الى القاهرة ان الطالبات ومدرستهن وزعن في الفصل شريطا يهاجم المسيحيين كما ضايقن زميلاتهن المسيحيات.

وقالت الوكالة أن الطائفة المسيحية لجئت لدى السلطات اثر الحادث. واتخذ وزير التربية حسين - كامل بهاء الدين قرار الفصل الذي اثار غضب السكان المسلمين. وتم نقل المدرسة الى قنا في الصعيد والحقت بوظيفة ادارية.

المجاهدون الافغان

الاستخبارات السعودية الامير تركي الفيصل ونائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي.

وجرت اجتماعات عدة امس بين قادة الفصائل.

ولا يشارك في المفاوضات اي ممثل عن الجنرال رشيد دوستام الزعيم الاوزبكي القوي الذي يسيطر على خمس مقاطعات في الشمال خلافا للمعلومات التي شاعت في بداية المفاوضات.

واشنطن تطالب

الالاف من الاشخاص بخطر الموت.. المعاناة مفزعة».

وقال في العاصمة الكينية نيروبي «ان البؤس والمعاناة مدمرة بالمقارنة مع الصومال... ان المواطنين يموتون وهم بحاجة الى كل مساعدة ممكنة».

وقال بيترسون وهو اول سفير اميركي لدى الخرطوم يزور منطقة الحرب في الجنوب انه يجب ان يزيد المجتمع الدولي من تدخله اذا فشلت محادثات السلام بين الاطراف المتمردة المتناحرة والحكومة.

وقال «اي دفعة عسكرية سيكون لها تأثير مدمر.. يجب ان يدرس المجتمع الدولي زيادة التدخل».

واضاف قوله انه يجب ان تدرس الامم المتحدة اقامة جيوب سلمية ومناطق محايدة يستطيع الاشخاص الفارين من القتال اللجوء اليها.

وقال «ان الثمن الذي يدفع من اجل السيطرة على الجنوب اصبح باهظا وكثيرا ما ينسى العالم ذلك».

وسيجتمع الجيش الشعبي لتحرير السودان وحكومة الخرطوم في وقت لاحق من هذا الشهر في العاصمة النيجيرية ابوجا ولكن المحادثات ارجئت من قبل عدة مرات.

وقال بيترسون انه اثناء جولته اتهمته سيدة بصفته ممثل «العالم الخارجي» بعدم تقديم اي شيء لتخفيف المعاناة.

واضاف قوله أن نحو ٧٠٠,٠٠٠ شخص من السكان الذين يصل اجمالي عددهم الى ٥,٣ مليون نسمة والمتأثرين بشكل مباشر بالحرب الناشبة بين قوات الحكومة والاطراف المتمردة للجيش الشعبي لتحرير السودان ضعفاء ويواجهون خطر الموت من الجوع.

وقال ان هناك ٨٠٠,٠٠٠ شخص اخرين بحاجة الى «رعاية عاجلة».

واعرب بيترسون عن تشاؤمه ازاء جولة المحادثات القادمة وقال انه لم يسمع اي شيء يوضح استعدادهما القيام بأي شيء وكل شيء لانهاء القتال.

ولكنه حث الخرطوم والثوار على التوجه الى ابوجا بعقول مفتوحة. وناشد ايضا الدول التي تقدم تبرعات بالاستجابة للمطالب العاجلة للامم المتحدة بالتبرع باموال للمساعدة في نقل الغذاء والدواء.

رأينــــا

والعنصرية ضدهم، ومشهد ما يسمى بخبراء الامم المتحدة وفرق التفتيش وهي تدخل العراق وتخرج منه تذكرنا بتلك الروح الرومانية القاسية التي كانت تجد متعتها في قتل الاخرين وتمزيق اجسادهم والتلذذ برؤية دمائهم على اطراف المخالب والسيوف والخناجر وصالات العرض.

مواصلة ذبح العراقيين وتلقي مكافأة من مالهم اجرة لهم ـ كما يحدث لفرق الامم المتحدة للتفتيش ـ لا تجعلنا نشعر باحترام حقيقي للعمل الامريكي في الصومال وفي البوسنة، لان عملية الانقاذ السياسية هنا وهناك تشبه اعداد الخراف ليوم الذبح، وما لم يتوقف الامريكيون عن ذبح العراقيين فان كل انسانية من جانبهم تثير حذرنا وخوفنا وقرفنا ايضا!

بدء محاكمة

ينتقل تحت اسم خالد جاداري وقد وجهت اليه الشرطة الفيدرالية الامريكية تهمة العضوية في منظمة ايلول الاسود.

وذكرت المصادر ان قاضي المحكمة الامريكية جاك وابنشتاين وافق على الاجتماع مع المحلفين قبل بداية المحكمة، ولكنه اخبر الصحفيين بانه يعتقد ان المحكمة لن تتاجل، ونفى وجود ارتباط بين المحاكمة، والانفجار الذي اصاب مركز التجارة الدولي في نيويورك قبل عدة ايام وتسبب في حصول خسائر مادية وبشرية كبيرة وقد امر القاضي الامريكي بعدم ذكر اسم (منظمة التحرير) خلال المحاكمة وامام المحلفين والاكتفاء بوصف جاسم بانه عضو في مجموعة فلسطينية.

بصراحة

٢٦,١ ٪ قالوا التمثيل الحقيقي هو الذي يتم عبر الانتخابات المباشرة.

٣,٤ ٪ طالبوا بتوضيح السؤال.

ولعل اكثر ما يلفت الانتباه في استبيان ونتائج تحليله هو السؤال الاخير من يمثل الفلسطينيين ولذلك جاء موقف الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة حول هذا السؤال بالنسب التي ذكرناها موزعة على الضفة لوحدها والقطاع لوحده كما يلي:

الضفة الغربية قالوا ٥٦ ٪ منظمة التحرير الفلسطينية وقالوا ١٠,٥ ٪ الحركة الاسلامية وقالوا ٣٣ ٪ انتخابات مباشرة.

وفي قطاع غزة قالوا ٦٦ ٪ منظمة التحرير الفلسطينية وقالوا ١٦,٦ ٪ الحركة الاسلامية و ١٦ ٪ الانتخابات المباشرة.

لا اريد ان اجتهد كثيرا بعد هذه القراءة الموضوعية في الارقام والنسب الواردة في الاستبيان الذي اعد بدقة وجاءت اجاباته مباشرة ولكنني توقفت بشكل خاص عند مسألة المبعدين والتمثيل وتمنيت هذا الاستبيان ليضيء لكثير من الباحثين المهتمين صورة الاجوبة على الاسئلة المطروحة.

مجموعة مسلحة تقتل ضابط شرطة مصرياً
إعتقال ١٥٠ إسلامياً أحدهم ضابط في الجيش

القاهرة - ا ف ب - علم من مصادر الشرطة امس الخميس ان السلطات المصرية اعتقلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية خلال عمليات تمشيط جرت في عدد من المحافظات اكثر من ١٥٠ اسلاميا كان بحوزتهم اسلحة وذخائر.

واوضحت المصادر نفسها ان ١٢٥ من عناصر المنظمات المتطرفة اعتقلوا خلال حملة واسعة جرت امس الاول الاربعاء في محافظة الفيوم جنوب غرب القاهرة بتهمة (المشاركة في عمليات ارهابية).

واعلنت الشرطة انها اعتقلت في القاهرة صباح امس الخميس ضابطا في الجيش المصري لم تحدد رتبته هو مدحت احمد بتهمة تقديم اسلحة للمتطرفين وقالت ان الضابط اعترف انه يدير مصنعا للسلاح في قرية الحوامدة على بعد ٢٠ كيلو مترا الى الجنوب من القاهرة.

واشار المصدر نفسه الى اعتقال ٣٠ متطرفا في محافظة القليوبية شمال العاصمة بحوزتهم اكثر من ٦٠ مسدسا وبندقية الية وذخائر.

وبذلك يرتفع الى ٣٠٠ عدد المتطرفين الاسلاميين الذين اعتقلوا منذ الجمعة الماضي بعد تفجير احد المقاهي في ميدان التحرير وسط القاهرة مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرين اخرين بجروح. وكانت الشرطة رجحت ان يكون مرتكبو الحادث من المتطرفين.

و قال مصدر في الشرطة امس الخميس ان ضابطا في الشرطة وابنه قتلا مساء امس الاول على ايدي متشددين قرب قرية الدوير في صعيد مصر.

واوضح المصدر نفسه ان المقدم مهران عبدالرحيم (٣٥ عاما) كان يقود سيارته ومعه ابنه في طريقهما الى قريتهما الدوير (ستون كيلومترا جنوب اسيوط و٤١٠ كيلومترات جنوب القاهرة) عندما اطلقت مجموعة مسلحة النار على السيارة فاصابت الضابط وابنه اصابات قاتلة.

وكان هذا المقدم مسؤولا في مباحث امن الدولة عن منطقة ديروط الواقعة على بعد خمسين كيلومترا شمال

البقية ص ٢٣

أيـــ ٧ ـــام

الموت بالخناجر والمشروع الصهيوني

● خليل السواحري

اذا مت يوما.
بخنجر شاب فلسطيني
لا تقولوا ان دمي يمنحكم اخلاقا لتبرير خطيئتكم
وان امعائي المبعثرة تدفعكم الى القول
بان لا مجال للحديث عن الوفاق
وانه لا يمكن الحديث معهم الا بالنار
والمعتقلات والسجون والطرد

هذا مقطع من قصيدة للشاعر الاسرائيلي "مئير فيزلتير" يخاطب بها حكومة شامير او رابين لا فرق، تذكرته بمناسبة العملية الاستشهادية التي نفذها الشاب الغزي البطل "زياد سلمي" يوم الاثنين الماضي في ضواحي تل ابيب.

ويبدو هذا المقطع وكانه لسان حال كل اسرائيلي، اعترف بذلك او لم يعترف، فالموت بخناجر (الاستشهاديين) الذي اصبح يتربص بكل يهودي في كل شارع، ليس ثمة مهرب منه الا بواحدة من طريقتين: بالعزل النهائي بين اليهود وعرب المناطق المحتلة، او باخلاء فلسطين المحتلة من العرب جميعا وذلك ما لا يمكن الاقدام عليه الان.

اما ان يلبس كل يهودي وفي كل لحظة لباسا واقيا من الخناجر فذلك امر غير ممكن عمليا.

وليس ذلك هو ما اريد التوصل اليه هنا، ولكنني اريد ان اقول بان الانتفاضة حين بدات لم تكن تحلم بانها ستكون مشروع تحرير للارض المحتلة، كانت طموحاتها القصوى تتمثل في الاعلان امام العالم ان هناك شعبا في الاراضي المحتلة يرفض التعايش مع الاحتلال، يرفض استمرار اغتيال وجوده الحضاري والبشري ويرفض استمرار نهب وطنه تحت سمع وبصر العرب والعالم جميعا، كانت الانتفاضة تطمح الى افهام اليهود في فلسطين المحتلة بان شعارات نعم لارض اسرائيل الكاملة نعم للاحتلال الكامل لا شبر للعرب، لا مكان للدولة الفلسطينية، هي شعارات ليست عنصرية وظالمة ومجافية لمنطق التاريخ فحسب، ولكنها شعارات مستحيلة التحقق حتى على انهار من الدم والشهداء.

وها هم اليهود انفسهم قد بدأوا يرفضون الان هذه الشعارات ويتوجهون باللائمة على المتسببين الحقيقيين في سفك الدماء اليهودية في اي لحظة وفي اي مكان.

ها هم شعراؤهم بدأوا يتململون، وها هي ادبيات الرعب الحقيقي قد بدأت تطل برأسها في ادبهم، وتلك مسألة في غاية الاهمية والخطورة، فالصهيونية التي كانت بداياتها الاولى في الادب قبل السياسة، يمكن ان تكون بداية نهايتها في الادب كذلك، ولا اعتقد ان احدا يجهل بأن المشروع الصهيوني بدأ مشروعا ادبيا خالصا في كتابات رواده الاوائل امثال احاد هاعام وحاييم بياليك ومناحيم دوليتسكي وتشير نيخوفسكي وغيرهم. وها هو المشروع نفسه قد تبدأ نهاياته في الادب كذلك، حين تزكم روائح الدم اليهودي انوف الادباء والشعراء اليهود، وحين يظل الموت بخناجر (الاستشهاديين) الفلسطينيين يترصدهم في كل تجمع او شارع او زقاق.

ليس افراطا في التفاؤل ان اتوصل الى مثل هذا الاستنتاج، ولكنها الحقيقة التي بدأت تأخذ شكل الاحتجاج الادبي الصارخ، يقول شاعر يهودي آخر هو "سامي شطريت" مخاطبا قيادة اسرائيل، وكأنه لسان المستوطن اليهودي الذي قتل يوم امس الاول رجما بالحجارة في رفح :

يا اولاد العاهرة..
ايها الانذال..
انتم الذين ارسلتموني كي اسقط هناك..
انني انتصب الان امامكم..
لأبصق في وجوهكم..
تفو عليكم .. تفو عليكم (هكذا).

ليظل شطريت يبصق في وجه رابين كلما سقط مستوطن هنا او هناك طعنا بالسكين او رجما بالحجارة، ولكن اليهود جميعا لن يكونوا بمنجاة من الخناجر الاستشهادية الا بانهاء الاحتلال، ذلك بالضبط هو ما تريده الانتفاضة ويريده ابناؤها ويريده العقلاء المنصفون في هذا العالم.

ملاحظة : الترجمات اعلاه من ديوان "الذاكرة الزرقاء" ترجمة واعداد سميح القاسم ونزيه خير.

الوضع الحالي يشبه ايام ما قبل انقلاب ١٩٩١

الرئيس الروسي ينزلق الى قاع النسيان السياسي
يلتسين حاليا مثل غورباتشوف في ايامه الاخيرة

موسكو - رويتر - الرئيس بوريس يلتسين على خلاف حاد مع رئيس البرلمان حول من يحكم البلاد ويصدر تحذيرات مخيفة من خطر اندلاع حرب اهلية

ولم تجد تنازلات قدمها لخصوم يمينيين في دعم سلطته وتتجاهل مناطق مختلفة قرارات اقتصادية لانها تسعى للافلات من قبضة موسكو.

وبعد اقل من عامين من هزيمته للرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف وقيادة روسيا الى الاستقلال التام يبدو ان بوريس يلتسين ينزلق في نفس المنحدر الى قاع النسيان السياسي كما حدث لخصمه السابق.

وقال محلل سياسي في سفارة غربية سمعنا كل هذا من قبل التاريخ يعيد نفسه انه مثل غورباتشوف في شهوره الاخيرة.

وعندما عين يلتسين رئيسا للبرلمان الروسي في حزيران ١٩٩٠ ازداد تجاهله لغورباتشوف وسعى الى الحصول على مزيد من السلطات من المجلس التشريعي.

ولكن رسلان حسب اللطيف الرئيس الحالي للبرلمان يستخدم قوة السلطة التشريعية بكفاءة عالية لدرجة ان احد مساعدي يلتسين يقول ان الرئيس الروسي في طريقه ليصبح رئيسا رمزيا للدولة مثل ملكة انجلترا.

والغريب ان تحركات يلتسين في معاركه مع حسب اللطيف تماثل محاولات غورباتشوف الاحتفاظ بتماسك بلاده وصد هجمات يلتسين.

وعلى عكس غورباتشوف يتمتع يلتسين بتفويض شعبي اذ اختير رئيسا لروسيا باغلبية كبرى في انتخابات عامة بينما تم تعيين غورباتشوف رئيسا للدولة بواسطة البرلمان السوفياتي.

ولكن منذ سقوط غورباتشوف تردي الاقتصاد السوفياتي في هوتكساد هوى معها مستوى المعيشة وتبخر حماس الجماهير لسياسات وضعت قبل عامين.

وقد بدات مشاكل يلتسين في ايلول ١٩٩٠ عندما رفض خطة لاجراء اصلاح اقتصادي جذري ووجد قوته الحقيقية تتبخر بعد ستة اشهر من انتخابه رئيسا.

وفي كانون الاول ١٩٩٠ خضع يلتسين لضغوط يمينية وعين متشددين في الحكومة ليحلوا محل ليبراليين.

وانتهز يلتسين الفرصة للقضاء على خصمه لاستسلامه لضغوط تعارض الاصلاح الديمقراطي.

ولكن في كانون الاول ١٩٩١ قام يلتسين نفسه بالتخلص فجاة من حليف وثيق هو بيجور جيدار رئيس الوزراء بالنيابة وعدد من معاونيه لارضاء منتقدين يمينيين.

ولم يوقف هذا الاجراء البرلمان من تجريد يلتسين من بعض سلطاته.

ودعا يلتسين الى اجراء استفتاء شعبي يوم ١١ نيسان ليسال الشعب من يتولى حكم روسيا الرئيس ام البرلمان.

وغورباتشوف نفسه في محاولة لوقف انفصال جمهوريات سوفياتية دعا الى استفتاء في اذار ١٩٩١ حول مستقبل تكوين الاتحاد السوفياتي وكانت النتيجة ان ٧٠ في المئة ايدوا بقاء وحدة القوة الاعظم.

وفي هذا الاستفتاء اضاف يلتسين سؤالا عما اذا كان سكان الجمهورية الروسية يريدون رئيسا خاصا لهم وكانت الاجابة نعم باغلبية ساحقة مما اعطى الضوء الاخضر ليلتسين ليرشح نفسه رئيسا في اول انتخابات رئاسية بروسيا.

ومن الطريف ان حسب اللطيف يريد اضافة اسئلة وضعها بنفسه لدعم سلطته.

ويذكر ان غورباتشوف ويلتسين قد لجا الى المناطق المترددة سعيا وراء تاييدها ولكن مقابل هذا كان عليهما التنازل عن بعض سلطاتهما.

وفي ١٩٩١ شن غورباتشوف حملة بصيغة وسطية للحفاظ على تماسك الاتحاد السوفياتي اقترح فيها ان توقع الجمهوريات معاهدة اتحاد جديد يمنحها مزيدا من الحقوق.

وفي اب ١٩٩١ قام متشددون شعروا ان المعاهدة ستضعف سلطة موسكو المركزية وقاموا بمحاولة انقلابية فاشلة.

وتم التخلص من المعاهدة في نهاية ١٩٩١ عندما انهار الاتحاد السوفياتي وسقط غورباتشوف.

وتحت قيادة يلتسين تقوم الحكومة الان بمنح الاقاليم الروسية مزيدا من السلطات لفرض ضرائب جديدة في محاولة للقضاء على احاديث عن انفصال اقتصادي لهذه الاقاليم.

ويجرى مراقبون روسيون مقارنات قال ايفجيني كيسيليوف رئيس المعلقين في مجلة ايتوجي التي يصدرها تلفزيون الكومنولث الوضع الحالي يشبه تماما ايام ما قبل الانقلاب.

واضاف يقول ان يلتسين الذي يحاول الحصول على تاييد من خصوم قدامى مثل الشيوعيين يواجه خطر انقلاب ضده

سفن محاصرة في البصرة

● البصرة - العراق - ا.ف.ب - حوصرت عشرات سفن الشحن من بلدان مختلفة في ميناء البصرة منذ انتهاء القتال في حرب الخليج الثانية. وهي ما تزال محاصرة باستمرار الحصار الظالم المفروض على العراق.

عمال الصلب الالمان يتظاهرون ضد التسريح

● ايسن - المانيا - ا.ف.ب - تظاهر في هذه المدينة الالمانية امس الفان من عمال الصلب احتجاجا على خطط لصناعة الصلب الالمانية لتسريح العمال واغلاق مصانع..

مفارقات الانفتاح الاقتصادي والايديولوجيا في الصين

بكين - ا.ف.ب - تمتلىء العاصمة الصينية الان بالمفارقات الناجمة عن التناقض بين الانفتاح النسبي للاصلاح الاقتصادي والتعبئة الايديولوجية الشيوعي. ويظهر في الصورة بائع متجول مسن يبيع على الطريقة الاميركية بينما يعرض صورة للجندي المثالي الذي كان يرمز للتضحية في عهد ماو. وتصادف اليوم الذكرى السنوية الثلاثين للنداء الذي وجهه ماو للاحتذاء بمثال الجندي لي فنغ.

وفاة عالم اسلامي هندي

نيودلهي - ق.ن.ا - اعلن هنا امس الخميس عن وفاة مولانا سيد حامد علي احد اشهر علماء الدين الاسلامي في الهند عن عمر يناهز السبعين عاما.

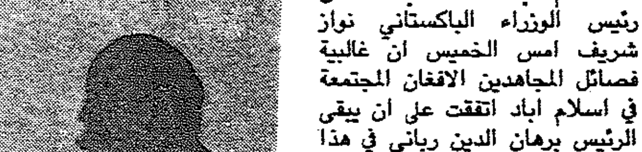
وذكرت وكالة انباء (برس ترست) ان مولانا حامد الذي وافته المنية هنا الليلة قبل الماضية كانت له شهرته الواسعة في مجالات تفسير القران وعلوم الحديث ومقارنة الاديان.. علاوة على شهرته كخطيب وداعية وصحفي.

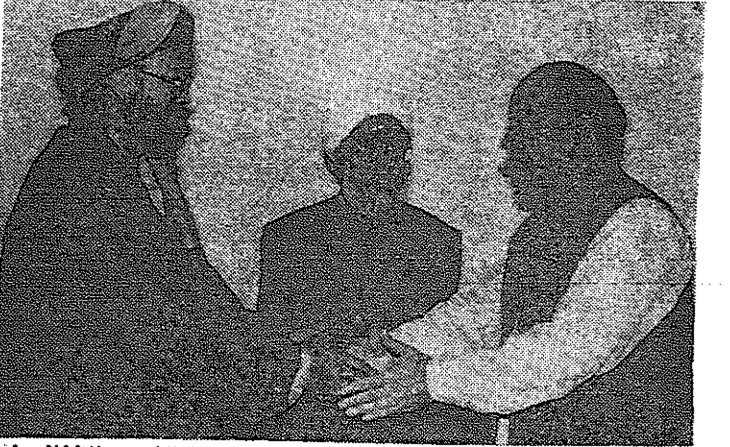
وقد تجاوزت مؤلفات العالم الاسلامي مائة كتاب او كتيب في المجالات الدينية والتاريخية المختلفة.. من بينها ما قام به من نقل تفسير (في ظلال القران) للداعية المصري الشيخ سيد قطب الى اللغة الاردية.

وكان مولانا سيد حامد علي من اكثر الشخصيات نشاطا في مجال الحركة الاسلامية في الهند. علاوة على عضويته في لجنة الاحوال الشخصية للمسلمين في الهند.

بمشاركة ممثلين للسعودية وايران وباكستان وغياب الجنرال دوستام

المجاهدون الأفغان يتفقون على إنهاء الحرب الأهلية
رباني يستمر رئيساً للجمهورية وحكمتيار رئيساً للوزراء







- نواز شريف يستقبل كريم خليلي زعيم حزب الوحدة الشيعي الافغاني في اسلام اباد امس ا.ف.ب.

اسلام اباد - ا.ف.ب - اعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس الخميس ان غالبية فصائل المجاهدين الافغان المجتمعة في اسلام اباد اتفقت على ان يبقى الرئيس برهان الدين رباني في هذا المنصب خلال الاشهر الـ ١٨ المقبلة وان يشغل خصمه الرئيسي قلب الدين حكمتيار منصب رئيس الوزراء.

وقال شريف في تصريح للصحف ان اتفاقا شاملا يضع حدا للحرب الاهلية في افغانستان قريبا جدا بل اكثر قربا من امس وذلك بعد شهر من المعارك وفي الوقت الذي تخيم هدنة هشة على كابول.

واوضح ان المسألة الرئيسية العالقة تتمثل في توزيع الحقائب داخل الحكومة المقبلة.

واضاف ان الفصائل التي اجتمعت لاجراء مفاوضات سلام منذ بداية الاسبوع في اسلام اباد توصلت الى اتفاق يكون بموجبه قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الذي تتحصن قواته المتقدمة في ضواحي كابول الجنوبية رئيسا للوزراء واوضح ان لا اعتراضات على هذه النقطة عمليا.

وفي المقابل فان حزبا او اثنين من الاحزاب المجتمعة في اسلام اباد ظلا معارضين لتمديد ولاية رباني.

وكان رباني (٥٣ عاما) انتخب رئيسا في كانون الاول الماضي لفترة سنتين من قبل مجلس الشورى الذي تنتمي غالبية اعضائه الى حزبه والذي تعترض غالبية الفصائل الاخرى على شرعيته.

وقال شريف ان الغالبية الكبيرة تريد التوصل الى اتفاق ولفت الى ان اعين عشرين مليون افغاني شاخصة نحو المفاوضات الجارية في اسلام اباد وانه يجب عدم احباطهم.

ووصف دور ايران وباكستان في المفاوضات الجارية بأنه ايجابي.

ويشارك في المناقشات رئيس

البقية ص ٢٣

في تصريح لياسر عبد ربه

منظمة التحرير «ليست معنية» بالاتصالات بين حماس وواشنطن

تونس - ا.ف.ب - صرح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لوكالة فرانس برس في تونس امس الخميس ان المنظمة «ليست معنية» بالاتصالات التي تجري بين حركة المقاومة الاسلامية حماس وواشنطن.

واوضح عبد ربه ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت اجتماعا برئاسة ياسر عرفات مساء امس الاول الاربعاء في تونس اكدت ان «اتصال حماس او اي طرف فلسطيني مع اي جهة دولية اخرى لا يعنينا لان المرجعية الفلسطينية هي قيادة منظمة التحرير تجاه كل المسائل المتعلقة بالابعاد وعملية السلام».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان هذا الموقف هو موقف المنظمة التي لم تدل «ابدا» باي تعليق اخر حول الموضوع. وكان عبد ربه يرد بذلك على سؤال حول الانباء التي تحدثت عن موقف ترحيب للمنظمة من اعلان واشنطن وقف الاتصالات مع حماس.

وكان عبد ربه وهو عضو في اللجنة التنفيذية اعلن امس الاول لاذاعة مونت كارلو التي التقطت في نيقوسيا ان واشنطن حاولت «الضغط» على منظمة التحرير باجراء اتصالات مع حركة حماس.

فلسطيني يتسلل عشر مرات الى معسكر اسرائيلي ويستولي على كمية من الاسلحة

القدس المحتلة - ا.ف.ب - نجح شاب فلسطيني في التسلل حوالي عشر مرات خلال اسبوعين الى قاعدة للجيش الاسرائيلي قرب جنين - شمالي الضفة الغربية المحتلة - والحصول من مستودعها على ما يريد من اسلحة كما ذكر امس مصدر عسكري في القدس المحتلة.

واضاف المصدر ان علي مصطفى ابو مشيخ - ١٩ سنة - عضو مجموعة الفهد الاسود - قوة ضاربة لحركة فتح - اعتقل مؤخرا واعترف بأنه تسلل الى القاعدة منذ بضعة اشهر من خلال ثغرة في السياج الحديدي المحيط بالقاعدة.

واوضح انه استولى على خمسة بنادق ام/١٦ و٢٥٠ قنبلة دخان وكمية ضخمة من الذخيرة والالغام والمتفجرات دون ان يشعر به احد.

وقد سلم الفلسطيني وهو من سكان مخيم قلندية - شمال القدس في الضفة الغربية - الى منظمته هذه الغنيمة التي لم يتمكن الجيش من استعادتها حتى الان. وقد حصل من قادته على حوالي الف دولار ومسدس مقابل هذه الترسانة.

واوضح المصدر ان العديد من الجنود والضباط سيحاكمون بتهمة "الاهمال".

اغتيال شرطي جزائري ورئيس بلدية في المدية

الجزائر - ا.ف.ب - علم من مصادر الشرطة امس الخميس ان الشرطي الاخضر القبيلي ٣٨ عاما ورئيس البلدية محمد علاق اغتيلا الثلاثاء والاربعاء على ايدي مسلحين في المدية ٨٠ كلم جنوب العاصمة.

وقالت المصادر ان الشرطي الذي كان بالزي المدني اثناء الحادث قتل لدى خروجه من احد المخازن بعد ظهر الثلاثاء في حي سيدي الصحراوي وسط مدينة المدية.

والقبيلي اول شرطي يعلن رسميا عن مقتله منذ بداية شهر رمضان في ٢٣ شباط الماضي وخلال الفترة نفسها قتلت قوات الامن ١٧ اسلاميا.

اما رئيس المجلس التنفيذي البلدي / الهيئة التي حلت محل البلديات الاسلامية التي تجرى حلها/ وهو من مغراوة فقد قتل بعد ظهر الاربعاء ولم تعلن اي تفاصيل عن ظروف اغتياله .

السفير الاميركي في الخرطوم

واشنطن تطالب بتدخل دولي واقامة "جيوب سلمية" في جنوب السودان

نيروبي - رويتر - طالب السفير الاميركي لدى السودان امس الخميس بتحرك دولي اكبر لانهاء المعاناة في جنوب السودان الذي تمزقه الحرب والتي وصفها بانها تماثل الموقف في الصومال.

وقال السفير بيترسون للصحفيين بعد زيارة استمرت اربعة ايام للمنطقة الواقعة تحت سيطرة الثوار «اننا نرى هياكل عظمية تسير والاطفال في غاية الضعف بحيث لا يستطيعون اللعب ويواجه مئات

البقية ص ٢٣

لندن طلبت الافراج عن اثنين من رعاياها

جماعة يابانية تتطوع للخروج من بغداد جوا في تحد للحظر

بغداد - رويتر - تعهد زعيم جماعة يابانية امس الخميس بمساندة العراق ضد الغرب وتطوع بالخروج جوا من بغداد في تحد للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة.

وقال ميتسوهيرو كيمورا زعيم جماعة «ايسوي كاي الوطنية» في بغداد حيث استقبل هو ووفده المؤلف من تسعة اشخاص استقبالا رسميا «لدينا ٣٫٠٠٠ عضو نشط في اليابان على استعداد لحمل السلاح من اجل العراق اذا لزم الامر».

وقال كيمورا الذي يقول محللون يابانيون ان جماعته تتألف من بضع مئات من الاشخاص على اقصى تقدير «نريد ان نفتح فجوة في جدار العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة».

واضاف قوله انه طلب من العراقيين اعداد طائرة لنقله هو ووفده من بغداد «الى اي مكان في العالم بصرف النظر عن النتيجة».

واجتمع كيمورا وزملاؤه مع رئيس البرلمان سعدي مهدي صالح ووزير الصناعة والتعدين عامر حمودي السعدي.

وقال انه طلب الاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين وابنه الاكبر عدي.

وفي نيويورك اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس الاول ان لندن طلبت من بغداد ان تفرج «من دون تأخير» عن اثنين من الرعايا البريطانيين اعتقلتهما العام الماضي بينما كانا يحاولان دخول الاراضي العراقية.

وقال هيرد ان حكومته وجهت رسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اكدت فيها ان سجن المواطنين البريطانيين «لا مبرر له» وطلبت منه اطلاق سراحهما «من دون تأخير».

وكان مايكل وينرايت «٤٢ عاما» وبول رايد «٣٣ عاما» اعتقلا وحكم عليهما بالسجن عشر وسبع سنوات العام الماضي خلال حادثين منفصلين بينما كانا يحاولان دخول العراق بطريقة غير شرعية كما تقول السلطات العراقية.

واضاف هيرد ان العقوبات التي انزلت بالبريطانيين الاثنين «فادحة».

عشر منظمات تدعو الى الاضراب العام الثلاثاء في الاراضي المحتلة

دمشق - ا.ف.ب - دعت عشر منظمات فلسطينية بينها حركة المقاومة الاسلامية حماس واربعة فصائل اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية الى الاضراب العام في التاسع من الشهر الحالي في الاراضي المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والستين

وفي بيان مشترك وزع في دمشق امس دعت هذه المنظمات المعارضة لعملية السلام الى الاضراب في ١٧ اذار ايضا الذي يصادف مرور ثلاثة اشهر على ابعاد نحو اربعمئة فلسطيني الى لبنان، وكذلك الى تنظيم مسيرات ومهرجانات خطابية في مناسبة يوم الارض في الثلاثين من الشهر الحالي.

واكد البيان من ناحية ثانية على (خطورة استمرار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سياستها (المؤيدة) للحل الاميركي الاسرائيلي الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية.

ودعا الوفد الفلسطيني الى «الانسحاب» من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية المتوقفة منذ كانون الاول/ ديسمبر الماضي بسبب قضية المبعدين.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
- المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط
٦٧١٤١/٣ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٧٠١٤٤ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها:
وكالات الاعلان المعتمدة
أو مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج